الملحق الثقافي داخل العدد

الدستور

٢٢ صفحة

الجمعة ١٢ محرم ١٤١٤ هـ الموافق ٢ تموز ١٩٩٣م/ رقم العدد ٩٢٨٧/ السنة السابعة والعشرون/ عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 2, JULY

عزيز: العراق لم يتورط بمؤامرة لاغتيال بوش

واشنطن ـ واع ـ نفى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي نفيا قاطعا الاتهامات والادعاءات بتورط العراق بأي نوع من انواع الارهاب.

واكد السيد عزيز في مقابلة تلفزيونية بثتها شبكة سي.ان.ان التلفزة الامريكية مساء امس ان العراق لم يتورط بمؤامرة اغتيال جورج بوش اذا كانت هناك اية مؤامرة.

وقال السيد نائب رئيس الوزراء ان العراق لم يكن متورطا مع اي جهات ارهابية كما قيل مؤخرا ولم تكن هناك اية ادلة في الماضي بان العراق لجأ الى عمليات ارهابية استهدفت مواطنين اميركيين.

البقية ص ١٦

في الدستور الثقافي

... العربية المشتركة

...مؤتمر الأطفال العرب ...من الشهر الحالي

...ة اهداف منها ترسيخ القناعة ...دى الاطفال العرب بحقيقة ...نتمائهم الى امة واحدة وثقافة ...عربية واحدة من خلال اتاحة ...فرصة امامهم لاكتشاف عمق ...لاواصر المشتركة بينهم اضافة الى ...مكين الاطفال من الاطلاع مباشرة ...لى الانجازات الحضارية للاردن

وقد تمثلت الفكرة الاساسية ...لبرنامج في دعوة الاطفال ...لموهوبين من الدول العربية الى ...قاء سنوي يعقد في الاردن ليكون ...رصة لهم للتعايش والتفاعل معا في ...طار سلسلة من النشاطات ...الترويحية الهادفة وكان عام ١٩٨٠ ...الذي عقد فيه مؤتمر القمة العربية

وزير المياه يزور المركز الجغرافي الملكي

عمان ـ بترا ـ زار السيد بسام القيش وزير المياه والري صباح امس المركز الجغرافي الملكي الاردني والتقى الدكتور عقلة الدهيمات مدير عام المركز الذي قدم شرحا عن امكانات المركز الفنية والعلمية خاصة فيما يتعلق باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد ونظام المعلومات الجغرافية في التطبيقات المائية المختلفة والتي ... اختيار مواقع انشاء

وجهة النظر العربية.. وتفسيراتها للقرار «٢٤٢» ٢١

ديوان الخدمة المدنية يبدأ بقبول طلبات التجديد لعام ٩٣ ٤

بدء الاتصالات لتنفيذ مقررات القمة الافريقية ١٩

مندوبا عن الحسين في رعاية تخريج الفوج الرابع م...

د. المجالي: نقف مع الشرفاء العرب رغم الحصار والظلم وسوء الفهم

نحن دعاة وحدة الامة واستقلالها الكامل وصد اذى الاقوياء وعدوانهم عليها

ما كنا يوما لنتخذل عربيا يدافع عن حقه وشرفه وليس لاحد ان يزاود علينا

عمان ـ بترا ـ مندوبا عن جلالة الملك الحسين رعى الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء مساء امس حفل تخريج الفوج الرابع من طلبة الجناح المدني في جامعة مؤتة والقى الدكتور المجالي كلمة قال فيها:

يشرفني ان انقل اليكم في البداية تحيات جلالة الملك الحسين راعي مسيرة التعليم ورائدها والحريص ابدا على ان تكون مؤتة سيفا وكتابا وراية كما كانت لحظة الصدام الاول حيث حمل جيش الأمة القرآن رسالة والسيف وسيلة للدفاع عن الضعفاء والمضطهدين والراية التي ظلت عالية خفاقة بين يدي جعفر كما هي اليوم في كف الحسين وسواعد جنده حملة رسالة ثورة العرب الكبرى.

لقد عاد جلالة الحسين معافى بحمد الله وكان هناك يدافع عن قضايا الامة العربية والاسلامية ومصالح الوطن العزيز شأنه في ذلك شأن ابائه واجداده مدركا ان غياب الموقف العربي الواحد هو احد اهم عوامل المآسي التي تلحق بالامة. وان الاردن رغم كل ما يعاني من حصار وظلم وسوء فهم يقف مع الشرفاء من ابناء امته يسندهم ويؤازرهم ويتحمل في سبيل ذلك ما لا طاقة له به وفي اولهم اهل فلسطين وشعب العراق عمقنا وشقيقنا.

وما كنا يوما لنتخذل عربيا يدافع عن حقه ويذود عن شرفه وكرامته ولا قبلنا يوما بتجزئة الارض عربية او تفريط بذرة من ثراها الطهور حتى ونحن نرى ضحايا الامة تتكاثر ونرى بين المحرضين عليها عربا وغير عرب. وعلى ذلك فليس لاحد ان يزاود علينا في هذا الوطن.. فنحن دعاة وحدة الامة ودعاة استقلالها الكامل ودعاة سيطرتها على مواردها وخيراتها ونحن دعاة رد الحصار والجوع عنها وصد اذى الاقوياء وعدوانهم عليها او سعيهم لتكبيل طاقاتها لابقائها في دائرة الضعف والتخلف ونحن قبل هذا وبعده دعاة انتقالها الكامل للديمقراطية والحرية واحترام حقوق الانسان تمهيدا لدولتها القادمة التي تجسد اشواق ابنائها ورؤية اجيالها لمستقبلها ومكانتها التي تليق بتاريخها وعظمتها ورسالتها الخالدة.

الأحبة خريجو مؤتة الاهل انتم في موقفكم هذا تعيدون الذكرى لاجدادكم الاوائل الذين تلقوا الدروس الاولى في التخطي الى العالم يحملون الايمان والارادة الحازمة ليبنوا امجادا وعزا وينشروا رسالة الاسلام الى عباد الله في كل انحاء المعمورة انتم اليوم وقد زودتكم الجامعة ببعض سلاح العلم والمعرفة وقدمتكم امام بوابة الحياة

البقية ص ١٦



الحسن والاميرة ثروت يغادران الى لندن في زيارة عمل

عمان ـ بترا ـ غادر سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الأميرة ثروت عمان صباح امس الى لندن في زيارة عمل تستغرق بضعة ايام.

وكان في وداع سموهما الأمير فيصل بن الحسين والدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء والدكتور خالد الكركي رئيس الوزراء والدكتور خالد الكركي رئيس الديوان الملكي الهاشمي والامير علي بن نايف الامين الخاص لجلالة الملك وعدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين والسفير البريطاني في عمان.

الفلسطينيون والإسرائيليون يرفضون الوثيقة الأميركية لانتائج للمرة العاشرة.. والدلائل تنذر بالاخفاق

واشنطن ـ أ ف ب ـ انتهت اعمال الجولة العاشرة من مفاوضات السلام الثنائية حول الشرق الاوسط امس في واشنطن على خلاف حول المواضيع الرئيسية بين الاسرائيليين من جهة والفلسطينيين والسوريين من جهة اخرى.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني حيدر عبدالشافي بعد الاجتماع الاخير في وزارة الخارجية «آسف ان اقول اننا انتهينا دون ان نصل الى اتفاق. لقد جرت عشر جولات من دون نتيجة».

واكد رئيس الوفد السوري موفق العلاف ان «الجولة العاشرة اكثر تخييبا للآمال حتى من «الجولة» التاسعة. لم تنتج شيئا ولاحظنا شيئا من التصعيد والتراجع في الموقف الاسرائيلي».

اما رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع السوريين ايتامار رابينوفيتش فاشار الى «خلافات عميقة حول المسائل الاساسية».

واكد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي امس الخميس في صورة قاتمة لآفاق السلام في الشرق الاوسط ان «نتائج التسوية تكاد تكون صفرا وتنذر علاماتها بالاخفاق».

وندد القدومي بالوثيقة التي قدمتها الولايات المتحدة الى المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين والتي رفضها الطرفان اول امس لدى تقديمها.

وقال «اعتقد ان الولايات المتحدة غير راغبة في ممارسة الضغوط على اسرائيل لتقدم التنازل المطلوب. لن تقدم على شيء يجبر اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة علما ان قرارات مجلس الأمن تدعو الى ذلك ولا تدعو الا الى ذلك».

واضاف «ليس هناك بديل للمفاوضات بل لا بد ان تبقى. لكننا نعلقها ليكون هذا التعليق حافزا للطرف المقابل ليعيد التفكير بموقفه للخطيء ولرأعيي المؤتمر «واشنطن وموسكو» لتصحيح المسار الذي تريد اسرائيل ان تنحرف به عن طريقة المرسوم طبقا للشرعية الدولية».

واضاف ان احتمال تعليق الفلسطينيين للمفاوضات سيتقرر بالاتفاق مع الدول العربية المعنية بمفاوضات السلام خلال اجتماعهم التنسيقي المقبل في بيروت.

تفاصيل اخرى ص ١٦

عملية مسلحة في القدس
استشهاد فلسطينيين ومقتل وجرح "٥" اسرائيليين

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء ـ استشهد شابان فلسطينيان امس في القدس المحتلة في حين قتلت امرأة اسرائيلية اثر هجوم شنه الشابان على باص اسرائيلي بالقرب من مقر قيادة الشرطة الاسرائيلية في حي الشيخ جراح.

وبدأ الحادث عندما لاحظ سائق حافلة اسرائيلية بالقرب من مقر الشرطة ان الراكبين الفلسطينيين لديهما اسلحة.

وقال رافي بيليد رئيس الشرطة ان الفلسطينيين اطلقا الرصاص واصابا سائق الحافلة واثنين من الركاب. واصيبت امرأة بالرصاص في رأسها وقيل انها في حالة حرجة ووصفت جراح اثنين من الجرحى بانها خطيرة.

وقد اختطف الفلسطينيان امرأة اسرائيلية كانت تقود سيارتها خلف الباص.

وقال بيليد ان الناشطين الفلسطينيين قتلا برصاص الجنود الذين يقومون بمهمة الحراسة عند احد الجسور في حي جيلو (جنوب القدس الشرقية) بعد ان القيا على الجنود قنبلة لم تنفجر وادعى «انهما قتلا الرهينة الاسرائيلية عندما حاولت الفرار».

وذكرت المصادر الاسرائيلية ان الرهينة التي قتلت بعد احتراق السيارة هي مدرسة في احد المستوطنات في منطقة القدس المحتلة كلتا الشابان قد اصطحباها لتامين

البقية ص ١٦

مستقبلا وفدا يمثل بعض الفعاليات النيابية والحزبية
د. المجالي: لا سلام الا بعودة الحقوق المشروعة للفلسطينيين

عمان ـ من امان السائح ـ «بترا» ـ التقى الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء ظهر امس وفدا يمثل بعض الفعاليات النيابية والحزبية في الاردن حيث تسلم منهم مذكرة تضمنت وجهات نظرهم حول المسيرة السلمية والموقف من الحصار المفروض على العراق وتعرض بغداد مؤخرا لقصف صاروخي امريكي ووجهة نظرهم تجاه العلاقات الاردنية العراقية.

الدكتور عبد السلام المجالي اكد للسادة الحضور الثوابت الاردنية تجاه القضية الفلسطينية والمسيرة السلمية التي تشهدها المنطقة مشيرا الى ان الاردن منذ مؤتمر مدريد اصر على مطالب خاصة بالمسار الاردني وتستند الى حقوق تقرها الامم المتحدة وتنفيذها سيطبق على الواقع. معادلة الارض مقابل السلام مبينا انه تم الوصول الى تفاهم حول هذه الحقوق ووجوب استعادتها.

البقية ص ١٦

الحسين يهنىء حاكم كندا

عمان ـ بترا ـ بعث جلالة الملك الحسين برقية الى الحاكم العام لكندا هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب كندا الصديق دوام التقدم والازدهار.

في اجتماع بين الطراونة وروس
تقييم شامل لمجريات المسار الاردني وموضوعات المتعددة في موسكو الاسبوع المقبل

واشنطن ـ بترا ـ اجتمع الدكتور فايز الطراونة السفير الاردني في واشنطن رئيس الوفد الاردني لمفاوضات السلام بعد ظهر اول امس مع السيد دنس روس المنسق لعملية السلام من الجانب الاميركي.

وجرى خلال الاجتماع تقييم شامل لمجريات المسار الاردني خلال الجولة الحالية حيث اكد السيد السفير على الموقف الاردني الثابت والواضح حول عدد من القضايا المتعلقة بجملة التصاريح المنتهية وجمع الشمل وحقوق المياه والاراضي الاردنية المحتلة.

كما تم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر بين الجانبين حول اهمية التوصل الى سلام عادل ودائم في المنطقة. وقد ابدى المنسق لعملية السلام تفهمه للموقف الاردني والتزامه بهذه العملية. اضافة الى استعراض الموضوعات التي ستطرح في مؤتمر متعدد الاطراف واللجنة التوجيهية للمؤتمر التي تعقد في موسكو الاسبوع المقبل.

من ناحية ثانية واصل الوفد الاردني مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول اعمال اللجان غير الرسمية المؤقتة والمتضمنة المياه والطاقة والبيئة واللاجئين والاراضي الاردنية المحتلة.

اتفاق بين الاردن والبنوك التجارية على خفض اقساط خدمة الديون

لندن ـ رويتر ـ توصل الاردن الى اتفاق مع لجنة تمثل البنوك التجارية الدائنة لخفض اقساط خدمة ديونه.

جاء ذلك في بيان اصدرته لجنة البنوك امس في لندن.

ويشمل الاتفاق حق مقايضة الدين بسندات باسعار اسمية وسندات محسومة «اي ان اسعارها في التداول اقل من سعرها الاسمي/ وحقوق اعادة شراء للدين تشمل اصل الدين والفائدة بسعر يحدده الاردن في موعد لاحق.

ولاسعار الفائدة على السندات بالاسعار الاسمية التي تستحق بعد ٣٠ عاما هيكل تدريجي على النحو التالي: اربعة في المئة للسنوات الاربع الاولى وخمسة في المئة للسنة الخامسة و ٥ر٥ في السنة السادسة ثم ستة في المئة للسنوات التالية.

وفي حق شراء السندات المحسومة يجري تبادل اصل الدين بخصم يبلغ ٣٥ في المئة. وتستحق السندات بعد ٣٠ عاما على ان تسدد دفعة واحدة عند الاستحقاق ويزيد سعر الفائدة عليها ١٣/١٦ نقطة على سعر الفائدة بين البنوك في لندن

البقية ص ١٦

جيرجيان يلتقي مسؤولا اسرائيليا في موسكو

القدس المحتلة ـ قدس برس ـ قالت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان يوسي بيلين نائب وزير الخارجية سيلتقي في العاصمة الروسية موسكو السفير الأميركي الجديد الذي اعلن عن تعيينه في تل ابيب ادوارد جيرجيان.

وقالت مصادر الخارجية الاسرائيلية ان بيلين سيلتقي جيرجيان للتوقع وصوله الى موسكو في السابع من شهر تموز الجاري من اجل البحث في الاستعدادات الجارية لعقد الجولة المقبلة من المفاوضات الاقليمية متعددة الاطراف

واشنطن لن تعترض على بيع العراق كميات من النفط
غالي: العراق أظهر بوادر انفتاح سياسية قبل أيام من «الهجوم الأميركي» على بغداد

جنيف ـ الأمم المتحدة ـ وكالات الأنباء ـ اكد الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي امس ان بوادر انفتاح ظهرت في سياسة بغداد قبل بضعة ايام من الهجوم الاميركي الاحد الماضي على مقر المخابرات العراقية في العاصمة العراقية.

وكانت الأمم المتحدة اعلنت يوم الثلاثاء في جنيف ان المفاوضات بين العراق والأمم المتحدة ستستأنف في السابع من تموز الجاري في نيويورك من أجل رفع جزئي للحظر النفطي الذي فرضه مجلس الأمن على العراق خلال ازمة الخليج.

وقد استقبل بطرس غالي في الحادي والعشرين من حزيران الماضي في جنيف نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز. وردا على سؤال عن فحوى هذا اللقاء اكد غالي انه بحث مع عزيز في «جميع المواضيع وجميع اوجه النزاع بين الأمم المتحدة من جهة والعراق من جهة ثانية».

واضاف «لقد اتفقنا على ضرورة البدء بتنفيذ القرارين ٧٠٦ و ٧١٢ المتعلقين بالرفع الجزئي للحظر النفطي وعلى انه اذا ما وجدنا حلا فانه سيسمح بتوفير مناخ سياسي جديد من شأنه ان يساعدنا على

البقية ص ١٦

بعد اعتقال في سوريا لمدة ٢٣ عاما
الخطيب يعود الى عمان اليوم عن طريق الرمثا

عمان ـ الدستور ـ يعود الى عمان اليوم عن طريق الرمثا سجين الراي الاردني الخامس السيد حسن الخطيب عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي بعد اعتقال في السجون السورية دام ٢٣ عاما.

ويرافق السيد الخطيب خطيبته الانسة هيلدا التي كان قد خطبها عام ١٩٦٩ قبل اعتقاله.

وكانت السلطات السورية قد افرجت عنه قبل حوالي اسبوعين في اطار افراجها عن العديد من قياديي حزب البعث المعتقلين منذ العام ١٩٧٠ ومن بينهم حاكم الفايز ومجلي نصراوين ويوسف البرجي.

وما زال رهن الاعتقال السيد ضافي الجمعاني الامين القطري لحزب البعث والسيد حاتم زريقات المعتقل منذ ١٩٧٩ والسيد سعيد حتاملة المعتقل منذ ١٩٨٤.

وكانت اللجنة الوطنية للدفاع عن المعتقلين السياسيين الاردنيين في السجون السورية قد ارسلت مؤخرا مذكرة الى المؤتمر العالمي لحقوق الانسان تطالب بالتدخل للافراج عن سجناء الراي الاردنيين في سوريا.

كما وجهت رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد للغاية ذاتها.

المنتصر: زيارة القذافي للقدس.. حلم اسرائيلي لن يتحقق

ابوظبي ـ اف ب ـ اكد وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر في حديث نشرته امس مجلة الشروق الصادرة في الامارات العربية ان زيارة العقيد الليبي معمر القذافي الى اسرائيل حلم اسرائيلي لن يتحقق، وان زيارة «الحجاج الليبيين شخصية وليست سياسية».

واضاف ان زيارة القذافي الى اسرائيل حلم اسرائيلي لن يتحقق وان زيارة الحجاج الليبيين هي زيارة شخصية وليست سياسية وان ليبيا لا تسعى الى تجميل وجهها لدى الغرب عن طريق اسرائيل.

في قمة الدول الصناعية المقبلة
واشنطن تسعى لإقناع حلفائها بمحاصرة ايران وميتران يعد بإثارة موضوع المقاطعة العربية لاسرائيل

طوكيو ـ وكالات الانباء ـ تبدأ في العاصمة اليابانية يوم الخميس المقبل اجتماعات قمة رؤساء دول وحكومات الدول الصناعية السبع.

وذكرت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة ستبحث موضوع ايران في هذه الاجتماعات، مشيرة بانها لم تستطع بعد اقناعهم بعزل طهران بشكل كامل.

والمح المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية مايكل ماك كاري الى امكانية وجود وجهات نظر متباينة حيال هذا الامر.

من جهة اخرى قالت محطة ان.اتش.كي. التلفزيونية امس ان اليابان ستثير مسألة النزاع مع روسيا على بعض الجزر في اجتماع وزراء الخارجية. لكن التلفزيون قال ان اليابان لم تحاول بعد التشاور مع الاعضاء الاخرين في مجموعة الدول السبع بخصوص تضمين هذا النزاع في الاعلان الختامي للقمة.

ومن المقرر ان ينضم الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى زعماء مجموعة الدول السبع وهي الولايات المتحدة واليابان والمانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وكندا بعد اجتماعهم في طوكيو في الفترة من السابع الى التاسع من تموز.

وسيجتمع ايضا مع رئيس الوزراء الياباني كييتشي ميازاوا.

ويتركز النزاع على اربع جزر قبالة شمال اليابان استولت عليها القوات السوفياتية في الايام الاخيرة من الحرب العالمية الثانية. وتريد طوكيو من موسكو ان تعيد الجزر قبل ان توافق على توقيع معاهدة سلام رسمية.

وفي باريس صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران تعهد خلال اجتماع معه امس بطرح مسألة مقاطعة الدول العربية لاسرائيل على القمة.

وقال لدى خروجه من قصر الاليزيه ان الرئيس ميتران كان حازما في معارضته (للمقاطعة) واعلن انه سيثير هذا الموضوع في القمة المقبلة.

على الصعيد ذاته عثرت الشرطة اليابانية امس على منصة لاطلاق الصواريخ موجهة نحو قاعدة عسكرية اميركية، وذلك خلال قيامها بالتحقيق في تقارير بوقوع انفجار في طوكيو قبل القمة.

وكان سكان فوسا وهي ضاحية تقع غربي طوكيو قد قالوا انهم سمعوا صوتا مدويا كالانفجار في وقت مبكر من صباح امس. وقال متحدث باسم الشرطة انه لم ترد تقارير بوقوع اصابات او اضرار.

وعثرت الشرطة التي تحقق في الحادث على منصة لاطلاق الصواريخ في شقة

رأي الدستور

فشل للمرة العاشرة

بعد ثلاثة اسابيع اخرى من الجلسات على مختلف مسارات التفاوض، انتهت الجولة العاشرة، على غرار ما سبقها من جولات تسع ماضية، الى الفشل نفسه الذي يبدو انه سوف يظل ملازما لعملية السلام، طالما ان اسرائيل متشبثة بمواقفها غير التفاوضية، وبقي الراعي الاميركي على حالة التردد والترقب ذاتها.

ومع ان احدا لم يراوده التفاؤل لدى انعقاد جولة المفاوضات العاشرة، وبقي الشك وعدم اليقين هو المهيمن على رؤية المتابعين لشؤون وشجون العملية السلمية، الا ان تواصل الفشل، وتكرر حالات الاخفاق المدوية لعشر جولات، امر من شأنه ان يؤدي الى تعميق حالة اليأس ويعمم الاحباط لدى كل الذين راهنوا على امكانية نجاح العملية السلمية.

ونحن اذ نرى جولة فاشلة اثر اخرى، ولا نجد طرفا من الاطراف يداري على مثل هذا الاخفاق المتواصل، فاننا نستعيد الى الذهن تلك التكتيكات الليكودية التي سبق ان افشى بها اسحق شامير غداة خسارته الانتخابات، حين ذكر انه كان في نية اسرائيل مد اجل مفاوضات السلام الى اثني عشر عاما واكثر.

ومع ان خلفه اسحق رابين كان قد اخذ على شامير اتباع مثل هذا النهج التفاوضي المراوغ، واعلن عزمه على التوصل الى سلام مع العرب في اول ستة اشهر من حكمه، الا ان المحصلة العملية لسياسات رابين اتت نسخة طبق الاصل عن سياسات شامير، وذلك على نحو ما تشهد به الان نتائج ثلاث جولات اخيرة عقدت في عهد حكومة رابين نفسه.

ازاء ذلك كله فاننا ونحن نطوي اليوم ملف جولة اخرى فاشلة من جولات المفاوضات العربية ـ الاسرائيلية، فاننا نحذر كل من يعنيهم مستقبل السلام في هذه المنطقة بان عامل الزمن يعمل لصالح المتطرفين واعداء السلام، الذين يجدون في تكرار فشل المفاوضات بيئة صالحة لنشر دعاواهم المعادية للسلام، وايضا لاولئك الذين يؤمنون بخيار الحوار والتفاوض لحل النزاعات.

الذكرى الثالثة عشرة لوفاة المرحوم عبدالحميد شرف تصادف غدا

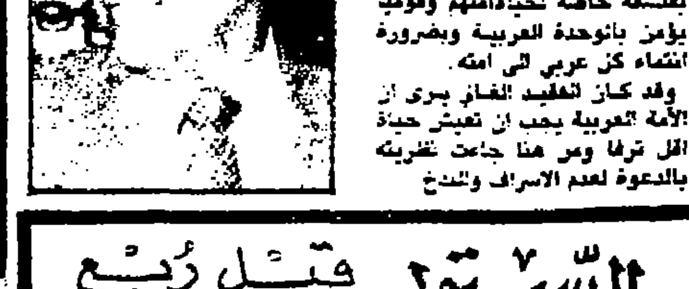


عمان - الدستور - تصادف يوم غد الذكرى الثالثة عشرة لوفاة المغفور له الشريف عبدالحميد شرف الذي شغل عدة مناصب رفيعة كان آخرها منصب رئيس الوزراء.

وقد كان المرحوم الذي انتقل الى رحمته تعالى في ١٩٨٠/٧/٣ من الرجال الاوائل الذين يؤمنون بفلسفة خاصة لحياتهم وقوميا يؤمن بالوحدة العربية وبضرورة انتماء كل عربي الى امته.

وقد كان الفقيد الغالي يرى ان الأمة العربية يجب ان تعيش حياة اقل ترفا ومن هنا جاءت نظريته بالدعوة لعدم الاسراف والبذخ

الدستور قبل ربع قرن







عاكف الفايز - سعد البطاينة - سهيل التل

• صرحت مصادر البنك المركزي بان اتصالات تجري حاليا بين البنك وشركة بيلاروه البريطانية بشأن صك مسكوكات جديدة للعملة الاردنية حيث تشمل قطعة نقد معدنية من فئة ١٠٠ فلسا تحمل صورة لجلالة الملك الحسين المعظم.

• سطا مجهولون على مبنى نقابة عمال مصفاة البترول في الزرقاء وتمكنوا من سرقة جهاز التلفزيون، ويقوم رجال الامن بالتحري عن اللصوص.

• قررت امانة العاصمة التبرع بمئة دينار الى مفوضية كشافة محافظة عمان لتنمية الحركة الكشفية في المنطقة.

• قرر السيد عاكف الفايز وزير المواصلات تشكيل هيئة تفتيش عام في المملكة للاقسام الفنية والبريدية والمالية توكل اليها مهام متابعة تطبيق تعليمات وقوانين الوزارة بين الموظفين.

وتتالف الهيئة برئاسة السيد موسى الكيني وعضوية السادة تيسير اللحام وحسن الشباس ونخلة كرادشة وعكري عبدالهادي وميخائيل جريسات.

• بدأت في الاردن امتحانات الدراسة الاعدادية العامة وقد بلغ عدد المتقدمين لهذه الامتحانات هذا العام ٢٠٠٤٦ طالبا وطالبة منهم ٨٥٣٩ طالبا و١١٥٠٧ طالبة.

• صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على ترفيع السادة التالية اسماؤهم من موظفي وزارة الخارجية وهم:

الوزير المفوض سليمان التجاني الى الدرجة الخاصة والمستشار الدكتور خالد ارشيدات الى الدرجة الثانية والسكرتير الاول سهيل التل وسعد البطاينة وموسى الكيلاني الى الدرجة الخامسة وسمير الحمود واكثم القسوس الى الدرجة السادسة.

• انعم الله على السيد مصطفى احمد الريماوي رئيس القلم بديوان الموظفين والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها رغدة الف مبروك.

• تم في عمان عقد قران الشاب الاديب سيف عشاه هاشم بيروتي الموظف في البنك الاهلي الاردني - عمان على كريمة المهذبة الآنسة مليحة كريمة السيد عبدالرؤوف بيروتي في بيت والد العروس. تهانينا والف مبروك.

اليوم في التاريخ

• ١٩٢٢ - مولد مصمم الازياء الفرنسي بيير كاردان.

• ١٩٣٦ - ستالين ينفذ حكم الاعدام في ٣٠٠ جاسوسا.

• ١٩٤٦ - الرئيس ترومان يعلن ان حكومة الولايات المتحدة على استعداد لتحمل المسؤوليات الفنية والمالية التي قد يتطلبها نقل مئة الف يهودي الى فلسطين.

• ١٩٤٧ - فرنسا وبريطانيا تقرران تطبيق خطة مارشال بدون الاتحاد السوفياتي الذي رفضها.

• ١٩٤٩ - الجامعة العربية ترفض خطة برنادوت في فلسطين التي تنص على انشاء اتحاد فدرالي من دولتين تتمتعان بحكم ذاتي هما اسرائيل والاردن.

• ١٩٥٧ - زلزال يضرب ايران ويودي بحياة الفي شخص.

• ١٩٦١ - انتحار الكاتب الاميركي ارنست همنغواي عن ٦٢ عاما.

• ١٩٦٤ - واشنطن تؤكد ان شقيقة فيدل كاسترو عملت لحساب وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية لاربع سنوات.

• ١٩٨٥ - اندريه غروميكو يصبح رئيسا للاتحاد السوفياتي. وقد توفي غروميكو الذي بقي في منصبه حتى العام ١٩٨٨، في اليوم نفسه، الثاني من تموز، من العام ١٩٨٩.

سوق عمان المالية

تركيز التعامل على اسهم مصرفية

عمان - الدستور - شهدت قاعة السوق المالية يوم امس الاربعاء نشاطا واسعا في التعامل بالأسهم واستقرارا في اسعار معظم الأسهم.

فقد بلغ حجم التعامل الكلي حوالي ١١ر٢ مليون دينار، ٥٠٪ منه كان من نصيب الأسهم المصرفية وعلى الأخص سهمي البنك الاردني الكويتي بمبلغ ٣ر٠ مليون دينار، وبنك فيلادلفيا بمبلغ ٢ر٠ مليون دينار. اما الأسهم الصناعية فكان نصيبها ٣١٪ من هذا التعامل، و١٩٪ للأسهم الخدمية اما الاسهم التأمينية فلم تساهم

شروط المسابقة

• تكتب الاجابات على الكوبونات المخصصة لذلك، ويتم الاحتفاظ بها، وارفاقها مع الاجابات في قائمة منفصلة.

• اخر موعد لقبول الاجابات هو يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/٨/٥

• تخضع للقرعة كل رسالة تحمل ٢٥ اجابة صحيحة، شريطة ان تتضمن ٢٥ كوبونا على الاقل.

• لا تخضع للفوز او القرعة الرسائل التي تصل للجريدة عن غير طريق البريد

• ترسل الاجابات الى

جريدة الدستور:

ص.ب ٥٩١/١١١١٨، عمان

«مسابقة الاحزاب والانتخابات»

في محافظة اربد

فتح صفوف لمحو الامية وتأسيس مراكز للخياطة والتريكو والتأهيل المهني لرفع كفاءة العمل الاجتماعي والتطوعي

اربد - بترا - تقوم مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة اربد بمد يد العون والمساعدة الى جميع قطاعات المواطنين وخاصة الاسر والافراد الذين هم بحاجة الى الرعاية الاجتماعية بكل اشكالها وصورها لايجاد مجتمع تقل فيه مظاهر الفقر والعوز والاعالة.

وقال السيد محمود الشبول مدير المديرية في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان المديرية تعمل على تنفيذ البرامج والخطط التي رسمتها الوزارة في مجال رعاية الطفولة وتاسيس مراكز للخياطة والتريكو وفتح صفوف محو الامية وتاسيس مراكز التاهيل المهني لرفع كفاءة العمل الاجتماعي التطوعي مشيرا الى ان هناك مؤسسات التربية الخاصة التي تعنى بشؤون المعاقين من حيث التدريس والتاهيل والتشغيل والتدريب واهمها مركز التاهيل والتشغيل المهني في اربد ومدرسة المنار ومدرسة الامل في حين ان رعاية الاطفال المشردين تتم من خلال مؤسسات الاسرة والطفولة التي تقدم لهم كل اشكال الرعاية الاسرية وتلحقهم بالمدارس الاكاديمية والمراكز الحرفية ليأخذوا دورهم في المجتمع شبابا منتجين من خلال مؤسسة دار الحنان.

واوضح السيد مدير التنمية ان المديرية تولي رعاية الاحداث الذين يخشى انحرافهم اهتماما بالغا حيث تقوم مؤسسات الدفاع الاجتماعي باعداد برامج تثقيفية وتوجيهية ومهنية يتم تنفيذها من خلال التحاقهم في هذه المؤسسات وهي مركز حمد بن القاسم الثقافي لاصلاح الاحداث وتاهيلهم ودار تربية الاحداث ومن خلال هذه المؤسسات والمراكز والمعاهد يتم تقديم خدمات الى جميع الشرائح الاجتماعية حيث يقوم مركز التأهيل بتقديم خدماته لـ ٨٤ منتفعا ومنتفعة من المعاقين عقليا وحركيا كما تقدم مدرسة الامل خدماتها لـ ٨٥ منتفعا ومنتفعة من المعاقين سمعيا اضافة لمدرسة المنار التي تقدم خدماتها لـ ٨٦ منتفعا ومنتفعة من المعاقين عقليا.

واضاف ان المديرية تولي رعاية الاطفال والايتام والمشردين عناية خاصة حيث تقدم خدماتها لهم من خلال دار الحنان التي تخدم ١٢٦ منتفعا حيث تلحقهم بالمدارس الاكاديمية والمراكز الحرفية.

وقال ان المديرية تقوم بدور فاعل في مجال تنمية المجتمعات المحلية حيث يوجد ٥٥ جمعية تم من خلالها عقد ٣٨ دورة في مجال الخياطة والتريكو وتنسيق الزهور وتم تخريج ٤٠٠ متدربة انهين فترات التدريب اللازمة كما تشرف هذه الجمعيات على ٣٥ ناديا للاطفال ينتفع منها حوالي ٨٠٠ طفل.

واضاف انه ومع تفاقم ظاهرة الفقر في الاردن وامام المتغيرات الاقتصادية التي شهدها الاردن في السنوات القليلة الماضية ولحصر هذه الظاهرة والحد منها كانت توجيهات جلالة الملك الحسين بايلاء قضية الفقر في الاردن اهتماما خاصا من خلال انشاء صندوق المعونة الوطنية عام ١٩٨٦ كي يعمل على حماية ورعاية الاسر المحتاجة والنهوض بها من خلال برامج المعونة والتاهيل والتدريب المهني.

اوقاف عجلون تحتفل بذكرى الهجرة النبوية

عجلون - بترا - احتفلت مديرية الاوقاف في لواء عجلون في المسجد الكبير بمدينة عجلون بذكرى الهجرة النبوية الشريفة.

وتحدث في الاحتفال الذي رعاه الدكتور سعد الوادي العبادي متصرف اللواء سماحة الشيخ محمود شويات مفتي عام القوات المسلحة الاردنية حيث استعرض الدروس والعبر المستفادة من هذه الذكرى العطرة وفي مقدمتها روح التعاون والاخوة بين المهاجرين والانصار وحفظ الله سبحانه وتعالى لهذا الدين القويم من الحاقدين عليه وبداية الانطلاق للدولة الاسلامية والدعوة من خلال اول مسجد شيده الرسول العظيم.

مدعوون لمراجعة تربية عمان الاولى لتحديد مراكز عملهم

عمان - الدستور - يطلب مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى من المعلمين التالية اسماؤهم العائدين من الاعارة والاجازة الدراسية مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتعبئة ترجمة الحال تمهيدا لتحديد مراكز عملهم وهم:

عارف فارس محمود، كامل عودة الله سليم، احمد امين احمد، حسام محمد الجابر، اسحق محمد مصطفى، جهاد منقال، محمد مامون الكيلاني، عز الدين النحاس، نيازي محمود ابو خليل، زياد محمد جرار، حاتم رجب حوده، عماد زيدان، هاني البشتاوي، احمد باغي، سامي الياس سعادة، جبين مرعب، محمود البربراوي، محمد الحجاج، علي اسماعيل، محمد الهندي، حسن الشيخ، عمر محمود نودح، يحيى عابد النقيبي، ابراهيم ابو نبية، مصطفى نوفل، سعيد الهمشري، معزوز ابو عابد، زهير سلوم، محمد ابو حميدة، اديب حسين محمود جمعة، عمر محمود يونس، محمد عزيز حسين، خالد الحمزة، يوسف محمود صالح، محمد مصطفى عيسى، رباح البطاح، عوني الباز، عبد الوهاب الرواشدة، روحي النجار، جمال عبد الكريم خضر، علي محمد حسين، فتحي عبد الفتاح عبد الرحمن، يحيى احمد الحية، سعير الشعل، عبد العزيز جمعة، حسن عمر عمرو، حسن احمد حمد الله، اكرم محمد زيادة، محمد رحال، ابراهيم ماضي خميس، جمال يوسف عبد العزيز، عزام يعقوب عزام، مصطفى احمد ابراهيم، اسماعيل حمدان حمدان، عمر فرحات عبد النبي، عبد الجبار حمدان مصطفى، معروف جبر صبح، حسن محمد العمايرة، حمد جمال الكردي، حسن بدوي مرعب، سمة سمير موسى، محمد سعيد احمد، محمود موسى صرار، نعيم يوسف علاوين، عيسى ابو دية، مصطفى ابو غليون، عزات نخاوزة، وليد طبازة، احمد ذياب محمود الحاج، محمد عيسى الكرنز، محمود حسن الخياص، احمد عايش، ابراهيم مصطفى موسى، عابد سالم الجبس، اكرم عز الدين شحاده، لطفي سالم حسين، محمود يوسف سالم، تحسين عبد الرحمن حمارنة، يحيى محمود علي، واحمد سالم الصانع.

معلمات عائدات من اجازة دون راتب

هدى اسعد، انعام الفوارس، صباح كباريه، انتصار خليل يونس، ميسون سلامة، ايمان نايفه، نوال ابو ريدة، جميلة حبوب، رجاء عوض، ثريا قدورة، سحر الصمادي، رحاب الحداد، نهلة العبدي، امل النصيرات، امال نصر محمد، خولة الزبيدي، خديجة الزغاليل، نيفين عقلة، فاطمة الصوافطة، اميرة العتوم، فريال الزعبي، اسماء حنبلي، خولة صابر نايف، ياسرة عثامنة، عبير الشرار، ميسر داود سالم، هدى محمد علي، امل يوسف حامد، فاتن المصري، مي الفائق، نهى هشام عطية، عالية ظاظا، امل مصطفى خضر، منال الشرابائي، منى دغلس، نادرة ابو عياش، منال ابو عبيد، امال الشواورة، فاطمة اللوزي، انعام تيم، انتصار حسني ابراهيم، ليلى براتكة، سميرة مزاهرة، عبير الصمادي، انعام عبد القادر صلاح، حفيظة السريبة، اناهيد الصبيحي، ربيعة الكردي، عفاف العسعس، افتخار عبد الله، طروب اصلان، ليس قطيشات، نهى البطش، عائشة عبد القادر، ناهدة الخطيب، كوكب الحراسيس، صباح السكر، ميسر بدري ماضي، صبيحة الخطيب، فاطمة عواد، هويدة البطاينة، جميلة عثمان، اسماء سمور، باسمة سالم سلامة، اعتدال السماك، وفاء حسين عمر، هاجر نصيرات، دنيا الدابحة، انتصار عبد المحسن، مهيلة محسن، سوزان ابو لبن، امينة الحلو، امل المصري، خولة العبد الرحيم، امنة الحشاش، هيفاء فريقي، نبال الحسين، شهناز سدر، هناء الطباع، مها الطحان، ميسون الساريسي، ندوة الجيوسي، ريم المحتسب، ملك الصابر، فاطمة حرز الله، كوثر الاحمد، اميرة الابراهيم، نظام رشيد محمد، نورة عبد شحادة، امانة غانم، ليلى ملحم، فاتنة حجازي، وفية محمود طه، اسماء شحادة، كفاية باكير، نوال وردة، ابتسام صالح، شاهية الشمايلة، خضرة الشوبكي، فاطمة ابو حشيش، دلال قطيش، مريم الرواشدة، وفايزة اليوسف.

الموافقة على تأسيس جمعيتي المامونية وام حماد

الكرك - بترا - وافق الدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية على تاسيس جمعيتي المامونية الجنوبية للخيرية وام حماط للتنمية الاجتماعية في محافظة الكرك.

الدولة والمجتمع

وزير الاوقاف

استقبل الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في مكتبه امس السيد طيب عبدالرحيم سفير دولة فلسطين

وجرى خلال اللقاء بحث بعض الامور المشتركة

النائب عيسى مدانات

عاد الى عمان النائب عيسى مدانات قادما من فيينا بعد ان شارك في الوفد الاردني للمؤتمر العالمي لحقوق الانسان.

سليمان القطيشات

تقرر ترفيع السيد سليمان محمد القطيشات من ملاك مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الى الدرجة الاولى.

حسين ابو عرابي

تقرر ترفيع الدكتور حسين ابو عرابي امين عام مجلس الامة بالوكالة الى الدرجة الاولى.

الصيدلانية ليلى بدران

عادت الصيدلانية ليلى بدران رئيسة قسم الرقابة الدوائية في وزارة الصحة بعد ان شاركت في فعاليات اللقاء العربي الاول الذي عقد في قبرص مؤخرا حول بحث موضوع الاستعمال الرشيد للدواء.

فارس البخيت

تقرر ترفيع السيد فارس البخيت من ملاك وزارة الزراعة الى الدرجة الثانية.

اكرم الكايد

تقرر ترفيع السيد اكرم فهمي الكايد من ملاك مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الى الدرجة الرابعة.

عبدالحليم العبادي

تقرر ترفيع السيد عبدالحليم العبادي من ملاك دائرة ضريبة الدخل الى الدرجة الثالثة.

محمد عبيدات

تقرر ترفيع السيد محمد عبيدات من ملاك دائرة ضريبة الدخل الى الدرجة الرابعة.

عدلي خورما

تقرر ترفيع السيد عدلي خورما من ملاك وزارة العدل الى الدرجة الخامسة.

محمد الحمصي

تقرر ترفيع السيد محمد الحمصي من ملاك دائرة ضريبة الدخل الى الدرجة الخامسة.

مروان البشابشة

تقرر ترفيع السيد مروان ياسين البشابشة من ملاك مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الى الدرجة الخامسة.

خولة الغزلاني ونجلاء الشواهين

• تقرر ترفيع الآنستين خولة الغزلاني ونجلاء الشواهين من وزارة العدل الى الدرجة السابعة.

برنامج المركز العلمي الثقافي لمؤسسة شومان خلال الشهر الحالي

عمان - الدستور - اصدر المركز العلمي الثقافي لمؤسسة عبدالحميد شومان برنامج نشاطاته لشهر تموز الحالي ويضم فعاليات عديدة تشتمل على المحاضرات والندوات وعروض الافلام اضافة الى استمرار المعرض الفني لثلاثة فنانين من العراق حتى ١٩٩٣/٧/١٤ وتتلخص هذه الفعاليات فيما يلي:

الثلاثاء ٧/١٣ عرض الفيلم البلغاري «والان الى اين» باشراف لجنة السينما والاربعاء ٧/١٤ الاستاذ محمد مجج الاتاسي/ دور الذاتية والموضوعية في فيلم الوحدة العربية والسبت ٧/١٧ من مصر د. احمد كمال ابوالمجد «ازمة العرب والمسلمين وهل من مخرج»، والثلاثاء ٧/٢٠ من مصر د. عبدالعظيم انيس «تاملات حول الاسلام السياسي» والاربعاء ٧/٢١ من لندن الاستاذ [illegible] الشمعة «المثقفون والسلطة» والسبت ٧/٢٤ من مصر د. جلال امين «لا رسمالية ولا اشتراكية» ٧/٢٥ من دولة الامارات المتحدة د. يوسف الحسن «هل امل في تسوية النزاعات [illegible] وكيف؟» والثلاثاء ٧/٢٧ من [illegible] الاستاذ محمد كشلي «[illegible] السياسي العربي» يليه عرض [illegible] الفرنسي «انتهت الحرب» الاربعاء ٧/٢٨ من العراق د. راجي التكريتي «بين الحكام والحكماء»

وتقام المحاضرات الساعة السادسة والنصف وعروض الافلام الساعة السابعة والنصف مساء.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي

مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة والحسين

الشهيد الملك عطوفة د. احمد عليان، الحسيني الكبير د. حمدي مراد والمدرس د. داود الفاعوري. الشابسوغ الشيخ سعد الدين زيدان. التهوني د. محمود عبيدات. احمد قارة احمد عتيق كلية الشريعة يعقوب هندي. السعدي احمد زايد. الحسين الغربي حسن رزوق الحسين الشرقي محمود علاوي. الفضل بن عباس رفيق الخطيب عبدالحميد القريني محمد وسفر.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون

العمري رشيد ابراهيم. الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني. الصفدي اده ابو سنينة. صهيب بن سنان جهاد شاهين. صلاح الدين محمد شقرة. طارق بن زياد عوض كمال. سليمان الحاج سالم عقل خليفة. عائشة ام المؤمنين د. احمد شكري. الحمصي د. خضر بخيتان. د. يحيى الزين طارق الاسعد. الحاجة مريم موسى الحاج حسن

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء النائب د. همام سعيد. الامير الحسن عبدالله الكيلاني. الزميلي وليد شابسوغ. ضاحية الحسين ايمن السعود. ابوالهيلات محمد الخالدي. المنصور عبدالرحمن الكيلاني. الصالحين منصور الحياري. اسكان الروضة الاسلامي محمد غالب العنيب. بلال بن رباح جمال امين سالم صالح ابوقورة د. عزت العزيزي. زكي ابوعيد زيد الشريف. النور مفضي التعمري. الهدى حميد العبداللات

مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والنصر والحدائق والقلعة

ابو ذر الغفاري النائب عبدالعزيز جبر. سعيد بن المسيب مروان الديري. المرابطون فخري شحادة. المغيرة بن شعبة د. عبدالمجيد ابو الحاج. عمار بن ياسر ابراهيم خشان. ابو حنيفة النعمان محمد البكري. مالك بن انس ابراهيم رحمة. احمد بن حنبل طه الشمايلة. [illegible] محمود عبد. سلمان الفارسي محمد هشام الايوبي. عاصم بن ثابت [illegible]. الحارث بن عمير الازدي شعبان عبدالجبار. [illegible]

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

العباس د. ذيب عبدالله. ابو حسان عزت شرشوح. القناوي عايش لبابنة. عبدالله عزام ابراهيم الجرمي. بيعة الرضوان محمد علي صوان. ابو عبيدة عامر بن الجراح صالح البويني. خالد بن الوليد ياسر السرطاوي. حي الضباط محمد نمر عسكر. حي نايفة ناصر الدين احمد. حمادة محمد خميس. السالك يحيى عبد. التكروري عصمت عدي. مدارس الوكالة محمود الخطيب. مجمع رغدان محمد ربحي. ابو القاسم عبدالرؤوف البيضي. حنيكين د. طاهر مسعود. قباء ايمن الحمد. عمر بن الخطاب المربط علي اكرم عكيله.

مساجد ماركا الشمالية والجنوبية والتطوير الحضري

ضاحية الامير الحسن عباس عنوي. حمزة بن عبدالمطلب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي. فاطمة الزهراء د. جميل عبدالصمد. ماركا القديم احمد جبر. سهيل بن عمرو جمال ابويحيى. السلام عزت جميل. سليمان المسفر حسلم سنونو. عطاز عملق بنى سرور. الاعتد مسلم عمر نزال. مخيم ابو جاموس عبدالحميد الزين. الابرار عمر ابونصير. النور د. خليل حميض. التوحيد القاضي مصطفى المفتي. اسكان ماركا عبدالجليل الزق. امنة بنت وهب محمود بغدادي. الامام علي بسيد قشه

مساجد الاشرفية والتاج والجوفة

ابو درويش عبدالرحمن مطنق. السلام جمال بنات. مدرسة صلاح الدين مصطفى الشاعر. القعقاع بن عمرو يحيى ابونبز. انس بن مالك خضر محمد خضر. الامام علي عباس الشيبي. الشهيد عشيور جرادات. ابوبكر الصديق محمد نبهان. البقاعي محمد الرعود. الجوفة الشهيد احمد معتاز. مدرسة الامير الحسن محمد ابوصفيلت. مدرسة حسن البرقاوي محمد عبدالحميد. الانصار سعيد حجاوي. عمرو بن الجموح زيد احمد. سعيد بن زيد عبدالله العمري. جعفر بن ابي طالب جمال المعنواني. غالب بن عاد توفيق الشيخ. الراشدون فوزي السعود

مساجد النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد عادل بداينة. ابو بكر الصديق يحيى كوكش. مصعب بن عمير محمد منصور. المؤمنون احمد الخضري. محمد منور الحديد جمال محمود. نزال الكبير صالح مصلح. ابوايوب الانصاري صابر صبري. بدر طه خلف. السيدة زينب محمد زنبركجي. علي صابر محمد العيساوي. ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط. ابراهيم الخليل عبدالكريم عبدالحميد. ابوالدرداء ناصر الدلبي. جمعية لفتا محمود غيث

مسجد النصر والمنارة

النصر القديم محمد ابوقياص. الرحمة اسحق امارة. حي عالية د. فؤاد السرطاوي. محمود الطاهر محمد ظاهر. بلال بن رباح فخري عيسى. المنارة محمد ابو قدوم. الابيض عبدالله قنديل. اصحاب رسول الله محمود الذيب.

مساجد الوحدات والزهور وام الحيران وراس العين

الوحدات الكبير حسين وهدان. علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف. القدس السيد عبدالسميع. اليرموك هاشم دولة. ابوانشيش القديم عبدالله الفجاوي. منور الحديد عدنان حسونة. عمر بن الخطاب سالم ابوحريد. ابراهيم الحاج حسن صالح طه. ام الحيران القديم ضيف الله الشوابكة. التوبة شفيق سعود. حفصة صالح جملو. عثمان بن مظعون خليل الهمشري. عثمان بن عفان محمد مرزوق. الامام الرواس مصطفى ابو رمان. السيدة عائشة احمد خليل. حمدان القرا عدنان يحيى. الخلفاء الراشدون محمد عبدالعزيز. الامام البخاري عبدالباسط بطاح. الشعراوي نضال امارة. المهاجرين الكبير محمود الدهون. زيد بن حارثة الاخضر ماجد رسلان.

القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير عفيف ابو مطر. ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي. اسكان القويسمة نظام مسعود. عمر بن عبدالعزيز علي شعبان. حليفة الحديد محمد العرميطي. سليمان ابوانشيش محمد سيد. ابوعلندا الكبير عثمان دروبي. جعفر بن ابي طالب محمد حوى. شاهر الحديد محمود الاشقر. مسلم خير علي الرفاعي.

مساجد خريبة السوق والجويدة والمقابلين واليادودة

خريبة السوق القديم محمد الرقب. حذيفة بن اليمان ابراهيم علامات. السلام عدنان الجبارات. عمر المختار محمد ابوخضير. الجويدة القديم يوسف ابوصبيح. اسعد بن زرارة سفيان محمد حاج. المقابلين الكبير محمد الوحيدي. السيدة خديجة محمد القرقي. مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة. ام قصير محمد الغرابلي. جاوا احمد الطلافيح. مطار الملكة علياء الدولي احمد شعبان. ابوعبيدة ابراهيم القواسمي. فارس الشوبكي سعدالدين حجاب.

مساجد طبربور وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص علي العمري. معاذ بن جبل احمد الخشاب. عمار بن ياسر صبري المواجدة. ذو النورين حسين ربابعه. ضاحية الامير هاشم مهران ذيب. محمود الكايد عبدالنبي مصطفى. الهاشمية/ شفا بدران محمود عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم.

مسجد مرج الحمام وناعور

توبران (مرج الحمام القديم) سامي النجار. شعبان عنان عيسى الدلاوي. ناعور الكبير مراد شكري. هيثم امليي محمد الرفاعي. ام البساتين عواد العجرمي. المنصورة احمد زيدان.

مساجد تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم محمد القادري. العساف الجديد د. ابوالسعيد محمد. خلدا الشرقي احمد نوار. ام السماق الجنوبي اسماعيل احمد. الطباع احسان حجير. وفيق التلاوي علي السطري.

مساجد الجبيهة صويلح ابو نصير وضاحية الرشيد

اللوزيين احمد حوى. ابوغويلة نمر خشاشنة. السلام ثامر شهاب. الامام النووي احمد شحاده. صويلح الكبير النائب د. محمد ابوفارس. الشركس القديم رشاد نايف. مدارس الكلية العلمية الاسلامية مسعود جميل شاكر. عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي. عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل. الحسن والحسين عبدالله البطوش. الهداية اسحق البدارين.

مساجد وادي السير والبيادر

وادي السير الكبير نظار عبدالقادر. وادي السير الاوسط حسني الشريف. الحجرات محمد الحبشي. الزهراء شويش هزاع. الدراويش امين سنوة. معاذ بن جبل عبدالمجيد دبه. بيادر وادي السير مثقال حسن. اسامة بن زيد عوني جدوع. يونس اسلام محمد الفقي. حي الفيسية جمال شاهين.

مساجد سحاب والموقر

سحاب الكبير د. محمود جابر. سحاب الشمالي (الشورى) نايل ابو زيد. سحاب الجنوبي د. ذياب عقل. مدرسة بلاط الشهداء محمد حسين. صلاح الدين محمود شحادة. الغزالي خالد يوسف. عويد عبدالفتاح ضيف الله. الحسنات. الغفران حسن جمل. ام بطمة داود ابراهيم. الموقر الكبير محمد القوشان. الفيصلية عبدالحميد الجهني. النزهة سحاب خليل عسكر. النزهة الشرقي خليل ابوقليون. عثمان بن عفان / رجم الشامي محمد سلامة. رجم الشامي الغربي محمد صالح. الذهيبة محمد زعل. العبدلية نوح وزوز. ابوبكر الخشاشية موسى عبدالحافظ. جعفر الطيار/ الخشافية احمد عبدالهادي. نوفان احمد الحلو.

الباب المفتوح

ذكرى ومشوار شرف

تمر حتى الان ومنذ الثالث من تموز للعام الثماني الذكرى الثالثة عشرة لرحيل سيادة الشريف عبدالحميد شرف عنا وعن مشواره الذي بدا جميلا مخلصا صادقا بسيطا يحمل معنى العطاء في كل موقع تحمل مسؤولية امانة سيادة الشريف شرف وطبق ما استطاعت ايامه معنا ان تنجزه بتواضع واجتهاد.

تحضرني الان وسنوات غياب سيادة الشريف عنا تمتد تحضرني مناسبات عدة للسؤال حول طرق الوفاء «لهذا الرجل» وتوثيق ذكراه والاحتفال بمناقبه الحميدة واثاره العديدة.

وتحضرني الان اسئلة مشرعة عن مؤسسة عبدالحميد شرف للشؤون العربية والدولية، والتي اذكر ان جمعية الشؤون الدولية قد وضعت مشروعا لذلك ليكون وتكون المؤسسة الثقافية العلمية الاجدر باسم سيادة الشريف، كما ان السؤال عن جائزة عبدالحميد شرف الفنية فيه قدر من الواجب للوفاء لرجل ساهم بحق بمسيرة الثقافة والابداع في الاردن الحبيب تحملنا سنوات «الشريف» عنا والاردن يدخل مراحل الديمقراطية بنهج التجربة الواقعية الى استذكار تجربة المجلس الوطني الاستشاري وعمق التجربة السياسية لسيادة الشريف ومحاولته لرسم صورة مبسطة «للعدالة الاجتماعية» برونق خاص ونمط اصدق فقد وصف سياسته الوطنية «باختصار لانها عمل بسيط يومي صادق».

ان كنا نتحدث عن مدارس الفكر السياسي الاردني فلا بد من انصاف مرحلة تجربة سيادة الشريف عبدالحميد شرف ومدرسته السياسية تلك التي حاولت ان تسير وفق التغيير الاجتماعي باركانه ومعطياته ونتائج انواره المطلة على ساحة السياسة دون ادنى شك.

يدعونا واجب الوفاء «لابي ناصر» ان نرصد مكونات مدرسته الفكرية سواء بندوة او حلقة بحث او مائدة مستديرة تلتقي بذكريات الشريف عبدالحميد شرف وما كان يحلم به من حوار الراي ونقاء النفس وبساطة التعبير.

نحمل ذكرى الفارس الهاشمي الاسمر. ذلك الذي مثل الاردن والامة العربية خير تمثيل وتركنا انبل ان يحدث ما حدث.

ارجو ان لا تاتي السنة الرابعة عشرة الا وانجازنا الوفي لسيادة الشريف شرف وميراثه الفكري قد استكملا خطوات المشوار الطويل الذي عاشه الشريف بحماس وانطلاق وعمل.

الى الذكرى والسنوات والاصدقاء الذين خلفهم الشريف الامانة: كل دعوات الرحمة والغفران لفارسنا الاسمر وفاتحة الخير على روحه الطاهرة واطيب الامنيات لجميع تلاميذ مدرسة عبدالحميد شرف الفكرية بالنجاح في اداء درس الوطنية الصادق البسيط والى الرسالة تلك الخالدة في صفحات تاريخ الاردن كل الاخلاص والوفاء الى الرحمة «ابي ناصر».. الى الخلد...

م. فواز الحموري

وزير العمل يزور مدينة الحسن الصناعية والتدريب المهني في اربد

الرمثا - بترا - اشاد السيد خالد الغزاوي وزير العمل بالدور المهم الذي تضطلع به مؤسسة التدريب المهني في تنمية المجتمع المحلي وتوفير ما يحتاجه المجتمع من كوادر مدربة.

وقال السيد الوزير خلال ترؤسه الاجتماع الذي عقد لمدراء مراكز التدريب المهني في المملكة في مركز التدريب المهني في الرمثا بحضور الدكتور احمد عطوان مدير عام مؤسسة التدريب المهني انه رغم ما تقدمه المؤسسة الا اننا ما زلنا في بداية الطريق لتلبية حاجات المجتمع المحلي من الكوادر المدربة.

وتضمن الاجتماع بحث سياسة قبول المتدربين في المراكز وخطة توزيع طلاب الصف العاشر على مختلف مراكز التدريب المهني في المملكة كما تم استعراض الصعوبات التي تواجهها مراكز التدريب المهني والمتعلقة بعدم توفر التجهيزات المناسبة وعدم توفر المخصصات المالية لتحديث الوحدات التدريبية ورفع كفاءة جهاز العاملين.

وبعد ذلك قام السيد الوزير بزيارة الى مدينة الحسن الصناعية حيث التقى السيد وليد حجازي مدير المدينة واستمع الى ايجاز عن المصانع والمعامل القائمة في المدينة والخطط المستقبلية الهادفة الى التوسع في انشاء صناعات جديدة.

واكد السيد الوزير خلال جولته في مدينة الحسن على ضرورة التنسيق والتعاون بين مركز التدريب المهني في الرمثا ومدينة الحسن الصناعية لاستيعاب الخريجين وتوفير فرص عمل لهم وعقد الدورات التدريبية للعاملين في المدينة لرفع كفاءتهم.

امين عام الاوقاف يلتقي وعاظ وائمة الزرقاء




الزرقاء - بترا - التقى الدكتور احمد خليل الامين العام لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس بالوعاظ والائمة والخطباء في محافظة الزرقاء حيث اشار لاهمية التشاور والتحاور والمناقشة في الامور الدينية التي تهمهم للوصول الى ما يحقق الصالح العام.

وتحدث عن الدور الفعال الذي يقع على عاتق الواعظ والخطيب والامام بصفته الطبيب الواعي لامور الناس والموجه لامته. وقال اننا نعيش في ظلال اسرة واحدة قيادة وشعبا.

واكد ان الخطيب هو المرشد الذي يرشد المصلين ليكونوا رسل خير للمجتمع، فالوعظ والارشاد مسؤولية كبيرة وامانة عظيمة وهو من اهم عوامل جمع الامة وتوحيدها.

وشدد على ان حماية الجبهة الداخلية وحماية الامن الوطني الداخلي رسالة ملحة عند دعاة الاسلام والمسلمين وعند الوعاظ والخطباء والائمة.

افتتاح بازار خيري للجمعية الخيرية الشركسية في وادي السير

عمان - الدستور - برعاية السيد عمر زواقش النائب التنفيذي للمدير العام للشؤون المالية والادارية في الملكية الاردنية افتتحت الجمعية الخيرية الشركسية في وادي السير بازارها الخيري الرابع عشر.

ويضم البازار نشاطات مختلفة من ضمنها معرض لصور شهداء الجراكسة والشيشان والداغستان في فلسطين ونبذة عن حياة كل شهيد الى جانب اعمال حرفية ويدوية وفنية تتعلق بالتراث الشركسي، ونشاطات ترفيهية.

ويشارك في البازار فروع الجمعية الشركسية في الرصيفة والزرقاء ونادي الجيل وجمعية المقاصد الخيرية الشركسية في دمشق والباحث عدنان منهب.

ابراج خاصة بجامعة اليرموك لايواء الحمام ورعايته

اربد - بترا - اقامت جامعة اليرموك مجموعة من الابراج الخاصة لايواء الحمام ورعايته بعيدا عن المباني السكنية ومرافق الجامعة وحتى يبقى تحت سيطرة ومراقبة الجامعة وللاستفادة منه في تدريس مساقات علم الحيوان وسلوك الطيور.

وذكرت مصادر متحف التاريخ الطبيعي في الجامعة ان اعدادا كبيرة من الحمام الداجن تعيش داخل الحرم الجامعي وتتسبب في نشر الطفيليات والجراثيم المرضية حيث اصيب عدد من الطلبة بامراض جلدية نتيجة لذلك الامر الذي حدا بالمتحف لاتخاذ الاجراءات التي تمنع انتشار الامراض

يوم طبي في قضاء ذيبان اليوم

مادبا - بترا - تنظم اللجنة العليا لحملة البر والاحسان في صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني اليوم يوما طبيا مجانيا في قضاء ذيبان بلواء مادبا يشارك فيه اطباء متخصصون.

تحت شعار لقاء الثقافة العربية المشتركة

الملكة نور تفتتح مؤتمر الاطفال العرب في الثاني عشر من الشهر الحالي

عمان - بترا - تفتتح جلالة الملكة نور الحسين في الثاني عشر من الشهر الحالي للمؤتمر الثالث عشر للاطفال العرب تحت شعار «لقاء الثقافة العربية المشتركة» الذي تنظمه مؤسسة نور الحسين بالتعاون مع اللجنة التحضيرية الدائمة التي تضم ممثلين عن وزارات الخارجية والداخلية والسياحة والشباب اضافة الى مؤسسات التوجيه المعنوي والاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء الاردنية والملكية الاردنية وسلطة الطيران المدني ومركز هيا الثقافي ونادي اصدقاء الاطفال.

وتتضمن فعاليات برنامج المؤتمر على مدى اسبوع زيارات ميدانية للاطفال العرب لابرز المعالم الاثرية والتاريخية والسياحية والحضارية ومراكز وانديه الاطفال في الاردن وبعض المواقع العسكرية في الخطوط الامامية والاطلاع على المشروعات التنموية والصناعية الاردنية وعقد ندوة حول قضايا الطفولة لتبادل الاراء والافكار الفنية الفولكلورية وحفلات سمر ومسابقات علمية وقضاء يوم كامل مع عائلات اردنية لترسيخ التواصل بين الاطفال العرب.

ويسعى اللقاء العربي من خلال برنامج الثقافة العربية الى تحقيق عدة اهداف منها ترسيخ القناعة لدى الاطفال العرب بحقيقة انتمائهم الى امة واحدة وثقافة عربية واحدة من خلال اتاحة الفرصة امامهم لاكتشاف عمق الاواصر المشتركة بينهم اضافة الى تمكين الاطفال من الاطلاع مباشرة على الانجازات الحضارية للاردن.

وقد تمثلت الفكرة الاساسية للبرنامج في دعوة الاطفال الموهوبين من الدول العربية الى لقاء سنوي يعقد في الاردن ليكون فرصة لهم للتعايش والتفاعل معا في اطار سلسلة من النشاطات الترويحية الهادفة وكان عام ١٩٨٠ الذي عقد فيه مؤتمر القمة العربية الحادي عشر مناسبة ذات دلالة قومية هامة لانطلاقة البرنامج من حيث اصبح عقد اللقاء تقليدا سنويا راسخا يعكس الانتماء القومي الراسخ للاردن وحرصه الدؤوب على تحقيق التضامن العربي.

وزير المياه يزور المركز الجغرافي الملكي

عمان - بترا - زار السيد بسلم القيش وزير المياه والري صباح امس المركز الجغرافي الملكي الاردني والتقى الدكتور عقلة الدهيمات مدير عام المركز الذي قدم شرحا عن امكانات المركز الفنية والعلمية خاصة فيما يتعلق باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد ونظام المعلومات الجغرافية في التطبيقات المائية المختلفة والتي من ابرزها اختيار مواقع انشاء السدود وتوفير المعلومات الجغرافية اللازمة بهذا الخصوص.

كما جرى استعراض اوجه التعاون بين وزارة المياه والري والمركز.

د. ملحس يزور محافظة اربد

تمديد العمل في عدد من المراكز الصحية لفترة اضافية هناك مشاكل تواجه العمل بمستشفى الاميرة بسمة

اربد - بترا - اعلن الدكتور عبدالرحيم ملحس وزير الصحة عن تمديد العمل في عدد من المراكز الصحية لفترة مسائية اضافية تمتد الى الساعة العاشرة مساء وخاصة في المناطق ذات الكثافة السكانية.

واضاف خلال جولة تفقدية له في محافظة اربد ان هذه المراكز وجدت لخدمة المواطنين وللتخفيف الضغط على المستشفيات في المحافظة الا ان التزامها بدوام الفترة الصباحية فقط سبب ازدحام المراجعين للمستشفيات مساء مشيرا الى ان الوزارة بصدد القيام بخطوة تالية بحيث تعمل هذه المراكز لمدة ٢٤ ساعة متواصلة.

وقال الدكتور ملحس خلال لقائه بالمسؤولين ورؤساء الاقسام الطبية في مستشفى الاميرة بسمة التعليمي ان هناك عددا من المشاكل التي تواجه العمل في المستشفى مشيرا الى ان التعامل مع هذه المشاكل يحتاج الى وصف دقيق لها وعمل دراسة واقعية وعملية ووضع الحلول المناسبة بعد معرفة المعوقات وذلك من قبل العاملين في المستشفى لانهم الاكثر اطلاعا ومعرفة على اوضاعهم.

وقال السيد الوزير اننا فخورون بالمستوى الطبي الذي حققه القطاع الطبي في الاردن مشيدا بجهود العاملين في مستشفى الاميرة بسمة.

واكد الدكتور ملحس على ضرورة وضع خطة متكاملة من قبل المسؤولين في المحافظة للتغلب على المشكلات الصحية مشيرا الى ان مستشفى الملك عبدالله المنوي اقامته في جامعة العلوم والتكنولوجيا سيشكل الحل الامثل لهذه المشاكل.

وقال ان الوزارة بصدد ادخال نظام الكمبيوتر بشكل كامل وفعال لمديريات وزارة الصحة ومستشفياتها.

وكان السيد وزير الصحة قد استهل جولته في محافظة اربد بزيارة دار المحافظة حيث بحث مع السيد فايز العبادي محافظ اربد الاوضاع الصحية في المحافظة وسبل تطويرها والتغلب على المشاكل التي تعترضها ورفع اداء العاملين في القطاع الصحي وتفعيله خدمة لمواطني المحافظة.

كما زار مبنى كلية نسيبة المازنية للتمريض والقبالة وتفقد سير العمل في المبنى الذي سيتم نقل قسمي النسائية والتوليد والاطفال اليه.

كما زار مركز صحي الحسين في مدينة اربد ومركز صحي الصريح الشامل حيث اطلع على مستوى الخدمات التي يقدمها هذان المركزان للمواطنين ودورهما في تخفيف الضغط على المستشفيات.

ورافق السيد الوزير في جولته السيد فايز العبادي محافظ اربد والدكتور عبدالحفيظ المومني مدير مستشفى الاميرة بسمة والدكتور معين الغول مدير الصحة في محافظة اربد وعدد من المسؤولين في وزارة الصحة والقطاع الصحي في المحافظة.

شرف ترعى حلقة نقاش حول «المراة والعمل السياسي» الاثنين

عمان - الدستور - برعاية السيدة ليلى شرف عضو مجلس الاعيان يقيم مركز الاردن الجديد للدراسات بالتعاون مع المركز الثقافي الملكي حلقة نقاش متخصصة تحت عنوان «المراة والعمل السياسي الاردني».

وتعقد الحلقة على جلستين بمشاركة ممثلات عن الاحزاب الاردنية والاتجاهات السياسية والفعاليات النسائية والكفاءات العلمية المهتمة في قاعة المؤتمرات، المركز الثقافي الملكي، عمان وذلك يوم الاثنين المقبل.

ومن الجدير بالذكر ان الحلقة ستناقش عدة محاور وموضوعات ابرزها:

اشكال العمل والبرامج التي تساعد الحركة النسائية على تجاوز ازمتها في ظل الانفراج الديمقراطي واقرار التعددية السياسية.

والمراة والمشاركة في العمل السياسي والحزبي، الاحجام واسبابه، الاليات والبرامج التي تساعد على انخراط المراة في العمل السياسي

ووحدة الحركة النسائية الاردنية، اسباب تعثرها والحلول المقترحة للتوحيد للحركة النسائية وتوسيع قاعدتها وتفعيل مؤسساتها

و«الكوتا» النسائية: مزايا الفكرة وعيوبها.

والخطوات الرسمية اللازمة لتعزيز مشاركة المراة في الحياة العامة: دور التشريعات، دور السلطة التنفيذية «تخصيص وزارة لشؤون المراة، او اية مقترحات عملية اخرى»

مراكز جديدة لاستقبال طلب نقل القيود الانتخابية

السلط - بترا - اقر السيد عيد الفطارنة محافظ البلقاء فتح المراكز التالية لاستقبال طلبات نقل القيود من الدائرة الانتخابية في المحافظة الى الدوائر الانتخابية الاخرى وهي مركز محافظة البلقاء ومركز متصرفية لواء الشونة الجنوبية و مركز متصرفية لواء دير علا ومركز ناحية زي ومركز ناحية العارضة ومركز مدرسة الفحيص الثانوية للبنات ومركز بلدية عين الباشا.

وتاتي هذه الخطوة للتيسير على المواطنين الراغبين بنقل قيودهم الانتخابية.

ودعت مصادر محافظة البلقاء المواطنين الراغبين بنقل قيودهم الى مراجعة هذه المراكز مصطحبين معهم دفاتر العائلة والبطاقة الانتخابية.

امين عام سلطة السياحة القبرصية يصل عمان

عمان - بترا - وصلت الى عمان السيدة فيرني ميخائيل امين عام سلطة السياحة القبرصية على رأس وفد في زيارة للاردن تستغرق اربعة ايام تلتقي خلالها مع السيد ينال حكمت وزير السياحة والاثار وكبار المسؤولين في الوزارة وتجري مباحثات تتناول التعاون السياحي بين البلدين.

كما تتوقع اتفاقية سياحية تستهدف دعم وتنشيط التعاون السياحي بين البلدين وتبادل الخبرات بينهما في هذا المجال.

افتتاح ورشة عمل حول الرعاية الصحية

عمان - الدستور - تفتتح في الساعة التاسعة صباح غد ورشة عمل حول الرعاية الصحية الاولية ينظمها معهد تعليم التمريض التخصصي التابع لوزارة الصحة لمعلمات التمريض في وزارة التربية والتعليم وذلك بالتعاون مع مديرية التعليم المهني في الوزارة.

وتهدف ورشة العمل الى تعريف المشاركات على مفاهيم ومبادىء الرعاية الصحية الاولية بالاضافة الى رفع المستوى الصحي وانطلاقا من مبدأ الصحة للجميع الذي وضعت اساسياته منظمة الصحة العالمية.

وسيتم تعريف المشاركات بالسياسات الصحية التي تتبعها وزارة الصحة في مجال تقديم خدمات الرعاية الصحية الاولية بالاضافة الى معالجة دور معلمات التمريض في جهاز وزارة التربية والتعليم من اجل دعم وتحقيق اهداف الرعاية الصحية الاولية في المجتمع الاردني.

في بيان لجمعية حماية المستهلك

الاوضاع الاقتصادية لا تحتمل ضرائب جديدة او زيادة الاسعار

عمان - الدستور - اصدرت الجمعية الوطنية لحماية المستهلك بيانا حول ارتفاع الاسعار قالت فيه ان الاوضاع الاقتصادية التي يعيشها المواطن الاردني ما زالت كما هي من حيث قلة الموارد المالية وارتفاع نسبة البطالة والفقر الامر الذي لا يبرر فرض اية ضرائب جديدة وان اية ضريبة اضافية ستشكل عبئا اضافيا على كاهل المواطن الذي لم يعد يحتمل اضافة اية اعباء جديدة الا ان الحكومة بادرت في الفترة الاخيرة الى فرض ضرائب على سلع جديدة او زيادتها على سلع تدفع الضريبة اصلا، وان الاستمرار في مثل هذه السياسة الضريبية ستكون له انعكاسات اجتماعية سلبية نرجو الله ان يجنبنا عواقبها وان يدير علينا نعمة الامن والاستقرار.

وفي نفس الوقت رافقت هذه الزيادات في الضرائب زيادات مضطردة في الاسعار حيث استثمر العديد من اصحاب المصالح التجارية فرض هذه الضرائب بزيادة اسعار السلع والخدمات بنسب تفوق نسبة الضريبة بكثير او زيادة اسعار بعض السلع التي لم تطلها الضريبة اصلا الامر الذي زاد من عبء هذه الضريبة على المواطن مما يدعو الى ضرورة تكثيف الجهود من قبل سلطات الرقابة على الاسعار وضبطها وكذلك تعاون المواطن في نقل شكواه اما للجهات الحكومية او الى الجمعية الوطنية لحماية المستهلك من اجل الحد من هذه الظاهرة وعواقبها.

في اكاديمية الشرطة

تخريج دورتي القيادة الوسطى والنظام للضباط



عمان - بترا - تم في اكاديمية الشرطة الملكية امس بحضور مساعد مدير الامن العام للعمليات والتخطيط والتدريب العميد نجيب البطاينة تخريج دورتي القيادة الوسطى السابعة للضباط وحفظ النظام التاسعة.

والقى العميد البطاينة كلمة اكد فيها على دور جهاز الامن العام في الحفاظ على امن الوطن واستقراره مشيرا الى ان تحقيق هذا الهدف لا يتأتى الا من خلال الخبرة والمعرفة والسلوك والثقافة الواجب توافرها في افراد الجهاز.

واضاف: ان التدريب النوعي يعتبر الاساس في ايجاد قيادات قادرة على تنفيذ الواجبات الموكلة اليها وتحقيق الخدمة الامنية المتقدمة التي تسعى اليها قيادة الجهاز.

وتلقى المشاركون في الدورتين البالغ عددهم ٤١ ضابطا محاضرات عملية ونظرية في العلوم العسكرية والشرطية ومهارات التحقيق اضافة الى عقد مجموعة من الندوات المتخصصة شارك فيها المتدربون.

كما قدم المشاركون في قيادة الدورة الوسطى ابحاثا ودراسات ميدانية عالجوا فيها المشكلات التي تواجه الجهاز.

وفي نهاية الاحتفال وزع العميد البطاينة الشهادات والجوائز التقديرية على المتفوقين.

انتخابات غرفة تجارة الرمثا الاحد

الرمثا - بترا - ذكر السيد محمد العمد متصرف لواء الرمثا رئيس لجنة انتخابات غرفة تجارة الرمثا ان المتصرفية اتخذت كافة الترتيبات والاجراءات اللازمة لتسهيل عملية الاقتراع التي ستجري يوم الاحد المقبل في مدرسة مصعب بن عمير الاساسية.

وقال ان عدد الناخبين المسجلين بلغ ٨٤١ ناخبا وناخبة وان عدد المرشحين ٢٠ مرشحا.

انتخابات بلدية مؤاب الاربعاء

الكرك - بترا - اغلق باب الترشيح لانتخابات بلدية مؤاب في لواء المزار الجنوبي.

وذكر السيد محمد الصبيحات متصرف اللواء رئيس انتخابات البلدية ان عدد المرشحين للانتخابات التي ستجري يوم الاربعاء المقبل بلغ ١٨ مرشحا يتنافسون على تسعة مقاعد.

وقال انه تم تحديد مركزين للاقتراع للذكور والاناث يضم كل منهما ثلاثة صناديق ومركز واحد للفرز مشيرا الى ان عدد الناخبين الذين تم تسجيلهم بلغ ٣٥٤٩ ناخبا وناخبة منهم ١٧٧٣ ناخبة.

احداث مدرسة مهنية في وادي اليابس

الشونة الشمالية - بترا - وافقت وزارة التربية والتعليم على احداث مدرسة مهنية مجمعة للذكور في منطقة وادي اليابس بلواء الاغوار الشمالية تشمل تخصصات الزراعة والصناعة والتجارة والتمريض.

وذكر السيد احمد الوردات مدير التربية والتعليم في اللواء ان المدرسة التي تتوسط قرى اللواء ستقام على قطعة ارض تعود ملكيتها لمديرية التربية والتعليم في اللواء بعد ان يتم رصد المبالغ اللازمة لها.

لدى لقائه وفد جمعية الاعلاميين

د. ابو نوار يدعو لحل مشكلة البطالة بين خريجي الاعلام

عمان - الدستور - اكد الدكتور معن ابو نوار وزير الاعلام ضرورة اتاحة الفرصة امام خريجي الاعلام وتوظيفهم في وسائل الاعلام المختلفة.

واعرب د. ابونوار خلال لقائه صباح امس بوفد من اعضاء جمعية الاعلاميين الاردنيين عن خالص امله في الوصول الى حل لمشكلة البطالة بين صفوف خريجي الاعلام.

واستمع السيد الوزير من اعضاء الوفد الى شرح مفصل عن اهداف جمعية الاعلاميين ونشاطاتها وتطلعاتها.

وحضر اللقاء السادة ميلاد خوري رئيس الجمعية والاعضاء امجد الضمايلة، موسى الطراونة، حازم الخالد، ايمن الهنداوي، وخالد مبارك.

دليل فني لتخزين المواد الخطرة يعده برنامج الامم المتحدة

عمان - بترا - اعد برنامج الامم المتحدة للبيئة دليلا فنيا حول الطرق السليمة الخاصة بتخزين المواد الخطرة في المستودعات تخزينا سليما ومامونا حماية لصحة الانسان والبيئة.

وقالت مصادر المكتب الاعلامي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا - الاسكوا - انه تم توزيع هذا الدليل ليستخدم في كل انحاء العالم ويلبي متطلبات الدول النامية والمتقدمة على حد سواء.. كما يعتبر عاملا مساعدا على تخزين الكيماويات الخطرة تخزينا صحيحا سواء في المواقع الصناعية او خارجها وسواء كان التخزين يتم بمعرفة المنتج او المستهلك او كان يتم بالتعاقد مع مخازن مستقلة.

ويشتمل الدليل على عدد من الفصول تتناول اهم الجوانب والشروط اللازمة لتخزين اية مواد خطرة وهي المسؤوليات الاساسية للتخزين والامثلة على الاطر القانونية للقواعد التنظيمية واهم النقاط الواجب تنظيمها وحالة التشريعات القائمة والموقع والمباني وادارة المخزن.

اتفاقية للتعاون السياحي بين الاردن وقبرص

عمان - بترا - تم في وزارة السياحة امس التوقيع على اتفاقية تعاون سياحي بين الوزارة ووزارة السياحة في قبرص.

وتتضمن الاتفاقية التي تاخذ في الاعتبار تاثير الجوار الجغرافي على امكانيات التعاون والتكامل بين البلدين في مجال السياحة لاكتساب الخبرات والتنسيق في مجال التسويق والترويج السياحي لمواطني البلدين وللسياح من بلدان اخرى واعطاء دور اساسي لمكاتب وشركات السياحة والفنادق من مختلف فعاليات القطاع السياحي في البلدين لتنفيذ بنود وبرامج التسويق وتوفير الالية اللازمة لذلك.

كما تضمنت الاتفاقية احكاما خاصة بالتعاون في مجال الترانزيت والنقل السياحي والتعاون الفني المتعلق بالتدريب الفندقي والسياحي وتبادل المعلومات والخبرات والاحصائيات والمعلومات السياحية حيث تم تشكيل لجنة من مسؤولي السياحة في البلدين لمتابعة تنفيذ احكام هذه الاتفاقية من خلال اجتماع سنوي للجنة لوضع البرامج اللازمة لتنفيذ احكام هذه الاتفاقية بما يضمن تحقيق اهدافها من حيث التسويق المشترك وما يقتضيه ذلك من وسائل سياحية.

المشاركة في حلقة دراسية حول تقييم الاثر البيئي لمشروعات التنمية

عمان - بترا - شارك الاردن في الحلقة الدراسية حول تقييم الاثر البيئي لمشروعات التنمية التي انعقدت في تركيا الاسبوع الماضي.

وذكر الدكتور صالح الشرع مدير دائرة البيئة في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة مندوب الاردن في هذه الحلقة انه تم الاتفاق مع المسؤول الاول لشؤون البيئة في مكتب برنامج الامم المتحدة للبيئة لدول غرب اسيا على عقد ندوتين في الاردن بتمويل من البرنامج الاولى حول التوعية اللازمة للحوادث الطارئة على المستوى المحلي والثانية حول الانتاج السليم بيئيا في الاردن.

وقال الدكتور الشرع ان التجربة الاردنية في مجال تقييم الاثر البيئي اعتبرت من قبل المشاركين في هذه الحلقة تجربة رائدة.

واوضح السيد مدير دائرة البيئة ان المناقشات في هذه الحلقة تناولت ضرورة الربط بين مشروعات التنمية وعملية الاثر البيئي مشيرا الى ان هذه العملية هي عملية شاملة لكافة النواحي الاقتصادية والاجتماعية والموارد الطبيعية وتأخذ بالاعتبارات النفسية والدينية والتقاليد والعادات.

واضاف ان المشاركين اوصوا بضرورة ان تضع الدول ضمن الاولويات تزويد الجهات المسؤولة عن تنفيذ تقييم الاثر البيئي بالكفاءات وموارد التمويل اللازمة وتطوير قاعدة بيانات وانظمة المراقبة وبرامج للتدريب الوطني لتعزيز تنفيذ عملية تقييم الاثر البيئي وتطوير برامج التوعية الوطنية في هذا المجال.

كما اوصى المشاركون بضرورة الطلب من المنظمات الدولية والاقليمية مساعدة الدول بالموارد والخبرات في تطوير وتنفيذ برامج التدريب المتعلقة بعملية تقييم الاثر البيئي.

حملة نظافة وتوعية خاصة بالأماكن السياحية في مأدبا

مأدبا - بترا - بدأت امس حملة النظافة والتوعية الخاصة بالاماكن الاثرية والسياحية التي تنظمها الجمعية الوطنية للمحافظة على تراث مأدبا والضواحي بالتعاون مع بلدية مأدبا ومراكز الشباب والشابات واصدقاء السياحة في مدينة مأدبا.

وتشمل الحملة تنظيف الساحات العامة والاماكن الاثرية والمتحف الاثري وطلاء ارصفة الشوارع المؤدية الى هذه الاماكن بمشاركة اعضاء الجمعية ومراكز الشباب وبلدية مأدبا واصدقاء السياحة.

وقال السيد شفيق الزوايده رئيس الجمعية ان الهدف من يوم العمل يأتي تمشيا مع اهداف الجمعية وغاياتها الرامية الى المحافظة على التراث وابرازه للعيان اضافة الى المحافظة على نظافة البيئة لتكون في مستوى اهميتها السياحية.

واضاف يقول ان هذه الجمعية التي تأسست عام ١٩٩١ قامت خلال العام الماضي بالتعاون مع وكالة الانباء الامريكية ووزارة السياحة ومركز الدراسات الامريكي باجراء البحث والتنقيب عن الشارع الروماني الواقع بداخل مدينة مأدبا واستملاك بعض المناطق التي تسهل عملية الكشف على هذا الشارع الاثري حيث ساهمت الجمعية في هذا المشروع بمبلغ ٢٠ الف دينار من تكاليف هذا المشروع البالغة ٤٠٠ الف دينار.

واشار الى ان الجمعية قامت باعداد دليل مصور عن الاماكن الاثرية في مدينة مأدبا والضواحي بمشاركة الاب ميجيل بتشير يللو الذي عمل خمسة عشر عاما في حقل التنقيب عن الاثار في مدينة مأدبا

بيان لحزب الوحدة حول اجراءات نقابة الصحفيين

عمان - الدستور - عقب الناطق باسم حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني السيد صابر عارف رئيس تحرير مجلة نداء الوطن على الاجراءات التي اتخذها مجلس نقابة الصحفيين بالقول انه «لمؤسف ان تستمر نقابة الصحفيين الاردنيين التي من المفترض فيها ان تكون في طليعة المدافعين عن الحرية والديمقراطية بالتمسك بالقديم». واضاف ان عدم الاعتراف بعضوية عدد كبير من ابناء المهنة يعمق الازمة.

في اجتماع لمجلس امانة عمان

تاجير جسر الجامعة الاردنية لتطويره على اسس استثمارية

عمان - الدستور - عقد مجلس امانة عمان الكبرى بعد ظهر امس الاول جلسته غير العادية برئاسة السيد محمد بشير امين عمان وقد تركز البحث حول النظام المعدل لنظام الابنية والتنظيم لمدينة عمان الذي صدر بتاريخ ١٩٩٣/٤/١٧ وموقف الامانة من الاجتهادات المختلفة حول تطبيقه وعن الاشخاص المخالفين والذين قاموا بانشاء الطابق الرابع قبل تاريخ ١٩٩٣/٤/١٧.

وقد وافق مجلس الامانة على ان الحل السليم لهذا الوضع هو ان تقوم اللجان المحلية في المناطق بتوجيه اخطار تنفيذ لكل مواطن مخالف، فاذا قام المواطن بتقديم طلب ترخيص خلال مدة الاخطار فانه يمكن للجان المحلية في المناطق ان تقوم بترخيص الطابق الرابع في هذه الحالة على اساس النظام المعدل مقابل تسديد الرسوم الانشائية العادية باعتبار ان بناء الطابق الرابع لم يعد محظورا.

كما وافق مجلس الامانة على تاجير جسر الجامعة الاردنية (المشاة) لاحدى الشركات لغاية تطوير الجسر واستثماره كما طلب اعضاء المجلس باعطائهم مهلة لدراسة البيانات المقدمة لهم والتي تبين العطاءات التي تم طرحها حتى الان وقيمة كل منها وكذلك قيد قرارات الالتزام للعطاءات المتبقية لهذا العام.

تعديل درجات موظفين من ملاك سلطة المياه

عمان - الدستور - اقر السيد بسام القيش وزير المياه والري تعديل درجات الموظفين التالية اسماؤهم العاملين في ملاك سلطة المياه وهم

الدرجة الثانية

شهير ناصر

الدرجة الثالثة

سعدات سعيد ابراهيم

الدرجة الرابعة

توفيق حسان واحمد صالح وعلي عيسى

الدرجة الخامسة

صالح بركات وصالح العدوان ومفلح مفلح والوليد الخوصي

الدرجة السادسة

بسمان شعبان وروحي خضر وهشام الجابري

الدرجة السابعة

اسماعيل علي وحامد الحياري

الدرجة الثامنة

زياد الخصاونة

بلدية ادر تعبد شوارع بقيمة اثنين وعشرين الف دينار

الكرك - بترا - انجزت بلدية ادر تعبيد ١٨ الف متر مربع من شوارع البلدية بالخلطة الاسفلتية الساخنة بكلفة ٢٢ الف دينار.

وذكر المهندس محمد المعايطة رئيس البلدية ان البلدية تقوم حاليا بتعبيد ثمانية الاف متر مربع من الشوارع مشيرا الى ان البلدية تسعى الى تطوير جميع الخدمات المقدمة للمواطنين

السماح لمرضين وممرضات وقابلات قانونيات بمزاولة المهنة في القطاعين العام والخاص

عمان - الدستور - قرر الدكتور عبدالرحيم ملحس وزير الصحة السماح للمرضين والممرضات والقابلات القانونيات التالية اسماؤهم بمزاولة المهنة في القطاعين العام والخاص وهم

عبير خليف وعنيدة بكر ونبيلة الحجة ونشخص حداثين ونخبة عثمان وخضرة ابراهيم ونوريس حبيب ورجاء ضبيشات وشيرين بركات وزينة العريطي وسحر صالح وسميرة يوسف وفاتنة جبر ومنصة المصلحة وريما سعد الدين وعايدة الحويص وكاملة صالح وفاطمة عبد الحافظ وعبير البزور ونجاة ابو شوشة وعائشة الحسن وعندة الطوال ورجاء عباس وعبير البكار وعنايات الشريف وشريفة الهجل وعليا الخضراء واسمهان عبدالمجيد وسهير علي وتغريد الخريشة وفاتن معابعة

وماجدة العبابنة وخلود الجنيني وهدى بني سلامة وسهير دعيبس وسونيا سعيد وسلوى نعمان وفاتن سويلم وانشراح العضيات وسوسن صالح وانعام بدر وابتسام الحياري وسهام نصر الله ونخبة ابوراس وريهام الخريشة وليلى الشافعي ورحمة حمد وفضة عبدالغني وعواطف عويس ونهد شوبكي

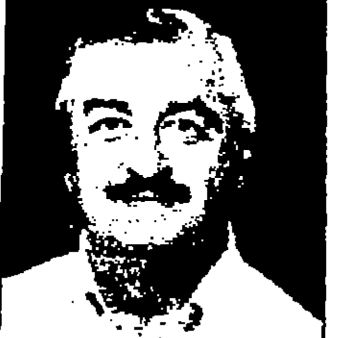
وميسون ابو خضير وريم النتل وغادة البزور وعدة حسن وريما خليل ونعيمة النويهي وسمية خطيب وميساء العدوان وفاطمة ربابعة وعتاب العمري وخونة فرحان وفاطمة العوض وماجدة شاهين ونوال يعقوب ونادية بنات وعفاف ابو يوسف وابتسام سالم وعائشة الخواجة وهيفاء القواسمة وجميلة ابو لبدة ورحاب الحمدان وسمر ابو لبدة وحنان الشوبكي واسماء الرشدان وسهير الغبيش ونعمة سلامة وسمية القدومي ونفيسة الحسامية وصباح طه ونولا ابطا وفاطمة العبسي وظريفة موسى وامل العكور وليلى ابو موسى وسلمى الحربي ونينا كموه وسهير عزيزة ومنيرة داود وامل عليان وميسون العنبوات ومنى عريبيت والهام حمد

وايمان السويلمين وغادة ابو عجمية وفوليت عبدالله وغادة الحايك ولينا مريان وسحر الامير ورغد الحجلجة

ولانا عواد ومحمد خضر واحمد المنشاوي وماهر الطويل ورجا ابو سليم واحمد النوافلة وبلال زايد ويحيى صالح ومحمد حبش ورائد بابا ويوسف يحيى ويوسف العسراوي ومجدي اللحام وصخر الحياري ونعيد الفقير واحمد الكومي وايمن السعودي واياد عبدالفتاح ونوفان عبيان وزيد الحمدان وزهير ابو نحيلة وعبدالعزيز الجريبيات وفخري الشرع وزهير البطاينة وحسين عقيل واحمد العجارمة وعبدالله الرخامين وغازي المومني وبسام المجالي وموسى العبيدات ورياض ابو داود وسامي عيد واكرم عموش وناصر ابو خضير وفراس المجالي واحمد العيسى وجهاد العيسى وطلب غطاشة وسمير ابو مسلم وفايز حسين ومحمد عطاالله وياسر الجلودي وامجد كوبري ووليد الكيلاني وعماد شاهين وجهاد حسن وايمن منصور وابراهيم الروابدة وسعيد عبدالرزاق ومنصور ناصر وفواز العقول ومهند ملحم واديب متكاوي وجميل القطاونة وغالب خمايسة وعلي عبدالغني وعبدالله السمر وعماد راجحة وبسام عبدالفتاح وجمال المناصرة وثابت حسين وعماد الزغارنة وخالد

الشرايعة وعبدالباسط العجلوني وحسين النيب واحمد المواجدة ومحمد الحسنات وعبدالفتاح حرب ووائل شقير ورياض الهامي وسمير الحراسيس وخالد الصمادي وعصام

عبدالصمادي وسعيدالخلف ونبيل العامري ونامي الحزاز وعماد جراح وباسم ابو عرقوب ووصفي طلافحة وبسمة حداد وواجد طلافحة ونسرين نمود وبندري سلم وكاملة داود وشوقر الحنيك وكريمة محمد وحياة نوزي وسلمى عباس وسامية فياض وسحر عبدالقادر والهام صرايرة وايمان العمري ورقية التحتونة وعدى العبيد ورقية الشيلب وخديجة شاتي وسناء عيسى وهدية السخني وربا عكور وفاطمة طلوزة وشمس ابو راجوح ونعمات ابو شعيرة وعبير ابو الحسن وميسر الزغول وحليمة خضر وانتصار الشناق واميرة هيله ورائدة عمر وربحية الفيومي ومنى السلاق وكملة الحمايدة ومريم حماد وحنان ابو حلاوة ومنال الحموي وفاطمة الزريقات وفريال غيث واماني بركات ونورة يلسين وفاتن محمد واكرام العموري ورسمية علل ومريم الفيومي ونهى حسين وكفاح ابولبدة ومنى الزعبي ونهاد عليان ومنى العبيد وسميرة قورة ونجاح قاسم وامنة عبيد وكريمة الحوالتة وسكينة الاقطش وهنداز الهواورة



عبدالرحيم ملحس

وتهاني قواسمة وسوزان الهوشة ونعمه الرشدان وحنان عبدالله وعائدة حسن وعطاف العباس وميسون رفيفان وامنة ابو بكر وروحية منوش وشعاع المرايات وخيرية مساعدة وسمر زعيتر وعفاف اسعد وزينب المحمدين وناديا مكاوي وهيلم ايوب وعبير حسان وفيروز ابو عيمي ووفاء خشان وامتثال البيلري وعبلة ابو تملم ورحمة الحموس وامل رضوان ومنال الخولي ووفاء الحمزة وامل النوافلة وحمده نعمان وسميرة نمر وربا غرايبة ومي حداد ونعمه عطيلوسمر فرتيح وحليمة العالم والمتخلر للفلوات وايمان عودة وختام المرايات والهام الورعة ونجاة ابو شوشة وامل السخن وابتهاج الشرفاء وليملى الطنبور وكفاح مرعي وحنان الفضيلات وحياة الصميت وختام العمرو وعزيزة ابو قضة وبلقيس القطاونة وعائدة القطاطشة وعواطف الحوامدة وسعاد الشيفات وخديجة الشرع وامل السعيداني.

ابتداء من يوم غد السبت

ديوان الخدمة المدنية يبدأ بقبول طلبات التجديد لعام ٩٣ وتقديم الطلبات لاول مرة

عمان - الدستور - يبدأ ديوان الخدمة المدنية اعتبارا من يوم غد السبت بتجديد الطلبات لعام ٩٣ لمن فاته التجديد في نهاية العام الماضي وتقديم الطلبات لاول مرة حسب الترتيب التالي

تجديد الطلبات لمن لم يقم بتجديد طلبه سابقا

تتم هذه العملية بمراجعة ديوان الخدمة المدنية مباشرة وتقتصر على الاشخاص الذين لم يقوموا بتجديد طلباتهم خلال الفترة من ١٩٩٢/١٢/١٥ ولغاية ١٩٩٢/١٢/٣١ وحسب الترتيب التالي

ابناء محافظة الزرقاء من ٣-٨ تموز ١٩٩٣

ابناء محافظة اربد من ١٠-١٥ تموز ١٩٩٣

ابناء محافظة العاصمة من ١٧-٢٢ تموز ١٩٩٣

ابناء محافظة المفرق من ٢٤-٢٩ تموز ١٩٩٣

ابناء محافظة البلقاء من ٣١ تموز لغاية ٥ آب ١٩٩٣

ابناء محافظة الطفيلة من ١٤-١٩ آب ١٩٩٣

ابناء محافظة الكرك من ٧-١٢ آب ١٩٩٣

وابناء محافظة معان من ٢١-٢٦ آب ١٩٩٣

واما بالنسبة للمتخلفين من جميع المحافظات الذين لم يتمكنوا من تجديد طلباتهم ضمن الفترات المبينة اعلاه فسيتم استقبال طلبات التجديد خلال الفترة من ٢٨ آب لغاية ٢ ايلول ١٩٩٣.

استقبال الطلبات الجديدة

تتم عملية استقبال الطلبات الجديدة بواسطة المكاتب البريدية المعتمدة والمبينة ادناه وسوف لن يقوم الديوان باستقبال الاشخاص الراغبين بتقديم طلباتهم باليد باي حال من الاحوال ويبدا استقبال الطلبات الجديدة خلال الفترة من ١٩٩٣/٧/٣ ولغاية ١٩٩٣/١١/٣٠ وفيما يلي قائمة باسماء مكاتب البريد المعتمدة لهذه الغاية

محافظة العاصمة

مكتب بريد عمان الوسط ومكتب بريد جبل عمان ومكتب بريد جبل اللويبدة ومكتب بريد بيادر وادي السير ومكتب بريد المحطة ومكتب بريد تلاع العلي ومكتب بريد مرج الحمام ومكتب بريد الاشرفية ومكتب بريد ماركا ومكتب بريد الحسين الغربي ومكتب بريد المهاجرين ومكتب بريد الوحدات ومكتب بريد المدينة الرياضية ومكتب بريد صويلح ومكتب بريد الضواحي ومكتب بريد الهاشمي الشمالي ومكتب بريد الطيبة ومكتب بريد سحاب ومكتب بريد خريبة السوق.

لواء مادبا

مكتب بريد مادبا ومكتب بريد ذيبان

محافظة الزرقاء

مكتب بريد الزرقاء المركزي ومكتب بريد الزرقاء الوسط ومكتب بريد الحي التجاري ومكتب بريد الازرق الشمالي ومكتب بريد الرصيفة

محافظة البلقاء

مكتب بريد السلط ومكتب بريد الشونة الجنوبية ومكتب بريد البقعة ومكتب بريد دير علا ومكتب بريد الفحيص

محافظة اربد

مكتب بريد اربد المركزي ومكتب بريد الحي الشرقي ومكتب بريد عجلون ومكتب بريد دير ابي سعيد ومكتب بريد الطيبة/ اربد ومكتب بريد الحصن ومكتب بريد ايدون ومكتب بريد حوارة ومكتب بريد جرش ومكتب بريد الشونة الشمالية ومكتب بريد الرمثا ومكتب بريد البارحة ومكتب بريد المزار الشمالية ومكتب بريد كفر اسد ومكتب بريد كفريوبا ومكتب بريد بيت راس ومكتب بريد كفرنجة ومكتب بريد سما الروسان

محافظة المفرق

مكتب بريد المفرق ومكتب بريد صبحا

محافظة الكرك

مكتب بريد الكرك ومكتب بريد القصر ومكتب بريد المزار الجنوبي ومكتب بريد غور الصافي

محافظة الطفيلة

مكتب بريد الطفيلة

محافظة معان

مكتب بريد معان ومكتب بريد العقبة ومكتب بريد الشوبك ومكتب بريد وادي موسى.

هيئة ادارية جديدة لجمعية اطباء العلوم العصبية

عمان - الدستور - عقدت الهيئة العامة للجمعية الاردنية لاطباء العلوم العصبية اجتماعها العادي السنوي وتم خلاله انتخاب هيئة ادارية جديدة من السادة

الدكتور وليد المعاني رئيسا والدكتور حسني رشيد نائبا للرئيس والدكتور ابراهيم صبيح امينا للسر والدكتور احمد شهاب امينا للصندوق والدكتور صلاح البيشاوي مقررا للجنة العلمية والدكتور نصري خوري والدكتور ابراهيم الصمادي عضوين.

سوق عمان المالي

[illegible]

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

اغلق سعر صرف الدولار بارتفاع حاد في بورصة نيويورك يوم ١٩٩٣/٦/٣٠ خلال تعامل متقلب بعد تصريح الرئيس «كلينتون» وطلبه بتخفيض الفائدة على المارك الالماني.

هذا وقال احد المتعاملين ان ارتفاع الدولار فاجأ كثيرا من المتعاملين الذين كانوا يحتفظون بمراكز قصيرة على الدولار، هذا وكانت اسعار صرف الدولار كما يلي:

	مارك الماني	جنيه استرليني	ين ياباني
اخر سعر	١,٧٠٦١	١,٤٩٢٥	١٠٧,٣٠
اعلى سعر	١,٧٠٩٠	١,٥١٢٠	١٠٧,٤٠
ادنى سعر	١,٦٨٥٨	١,٤٨٨٥	١٠٥,٢٠

ارتفع سعر صرف الدولار في بورصة طوكيو مقابل المارك الالماني والين الياباني. فقد اغلق سعر صرف الدولار ١٠٨,١٠ ين و ١,٧٠٩٠ مارك.

في البورصات الاوروبية ارتفع سعر صرف الدولار بعد ان خفض البنك الاتحادي الالماني فائدة الخصم ٠,٥٪ لتصبح ٦,٧٥ وفائدة اللومبارد ٠,٢٥٪ لتصبح ٨,٢٥٪

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العمله	شراء	بيع
مارك الماني	١,٧١٠٥	١,٧١١٠
جنيه استرليني	١,٤٩٠٠	١,٤٩١٠
فرنك سويسري	١,٥١٩٥	١,٥٢٠٥
ين ياباني	١٠٧,٩٥	١٠٧,١٠٠
فرنك فرنسي	٥,٧٦١٥	٥,٧٦٢٠
جلدر هولندي	١,٩١٨٥	١,٩١٩٥
لير ايطالي	١٥٥١,٠	١٥٥٣,٠

اسعار بعض العملات الاخرى

العمله	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٤,٦	١٨٥,٧
درهم امارات	١٨٨,١	١٩٠,٠
دولار استرالي	٤٥٩,٤	٤٧٠,٥
دولار كندي	٥٣٦,٧	٥٤٥,٩
ريال عماني	١٧٧٦,٦	١٨٠٩,٦
دينار بحريني	١٨١٨,٣	١٨٤٤,٤
ريال قطري	١٨٨,٤	١٩١,١

اسعار المعادن الثمينة دولار / الاونصة

	شراء	بيع
ذهب	٣٧٧,٧٥	٣٧٨,١٥
فضة	٤,٥٥	٤,٥٧

اسعار الفوائد على العملات الاجنبية

العمله	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار امريكي	٢,٩٣٧٥	٣,٠٦٢٥	٣,٢٥٠	[illegible]
مارك الماني	٧,٥٠	٧,٢٥٠	٦,٩٣٧٥	[illegible]
جنيه استرليني	٥,٧٥٠	٥,٦٨٧٥	٥,٦٢٥	[illegible]
فرنك فرنسي	٧,٢٥٠	٦,٨١٢٥	٦,٥٠	[illegible]
ين ياباني	٢,٩٣٧٥	٣,٠	٢,٩٣٧٥	[illegible]
فرنك سويسري	٤,٨٧٥	٤,٧٥٠	٤,٥٦٢٥	[illegible]

● تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي

اسعار رسمية للعملات الاجنبية صادرة عن البنك المركزي

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم الخميس الموافق ١٩٩٣/٧/١ هي كما يلي

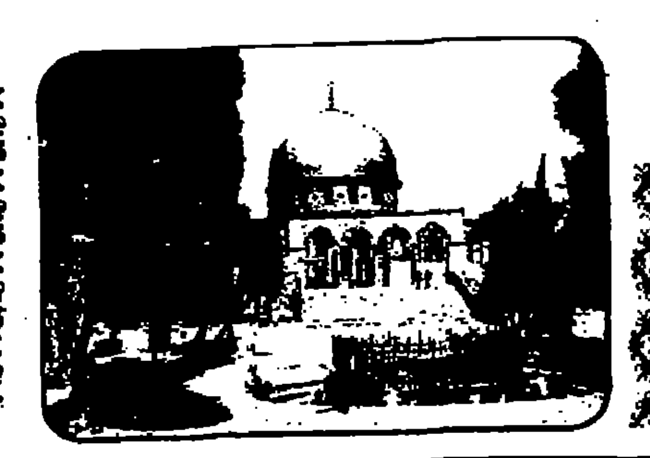
العمله	سعر الشراء (بالفلـوس)	سعر البيع
دولار امريكي	٦٩٧,٠	٦٩٩,٠
جنيه استرليني	١٠٣٨,٥	١٠٤٣,٧
مارك الماني	٤٠٧,٢	٤٠٩,٢
فرنك سويسري	٤٥٩,٠	٤٦١,٣
فرنك فرنسي	١٢٠,٩	١٢١,٥
ين ياباني/كل مائة	٦٤٤,٩	٦٤٨,١
جلدر هولندي	٣٦٣,٣	٣٦٥,١
كرونا سويدي	٩٠,١	٩٠,٥
لير ايطالي/كل مائة	٤٤,٩	٤٥,١
فرنك بلجيكي/ كل عشرة	١٩٨,٦	١٩٩,٦

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه

ليوم الخميس الموافق ١/تموز/١٩٩٣

الرقم	اسم الباخره		الخط البحري		تاريخ
البواخر المغادره					**المغادرة**
١-	مالتيستار	MULTISTAR	مستاجره	CHARTERED	[illegible]
٢-	سلفر سونغ	SILVER SONG	مستاجره	CHARTERED	[illegible]
٣-	ريشكاني	RYSHKANY	خطوط اوكرانيا دانوب شيبنغ	UKRANIA DANUP SHIPPING	[illegible]
٤-	دوروسن كافوسوغلو	DURUSUN CAVUSOGL	مستاجره	CHARTERED	[illegible]
٥-	سوبر-٨	SUPER-8	خطوط سي كونسورتيوم لاين	SEA CONSORTIUM LINES	[illegible]
٦-	جلسا	JELSA	خطوط جادروبلوف	JADROSLOVE LINES	[illegible]
البواخر الراسيه					**الوصول**
١-	الازرق	AL AZRAQ	الخطوط البحرية الوطنية الاردنية	JORDAN NATIONAL LINES	[illegible]
٢-	تروبيكانا	TROPICANA	مستاجره	CHARTERED	[illegible]
٣-	البكور	ALBACORE	مستاجره	CHARTERED	[illegible]
٤-	ميركوريا كلوك	MERCURIA CLUC	مستاجره	CHARTERED	[illegible]
٥-	ايفرست	BW EVEREST	مستاجره	CHARTERED	[illegible]
٦-	بيرغ يونوستي	PERHO YUNOSTI	مستاجره	CHARTERED	[illegible]
٧-	سلفر دريم	SILVER DREAM	خطوط ريكمرز هاباغ لويد	RICKMERS/HAPPAG LLOYD	[illegible]
٨-	ريجنت	REGENT	مستاجره	CHARTERED	[illegible]
٩-	جيمستار-١	GEMSTAR-1	مستاجره	CHARTERED	[illegible]
١٠-	القنطرة	AL KANTARA	مستاجره	CHARTERED	[illegible]
١١-	جولدن سي	GOLDEN SEA	مستاجره	CHARTERED	[illegible]
١٢-	الريان	ALRYAN	مستاجره	CHARTERED	[illegible]
١٣-	وادي النخيل	WADI AL NAKHEEL	مستاجره	CHARTERED	[illegible]
١٤-	اللادزار	LALDZAR	مستاجره	CHARTERED	[illegible]
١٥-	ميموري	MEMORY	مستاجره	CHARTERED	[illegible]
١٦-	هاندي ليدر	HANDY LEADER	مستاجره	CHARTERED	[illegible]
البواخر المنتظره					**الوصول المتوقع**
١-	كابتن جورج ال	CAPTAIN GEORGE-L	مستاجره	CHARTERED	[illegible]
٢-	بيونير مولدافيل	PIONEER MOLDAVIL	مستاجره	CHARTERED	[illegible]
٣-	ريد سي انتراست	RED SEA INTRUST	خطوط رد سي اكسبرس	RED SEA EXPRESS	[illegible]
٤-	ايران بيان	IRAN BAYAN	مستاجره	CHARTERED	[illegible]
٥-	اربيلا	ARBELA	مستاجره	CHARTERED	[illegible]
٦-	جوراتا	JURATA	الخطوط البولندية	POLISH OCEAN LINES	[illegible]
٧-	ميراوي	MERAWI	الخطوط السودانية البحرية	SUDAN SHIPPING LINES(SSL)	[illegible]
٨-	رافا	RAVA	مستاجره	CHARTERED	[illegible]
٩-	وايت نايل	WHITE NILE	الخطوط السودانية البحرية	SUDAN SHIPPING LINES(SSL)	[illegible]
١٠-	جوبيتر	JUPITER	خطوط كليبر	CLIPPER LINES	[illegible]
١١-	كوتا بيتاني	KOTA PETANI	خطوط باسيفيك العالمية	PACIFIC INTERNATIONAL LINES	[illegible]
١٢-	بانثيا	PANTHEA	مستاجره	CHARTERED	[illegible]
١٣-	هلفيتيا	HELVETIA	مستاجره	CHARTERED	[illegible]
١٤-	تريد غريس	TRADE GREECE	مستاجره	CHARTERED	[illegible]
١٥-	هاي كسيونغ	HAI XIONG	خطوط باسيفيك العالمية	PACIFIC INTERNATIONAL LINES	[illegible]
١٦-	بونغا سيانتان	BUNGA SIANTAN	مستاجره	CHARTERED	[illegible]
١٧-	الدويم	ELDUEIM	الخطوط السودانية البحرية	SUDAN SHIPPING LINES(SSL)	[illegible]

في رحاب الله





هوامش اسلامية

ويعلمنا الله.. فهل نتعلم؟

• أحمد العناني

شيء نزع من كلام عرب هذا العصر كل مهابة واهمية، وافضى مرارا عديدة خلال الخمسين سنة الماضية الى سخرية اهل الدنيا جميعا منهم...

لقد قالوا ما لا يفعلون، وهددوا بما لا يستطيعون، وهرفوا بما لا يعرفون وفيما كانوا يحسبون بجهل مطبق انهم يواجهون بقايا ضحايا الجيتو الروسي، والمعتقلات النازية من مساكين اليهود المضطهدين ادركوا بعد مخزاة صيف عام ١٩٤٨ انهم كانوا يواجهون جيشا يهوديا حديثا نظاميا حارب مع الحلفاء الغربيين وعرف كل وسائل القتال الحديث ناهيك عن تدريب فرق بكاملها صيف ذلك العام في ،الحبيبة الغالية، تشيكوسلوفاكيا بينما ينهمر سيل دافق من كل انواع الاسلحة الغربية والشرقية على الاسرائيليين خلال هدنة صيف ١٩٤٨. وهب الاعصار في اكتوبر ١٩٤٨ فاذا نحن امة الكثرة الكاثرة والكلام الهادر نذوق هزيمة مخزية.

وتبين اننا لم نكن نعرف لنا اصدقاء نميزهم من الاعداء، والحقيقة ان كل جانب كان عدونا وكان المعسكر الغربي يبدي نفس افعال القياصرة حيال الدولة العثمانية، كما انه لغباء بعض الناس عندنا فقد فوجئوا بحماسة روسيا (الاتحاد السوفيتي) لقيام دولة يهودية. ومضت الايام والمهازل تتكرر وابتلينا بما هو اسوأ من فساد فاروق وتهتكه، ابتلينا بحكم العساكر فلا والله لا فراقوش ولا غير فراقوش، رجال على اكبر واتم وفاق مع العواصم الغربية متروك لهم الحبل على الغارب لادعاء الشرف والوطنية، الواحد منهم يسد مسد اهل الحكم والسياسة والقانون والحرب والتعليم والاقتصاد والفنون لانه ملهم لأنه ،وطني، ولانه يتقن الفنون المسرحية ويحسن اعداد الواجهات الكاذبة الفارغة وعرضها على اعين الشعوب الجاهلة للحمقاء المتسرعة المتحمسة لهلاكها وهي لا تدري...

وسحق الفرد، وسحق الرأي واعدم بعفوية تامة ونفي وتشرد رجالات كعبد القادر عودة والسنهوري والاف من خيرة الناس في مصر وسوريا والعراق وليبيا والسودان والصومال وتونس والجزائر بل وسائر الجزيرة العربية واستقرت الديكتاتورية وعمت الاستبدادية وانتقلت ساحات القتال الى اليمن والبوليزاريو واتصلت المهازل وعم الخطب...

وكان الكلام يكبر والاقوام تضخم والخطب تشتد، واهل الحجا والكفاية والمقدرة تاكلهم غيلان السجون او تتقاذفهم المهاجر في اوربا والبرازيل وغرب افريقيا، واسرائيل خلال ذلك بضربة هنا وضربة هناك تشغل الناس عن احتلال الارض ومصادرة المياه وتجفيف البحيرات وسرقة الانهار وصناعة الاسلحة وتطوير القدرات الذرية ونحن نتهارش والافراد عندنا بغير حياء ينادون الناس لعبادتهم وقد يهدمون مدنا بكاملها على رؤوسهم...

أي كتاب كنا نقرأ ونحن نفعل تلك الافعال المنكرة ونشهر حروبا على الجيران المسلمين من حولنا. لو كان احد من اولئك الجبابرة الصغار مثلا يتعلم كلمتين من القرآن والمسلك الالهي مع الناس يجيء في تفسير هذه الآية من سورة الانسان حيث يخاطب الحق جل جلاله رسوله قائلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما او كفورا، يجيء في اسباب النزول ان ابا جهل عمرو بن هشام لعنه الله راح يتهدد رسول الله ﷺ لئن دخل الكعبة ليطأن عنقه بقدمه وكان يطلق هذا التهديد القذر الفاجر امام جليسه وصديقه أمية بن خلف ويجيب الوحي بهذه الآية من سورة الدهر او الانسان ان يا محمد، يا من جاءه ذلك التهديد الاجرامي انتظر ما يحكم الله به بينك وبين ذلك الخصم الفاجر، واعرض عنه ولا تطاوع كلامه او تتفاعل معه وترد عليه ولا على زميله الآثم...

ويصدع رسول الله ﷺ بأمر ربه وتمر الايام سريعة فتكون اشهرا وتشكل الاشهر ربما سبع سنوات واذا نحن امام مشهد جديد في موقع بدر على مقربة من يثرب التي اصبحت تسمى المدينة المنورة.

اثنان من فتيان المسلمين عرفا هوية ابي جهل فداهماه من امامه ومن خلفه واسقطاه جريحا لم ساعدهما بعض المقاتلين وابو جهل يشخب دمه، ويشتد صوته في طلب الرحمة والاستغاثة، والطعن يتوالى على كل جسده فيرى موته رؤية المجدوع المنخرع ويعلم ان محمدا ﷺ لو شاء نجس رجله الطاهرة بالدوس على رأسه. وفي الوقت نفسه امتد سيف بلال الى جسد امية بن خلف وهو يرتجف ذعرا ويحاول عبثا ان ينجو من القتل، وجاء حكم الله الذي صبر له رسول الله

وفي تلك الليلة شوهد رسول الله ﷺ يقف على القبر الجماعي لسبعين قتيلا من عتاة الكفر بمكة يخاطبهم واحدا واحدا بأن الله تعالى صدق وعده فيهم فهل وجدوا ما وعدهم ربهم صدقا وعدلا؟ والآن ما الذي نراه ونسمعه،

- تثبت بالكراسي وعبادة لها

- هزائم وفجائع ومآسي يسمونها بغير اسمائها

- عدو يطبق على فلسطين من البحر والى النهر يرتكب كل انواع الجرائم ويدوس على كل حقوق الانسان، ونحن وكل عالم المستضعفين والمستغلين بما فيهم معظم شعوب الدول الغربية نفسها عيوننا بصيرة وايدينا قصيرة حيال الاطفال الذين يقتلون والدور التي تهدم والابرياء الذين يطردون. وفيما بيننا تتمادى المهارشات فيما بين العرب والعرب. وتتباعد وتتسع الفروق كل يوم بين الاغنياء والفقراء. ويعبد الافراد وتكم الافواه. ويموت الناس في السجون بلا حساب وربما اخذ بالجرم المشهود من لا يفعل شيئا سوى التردد على مسجد نخرب بيوتنا بأيدينا، ونجانب الحكمة في كل تصرفات معظم حكامنا وما يزال من يحكم وهو يظلم ويقول ،أنؤمن كما يؤمن السفهاء ألا انهم هم السفهاء ولكن لا يشعرون، والف الف مرة.. لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

أعلامنا الخالدون

البخاري - عمر كله لله

النماذج البشرية من الامم القوية تحمل معاني العظمة والعزة التي تدور في دماء الأمة وتحرك اوصالها.

والامام البخاري عاش ستين سنة ملجدة ما بين ١٩٤ للهجرة الى ٢٥٦ فهو ينتمي الى الفترة الاولى العظيمة من عصر العباسيين التي شهدت مجدهم العسكري والسياسي ممهدة للقرن الرابع الهجري، وهو العصر الذهبي للثقافة الاسلامية، وعزة المسلمين وتفوقهم في الارض.

نشأ ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري يتيم الأب ببلدة بخارى، تلك البلاد التي قاومت دخول الاسلام عليها مقاومة عنيدة فلما ان تبين لها وجه الحق اصبحت من احرص بلاد العالم عليه، وتحولت حواضرها الكبيرة كبخارى وسمرقند وهراة الى مراكز حضارية من اعظم مراكز الاسلام في الدنيا بأسرها، وصار اهتمام الناس فيها بعلوم القرآن والحديث اهتماما غاية في الاخلاص والتفوق... ولا شك ان ظهور الامام البخاري منهاو ومجهوده الفذ الذي استغرق عمره كله كان من الحوافز المهمة للعمل العلمي الذي تميزت به بلاد الافغان وما وراء النهر حتى انك اذا رجعت كتب الاعلام فانه يدهشك ان تجد مئات من خيرة اهل العلم يحملون اسم ،الهروي، مثلا نسبة الى هراة.

وكثيرا ما يعوض الله تعالى بحب العلم عن مصيبة اليتيم فقد برز تفوق محمد البخاري في الاقبال على العلم وحفظ الحديث بعدما استكمل حفظ القرآن الكريم حتى قيل انه في سن السادسة عشرة قد اظهر من ايات نبوغه وقوة ذاكرته ما ادهش اهل زمانه.

وفي عام احد عشر ومئتين للهجرة، وعمره سبع عشرة سنة قصد البخاري بصحبة والدته وشقيقه الديار الحجازية، وبعد تمام موسم الحج عادت والدته واخوه، وتخلف محمد لمواصلة دراسة الحديث بالرجوع الى أئمة علمائه في الحجاز واليمن، ولكنه لم يقتصر عليهما فسافر الى الديار المصرية والشامية، وقصد كل من عنده شيء يضيفه الى معلوماته، وحيث انه كان قد عقد العزم على خدمة حديث رسول الله ﷺ بالتحقيق العلمي الفني حسب قواعد علم التجريح الذي وضعه المسلمون للتثبت من صحة اسانيد الحديث، والتأكد من اخلاق ونمم وتوجهات كل انسان نسب اليه روايته ايما حديث. وبموجب ذلك العلم الفذ كانت هناك قواعد لفرز الاحاديث المنسوبة الى الرسول ﷺ وتصنيفها ما لم يثبت بطلانها كأن تكون مخالفة لنص القرآن الكريم مثلا، او تكون واضحة التوجه في دعم مذهب او حزب سياسي معين او كانت تناقض العقل والمنطق لو كان هناك مطعن ثابت في اي من رواتها... ومع ذلك فبعد الاقرار بامكان نسبتها الى المصطفى عليه السلام فان موثوقية الرواة الذين رووها طبقة بعد طبقة تقرر قوة الحديث، فاما ان كان الحديث من رواية فرد واحد مثلا فان منزلته من القوة او الضعف لا يمكن ان تضارع الحديث المتواتر الذي روته جماعة من الابرار عن جيل من امثالهم سبقوهم الا آخر ذلك.

وراح الامام البخاري رضي الله عنه ينفق العمر في متابعة تلك التحقيقات الشيقة حتى ليرحل الى البلد القصي لمجرد التأكد على الموقع من اخلاق وسيرة واحد من رواة حديث واحد بالذات يحتمل المشقة ولا يبالي في ذلك شيئا كانت ثمرة ذلك العمر المبذول في طاعة الله، والدفاع عن حديث رسول الله ﷺ كتاب الامام البخاري ،الجامع الصحيح، الذي انجزه خلال ست عشرة سنة من الترحال والتجوال، وحوى تسعة آلاف حديث انتهى الرجل الى اقرارها على انها احاديث صحيحة، ولكن على درجات متفاوتة من القوة، وقد اصطفاها من بين ستمئة الف كان كثيرها واضح الزيف مختلقا لسائر الاعتبارات التي اشرنا آنفا لها.

ومن بين التسعة الاف ثلاثة آلاف مكررة اذ هي واردة بالفاظ غير متطابقة باختلاف رواتها، وقد اجمع العلماء على ان صحيح البخاري هذا يركن له اكثر من صحيح مسلم...

عاد البخاري الى بلده كهلا وخط الشيب رأسه وفوديه، واضناه الجهد للوصول وكلال الليل والنهار فخرجت بخارى وضواحيها تستقبله بجماهير غفيرة لم تعرف لها بلاد ما وراء النهر نظيرا.. لكن سعادته تلك كانت حلم ليلة صيف فقد كانت فتنة ،خلق القرآن، التي تولى كبرها المأمون العباسي واخوه المعتصم من بعده قد عصفت بأهل العلم، فمن لم يقل بما قال به امير المؤمنين لقي من العنت والتعذيب ما لا يعلمه غير الله.

كان أمرا طبيعيا ان يفتي البخاري بأن القرآن قديم غير مخلوق فاخرج من بخارى ليهيم على وجهه حيث يشاء، وكانت مأساة من الجحود والعقوق تدمي الفؤاد فقد توفاه الله على مقربة من سمرقند طريدا شريدا مكلوم الفؤاد قد عضه ناب الجحود... لكنه ظل بعمره الموهوب لله تعالى علما تتداوله الاجيال على درب الخلود.

مواقف خالدة

روى الواقدي في كتابه المغازي، احاطت الاحزاب بالمدينة المنورة في غزوة الخندق، فجعل عمرو بن ود يدعو الى البراز ويقول، ولقد بححت من النداء لجمعكم هل من مبارز؟

وعمرو يومئذ ثائر شهد بدرا فارتد، جريحا ولم يشهد احدا، وحرم الدهن حتى يثأر من محمد واصحابه، وكان يومئذ كبيرا يقال بلغ تسعين سنة، فلما دعا الى البراز قال علي كرم الله وجهه، انا ابارزه يا رسول الله ثلاث مرات، وان المسلمين يومئذ على رؤوسهم الطير، لمكانة عمرو وشجاعته.

فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي كرم الله وجهه سيفه وعممه وقال، اللهم اعنه عليه..

فاقبل عمرو وهو فارس وعلي راجل فقال لعلي كرم الله وجهه، انك كنت تقول في الجاهلية لا يدعوني احد الى واحدة من ثلاث الا قبلتها، قال، اجل قال علي كرم الله وجهه، فاني ادعوك الى ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله، وتسلم لله رب العالمين، قال، يا ابن اخي، اخر هذا عني، قال، ارى ان ترجع الى بلادك، فان يكن محمد صادقا كنت اسعد الناس به، وان كان غير ذلك كان الذي تريد، قال هذا ما لا تتحدث به نساء قريش ابدا، وقد نذرت ما نذرت وحرمت الدهن، قال فالثالثة؟ قال، البراز فضحك عمرو ثم قال، ان هذه الخصلة ما كنت اظن ان احدا من العرب يرومني عليها، اني لاكره ان اقتل مثلك، وكان ابوك نديما لي، فارجع فانت غلام حدث، انما اردت شيخي قريش، ابا بكر وعمر فقال علي كرم الله وجهه، فاني ادعوك الى المبارزة، فانا احب ان اقتلك فاسف عمرو ونزل وعقل فرسه.

ودنا احدهما من الآخر وثارت بينهما غبرة فما نراهما فسمعنا التكبير تحتها، فعرفنا ان عليا قتله، فانكشف اصحابه الذين في الخندق هاربين وطفرت بهم خيلهم، الا نوفل بن عبد الله وقع به فرسه في الخندق فرمي بالحجارة حتى قتل.

وسائل شيطانية..

جاء في الصحيحين، ،ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم، فما اكثر حيل الشيطان وما بين يديه من وسائل الاغراء للانسان، وسوقه الى متاهات الضلال، كلما افلت الانسان من مغوية من مغوياته جاء اليه بأخرى، حتى انه يبلغ به الأمر ان يأتي الانسان بدعوة الى الخير لينزلق به منها الى الشر حتى يبدو في صورة الخير ولكي يصل الشيطان الى اهدافه، ولينجح في مهمته التي اوقف حياته عليها، فانه قد ابتكر اساليب وطرقا خبيثة ليخدع بها الانسان، ومن لم تصلح معه احدى الحيل فقد تصلح معه حيلة اخرى.

ومن هذه الوسائل الشيطانية:

• تزيين الباطل، وذلك عن طريق اظهار الباطل في صورة الحق، والحق في صورة الباطل، وبعد ذلك يزين هذا الباطل للناس، ويلبسه رداء حسنا، وقد قال الشيطان لربه:

،(لأزينن لهم في الارض ولأغوينهم اجمعين)

وبهذه الحيلة الخبيثة اخرج آدم عليه السلام، من الجنة، بعد ان زين له الأكل من الشجرة التي حرمها الله عليه، وزعم له انها شجرة الخلد.

• تسمية المحرمات بأسماء محببة براقة تجذب ضعاف الايمان، كما حدث عندما سمى ابليس الشجرة المحرمة بشجرة الخلد وملك لا يبلى، ويقول ابن القيم، ومنه ورث اتباعه تسمية الامور المحرمة بالاسماء التي تحب النفوس مسمياتها، فسموا الخمر، ام الافراح، وسموا الربا، بالمعاملة، وسموا المكوس، بالحقوق السلطانية.

وفي ايامنا هذه المتبرجة سموها متقدمة متمدنة، وربا البنوك، فائدة.

• تسمية الطاعات بأسماء نقيضة، فالملتزم بتعاليم الاسلام في ايامنا هذه يطلقون عليه القابا كثيرة كالمتزمت والرجعي والمتأخر.

والشيطان اوحى الى اوليائه من كفار قريش بتسمية الرسول ﷺ بالساحر والكاهن والشاعر والمسحور ،وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا، وكذلك ما اوحى به الشيطان الى اوليائه بتسمية اتباع سيدنا محمد ﷺ بالصابئين.

• الهاء العباد عن العمل، فقد يهم الانسان بالعمل الصالح، ولكن الشيطان يوسوس اليه، ويحاول ان يحبطه ويجعله يبخل في اخراج زكاة ماله، او يجبن عن الاشتراك في الجهاد، او ان يجعله يتكاسل ولا يتعجل اعتمادا على طول الامد حتى تضيع الفرصة، مثل الهاء الشيطان العبد عن الصلاة، وكلما قام الى الصلاة وسوس اليه الشيطان ان الوقت ما زال متسعا حتى يفوت الوقت وتضيع الصلاة.

• القاء الشبهات، وهذا من اخطر وسائل الشيطان لاضلال الانسان وزعزعة ايمانه وعقيدته، بالقاء الشبهات والشكوك حولها، وقد حذرنا الرسول ﷺ من ذلك، فقال، ،يأتي الشيطان احدكم فيقول، من خلق كذا؟ من خلق كذا؟ حتى يقول، من خلق ربك؟ فاذا بلغ ذلك، فليستعذ بالله ولينته،، رواه البخاري ومسلم.

• التدرج في اضلال الناس، ان الشيطان يعلم جيدا ان الانسان سوف يصده بقوة، اذا وسوس اليه بفعل احدى المعاصي مباشرة، ولذلك يأخذ الشيطان في الاقتراب من الانسان خطوة بخطوة حتى يصل الى بغيته، وقد حذرنا الله تعالى من اتباع خطوات الشيطان، وأمرنا باغلاق الطريق امامه منذ البداية، فقال، ،يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر،.

وقد امرنا الله تعالى بغض ابصارنا عن النظر الى المحرمات، وامرنا الرسول عليه الصلاة والسلام بالا نتبع النظرة النظرة حتى لا نفتن ونقع في المعصية، فالنظرة هي الخطوة الاولى وتتبعها خطوات نحو الوقوع في الفواحش.

ومن اساليب الشيطان، دخوله الى الانسان من الباب الذي يحبه الانسان، واظهار النصح للانسان، ثم يعد الناس الوعود الطيبة، ويمنيهم الاماني المحببة الى نفوسهم والتي يعلمها جيدا، حتى يوقعهم في الضلال ،ويعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا،. النساء، ١٢.

نساء في الاسلام

خرج رسول الله ﷺ لها في تجارة، فرأت عند قدومه غمامة تظلله فتزوجته، وقد كان عرفت قبله زوجين، وكانت يوم تزوجها بنت اربعين سنة، وجاءت النبوة فأسلمت فهي اول امرأة آمنت به، ولم ينكح امرأة غيرها حتى ماتت، وجميع اولاده عليه السلام منها سوى ابراهيم. عن علي رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول، ،خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة عليها السلام، اخرجاه في الصحيحين.

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال، اتى جبريل النبي ﷺ فقال، ،يا رسول الله، هذه خديجة قد اتتك باناء فيه ادام او طعام او شراب، فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني، وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب، اخرجاه في الصحيحين. وفي الصحيحين ايضا عن عائشة قالت، ما غرت على احد من نساء النبي ﷺ ما غرت على خديجة، وما رأيتها، ولكن كان رسول الله ﷺ يكثر ذكرها، وربما ذبح الشاة يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة، فربما قلت له، كأنه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة، فيقول، ،انها كانت وكان لي منها ولد،.

خديجة بنت خويلد رضي الله عنها

واخرج احمد في مسنده، عن عائشة قالت، كان رسول الله ﷺ لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة، فيحسن عليها الثناء، فذكرها يوما من الأيام، فأدركتني الغيرة فقلت، هل كانت الا عجوزا قد اخلف الله لك خيرا منها؟.

قالت، فغضب حتى اهتز مقدم شعره من الغضب، ثم قال، ،لا، والله، ما اخلف الله لي خيرا منها، لقد آمنت اذ كفر الناس، وصدقتني اذ كذبني الناس، وواستني اذ حرمني الناس، ورزقني الله عز وجل اولادها اذ حرمني اولاد النساء،. قالت، فقلت بيني وبين نفسي،، لا اذكرها بسوء ابدا.

ماذا قال سفيان الثوري للمتكاسلين عن العمل؟

قال سفيان الثوري، قدمت البصرة فذهبت الى يونس بن عبيد لازوره فوجدت عنده فتيانا جالسين كان على رؤوسهم الطير، فقلت لهم، ارفعوا رؤوسكم، ولا تكونوا عالة على الناس، فو الله لو علمتم لما احتجتم الى خفض رؤوسكم، واذلال هاماتكم فخرجوا ولم يعودوا بعدها.

☆☆☆☆☆

اعجاب الامام علي بدعاء رجل يعتمر

اعتمر علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فرأى رجلا متعلقا باستار الكعبة وهو يقول، يا من لا يشغله سمع عن سمع،

ولا تغلطه المسائل، ولا يبرمه الحاح الملحين، اذقني برد عفوك وحلاوة مغفرتك، فقال الامام علي، والذي نفسي بيده، لو قلتها وعليك ملء السموات والارض ذنوب لغفر لك.

☆☆☆☆☆

جاء ليفتن ابا بكر فهداه الله للاسلام

بعثت قريش طلحة بن عبيد الله قبل ان يسلم الى ابي بكر الصديق ليرده عن الاسلام،

فاتاه وهو في القوم فقال، يا ابا بكر، قم الى عبادة اللات والعزى، قال ابو بكر، من اللات؟ فقال طلحة، بنات الله، فقال ابو بكر، فمن امهم؟

فسكت طلحة وقال لاصحابه: اجيبوا صاحبكم، فسكتوا، فقال طلحة، قم يا ابا بكر،

فاني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله، فاخذ ابو بكر بيده فأتى به النبي ﷺ فاسلم على يديه.

القرآن.. واللغة

لم تفعلوا ولن تفعلوا

• د. كامل جميل ولويل

انهم لم يفعلوا او قل انهم حاولوا برغبات قوية ان يتخلصوا من سيطرة القرآن عليهم، فحاولوا الاتيان بسورة قصيرة او بعض سورة كبيرة، فاصطدمت محاولاتهم بأسرار لغوية عظيمة في هذه السورة او تلك الايات، فانزل الله تعالى ايتين محكمتين يصف محاولاتهم وما ترتب عليها من آثار، يصف صدمتهم وشعورهم بالعجز ويبين لهم ما عليهم ان يفعلوه عند ذلك هم ومن بعدهم الى يوم الدين، قال سبحانه جلت قدرته في سورة البقرة، ،وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا ، الريب هو الشك والله تعالى هنا يلاطف نفوسهم التي سيتحول بعضها الى نفوس حية مؤمنة، فلم يصفهم بالنكران والجحود ولكنه تعالى يشجعهم على ترك حالة الشك، وذلك بالمحاولة والاتيان بما يماثل سور القرآن فيقول، ،فأتوا بسورة من مثله، فان هذا المخرج حق، فان رأيتم ما أتيتم به اقل مستوى من سورة القرآن فاطلبوا النصرة من آلهتكم التي تعبدونها وادعوا الجن التي تعتقدون بتفوقها لتساعدكم في الاتيان بسورة، يقول سبحانه ،وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين،، فان قمتم بكل هذا وقد قام بعضهم به عن قناعة وجهد وأمل كبير في التحقق ولكنه جاء سانجا وسخيفا ودون اي مستوى يذكر، وقد رووا ان امية بن الصلت مزق اوراقا كثيرة عملها لأنها جاءت سانجة وسخيفة، فاستحيا ان يذيعها في الناس، وفعل غيره ذلك، وباءت الافعال بالفشل والخيبة، قال سبحانه، ، فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين،، يجب علينا ان ننتبه هنا الى حالة العجز الشاملة التي يصفها كتابه تعالى، انهم لم يستطيعوا ان يأتوا بسورة في محاولاتهم الكثيرة السابقة، وقال لهم سبحانه (ولن) تفعلوا، ومعنى ذلك ستكون جميع محاولاتكم اللاحقة كالتي سبقت، فان كلمة لن تفيد الأبد الأبيد، فان العجز كان محيقا بهم، وسوف يحيق بهم، وهذا يكفي لكل من لديه عقل او فكر ان يتدبر ويعرف ان كتاب الله حق ولغته معجزة واخباره صادقة، وانما يهديهم جلت قدرته الى ان يؤمنوا به وذلك هو سبيل التقوى، قال سبحانه ،فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين،، فالناس هنا هم كفرة الناس وليس جميعهم، وذكرت كلمة الحجارة لأنها كانت مهمة عند مشركي قريش ومشركين آخرين في العالم، وسوف تلتهم النار تلك الحجارة المعبودة كما تلتهم عابديها.

وأحب ان اقول كلمة تحيك في صدري وهي ارتيابي في كل ما قيل من محاولات او سيقال، ذلك اني نظرت في تلك الاقوال التي قيل ان اصحابها حاولوا ان يأتوا بمثل القرآن او سورة او بعض آياته الطوال، فاذا هي اساليب فجة سخيفة لا يتقبلها ذوق الاعرابي او العربي، فلم تكن الردة بسبب اقوال مزعومة، بل كانت بسبب ترك فريضة الزكاة، اذ رفضت وتعللت باسباب كثيرة لمنع الزكاة، قالوا كنا نطيع رسول الله، وقد قضى ،فما بال ابي بكر؟ وقالوا في سخرية شديدة من امير المؤمنين

أيورثها بكرا اذا مات بعده
فتلك لعمر الله قاصمة الظهر

وكان رد ابي بكر عليهم الاعداد للحرب، فدخل عليه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وقال، كيف تقاتل الناس وقد شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله؟ لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول، فاذا قالوها فقد عصموا دماءهم واموالهم الا بحقها، فقال ابو بكر لعمر، لو منعوني عقال بعير كانوا يؤدونه الى رسول الله ﷺ لقاتلتهم عليه، والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة.

اذن فالذي حدث في الجزيرة هو عصيان على امير المؤمنين وعصيان على دفع الزكاة، وليس عصيانا على المعجزة، فالمعجزة اكبر من ان يستعصي عليها احد، لأنها كمعجزات الانبياء الصالحين لا ترد، ومن حاول ردها وقع في السخرية من ذاته ونفسه، ان سحرة فرعون قالوا نستطيع ان نأتي مثل ما فعل موسى ففشلوا، وكفار بني اسرائيل ادعوا قدرتهم على الاتيان بما يجيء به المسيح عليه الصلاة والسلام ففشلوا، وكفار قريش ادعوا انهم سيقولون سورة او اكثر ففشلوا، ان المعجزات تفرض نفسها، انها كلمات الله سبحانه وتعالى، ولا يبلغ مستواها مخلوق، وستظل مشرقة مضيئة طبقا لقوله تعالى ،انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون،.

نفحيات

النذر نوعان

النذر اما ان يكون بعد حصول المطلوب كشفاء المريض او نجاح المقصد او قبل ذلك،، اذا كان بعد حصول المطلوب فلا كراهة في ذلك وطبعا على الناذر ان يوفي بنذره. اما من ينذر قبل حصول المطلوب كمن يقول، اللهم ان شفي مريضي فلله علي ان اذبح شاة فهذا نذر مكروه لقوله ﷺ بشأنه (لا تنذروا فان النذر لا يرد القضاء انما يستخرج به من البخيل).

انه مكروه ان كان يجب عليه الوفاء بما نذر، وانصح كل مسلم بترك ذلك وبدلا منه ان يتصدق بما تيسر. قال ﷺ داووا مرضاكم بالصدقة، والصدقة تنفع ان شاء الله في شتى الأمور.

أما عن الأكل من الشاة المنذورة فانه لا يجوز ان يأكل الناذر من نذره ولا يطعم عياله منها بل كل لحمها يوزع على الفقراء والمساكين، اللهم الا اذا نوى عند النذر ان يأكل هو وعياله والله اعلم بالنيات ولا تخفى عليه خافية.

واذا أكل منه يتصدق بقدر ما أكل يشتري لحما ويتصدق به، ولا مانع ان يعطي هذا الفقير اكثر من ذلك لأنه لا يشترط المساواة المهم ان تعطى للفقراء.

عبدالرؤوف العبوشي

● اعداد: محمد حسين محمد المحاميد/ الهاشمي الشمالي

كلمة السر

★ شاعر عربي يتكون اسمه من مقطعين و ١٢ حرفا.

يا سامع الاقصى الاسير مناديا. اسرع اليه ولا تكن متوانيا. والوعتاد لقد تولى امره. من كان للدين الحنيف معاديا. فلق الاعادي كالاسود عزيمة. حتى يكون النصر فينا ساميا. يا قدس صبرا فالجهاد شعارنا. سيظل حتى البعث وعدا ماضيا. وطني لو شغلت بالخلد عنه. نازعتني اليه بالخلد نفسي. ليلتي هذه عروس من الزنج. عليها قلائد من جمان

الصلاة

الظهر	١٢,٣٩	العشاء	٩,٢٥
العصر	٤,٢٠	الفجر ليوم غد	٣,٥٥
المغرب	٧,٥٠	الشمس ليوم غد	٥,٢٩

التلفزيون

حتى ٣٠/٩/١٩٩٣ يبدأ التلفزيون الاردني بثه من الساعة العاشرة صباحا.

القناة الاولى

- ٦,١٠ المجلة الاخبارية
- ٦,٣٠ عالم الطيور
- ٦,٥٠ عمي كو
- ٧,٣٥ مع الشباب
- ٨,٠٠ الاخبار
- ٨,٣٥ الاجيال
- ٩,٣٠ عرض البرامج + اغنية عيون القلب
- ١٠,٠٠ ريبورتاج
- ١٠,١٥ شاهد عصر
- ١١,٠٠ الاخبار، آخر المشوار، السلام الملكي
- ١٠,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة
- ١٠,٢٠ عرض البرامج
- ١٠,٢٥ فترة الاطفال
- ١١,٢٠ حكايات العم فتيل
- ١٢,٠٠ موجز الاخبار
- ١٢,١٠ ابتهالات دينية
- ١٢,٢٥ بث حي ومباشر لشعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١,٣٠ المجلة الرياضية
- ٣,٠٠ فيلم اجنبي
- ٤,٥٠ ما يطلبه المشاهدون
- ٦,٠٠ الاخبار

القناة الثانية

- ٢,٥٥ بث حي ومباشر لمباراة التنس الارضي ضمن بطولة ويمبلدون
- ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ متابعة المباراة
- ٧,٣٠ الاخبار بالعبرية
- ٧,٤٥ متابعة المباراة
- ٨,٣٠ آلف
- ٩,١٠ شكوك معقولة
- ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ بيتر العظيم، تسجيل لما تبقى من المباراة

القناة العربية الاردنية

- ١٠,٠٠ القرآن الكريم، عرض البرامج
- ١٠,١٠ فترة الاطفال
- ١٢,٠٠ موجز الاخبار
- ١٢,١٠ تمثيلية بدوية
- ٣,٣٠ مجلة التكنكست
- ٥,٠٠ القرآن الكريم، عرض البرامج
- ٥,١٥ رواد الغد
- ٦,٠٠ الاخبار
- ٦,١٠ متابعة رواد الغد
- ٦,٢٥ قادم من التاريخ
- ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ التبر والتراب
- ٨,١٠ الآثار والفنون الاسلامية
- ٩,٠٠ الاخبار
- ٩,٢٠ سهرة مع حرف
- ١١,٠٠ الاخبار
- ١١,٤٥ وجهة نظر
- ١٢,٠٠ المشوار الطويل
- ١,٠٠ عرض البرامج، السلام الملكي

قناة دبي الفضائية

برنامج يوم الجمعة

- 1:00 نشرة الاخبار العالمية
- 1:30 المسلسل العربي اليومي
- 2:30 منوعات غنائية
- 10:00 نشرة الاخبار بالانجليزية
- 10:30 مسلسل اجنبي (مصنجواي)
- 11:20 منوعات غنائية

حظك اليوم

الحمل	لا تبن قصورا عن الرمل. كن واقعيا وتحسس مواقع الخطأ قبل الاقدام
الثور	لا تتمادى في تفسير كلام الآخرين. فليس كل ما يقال دافعه الخبث.
الجوزاء	من يحب لا يسأل عن التفصيلات. كن على مستوى الثقة التي وضعت فيك.
السرطان	ليست الدنيا مقسومة بين اسود وابيض. فهناك مكان للرمادي وللالوان الاخرى.
الاسد	ملاحظاتك التفصيلية تجعلك احيانا شخصا لا يطاق. الدبلوماسية مطلوبة دوما
العذراء	لا يمكنك ان تصحح اخطاء العالم بمفردك ولست مسؤولا الا عن اخطائك.
الميزان	التأجيل تلك هي مشكلتك الاساسية. ويأتي وقت ستعاني فيه من جراء ذلك.
العقرب	تتعرف الى شخص يطرح عليك مشروعا شديد الاهمية بالنسبة الى مستقبلك كن يقظا.
القوس	الصراع الذي تعانيه بين العقل والحب صراع مفتعل يمكن حله ببساطة.
الجدي	علاقة جديدة تدخل حياتك. اعرف كيف تبقيها في حدود المعقول بحيث لا تهدد ما بنيت
الدلو	لا تيأس. فمحاولاتك لتحسين اوضاعك ستتكلل بالنجاح. دع الوقت يفعل فعله
الحوت	فرص جديدة تفتح لك. عليك باستثمار مواهبك الى اقصى حد

الطائرات

الملكية الاردنية

القادمة

الملكية المغادرة

الشركات الاخرى

القادمة

الشركات المغادرة

■ اعداد: ايمن بدوي انعيم/ الجامعة الاردنية

كلمات متقاطعة

● عمودي

١- زعيم عربي راحل + بمعنى اترك ٢- سكان المغرب العربي الاصيلون بدون ال التعريف + بمعنى ثمين + للنداء + مناسب + بالعامية ٣- هواء متحرك + للتمني معكوسة + حرف + حرف + علا مبعثرة + بمعنى وافق على + ي ٤- اح الوالدين + صوت المدفع معكوس + ما يقصده المسلمون للحج بدون ال التعريف + مايراه النائم معكوس + يعقب رمضان بدون ال التعريف ٥- حرف + ضمير المفردة الغائبة معكوس + ما يفترض ان تطبقه المحاكم + للتعريف + ا ٦- مواد اولية + يحكي + للتمني معكوسة + قوة العدد ٧- حرف + دولة اوروبية بدون ال التعريف + ادى نفس الحركات معكوس + حرف + متشابهان + حرف ٨- بمعنى يعبر + بمعنى الاندماج + متشابهان + واحد بالانجليزية ٩- عكس نهار + ا + من الفواكه بدون ال التعريف + حرف + حرف + ا + الامر من نام + حرف ١٠- بمعنى حسن + حرف + متشابهان + بمعنى بحر + بمعنى اكتمل + لحس مبعثرة ١١- بمعنى مجنونة + احد الاقارب + حرف + بمعنى ضروري ١٢- ما يتبع البرق + حرف + طائر يعيش بالقرب من الماء الحلو + متشابهات + نعم بالانجليزية معكوسة + حرف ١٣- ا + ما يوضع فيه المجرمون بدون ال التعريف + من الاسلحة الهامة في الجيوش الحديثة معكوس ١٤- شاعر لبناني معروف + و + مدينة اردنية + حرف ١٥- الفاروق + عكس حر

● افقي

١- شاعر واديب وفيلسوف لبناني عاش في المهجر ٢- علم مؤنث + لنداء القريب + م + بمعنى بحر + عسل مبعثرة + ز + رف ٣- احد الوالدين + ا + مطربة لبنانية معكوسة ٤- ل + عكس عذاب + ضمير المتكلم + ما توفره الشرطة + متشابهان ٥- جزاء المجرم (جمع) بدون ال التعريف + ما يحيي الارض + فتش عن الآثار ٦- رئيس الولايات المتحدة + يستخدم للدخول والخروج + حرف ٧- ما ينزل من العيون بدون ال التعريف + عشر سنوات + ثقل + له رائحة جميلة + متشابهان ٨- مطرب عربي راحل + نيل مبعثرة ٩- ليلة خير من الف ليلة + حرف + من الفواكه الصيفية ١٠- عكس خلص + ل + نوع شجر جبلي دائم الخضرة بدون ال التعريف ١١- ا + ما يمارسه الانسان في اوقات فراغه + حرف + متشابهات ١٢- محرر القدس من الصليبيين + من حالات البحر + عكس سلام ١٣- ر + اديب عربي مؤلف العبقريات معكوس ناقص الحرف الاخير ١٤- قرية فلسطينية ارتكب فيها الصهاينة مجزرة عام ١٩٤٨ + احد النجوم + حيوان قطبي ١٥- رتبة عسكرية + جهاز المخابرات الاسرائيلي

حل الشبكة السابقة

● افقي

١- رسالة من تحت الماء ٢- مارغو همنغواي + حلم ٣- هاني شاكر + و + قنابل ٤- الملك + ا + الافاعي ٥- بيبار + سمر + من + مز ٦- سلب + رب ٧- فاتن حمامة + حنيا ٨- فالموه + عبي + كابول + ن ٩- تيسير + يكلله ١٠- جيبوت + و + دانكوب + ه + ١١١- ارسطو + ر + ان + ع + يحل ١٢- كعتوت + لم + زد + سب ١٣- ول + لم + ف + ا + ي ي ف ١٤- تكريخ + و + سيلان + ت ت + ي ١٥- الاسكوبو + لسة فاتر

● عمودي

١- رم + رلد + جاكرتا ٢- اس + كلب + قا + العرب + ل ٣- اراميس + فل + ر + ستكر + ا ٤- الشغل + لام + و + طومي + س هـ + وي + كرب + توت توت + خف + ك ٦- مهن + نهي + و ٧- نما + س + ح + موريا + ود ٨- تته + م + معيد + س و ٩- ح + فولر + ايران + ل + ي ١٠- تو + مل + ملن + ل س ١١- ١١ + اقم + هويل + ا هـ ١٢- لين + فن + حيك + وجدان ١٣- م ح + ١١ + ن + البيزيتا ١٤- ال + بعمري كله حبيتك ١٥- اميل زيلته + السطر

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
خدمة الجمهور ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦١١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٦١٧١٠١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٢
ملاحظات الطوارىء	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩١
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩١
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٢٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١١٨

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

الليلة حتى ١٢ ليلا

عمان

الرمحي ٦٤٤٨٨٥، رندة ٦٧١٠٩٠، راوية ٦٤٠٨٤٣، بشناق ٦٣٠٩٥٥، زيادة ٦٦١٣٦٥، رشا ٧٤٧٥١٥، الوفاء ٧٧٤١٦٠، عياد ٧٧٦٧٣٥، البلاتع ٦٥٣١١٤، بسام ٦٧١٣٤١، ختام ٧٧١٦٧٠، مريش ٧٧١٩١٠.

صويلح	نورا	ناعور	الهيثم
الجبيهة	الجبيهة	مرج الحمام	ابن البيطار
وادي السير	نافيا	سحاب	شروق الامل
القويسمة	شريف		
ابو علندا	نعمة	تلاع العلي	الاكسير
ام السماق	هالي	اليادودة	القالعة
المقابلين	العابد	مادبا	طارق

الطبيب المناوب

عمان

المناوبة الثابتة

رمزي ايليا مزاوي ٧٩٤٧٨٨
عدنان زغلول ٨٩٨١٤٠

المناوبة الخارجية

جهاد زيادة ٨٨١١٤٨
هشام كنعان ٧٩٠٢٨٦

مادبا	فواز كرادشة
الزرقاء	زياد جعيثم
الرصيفة	يحيى حجير
م. حطين	حسن خليل
السلط	بشير الحياري
البقعة	عبدالرحيم الفاعوري
المفرق	محمد الزعبي
اربد	محمد الحلو
الرمثا	منصور الروابدة
الاغوار ش.	حمزة شحرور
الكرك	مصطفى علاوي

اطباء الاسنان

عمان

اياد عبدالحليم ٦٨٧٣٢٥ الجاردنز
ابراهيم الاسمر ٨٩٦٩٠٤ م حطين
طارق عبده ٨٨٢٢٤٩ ماركا ش

المفرق	طارق شديفات
مادبا	اسحاق جعارة
العقبة	نايف الرفاعي
الزرقاء	حسني هلسة
السلط	علي الذوقان
الكرك	خالد هلسة
الرصيفة	اشرف قحماوي
اربد	غسان مقابلة

التاكسي المناوب

فراس/ عمان	٦٤٠٧٣٩	عاصم	٨٤٤٣٠٥	عمان	٦٥١٤٢٤
قاهر	٦٥٠٤٠٦	مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٣٧٣	الحويان	٧٧٨٢٠٥
رانيا	٦٢٥٠٩٥	فراس/ صويلح	٨٤١٠٥٨	المحيسن	٧٤٠٩٣٤
تكسينا	٦٤٣٦٦٠	النجاح	٨٤٠٦٠٦	البشير	٧٩٠٥٥١
المهد	٦٢٢٠٣٨	الدويكات	٨١٦١١٥	البدري	٧٧٢٠١٨
البرج	٦٦١٠٢٨	ابوحيدر	٨١٥٣٦٤	التاج	٧٧٤٦٩٢
خلدون	٦٦٤٨٨٨	مؤاب	٨٩٣٠٩٢	الطويلي	٨٩٥٤٦٠
البستان	٦٦١٠٦٠	البيطار	٨٩٩٨٤٦	يافا	٧٧٦١٣٣
				الاخضر	٧٩٠٥٠٥
				صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
				دعسان	٧٤٠٣٨٨
				عبدالرحيم	٨٢٣٨٩٦
				السليحات	٨٢٩٠٤٤
				يزن	٦٩٨٣٣٣

اسعار الخضار والفواكه والدجاج

وزارة التموين
مديرية السوق والتسعير — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة الموافق ٢/٧/١٩٩٣ فلس كغم

سعر الدجاج بدون احشاء ٩٠٠ فلس
سعر الدجاج منظف كاملا ١٢٤٠ فلس
الدجاج منزوع العظم ١٣٦٠ فلس

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

سينما بلازا	سينما فيلادلفيا	سينما الكونكورد	مسرح نبيل المشيني	سينما الحسين	سينما رغدان	سينما بسمان	سينما الخيام	سينما فلسطين	سينما فرساي	مسرح نبيل وهشام
ت ٦٩٩٢٣٨	ت ٦٣٤١٤٩	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧١	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٢٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٢٢١١٩	ت ٦٣٥٣٠٤	ت ٦٢٥١٥٥
	FAR AND AWAY BUGS BUNNY	NO WHERE TO RUN	ترقبوا الافتتاح المسرحي القادم							



الدستور AD - DUSTOUR
الجمعة ٢/٧/١٩٩٣م
٧
الدنيا بالكاريكاتير!
يقدمها: جلال الرفاعي
نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.
أفكار ورسومات القرّاء
التحضير للعام الدراسي القادم
طالب
مجاهد سمارة
بل كلنتون
أول شيء رايح أعمله هو ضرب العراق زي ما حكالي بوش
العراق
فاخر موسى رزق - الوحدات -
١٣/٥/١٩٩٣
الاسبوع القادم جائزتان للرسامين وجائزتان لأحسن تعليق وأهلاً بمساهماتكم وتعليقاتكم !!
واللهوما لكوا علي يمين إلا أخلي إسرائيل وامريكا تبوس الشحاطات منشان نسامحهم ونخليهم يرحلوا من فلسطين..
الى طلابنا الاعزاء نعلن عن افتتاح مراكز صيفية ودورات تعلم الشحادة.
اهلاً شحادة
مجاهد سمارة
مش انت علمتني بانو خير الأمور أوسطها!!
ليش علاماتك متوسطة ومش عالية؟!
طالب
فاخر موسى رزق - الوحدات -
صحيح إنه المنافسة قوية !!!
مرشح برلمان
الهدف رقم ٣٤٤٧... الغاء مجلس الأمن
الهدف رقم ٣٤٤٨... احتلال أمريكا
الهدف رقم ٣٤٤٩... غزو الفضاء...
الهدف رقم
كمبيوتر
مرتجع
صوته قوي... بكره بينفعه في الانتخابات !!!
مرشح
« صوت لكل ناخب !!! »
ساعة المدرسة
ساعة العطلة
مفاوضات السلام
السلام
مسرح العم سام المتنقل
عملية السلام
مفاوضات السلام
- الهيجي بدت العطلة - وبدي أفوت اغفا شوي - ولا تنسوا تصحوني بس يبدا العام الدراسي !!
مسابقة أحسن تعليق
المدير
الاسم:
التعليق:
وبعد كوعد شرف... إذا انتخبتوني... غير اسوي مثل ما بسوّوا النواب دايماً لما يجحوا... من صوت لأربع سنوات جاي... مش راح تشوفوا خلقتي !!!
مرشح ثقيل دم
انتخبناك
مرشح
المهم عندي خدمة المجتمع وكل أفراده المحترمين
قبل نجاحه
بعد نجاحه
انتخابات برلمانية
في عندك اصوات انتخابات برلمانية
أشرطة وتسجيلات
مرشح

قضية الاسبوع

حوادث السير مسؤولية من؟

اعزائي القراء
ننشر اليوم كعادتنا كل يوم جمعة المزيد من ردود ورسائل الاخوة القراء الذين شاركوا في قضية الاسبوع المطروحة حول حوادث السير هذه القضية الجديدة القديمة وقد رأينا مناقشتها نظرا لاهميتها من جهة ولخطورتها من جهة اخرى.
ومن حسن الطالع ان افكار الاخوة القراء تلتقي مع بعضها البعض لتشكل العلاج الحقيقي للمشكلة بداية من البيت حيث دور الام ثم المدرسة والتي من المفروض ان يتم اقرار مادة التوعية المرورية في المدارس لكي يتم تدريسها ونهاية بالسائق والماشي ثم الطريق فالكل يتحمل مسؤولية محددة ونحن اذ ننوه بجهود وافكار الاخوة القراء الذين اتصلوا بنا او ارسلوا بمشاركاتهم عبر البريد او الفاكس او احضروا بعضهم شخصيا الى الجريدة نتأمل ان نستمر في نشر المزيد من اراء الاخوة القراء لكي نصل الى ما نرجوه الا وهو ايقاف نزيف حوادث السير والتخفيف من هذه الحوادث.

فوز الدين البسومي

حين لا ينفع الندم

الاخ ابو فراس الحجاوي - الزرقاء

ليس من السهل تجاهل اهمية مخالفات السير التي تضمن السلامة والامان لنا ولارواحنا واموالنا والتي تنجم عن الكثير من شبابنا وفي اماكن لا يتواجد فيها مراقب السير لان من يأخذ قيادة السيارة العجيبة من باب اللهو والدلع حيث تنقلب الامور على رأسه او رأس من داسه بعجلات سيارته وهذا يحصل في شوارع احيائنا الشعبية المكتظة بالاطفال الابرياء.
اما فيما يتعلق بالحوادث التي تقع بين المدن او الطرق الخارجية فانني اجزم انه وان كان هناك بعض التقصير من بعض الجهات الرسمية الا انه توجد العديد من اللوحات التحذيرية التي اقلها الرادار ومن شأنها ان تكون كاشعار لمن تسول له نفسه بالمخالفة ولكن البعض مع الاسف يستهين بها حتى اذا ما وقع في المخالفة ادعى ان شرطة المرور نصبت له ولغيره كمينا
وعلى هذا فانني ادعو الى العمل بمقولة الحسين المعظم الانسان اغلى ما نملك لكي نضمن السلامة للجميع لان هذه القضية هي مسؤوليتنا جميعا وعلى هذا فان الامر يتطلب ان يكون كل فرد منا رقيب سير على نفسه كذلك فانني ادعو الجهات ذات الاختصاص ان تعد منهاجا لاقراره وتدريسه في مدارسنا شأنه شأن دروس الرياضة والفن واللغة وان يتم الاكثار من محاضرات التوعية المرورية في المدارس والمراكز العامة

ابو فراس الحجاوي

ابو فراس الحجاوي
لماذا لا تصبح التوعية المرورية واحدة من مواد المنهاج المدرسي؟

مؤيد ابو صبيح
عدم منح رخص قيادة السيارة لمن هم دون سن الثانية والعشرين يظل اجدى

مؤيد ابو صبيح

صبرا يا ابراهيم

الاخ عبدالفتاح حجير

بداية اود ان اثني على جهود الدستور الطيبة من اجل ابراز هذه الصفحة التي نحبها ونساهم احيانا ببعض ما يكتب فيها املا ان يسمح لي بالرد على قضية الاسبوع عن حوادث الطرق اقول بداية لصاحب القضية الاخ ابراهيم صبرا فالخالق عز وجل يقول (وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون) صدق الله العظيم ومن منطلق ايماني ارجو ان يعتبر الاخ ابراهيم ابنائي ابناء له منذ لحظة قراءته لردي هذا اما عن مسؤولية من تقع الحوادث فاود ان اوضح الامور التالية:
١- المعروف ان قيادة السيارة فن وذوق وعلى السائق ان يكون حذرا عند قيادة السيارة متنبها فلا ينشغل بالحديث مع الاخرين او يعبث بالمسجل او اشعال سيجارته ليتلافى الخطر
٢- السرعة الزائدة ومن الشباب خاصة وكذلك التجاوز الخاطيء يفقد السائق السيطرة على سيارته
٣- بعض الطرق التي تمتلىء بالحفر والمطبات والتي يحاول السائق تفاديها فاذا به يصطدم بسيارة اخرى
٤- نقص الشواخص الارشادية خاصة على الطرق التي تكون تحت الاصلاح
٥- على السائق ان لا يقود سيارته وهو بحالة عصبية او متناول لعلاج مهدىء او متناول لمشروبات تؤثر على الذهن

ان التعامل مع المركبة والطريق والمشاة له مبادىء واداب كل سائق لا بد وانه يعرفها تماما ويعرف مخاطر سوء التعامل معها ويبقى ضمير الانسان واخلاقه هي التي يجب ان تضبط تصرفاته
ان غرس التوعية المرورية بكافة اشكالها في الاطفال منذ السنوات الاولى يجعلها تنمو وترسخ في اذهانهم لان الطفل اذا تأسس على خلق معين نشأ معه حتى الكبر وهذا يؤدي الى خلق جيل يعرف كيفية التعامل مع المركبة والمشاة والطريق وتبقى المسؤولية مشتركة بين الجميع فليس هناك من يكون بخاطره ان يدهس ولو حيوانا عابرا ولكن هناك من يقود المركبة دون التمكن من التعامل معها جيدا او دون ادراك وتحمل للمسؤولية وهناك من يقود المركبة بسرعة وتجاوزات خطيرة وهناك من يتحمل الاباء نتيجة اخطائهم وحوادثهم وهم الفئة التي همها ان تتظاهر امام الناس بقدرتها على مكافأة ابنائها بالسيارة وتلعب الطرق في بعض الاحيان دورا في كوارث المرور وعلى السائق ان لا يتعامل مع هذه الطرق الا اذا كان ذا خبرة ودراية تامة بكيفية التعامل معها وكما ذكر الاخ ابراهيم ان صيانة المركبة المستمرة وتفقدها بشكل يومي يساعد على التخفيف من الحوادث التي يكون سببها عطل ما في المركبة
اعتقد بان الجميع يعرف كيفية التعامل مع المركبة والطريق والمشاة ولكن تبقى المسؤولية والاخلاق والضمير هي التي تحكم التصرفات وعلى الجميع التحلي بها للوصول الى طريق السلامة دوما

ضالعت باهتمام القضية المطروحة للاسابيع المقبلة واحب ان اشترك فيها كما اشتركت سابقا في قضية الازعاجات الهاتفية مسؤولية عن ووجدت الاهتمام البالغ عن قبل القراء
اولا اقدم احر التعازي للاخ ابراهيم سلم مزهر واشكره لانه قام بطرح القضية للكتابة عنها لعل اكثرنا يقدر الخطر الناجم عن الحوادث المرورية التي تحدث يوميا في كل مكان جراء الاستهتار والمبالغة في بعض الاحيان والتي تسبب الخسائر في الارواح والاموال وانني من خلال هذه القضية اود ان اطرح بعض الحلول التي اراها مناسبة وحبذا لو تأخذ بعين الاعتبار لكي نتفادى هذا الخطر الذي يذهب نتيجته الاف من البشر الابرياء
١- ادخال التوعية المرورية في المناهج المدرسية لتوعية الطلبة
٢- عدم اعطاء رخص القيادة لمن هم دون سن الثانية والعشرين لكي يكونوا مدركين لامر القيادة
٣- المراقبة والفحص المستمران من قبل الجهات المختصة لصلاحية المركبات
٤- زيادة بث برنامج اف ام ٩٩ لانه يعود بالفائدة والنصح والارشاد على المواطنين

ماجدة مصطفى درويش

كلنا يعرف التعامل مع المركبة والطريق ولكن تبقى الاخلاق والضمير والوعي هي الاساس في هذا التعامل

كلهم يشتركون في المسؤولية

الاخ انور كامل باشا زاده - جرش

ان حوادث الطرق مهمة جدا وحساسة للغاية ومآسيها تتعدد كل يوم وتتجدد ذكراها الاليمة باستمرار لذلك يجب ان نفكر بتعمق ونضع حدا لها بحيث نخفف من ويلاتها ونحذر من وقوعها وعواقبها
بالنسبة لي فانني اشرك بالمسؤولية كافة الاطراف بدءا من السائق والماشي ثم الطريق
بالنسبة للسائق يجب عليه ان يكون مالكا لقواه اثناء القيادة وهادىء البال وان لا يكون عجولا وان يكون متعلما وقويا لان السواقة تحتاج الى جهود جبارة وان يكون سريع الانتباه وان يهتم بصيانة السيارة.
بالنسبة للمواطن فان عليه ان يفكر جيدا قبل اجتيازه للممرات في الشوارع وان يتأكد بان خال من السيارات وان لا يختار الطريق بصورة فيها من العجلة الشيء الكثير
اما الامهات فانه يجب عليهن ان لا يتركن اولادهن يتراكضون في الشوارع لان وجودهم فيها فيه خطر كبير على حياتهم من السيارات والدراجات النارية وحتى الحيوانات واما الطريق فانها تحتاج الى صيانة دائما كذلك السيارة لكي يتم تحقيق الامان للمواطن جراء استعماله السيارة هذه النعمة التي لا نريدها ان تتحول الى نقمة

انور كامل باشا

التعامل باداب

الاخت ماجدة درويش
الجزرة - حي نزال

اود ان اقدم شكري الى الاستاذ فوزالدين البسومي الذي يترك المجال للجميع لمعالجة القضايا الحيوية والهامة لجميع افراد المجتمع

التوعية المرورية ضمن المنهاج المدرسي

الاخ مؤيد ابوصبيح - القويسمة

السائق مسؤول اولا واخيرا

الاخ عمار احمد الصافي
جامعة بيروت العربية

بداية كل الشكر للدستور الغراء على الاهتمام بهذه القضايا الهامة والحساسة

لا يكاد يمر يوم حتى نسمع عن حوادث السير المروعة والمؤلمة جدا والتي يروح ضحيتها العديد من الابرياء والذين لا ذنب لهم ولكن تهور بعض السائقين واللامبالاة بارواح الناس تجعل حوادث الطرق بازدياد مستمر ومسؤولية حوادث الطرق يشترك فيها الجميع الا ان السبب الاكبر يقع على السائق سيما السائق حديث السواقة حيث تسوقه فرحته بحصوله على رخصة قيادة جديدة بالسير بسرعة جنونية وللاسف الشديد فان هناك من السائقين من حول السيارة من وسيلة نقل الى وسيلة قتل حيث ادى ذلك الى ازدياد مسلسل حوادث الطرق واصبحنا باamas الحاجة الى ايجاد برامج التوعية المرورية للطلبة بعد ان فشلت برامج التوعية للسائقين وبتكاتف الجهود نصل الى استخدام الطرق الوقائية ونتخلص من الطرق العلاجية

اعزائي القراء
الى اللقاء مع حلولكم وردودكم يوم الجمعة القادم

عبدالفتاح حجير

قضايا الناس

هذه الزاوية من اجلك ولك مخصصة لعرض اي مشكلة موضوعية ترد منك
نستقبل المشكلة بالبريد او باليد او على الهاتف املين ان تكون المشاكل التي تردنا لعرضها موثقة باسماء اصحابها وعناوينهم
نرحب بمكالماتكم الهاتفية يوميا ما بين الساعة ١١ - ١ ظهرا على هاتف ٦٦٤١٥٣

فوزالدين البسومي

غياب مراقبة التموين يجعل الاسعار عرضة للارتفاع والتذبذب

تبنة في لواء الكورة كان يعمل على خطها باص واحد توقف وبقي السكان بدون مواصلات

اهتمام وزارة السياحة بطريق حمة ابو ذابلة سينشط السياحة الى تلك المنطقة

متابعات

لكم لفت انتباهي تكرار هذا العنوان ساعدوا هذا الخريج فاصبح شيئا اعتياديا بان نقرأ ضمن صفحة البريد هذه الشكوى والتي اخالها لن تجد صداها لدى وزارة التربية والتعليم وديوان الخدمة المدنية ما دفعني ان اعلق هو قراءتي لنفس الموضوع ضمن صفحة بريد الصادرة يوم الجمعة الموافق ٦/١١ وكان صاحب الشكوى الاخ الخريج احمد حميدات من اربد ولكم اذهلتني المعاناة التي يعانيها هذا الاخ ولقد طرح من خلال موضوعه قضية في غاية الاهمية وان غفل عنها البعض وانا اؤيده في طرحها حيث اورد جانب مراعاة الحالات الانسانية فحبذا فعلا ان تراعى الحالة الانسانية التي يمر بها الخريج قبل النظر الى سنة تخرجه او اية عوامل اخرى.
ستكونين مشكورة يا وزارة التربية ان عالجت هذه القضية بصورة منطقية ومتزنة عبر مقاييس وخطط مدروسة وفق ضوابط معينة مع مراعاة حالة الخريجين الانسانية بغض النظر عن اية عوامل اخرى.
لقد استطاع الاخ احمد بث شكواه عن طريق الدستور ولقي المحرر الذي يهتم بها ولكن هناك الكثيرين ممن لا يتمكنون من بث شكواهم لسبب او لاخر
ولكم اتساءل هل تعتبر البطالة اليوم مصير كل خريج وخريجة اذا حتما سيلحقني الدور ولو بعد حين
وهل سأمسك قلمي وابث شكواي تحت عنوان ساعدوا هذه الخريجة

بسمة ابو عياش
الجامعة الاردنية

اين وزارة التموين من مراقبة الاسعار؟

ابدأ بهذا العنوان كي اكون واضحا في اظهار مشكلتي ومشكلة الكثير من المواطنين وهي مشكلة يعرف عنها الالاف لكن للاسف لا يعرفون كمن يهمهم امر هذه القضية انني اود ان اسأل اين الرقابة والعاملون في وزارة التموين وانا مع احترامي لهم فانني لا اجد من يسأل عن سعر مادة تموينية عن محل واخر فعلى مستوى بلدي حين اود شراء حاجة سواء اكانت غذائية ام غير غذائية فانني اجد التلاعب بالاسعار وعدم الالتزام باسعار التموين من محل او دكان الى سوبر ماركت اخر ان القيمة التي اجدها في الفرق بين محلين على سبيل المثال في شراء مادة غذائية او اخرى ما بين ٣٠-٥٠ فلسا وهذه القيمة في الفرق قليلة وعادية بالنسبة لغير المهتمين او الذي حالته فوق الريح ولكن لماذا لا يسير بعض التجار في بيعهم للمواد تحت سعر واحد كي يطمئن التاجر نفسه على امانته والمواطن على امواله يكفي ان الاسعار نفسها تسد النفس فكيف فوق ثمنها الكبير تلاعبا واختلاطا في الاسعار
انني اقرأ في الجريدة ان سعر كيلو الدجاج وهذا مثل اخر مع التنظيف يبلغ ٩٠٠ فلس للكيلو واجد ان احد العمال الواقفين الذي يبيع في المحل يقول لي ٩٢٠ فلسا وارد عليه السؤال لماذا هذه الزيادة فيجيبني بدون اكتراث هذا الموجود
انني اتساءل لماذا لا تلتزم بالاسعار التي تضعها وزارة التموين؟ واين بعض مراقبي التموين عن هذه المزاجية في البيع والتذبذب في السعر؟
اضع هذه القضية امام وزير التموين السيد راضي ابراهيم لمعالجتها لعل وعسى

راضي ابراهيم

ناصر محمد سالم الحسنات
وادي موسى

حمة ابو ذابلة تعاني من سوء الطريق

تقع حمة ابو ذابلة الى الشمال من قرية طبقة فحل الاثرية بمسافة لا تزيد على كيلومترين يؤمها المصطافون من الاردن والدول العربية المجاورة لغاية الاستجمام والعلاج لما تمتاز به هذه الحمة من وجود مياه كبريتية معدنية يوصي بزيارتها اطباء العظام والمفاصل ولا ندري لماذا تتناسى وزارة السياحة هذه المنطقة الجميلة التي تعود على الاردن بنفع وفير؟
المدخل الى هذه الحمة طريق ترابي على شكل جسر طبيعي معلق يتآكل سنويا بفعل الامطار الامر الذي يشكل خطورة بالغة على زوارها ولا سيما الذين يأتون من البلاد المجاورة لانهم يجهلون بعض الشيء عن هذه الطريق لذا فاننا نأمل من السيد ينال حكمت وزير السياحة والاثار الايعاز بالعمل على صيانة هذه الطريق ليليق بهذه الحمة وليعطي صورة احسن عن هذه البلدة الجميلة

ينال حكمت

يوسف احمد سعيد ابو زبيد
المشارع - الاغوار الشمالية

الطريق الى تبنة بدون وسائط نقل

تبنة قرية تقع في لواء الكورة ويسكنها اكثر من خمسة الاف مواطن وهي ترتبط اداريا مع مركز اللواء مدينة دير ابي سعيد ويربطها مع هذه المدينة خط واحد وكان يعمل عليه باص واحد وقد انقضى اجله منذ اكثر من تسعة اشهر وكل هذه المدة والقرية بدون باص يخدم سكانها مع العلم ان المسافة تبعد اكثر من ثمانية كيلومترات وهناك اكثر من خمسين موظفا وطالبا يذهبون كل يوم اما سيرا على الاقدام او بواسطة البكبات ومن هنا فانني اناشد السيد فايز العبادي محافظ اربد ومتصرف لواء الكورة بالايعاز بتأمين باص للقرية لخدمة المواطنين

احمد بني عيسى

ابداعات

نبضات دامعة

ذابت الاشواق من عمري وتلاشت فما عاد للأشواق في القلب وجود اضطربت نبضاتي وتوالت فما انسحق ذلك القلب تحت ضخامة الوجود

ايا هذا القلب قد غدرت الاشياء بالاشياء وثمة مشاعر انقلبت حيث الكفن وغطاءات بيضاء لقلوب ما انشطرت الا من السواد حتى كدت اسمع ترنيمات الالسن تجثو ها هنا بالقرب من الشفاه حيث تقرفصت الشفاه بجانب الاذان تسترق السمع فرحماك ايها الصوت رحماك ففي القلب لم يعد لك منزل ولا ارجوحة للعيد

ذابت الاشواق واختفى العمر من حياتي فلربما استرجع بكاء الطفولة او استلب عكاز الايام المتقطعة الاخشاب حتى باتت الاقدام تخترق تقطعاتها وتدوس الاقدام على الاقدام ولا ندري من اين تتسرب الدماء نازفة بصمت رهيب كدموع عين احتجزت خلف الاحداق فما وجدت للخروج طريقا حتى انفجرت وطافت بتضاريس الوجه تمسه بقطيرات طاهرة تغرق فيها ذرات الاغبرة المتراكمة وتزول فما البكاء الا طوفان من المشاعر يلقي بطريقه تلك الشذرات المترابطة في الاماكن وهناك خلف جدار الدموع يلقيها

آه لو يعلم العالم ما تقاسيه النبضات وما تعانيه لو هي بثته لواعجها وهمومها وكيف تقطر النبضات الدماء اصابع من الالم والشقاء تبثها في الروح فتفترق في الارجاء وحيث تحل يحل الصراخ

ذاك الصوت الذي ادركه نعاس العواطف وغفوة الاحلام فاضحى لهاثات مكتومة تترصدها الاذان وتحبسها الشفاه حتى تكاد تزهق الوجود وتكبله بقيود من المعتقدات ثم تناشده ان توقف ايها الحلم فما زال هناك في الحياة للواقع المر وجود

آه لو ترى الاحزان خيال البؤبؤ المتراءى من خلف الدمعات المحتبسة فكأنه قرص الشمس يتوارى خلف غيوم متقطعة فلا

ندري اهو البؤبؤ يخجل من قيود الدمعات ام تراها القيود جرحته ولم تستطع الا اخفاء الدمعات

مريم ابو ريا - صافوط

بداية ونهاية

ما اسهل البداية عندما نراها بوضوح تفرد محطتها للاشياء كي تنطلق منها تبحث عن استمرارية الحياة وما ان تجدها وتلعب دورها فيها وحتى يكتمل المشوار تأتي النهاية كلمح البصر تمزق خيط البداية لتكمل المشوار وقد يكون احيانا موت النهاية ولادة بداية جديدة فنهاية الظلم بداية حرية ونهاية الليل بداية فجر ونهاية الحياة بداية زوال وهذا الذي يندس في رداء الموت ليحوي نهاية متعبة من لهيب الظلمة ومن انين الغيم الممدد في احشاء الوجود
اي زوال ذلك الذي ينتظر الكائن البشري هذا الكائن الضعيف الذي يحاول ان يعتلي قمة المجد ليتربع في سطور التاريخ ينام ليحلم في صعود سلالم العظمة يصحو ليسابق دروب الامل يسير ليمزق اشواك السراب يبدع لينسج لنفسه شباك الشهرة يتحدى ليقلع جذور الالم من مدارات الذاكرة واخيرا يقف لحظات صمت ليغزل من احلامه الوردية اغنية تحرك في النفس شموع الفرح
كل يوم تولد بدايات وكل يوم تموت نهايات وكل انسان سيركب قافلة الرحيل يوما ما ليصبح مجرد خيال ومع هذا تبقى افكار العظماء وعبارات الحكماء تسير في دروب النور تضيء عتمة التخلف تكسر سلاسل الجهل وترقب قمم الحضارات وتظل في سباق مع الزمن في عناق مع الوجود وما ان تأتي النهاية الكبرى نهاية النهايات التي تشهد موت البشر حتى ترمي هذه الافكار بنفسها في قبور من التيه والنسيان تاركة في المكان سحابة صمت.

ميسر حمدان عودات
حاتم/ لواء بني كنانة

قضية: دور المرأة في البناء

لا يستطيع احد ان ينكر فضل المرأة العربية عبر التاريخ الطويل الا جاحد، واذا كانت بعض البلدان العربية قد سمحت مؤخرا للمرأة العربية بخوض غمار معركة الحياة جنبا الى جنب بجوار الرجال فان ذلك لا يعني انه لم يكن لها دور فعال منذ بداية التاريخ البشري.
ولعل دورها في مجال البيت وتربية الاطفال وانجابهم لا يقل قدرا عن دورها خارج المنزل. والحقيقة التي لا يستطيع احد ان ينكرها ان المرأة الصالحة، ولقد اثبتت البحوث الطبية الحديثة ان المرأة السليمة صحيا وعقليا ونفسيا ودينيا وخلقا هي التي تنجب الاطفال الاصحاء..
وللمرأة دورها في كافة معارك الامة العربية مع الزمن وعبر تاريخها الطويل ولذلك فهي تضرب المثل في معركة اعادة بناء الانسان على الارض العربية
لا شك ان المرأة مدعوة الى ان تحسن تربية ابنائها منذ الصغر تكرس حياتها في سبيل اعدادهم وتنشئتهم تنشئة صالحة وتعتني بهم جسميا وخلقيا ودينيا وعن طريقها يتربى على حب التعاون والعطاء والايثار والتضحية وحب الوطن والعمل على رفع شأنه واعلاء كلمته والمرأة المعاصرة مطالبة بان تساعد زوجها، في هذه المرحلة الحاسمة ليتمكن كلاهما من العطاء والبذل والتضحية والابداع في عمله وفي انتاجه وعليها ان تهيىء سبل المعيشة الرغدة والمستقرة وهي مطالبة ان تكون اما صالحة وان تكون قدوة حسنة لان تأثيرها على الطفل لا يعرف الحدود فالطفل في يدها عجينة سهلة لينة وهي في استطاعتها ان تحسن تشكيله وتكوينه واخيرا فان المدرسة مدرسة بل هي جامعة تعد الشباب والاجيال وتسهم بعطائها في رخاء الامة واعداد العناصر لبناء المجتمع

محمود اسعد الطحان
العقبة

من.. هنا.. وهناك.

لا شكر على واجب

عندما تسكن الاصوات وتغلق الافواه وتسد الاذان ويقطع الامل يبقى شيء واحد يفتح ابوابه ليتلقى مشاكل الناس ذلك هو جريدة الدستور فالف تحية وسلام الى محرريها ومسؤوليها وكافة العاملين فيها وادعو الله ان تبقوا وتبقى ذخرا لنا ومعبرنا الذي ما برح ان اصبح جزءا من حياتنا فشكرا شكرا لكم

احمد عبدالكريم
دير ابي سعيد

اعرف بلدك

الكرم وحميد

الكرم وحميد قرية من قرى محافظة المفرق وتقع جنوب غرب المفرق تبعد ٤٠ كم عن المحافظة وتبعد عن مدينة الزرقاء ٢٦ كم غربا وتبعد عن مدينة جرش ٢٢ كم شرقا وهي من القرى الزراعية النموذجية سياحيا تمتاز هذه القرية بجبالها الشامخة وينابيعها العذبة واشجارها الحرجية وتمتاز بكثرة ينابيعها وهي من اجمل مناطق المفرق طبيعة اهلا بكم في قريتنا

ابنا القرية
احمد مهنا المشاقبة
فراس احمد المشاقبة

ما دام..

ما دام بالقلب من الحب بقية
ما دام بالغيم من المطر قطرة
ما دام بالحب لبس مضرة
سابقى احبك دوما
سابقى بيبك زهرة
تحمل بين طياتها الوفاء
تحمل اسمي حب
في الارض والسماء
تجمع روحين تعاهدا
على الوفاء
من اول لقاء

حسين نايف الفاعوري
السلط

رسائلكم وصلتنا

حين تتسلل العبارات

الاخ مشهور محمد جبر مهداوي من بيت يافا ارسل لنا مساهمة جديدة من مساهماته يقول فيها:

اليك اكتب عبارات تتسلل عبر الروح لتحدث فيها نشوة ولذة اليك اكتب رموز الحياة الجميلة بوجودك اليك انسج خيوط المستقبل خيطا خيطا بكل تأمل وبكل حكمة اليك اهدي امالي الا املي بك لانه جوهر حياتي وبلسم حياتي فكيف اهديك حياتي وهي كلها لك

كلمات لها معنى

صديقة الصفحة الاخت حنان شقير من عمان ارسلت كلمات لها معنى منها

كل شيء يمكن ان تطلبه من الغير الا الاحترام فيجب ان تفرضه فرضا

ليست الشجاعة ان تقول كل ما تعتقد وانما ان تعتقد كل ما تقول
ينهي الواحد منا حينما يتوقف عن حب المعرفة وليس حين يتوقف عن التنفس
ليس المهم ماذا ستعطي ولكن الاهم كيف ستقول لان الطريقة يمكن ان تفسد المضمون
التجربة مشط يعطيه الزمن للانسان بعد ان يتساقط شعره
لا ترم سهما يصعب عليك رده

الخيال في الادب العربي

وهذا مقال عن الخيال في الادب العربي ارسله لنا الاخ ايمن خالد الدراوشه من مادبا كنا نتمنى نشره لولا انه طويل جدا فشكرا له ومرحبا

ومضة

الاخت نادية عثامنة من الصريح ارسلت لنا ومضة جديدة تقول فيها:

كان وهب بن منبه يقول: انما العمر ايام ثلاثة: يوم مضى لا ترجوه ويوم حضر لا تزيده شيئا ويوم يجيء لا تأمنه. فليس اعظم رزية ممن ضيع في يومه اليقين واخطاء العمل.

الانانية ونكران الجميل

الاخ عمر حسن مجدوبة من الجبل الشمالي بالرصيفة ارسل لنا كلمة قصيرة عن الانانية جاء فيها:

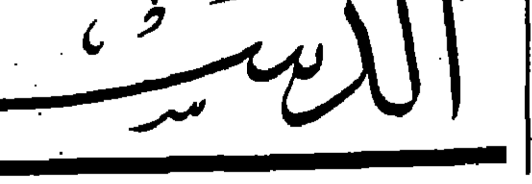
من المؤلم ان يكون الانسان انانيا جشعا يطغى على قلبه حب الذات والشح. فكثيرا ما نشاهد ونلمس هذه الظاهرة متفشية في مجتمعنا عند شريحة من الناس دابت مع الاسف على الابتزاز والتطفل على الذين قاموا بتقديم ومد يد العون والمساعدة لهم وفي كثير من الحالات ينكرون عليهم صنيعهم، وعندما تختلط الامور ويصبح من الصعب على المرء ان يفرق بين الحقيقة والكذب تظهر الحقيقة على السطح بظهور افعالهم.. ترى ما الذي يجري في عالمنا هذا.. لماذا تفرقت قلوب الناس لهذه الدرجة..

الاخ ايهاب الشناوي من عمان ارسل لنا كلمات نثرية يحيي فيها مناسبة العيد الاربعين لتولي جلالة الحسين سلطاته الدستورية ويقول فيها:

من ولايتك يا بطل
والقمر عمره ما غلب
شاقق بنوره السما
لا همه ليل ولا سحاب
يا اب حاني على امته
يا ابو عطاء ما له حساب
في ذكرى ولايتك يا ملك
بادعي وباقول بطول الجلوس
طول ما انت عايش يا ملكنا
حانعيش رافعين الرؤوس

المحرر





الدستور الثقافي

■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

الجمعة ٢/٧/١٩٩٣م

حديث الثقافة



خيري منصور

بعيدا عن الوهم واستمرائه كبديل ادنى لوعي الواقع.. نقول ان مجتمعنا تتراجع فيه عادات القراءة الجادة التي تلبي هاجسا معرفيا لصالح عادات سطحية، تتأسس على التلقي السالب والكسول. وقد انعكست هذه الظاهرة على شكل المكتبات نفسها، فهي تغص بالقرطاسية والادوات التي يغلو ثمنها كلما نأت عن الكتابة والاستخدام الضروري، وتبعا لهذه الفانتازيا القائمة على استثمار التجهيل فان الكتب الاكثر رواجا هي تلك الاقل قيمة، من الخرافة، الى رجيم الجسد الرشيق والروح الغليظة، ومن فنون الطبخ الى ادمان التسلية المجانية.

وهذا الخضوع السوقي التجاري لنزعة قرائية مسطحة ومفرغة من جديتها ادى الى طرد الكتب الجادة باغلفتها المتجهمة بحيث يحل مكانها على الرفوف كتب مزينة باغلفة مصممة بعناية تلجر كبت وحرمان، وقد اعترف لي اكثر من صاحب مكتبة جادة ان هذه الشريحة الآخذة في التناقص تعاني من خسارات محتمة لان الاقبال على الكتب يتراجع، وخصوصا تلك الكتب الجديدة بطبعها والاتجار بها.

التحليل الاولي لهذه الظاهرة خارج نطاق الوصف والتشخيص هو ان مجتمعنا لا يزال يرابط في جسده محاصرا بالضروري والغريزي، متوترا يبحث عن قشرة اجتماعية هشة لينفجر والقراءة كان هي غير هذا كله.. انها كما يقول الالماني جورج شتاينر، تحررنا من ثقل وجودنا الجسدي. وتعتقنا من عدة جاذبيات دفعة واحدة، كما انها تشحذ لدينا القدرة على التخيل اضافة الى تأثيث الذاكرة بمستويات معرفية.

من هنا ايضا الناقد المبدع الجاد قاعدته.. اي القراء الذين يشكلون بالفعل قاعدة ارتكازه، ويصونون حريته بدفاعهم الاقتصادي غير المباشر عنه وعن حرية تفكيره وابداعه..

ومثلما الناقد المبدع هذه القاعدة سياسيا فانه اليوم يعاني من خلخلة جذوره اجتماعيا وانسانيا.

والكثير الكثير يمكن ان يقال من هذا التصحر الذي يزحف باتجاه ضواحي الروح ورفوف المكتبات.

لكن.. على من تقرأ مزاميرك يا داوود؟؟.

فهم النص بالحياة لا فهم الحياة بالنص

حوار مع د. نصر حامد ابوزيد



د. نصر حامد ابوزيد

اجراه في القاهرة محمد حسين

د. نصر حامد ابوزيد الذي اثيرت قضية حجب ترقيته الاكاديمية على نحو واسع ولد عام ١٩٤٣ في طنطا، وتدرج في مناء ـ الجنسي من معيد الى استاذ واستاذ زائر في عدة جامعات مصرية وامريكية وبلبانية. ومن مؤلفاته: الاتجاه العقلي في التفسير وفلسفة التأويل، ومفهوم النص دراسة في علوم القرآن والخطاب الديني – رؤية نقدية وكتابه الاخير هذا هو الذي اثار عاصفة في اوساط المثقفين المصريين والعرب وهناك من سارع الى ربط توقف د. نصر بسلمان رشدي بهدف الاستعداء على الرغم من التباعد الجلي بين الاثنين. وهناك من ربطوا بين موقف ابي زيد وكل من د. طه حسين وعلي عبدالرازق بهدف ايقاظ الذاكرة الوطنية وربط رموزها «الدستور» الثقافي تنشر مقابلة اجريت مع د. نصر لعلها توضح الموقف.

في هذا الحوار يسعى الدكتور نصر حامد ابوزيد للاجابة على التساؤلات الاكثر اثارة للقلق مثل: اين نحن الان من الاسلام؟؟

واين الاسلام على خريطة المتغيرات ؟؟ ولماذا لا تتواكب حركته مع حركة هذا الواقع الجديد؟

★ ما هو تقييمكم للغة الحوار الاسلامي المعاصر في ظل ما يسود الساحة من تيارات متصارعة واحداث عنف ربما تغيب الجوهر التقدمي للاسلام؟

– اللغة التي يتحاور بها من يطلقون على انفسهم اسم الاسلاميين مع الفصائل الاجتماعية والسياسية الاخرى يغلب عليها في اعتقادي طابع ارهابي. لانهم يتصورون بما انهم ينطلقون من الاسلام فهم لا يقبلون اي اختلاف الا اذا كان في الفروع والجزئيات. وانه لا بد في اي حوار مع من ينتمي الى جماعات الاسلام السياسي ان تسلم معه بالاطروحات الاساسية لفكره واذا اختلفت معه في الاسس فهو لا يقبل الحوار معك. وهذه قضية خطيرة جدا لان هذا معناه اننا لا نقبل الاخر بما هو اخر وانما نقبله بشرط ان يسلم بمنطلقاتنا الاساسية فاذا سلم بهذه المنطلقات انتفت عنه صيغة الغيرية. بل حتى صيغة التعددية التي يطرحها بعض الاسلاميين، فانهم يتصورون هذه الصيغة في اطار البرنامج الاسلامي وليس خارجه على الاطلاق!!.

الان: التعددية السياسية التي ينطلقون منها تستبعد كل ما هو خارج الخندق الاسلامي. وهنا يغلب على لغة الحوار الارهاب والقمع الذي نجده واضحا عند الخطباء والوعاظ وصغار الشباب. بل نجده مستترا وضمنيا في كتابات الكبار او العقلاء او من يسمون انفسهم بالمعتدلين. اقول: هذه ليست لغة الحوار او الخطاب الاسلامي فقط بل هي لغة الحوار المسيطر على حياتنا العقلية والفكرية والسياسية بصفة عامة، لذلك نحن نحتاج الى لغة حوار حقيقية وليس الى لغة امر وطلب اذعان. وهذه اللغة لن تنشأ الا باشاعة مناخ من الحرية العقلية والفكرية/ والسياسية، تلك الحرية التي تبدأ بالتسليم بوجود الاخر واحترام خلافه. والتسليم بان العالم يتسع للجميع وان المجتمع لا يقوم على فكرة محورية واحدة وانما يقوم على تعددية وصراع سلمي بين الافكار.

ابواب الخطر

ويضيف د. نصر قائلا: لا شك اننا اذا نظرنا الى التعليمات العامة في الاسلام، والتي تتحدث عن الاقناع والمناقشة نستطيع ان نجد ايات كثيرة. لكن اذا استندنا الى النصوص الدينية فقط فهناك نصوص اخرى تطالب بالاذعان. لذا اتمنى ونحن نؤسس حياتنا العقلية الا تكون مرجعيتنا هي النصوص. لانك اذا استندت الى نص «وجادلهم بالتي هي احسن» ستجد من يستند الى نص «واقتلوهم حيث ثقفتموهم». وهذا يذكرني بموقفين للامام «علي» حين ارسل ابن عباس ليجادل الخوارج فقال له: لا تجادلهم بالقرآن فانه حمال اوجه ولكن جادلهم بالسنة.

هذا امر. والامر الاخر، حين رفع الامويون المصاحف فوق اسنة السيوف وقالوا لا حكم الا الله وقال «علي»: ان القرآن بين دفتي المصحف لا ينطق وانما ينطق به الرجال. فان كان المصحف لا ينطق وحده وانما ينطق به الرجال. فان علينا نحن ان نبحث في عقل الرجل الذي ينطق المصحف والذي يفسره.

ومن اجل هذا انا لا اريد ان نؤسس تعددية الحوار على اساس نصوص دينية لان الاستناد الى النصوص دون وعي باشكالية النصوص وبتعددية السياق ومستوياته واسباب النزول والنسخ يفتح ابواب الخطر.

وينبه د. نصر الى اهمية البعد التاريخي في النظرة الاسلامية قائلا: انه يجب حين ننظر الى النصوص الاسلامية ان نلتفت الى التاريخ، لان الاسلام ظاهرة تاريخية ونحن نتحدث عنه كثيرا باعتباره ظاهرة مفارقة للتاريخ. بل ان هناك توحيدا عجيبا بين الاسلام والمسلمين والتاريخ!! اقول: اذا وقفنا عند الاسلام فقط فنحن الان نقف عند مرحلة تاريخية تجاوزتها حركة البشر. فمثلا حقوق الانسان بصرف النظر عن العقيدة هي حقوق وصلت اليها الجماعات البشرية بعيدا عن الاديان. فالاسلام كاطار مرجعي هو في حدود الممارسة الدينية وليس خارج هذه الحدود. هو اطار مرجعي بوصفه دينا. لكن لا استطيع ان اقر حقوق الانسان فقط بالعودة الى الاسلام لان هناك مكتسبات انسانية خارج الاديان. لا نستطيع انكارها.

★ هل بدأ التطرف الراهن بالتطرف في فهم النص؟

– انا لا اطلق على ما يجري: التطرف في فهم النص، بل هي ظاهرة فهم النصوص الدينية بشكل خاص. هي ظاهرة غير منفصلة عن ممارسة الانسان لفهم النص الديني للحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتفسير النص الديني وتأويله لا يتمان خارج هذا الاطار لان الانسان حيوان تاريخي يعيش في مجتمع له بناء خاص مرتبط بظرف تاريخي وبيئي. وهذا المجتمع ليس وحدة متجانسة، وانما كل جماعة لها مصالح وتوجهات وافكار. واقرب مثال لذلك تلك الخلافات التي نشأت في المرحلة الاولى من التاريخ الاسلامي بين الامويين والخوارج والشيعة. فاذا كانت هذه التعددية في فهم النص الديني هي تعددية طبيعية فمن المتطرف؟؟ انني حين اصف فهما ما بانه متطرف فانني اصفه من موقفي انا ومن فهمي انا الذي قد يكون متطرفا، وبالتالي علينا ان نبتعد عن هذه الصفات السلبية وواجبنا ان نبحث جميعا عن فهم موضوعي للنصوص الدينية. فهم يتخلص من تغليب المصالح الاجتماعية والسياسية والشخصية في تفسير النص. انني لا استطيع القول بان هناك تطرفا، واعتقد ان الشاب الذي يقول بتحريم الفنون مثلا استنادا لفهمه لبعض النصوص مثل «ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل الناس بغير علم» اقول – وان كنت لا اوافق على هذا التفسير او هذا الفهم – دعنا نتأمل على اي اساس يستند هذا الشاب؟؟ ولنكن موضوعيين: ما هو الفن الذي يتاح لهذا الشاب ان يراه؟؟ ما هو تصوره عن الفن؟؟ انه الفن الذي يراه بحكم خبرته. لكن حين يكون هناك مجتمع يصبح فيه تعليم الفنون وتذوقها جزءا من التعليم الاسلامي فلا اظن ان هذا الشاب سوف يتسرب اليه ما فهمه. لانه يدين الفن الذي نقدمه له فهل نسمي هذا الفهم تطرفا؟؟ اننا اذا اطلقنا عليه ذلك او وصفناه بذلك فانها صفة سلبية بها تكون قد تخلصنا من المشكلة برمتها ولم نفهمها او نقف على اسبابها. وبالتالي لا نستطيع ان نعالجها. لكن حين يتاح لهذا الشاب ان يرى فنونا رفيعة يستمتع بها وتتدرب حواسه على تذوق تلك الفنون لن يرى هذا التناقض ولن يمر بالنقلة من الحرام الاجتماعي الى الحرام الديني.

اشكال التطرف

ويضيف د. نصر ابوزيد قائلا: ان التطرف كلمة مخترعة لاستبعاد المشكلة ككل بالنسبة لفهم النص الديني بل هي كلمة تكتفي بوضع الاخر في خانة بحيث لا تستطيع ان تتعامل معه.. انه متطرف؛ ان فهم النص بشكل عام يعد ظاهرة اجتماعية يجب ان نبحث عن اسس خلفها او اصلها في البناء الاجتماعي حتى نستطيع ان نتعامل مع ما نسميه تطرفا. لكن احدا لا يسأل لماذا اصبح المتطرف متطرفا؟؟ اقول ان هذا السؤال الذي لا يسأل ولن تنفع فيه لا قوافل دينية او قوافل توعية لان التطرف ليس دينيا فقط بل اننا نتمتع بكل اشكاله: فهناك التطرف السياسي والاجتماعي والثقافي والمهني والديني. وبالتالي فالرؤية المتطرفة اصبحت جزئية من التكوين العام نتيجة ظروف اجتماعية واقتصادية جسدها الخلل في البناء الاجتماعي الذي ادى بدوره الى خلل في البناء العقلي.

★ كيف يمكن ان نتعامل اذن مع النص الديني منطلقين من وجهة نظر حضارية؟

– بداية لا بد ان ننظر دائما الى النصوص من وجهة نظر حضارية، اي من وجهة نظر اللحظة التي نعيشها، فاذا كانت هذه اللحظة متخلفة فنحن لا نستطيع ان ننظر الى النص من وجهة نظر متقدمة. وما يدعو للسؤال حقا هو: اي لحظة حضارية نعيشها؟؟ هذا مطلوب تحديده بدقة وبعيدا عن الامال الكاذبة. واليات التعامل مع النص يجب ان تكون هي الاليات العلمية مع اي نص. فالنص الديني لا يختلف عن النصوص البشرية في اليات التعامل معه وفهمه بطريقة علمية بما هو تركيب لغوي. والايمان بمصدر النص الديني الالهي لا يعني انه نص مفارق في تكوينه وبنيته وطرائق انتاجه للدلالة عن اي نص لغوي اخر. اقول النص الديني يتمتع في اذهاننا بقداسة دينية وليس بقداسة ترتبط بالتعامل معه علميا. وهذه القداسة مرتبطة بالمسلم الذي يؤمن به، لكن هناك فرق بين تقديسه عاطفيا وبين فهمه بطريق علمية. وان كنا دائما نخلط بين العاطفة الدينية والاسس العلمية في فهمه.

ويؤكد د. نصر قائلا: النص الديني نص لغوي له ملابسات وقوانين تحدد مواصفات انتاجه وتكونه. فاذا كانت اسباب النزول جزءا من فهم النص فهذا يعني ان هناك بعدا تاريخيا. وربما كان الجهل بهذا البعد يعوق فهم النص مهما كانت النوايا الدينية حسنة وطاهرة وتؤدي بصاحبها الى الجنة. اقول اسباب النزول والعلاقة المتواترة بين تتالي الايات وكذلك ترتيب الايات داخل المصحف وما يرتبط بذلك من السياق لا بد لكي ادرسها من التسليم بقوانين دراسة النصوص بدءا بعلم اللغة في احدث انجازاته العلمية، وليس علم اللغة كما وقف عنده «الجرجاني» الذي انتهى عند القرن الخامس الهجري.

من هنا فنحن نحتاج الى تأسيس الوعي العلمي في حياتنا قدر ما نحتاج بنفس الدرجة الى ان نتوجه صوب النصوص اللغوية ومنها النص الديني توجها علميا قوامه ادوات نقد مرهفة وادوات تحليل تراعي البناء اللغوي والسياق التاريخي في تركيبه وكيف تركب وعلاقته باسباب النزول وربط الاية بما قبلها. وهذه المسألة في جملتها ليست على هذه الدرجة من الخفة والسهولة التي نتصورها. ولذا كنا بصدد عامة عقليات استسهالية على مستوى المهن. فهذا المنطق اخطر بكثير في فهم النصوص الدينية لان نتائجه خطيرة لا تجعلنا قادرين على ادارة صراع حقيقي.

★ قلت ان التحليل الموضوعي مطلوب بعيدا عن التعاطف الديني مع النص. والمفترض حين يؤمن الفرد بنص لا بد ان يتمثل هذا التعاطف او جزئية منه، فماذا لو اجتمعت الخاصيتان؟

– لا بد ان تسلم نفسك الى علم النص اي لا تدخل وانت مقيد باطر جاهزة حتى لا نعين ما لدينا. فانا اخشى ان تعوق العواطف الدينية المسلم عن فهم طبيعة النص. فالقارئ الحقيقي هو من يستطيع ان يلقي اسئلة وحوارات مع النص بل يدخل معه في علاقة تفاعل. ونحن هنا نتكلم عن فهم النص الديني وتحليله وليس عن التعبد به. فتلك قضية اخرى. انهما سبيلان واحد لاستهلاك الظاهرة والاخر لفهمها.

النهضة والسقوط

★ تردى الواقع الاسلامي حتى تقلصت فيه مساحة العقل لتحل محلها مساحة من الخرافة والجهالات.. الى اي مدى يحتاج هذا الواقع الى اعادة صياغة المفاهيم الدينية فيه؟؟

– اننا نعيش واقعا مترديا حقا. وليس هو كذلك لانه اسلامي. لكن بما انه متردد ففهمنا للاسلام ايضا متردد. ويجب البحث عن اسباب هذا التردي تاريخيا واقتصاديا وسياسيا وفكريا وهذا التردي في رأيي ليس ابن هذه اللحظة التاريخية وانما هو تراكم لانتكاسات ومحاولات نهوض. كما انه ليس راجعا لاسباب اسلامية. اقصد انه لا يرجع الى ما يردده البعض من اننا ابتعدنا عن الاسلام. لاننا لو قلنا ذلك فالحل بسيط ويتحقق بالعودة للاسلام. وفي رأيي ان هذا تبسيط مخل لاشكالية النهضة والسقوط التي استمرت قرنين من الزمن بل اكثر من ذلك على مستوى العالم العربي والاسلامي.

ان اسباب التدهور مركبة جدا جدا في بنية العقل والمجتمع والثقافة وكلها تحتاج الى علوم تدرسها، لكن ما دمنا نتحدث عن فهم النصوص فاعتقد ان الفهم الصحيح للظاهرة الدينية هو فهمها كظاهرة تاريخية ذات سياق وليست ظاهرة تمثل جوهرا ثابتا متعاليا على التاريخ. وهنا نستطيع ان نستنبط مغزاها الان ولا نقف عند الدلالة التاريخية فقط كنوع من الاستلهام. لان هذه النصوص مكون اساسي من مكونات الثقافي وليست حاكما حرفيا لحركتي.

اننا يجب الا ننسى ان حركة تطور الثقافة الاسلامية كانت دائما تسير في ضوء اعادة فهم النص في ظل المتغيرات التي تحدث في الواقع الاجتماعي الاسلامي. فلا استطيع ان اقف عند الحدود الحرفية للمعاني التي كانت ثابتة في القرن الاول او الثالث. لان اللغة من طبيعتها التطور. فكيف اتمسك بحرفيات تجاوزها الوعي البشري في حركته التاريخية. فمثلا: داخل القرآن شواهد تاريخية تمثلها بعض الايات «فانكحوا ما طاب لكم من النساء.. او ما ملكت ايمانكم». اقول هل هذا نص استطيع ان اتمسك بحرفيته؟؟ لماذا؟؟ لان تطور البشرية الغى نظام الرق فتحول الحكم الى شاهد تاريخي لا يمكن تطبيقه. ومن هنا لا بد ان نعيش لحظتنا التاريخية اولا ولا يكون النص هو المحدد لمرحلتي التاريخية بل تكون مرحلتي التاريخية هي المحددة لفهمي للنص.

وما دامت النصوص الدينية فيها جوانب اصبحت شواهد تاريخية فلا استطيع ان اعيد انتاجها ولا استطيع ان اعيد استخدام احكامها بدعوى انها نصوص ثابتة. انني علي ان احدد موقفي المعرفي: ماذا اريد لنفسي؟ اريد ان اخرج من عنق زجاجة التبعية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والفكرية، اريد ان اتحرر من كل الوان الاحتلال، اريد ان اخلق الانسان الحر. فكيف افعل ذلك؟؟ لا بد ان اقرأ النص الديني وفي ذهني هذه اللحظة التاريخية، لكن اذا قلت انني اقرأ النص لكي اعيد صياغة المجتمع طبقا لما يقوله النص، فانا هنا خارج اللحظة التاريخية ومتعارض مع النص الديني معا.

حرب النصوص

★ ماذا تقول لشبابنا الحائر بين مقولتين، اولاهما: ضرورة الاخذ في النص الديني بعموم الاسباب وليس بخصوص الالفاظ. والان تشهد الساحة الفكرية انقلابا لهذه المقولة الى المقولة النقيض.. كيف ترى ذلك؟؟

– هذه مقولة مثل كل المقولات التراثية فيها جانب الانجاز الفكري والعقلي وتتضمن جانبا سلبيا. وبمعنى اصح فانها تحتاج الى اعادة صياغة علمية من منظور ما وصلنا اليه من معرفة في العصر الحديث. لكن ما معنى المقولة؟؟ انها تعني ان معظم او كل ايات الاحكام نزلت لاسباب معينة او مقترنة بوقائع معينة. والسؤال: هل نتوقف دلالة الاية على السبب الذي نزلت فيه؟؟ وهل الدلالة جزئية ام عامة؟ وخذ مثلا «ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا». الالفاظ عامة وليس هناك بأس من ان تأكل اي شيء. وهذا يتناقض مع تحريم لحم الخنزير والميتة. فهل نتمسك هنا بعموم اللفظ ام بخصوص السبب؟؟

وبصفة عامة تقول هناك ايات لا بد ان نقف فيها عند خصوص السبب. وايات نقف فيها عند عموم اللفظ لكن اذا كانت قضية عموم اللفظ وخصوص السبب هي قضية فقهية قديمة. فقد ان الاوان لان ننظر اليها من منظور اليات اللغة في انتاج الدلالة لان العموم والخصوص ليستا مسألة الفاظ.

اقول ان مقولة القدماء هذه صحيحة بشرط ان لا اقف عندها او عند حد معرفتهم اللغوية في عصرهم. بل لا بد ان اضيف واستفيد من الدراسات اللغوية الحديثة في فهم القرآن. وان كان الاستشهاد بالنصوص دون معرفة سياقها يجعلنا ندخل في حرب النصوص. ومن ابشع الخطأ ان نتصور كل مسلم يذهب للمسجد انه قادر على فهم القرآن لان الفهم. ليس مرتبطا بدرجة التدين والعلم له ادواته وليس دروشة بما في ذلك العلم بالقرآن.

ويختم د. نصر حديثه قائلا: الاسلام جزء من تكويننا وليس شيئا خارجا عنا نستدعيه ليحدث فينا صحوة. ولذا كنا نحتاج الى صحوة حقيقية فليس بالضرورة ان تكون هذه الصحوة اسلامية. ولكن صحوة على جميع المستويات. ومن ضمنها ستكون الصحوة في فهمنا للاسلام. فلسنا الان خير امة اخرجت للناس. ولسنا جنسا متميزا عن باقي الاجناس.

الوصـــول

شعر: محمد الغزي/ تونس

نحن اسلافُنا الاولون واخرُ احفادنا نحنُ
عزّلاً ندرأ الموت بالقول،
والليلَ بالنجم
موصولةً بحبال السماوات اصواتنا
ولنا الارضُ بيتٌ ومنتجعٌ ومقيلْ
فاشتعل ايها القلبُ في فتنةِ الكون واشتعلي
انت ايتها الروح:
ما زال في الارض منأى
وفي الليل متسعٌ للرحيلْ
هل تكون الممالك غير التي نشتهي؟
والمسالكُ غير التي نقتفي؟
اشتعلْ ايها القلب في فتنة الكون واشتعلي
انت ايتها الروحُ:
جاء البداةُ البيدون، جاء الرعاةُ
ومن قايضوا بالنساء الافاويه
جاء صيارفة البحر،
جاء الذين بلوا عجمة الارض بين اصابعهمْ
والذين بنوا في التخوم ممالكهمْ
والذين نضوا عند منحدر الشمس اثوابهمْ
والذين استضاؤوا بظلمة أرواحهم
وقراصنةُ البحر جاؤوا
ومن روّضوا بالخيول الاقاليم،
جاء ربابنةُ الفلك، والسابكون المعادن
جاء المراسنة الاولونْ
فاشتعلْ ايها الليل واشتعلي انت ايتها الارضُ
ما زال في القلب منأى
وفي الروح متسعٌ للرحيل
ما الذي قد اسرّ النعاة الينا
وفيم اتوا؟
هل هو الموتُ كان تلبّد في العظم منا؟
ام الليل يستفزُّ الاهل قبل الاوان؟
انت لم تحتكم لنعيّ القبائل،
لم تستضيء بمصابيحه
كنت ادلجت: لا وائدُ النجم باقٍ
ولا حارسُ النبع منك قريب
فلماذا اذن ترتدي الروح دهشتها
ويغيّبُ حكمته القلبُ؟
هل انه الموتُ قد لابس الروحَ منا
ام العهد كان تقصّم قبل الاوان؟
هذه الارض غيرُ التي الفتها يداك
وغير التي الف الناس انت،
غامضا سوف تبقى، وملتبساً ستكونُ
تجتبي الليلَ مخبأً
وتريبُ العشائر
مستعجمٌ انت في ما تريدُ
ومستعجمٌ انت في ما تقولُ
فلا احد يستبينُ خبيءَ يديك ولا احدٌ
يستدلُّ الطريق اليك.

الجذور التاريخية والثقافية لازمة العلاقة بين المثقف العربي والسلطة

نزيه ابونضال

حين تسود عهود القمع يبحث الناس عادة عن اساليب ولغة جديدة تجنبهم الاصطدام المباشر بالسلطان والجلاد والمخبر والرقيب، فيتحدثون عن الظلم والاستبداد والاستغلال بدل الحديث عن الظالم والمستبد والمستغل، وتكون النتيجة ان يتحول خطابنا من التحديد الى التجريد ومن المشخص الى العام ومن الملموس الى العائم والغائم وبالتالي فنحن لن نزعج احدا ولن يزعجنا احد، ولكن من المؤكد اننا لن نرضي احدا ايضا حتى انفسنا.

ولهذا حاولنا بقدر ما تسعفنا المرحلة واللغة المعتادة ان نشخص طبيعة المكونات العيانية لازمة العلاقة بين المثقف العربي والسلطات الحاكمة، فتناولنا المنابت الاجتماعية، السياسية لهذه السلطات وانعكاس ذلك على علاقتها بالمثقف، وسنحاول هنا البحث في الجذور العميقة والبعيدة لهذه المكونات ولهذه العلاقة.

الجذور

ان الحديث عن المكونات والمنابت العيانية للسلطات القائمة ليس سوى تحديدات عامة واولية لاشكال السلطة وعلاقتها بالمثقف العربي.. انه مجرد وصف خارجي للجزء الظاهر من جبل الجليد العظيم، اما الجبل الحقيقي فما زال مختفيا في المياه المعتمة حيث تعشش مكونات التاريخ واسراره المرعبة، وحيث نستطيع فقط رؤية التشكيلات المشوهة لابنيتنا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تصنع ماهية السلطة في النهاية وتحدد شكل علاقتها بالمثقف.

منذ جمهورية افلاطون ثمة حلم يتجدد بان يتولى الحكماء والفلاسفة ادارة شؤون الحكم باستخدام العقل بديلا لعصا السلطان.

الفكر العربي تلقف هذا الحلم للشروع لمواجهة الاستبداد الشرقي، وتفرد السلطان بالتحكم بحياة الناس ومقدراتهم، لكي ينتصر العقل وتسود الحكمة.

روى ابو الفرج الاصبهاني ان سليمان بن عبدالملك كان ذات ليلة مستلقيا في سريره وجارية له الى جنبه فتناهى الى سمعهما صوت غناء جميل فانشغلت به الجارية عن سليمان دون ان تعرف صاحبه وهو سمير الايلي الملقب بالدلال فتم استدعاؤه من قبل الخليفة، وامر به فخصي.

وكتب التاريخ العربي مليئة بالشواهد من امثال هذه الحوادث وغيرها، وكيف يمكن ان يتحول مزاج السلطان في لحظة ليستبدل حكم الاعدام بهبات سخية بسبب بيت من شعر او عبارة مفحمة. وكيف كانت تنثر اكياس دراهم بيت المال على الظرفاء والشعراء لانهم اضحكوا السلطان بطرفة، او دغدغوه ببيت مديح.

هذا التراوح للتقلب بين حد السيف وحد المال ليس معزولا عن مكوناته واصوله البدوية في الفروسية والغزو والاستباحة، وفي الكرم السخي لاستجلاب سمعة طيبة وسط القبائل المتنافسة على مدائح الشعراء، وكذلك في السلوك الابوي لشيخ القبيلة الذي يوزع الاعطيات على ابناء القبيلة ومن يلوذ بها او به، ولكنه اب صارم ايضا للحفاظ على الاعراف والاخلاق السائدة. غير ان هذه الصفات البدوية تصبح غيرها حين تتحول الخيمة الى قصر ويتحول الشيخ الى سلطان محاط بالحرس والسيافين وخزائن المال.

لقد استخدمت القوة فترة من الزمن، في استمرار الفتوحات.. فثمة دعوة لا تزال تحمل ديناميكية الاستمرار، ولكن الفتوحات كانت تضخم خزائن بيت المال الى حد لا يطاق. فماذا يصنع بهذا المال الوفير والعقلية البدوية لا تتقن استثماره او توظيفه في دورة الانتاج؟

هل تذكرون حكاية ذلك الشيخ الكويتي الذي خسر في ليلة واحدة في احدى كازينوهات «كان» مبلغ ١٧ مليون دولار؟ ومتى؟ بعد دخول العراق الى الكويت؟

وهل تذكرون ايضا ذلك الشيخ السعودي الذي صرف في ليلة واحدة ٤.٥ مليون جنيه استرليني كاحتفال متواضع بعيد زواجه، وحيث كلف قالب الجاتوه وحده ٤٠٠ الف جنيه!

مال النفط السهل ومال الفتوحات السهل كان يعني المزيد من قوة البطش فيتوالد السيافون والجلادون وفي المقابل المزيد من قوة المال حيث البذخ يصل الى مداه على شكل جواهر على صدور الجواري وعلى شكل مجلات فخمة واموال تهدر في شراء الذمم والاقلام، وليست دار نشر سعاد الصباح، الا عينة متواضعة في هذا المجال.

حين يصل مزاج السلطان حده الاقصى، بذخا وعنفا، بلا رقيب او حسيب، سوى بطانة متخمة تدعو لطاعة اولي الامر، فسيبرز بالضرورة من يدعو الى تحكيم العدل والعقل، هؤلاء الدعاة يستعيدون، على طريقتهم، حلم افلاطون، فيلقون مصير سقراط لان العقل اداة للمزاج ولان العدل اداة للعنف وللبذخ وللشهوات التي لا ترتوي. وهنا بالضبط تبدأ المواجهة الدموية بين السلطة والمثقف، فيتساقط شهداء العدل والعقل على امتداد التاريخ وما زالوا.

شيخ العشيرة الذي صار سلطانا لا يكتفي هنا بطرد المتمرد ليتصعلك في الصحراء فالسياف جاهز وكذلك اكياس المال ونطالة اطيعوا.

الداعية الجليل ابوذر امتهن حتى الموت لانه دعا الى العدل والى التمسك الحازم بفضائل الاسلام. وعبدالله بن مسعود، صاحب رسول الله وخازن بيت المال ضرب ضربا مبرحا وجوع من قبل عثمان لانه اراد استعادة دين لبيت مال المسلمين من احد اقارب عثمان.

وابن المقفع احرق في تنور لانه دعا الى تحكيم العقل، وبان يسوس شؤون الناس عقلاؤها ومفكروها وحكماؤها، وهم من نطلق عليهم اسم المثقفين هذه الايام.

والحلاج صلب وعذب، كما المسيح، لانه شكل في سلوكه ودعواه ادانة فاضحة لغياب العدل والمساواة وتفشي البذخ الفاجر في قصور السلاطين والولاة.

ولان هذه المعركة الدموية بين المثقف والسلطة غير متكافئة، وفق كل المقاييس، فقد تخفى «اخوان الصفا» وراء كتب الحكمة والفلسفة فيما راحت فرقهم السرية تنذر برنامجهم للاستيلاء على السلطة على يد القرامطة والفرق الاسماعيلية المختلفة، وفي هذا السياق تندفع الزنج والخوارج يبحثون عن عدل مفقود ويحلمون مع الفارابي بمدينة فاضلة يقودها فلاسفة وحكماء مثل «اخوان الصفا» داعية العقل ابن رشد لا يصمد طويلا امام تفشي الغزالية المدججة بسلاح السلطان ومنظري السلطة.

اما المعتزلة الذين حكموا «العقل على من لا يحكم عليه العقل» كما يقول الشهرستاني في «الملل والنحل» فانهم يكررون جريمة ابليس «ومصدرها استبداده بالرأي في مقابلة النص» فقال المعتزلة حالة منعزلة امام سيادة الفكر الجبري الذي يقاوم الاجتهاد وحرية التفكير.

وواقع السلطة الاستبدادية لم تخلق فقط نقيضها الفكري ولكنها فجرت كذلك العديد من الحركات القومية المناهضة او ما كان يطلق عليه انذاك الحركات الشعوبية، وكانت كل حركة تبحث عن غطائها النظري من داخل الفكر الاسلامي نفسه. ولكن مثل هذا الفكر المعارض لن يكون، من وجهة نظر السلطة ومنظريها، اقل من «الزندقة» مما يوجب على صاحبه القتل.

ولم تقتصر عناصر المقاومة على الحركات «الشعوبية» فثمة، في نسيج المجتمع العربي القبائلي نفسه، عوامل تذمر وتفجير من قبل العديد من المسحوقين او ممن سحقت مصالحهم مع عمليات انتقال السلطة بين القوى المتصارعة على امتداد التاريخ العربي الوسيط وخاصة في انتقال الخلافة الى دمشق ومنها الى بغداد المعارك الطاحنة التي شهدتها الامة انذاك تداخلت فيها العديد من العناصر القومية والطبقية والسياسية والفكرية الاعتقادية، وكان ان سالت دماء كثيرة للدفاع عن السلطة او من اجل الاستيلاء عليها. وكانت الغلبة لطرف ما تعني بالضرورة تغيير المفاهيم والمعتقدات السائدة فتتحول العقائد – بكاملها – من مذهب الى اخر ومن يخالف قرار التحويل يلقى المصير المألوف وهو القتل. فلا يجد الكثيرون ملاذا الا ان يصبحوا نوعا من «المرجئة» وقد يعتمد البعض «التقية» فيما يهرب اخرون الى الزهد والتنسك بحثا عن جنة في السماء هربا من جحيم الارض.

في خضم هذه المعارك المستديمة كان المفكرون الحالمون بالعدل وسيادة العقل في مقدمة الضحايا، والتهم جاهزة والفتاوى معدة، فقد تراكمت خبرات طويلة في هذا المجال، فليس اقل من القتل عقوبة على الكفر والزندقة والالحاد.. هكذا يريد منظرو السلطة من الشرع ان يحكم. اما «جادلهم بالتي هي احسن» فلا مكان لها في غياب العقل والعدل وفي ظل سيادة المزاج والتسلط والاستبداد.

ملاحظة:

هنا قد يثور اعتراض مقبول، ولكن اليس هناك في تاريخنا العربي ما هو عظيم وجميل؟ نعم يوجد الكثير، وفي مقدمته ضحايا العقل والعدل، ولكننا نبحث الان عن الخلفيات العميقة لكل هذه البشاعات المرعبة التي نعيشها «الان.. هنا» في شرق المتوسط والاحالتان من عبدالرحمن منيف.

لقد اصبح فعل التفكير الحر اشبه بعملية انتحارية. بل بدا في كثير من الاحيان انه انتحار غير مجد في ظل هذا الاطباق الكامل على العقل. فدورة الانتاج الاسيوي الكسولة تعيد انتاج نفسها ودول الخراج تتآكل من الداخل والخارج. وممالك المحطات التجارية تزدهر فجأة ثم تنهار وتستبدل بغيرها، والعصبية التي تشكل مادة القوة والغلبة في لحظة ما لا تلبث ان تتراجع مفسحة المكان لعصبية جديدة اكثر فتوة وعنفوانا، كما يؤرخ لها «ابن خلدون».

فكيف يستطيع فعل العقل، والحال كذلك، ان يراكم عناصر التغيير والاستمرار؛ وان يحقق لنفسه حتى مكانة تراثية الى جانب التراث الرسمي؟

وتتفاقم الصعوبات مع الاستباحات الكبرى التي تعرضت لها المنطقة على يد المغول والتتار القادمين من الشرق وتنكيلهم الذريع بالثقافة العربية. ثم يجيء الغزاة الاتراك من الشمال فيسلطون المنطقة في سبات طويل لستمر اربعة قرون. وقبلهم الغزاة الصليبيون من الغرب الذين تواصلت حملاتهم العسكرية على مدى قرنين من الزمان، ودون ان يحملوا معهم مشعلا صغيرا من المعرفة، حملوا فقط الصليب على شكل خنجر ومعه اطماع تجار الممالك الاوروبية.

يقول اصحاب «البيان» ماركس وانجلز، وتجر البرجوازية الى تيار المدنية كل الامم حتى اشدها همجية.. وتنحني امامها رؤوس اشد البرابرة عداء وكرها للاجانب. وتجبر البرجوازية كل الامم، تحت طائلة الموت، ان تقبل الاسلوب البرجوازي في الانتاج.

لقد دكت المدافع الاوروبية كل الاسوار الصينية التي كانت تختفي خلفها انماط الانتاج ما قبل الرأسمالية. وفي مقدمتها نمط الانتاج الاسيوي والخراجي.. الخ وتمكنت من فرض اسلوبها البرجوازي في الانتاج، غير ان التشكيلات الاقتصادية المستحدثة وما افرزته من اصطفافات اجتماعية طبقية جديدة في بلادنا، لم تكن مساوية في الجوهر لمثلها الاوروبي، كما ان ما انتجته هذه التشكيلات الاقتصادية والطبقية من بنى فكرية وسياسية وثقافية لم يكن بالتالي هو نفسه مثيله الاوروبي.

ولعل من المفيد لكي نعرف ما حدث هنا ان نعرف اولا ما حدث هناك. لقد افرزت وقائع الممالك الاوروبية الاستبدادية المتطاحنة نقيضها الفكري والثقافي، فيما عرف بحركة التنوير، التي شكلت الارهاصات الاولية للثورة البرجوازية ضد الاقطاع.

ولم تكن الثورة البرجوازية الاوروبية من اجل حرية العمل والتجارة فقط «دعه يعمل دعه يمر» وانما كانت، من خلال علاقتها الجدلية بحركة التنوير، ثورة على المفاهيم والثقافة الاقطاعية السائدة ومن هنا فلم تكن شعارات «الحرية والاخاء والمساواة» مجرد شعارات فرنسية بل اوروبية شاملة ثم كونية بعد ذلك التحالف البرجوازي مع الفلاحين والعمال الذي اطاح بالاقطاع. وشكل الدول القومية الاوروبية اتخذ بعد ذلك مسارا متباينا، لقد امتلكت البرجوازية الصاعدة ترسانتها الفكرية والسياسية والثقافية كما امتلكت ادواتها الحزبية التنظيمية للدفاع عن مصالحها، وفي المقابل فقد امتلكت الجماهير الشعبية وطبقتها العاملة ترسانتها الفكرية والثقافية واسلحتها التنظيمية الحزبية كذلك. السلطة البرجوازية الاوروبية لم تكن مضطرة لاستخدام الجيش والشرطة والمخابرات للرد على نقيضها الطبقي، فهي تمتلك ما يكفي من الفلاسفة والمنظرين والمثقفين ومن وسائل الاعلام المختلفة. لكي تخوض الصراع السياسي والفكري بطريقة ديمقراطية.

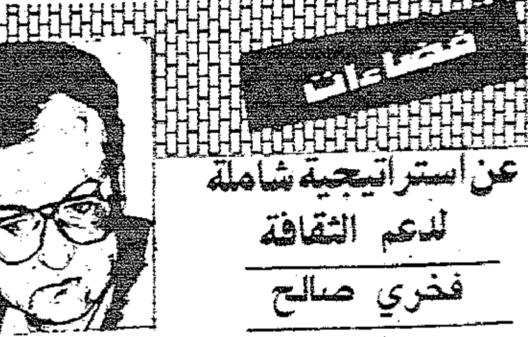
وفي المقابل فان اللعبة الديمقراطية تتيح المجال، ولو شكليا وظاهريا، للقوى العمالية والشعبية لكي تصل الى السلطة بدون اللجوء الى العنف الطبقي المسلح، وهكذا توالدت احزاب الاممية الثانية ومن يدور في فلكها، واصبحت جزءا من النظام الرأسمالي الاوروبي. اما البلاشفة الاوروبيون فقد اختفوا يتراجعون وهم يكيفون برامجهم وفق اللعبة الديمقراطية نفسها.

وهكذا نجد ان الحفاظ على الديمقراطية واحترام الدستور وسيادة القانون قد نجحت في جعل الشكل الرئيسي للعلاقة بين السلطة البرجوازية والمثقف الثوري علاقة صراع سلمي وليست علاقة صراع دموي، وبالطبع لم يخل الامر من انتهاكات مرعبة بين الحين والاخر، كما فعلت النازية والفاشية.

ولا شك كذلك ان البرجوازية الغربية عند وقوع خطر حقيقي يهدد مصالحها الطبقية فستستخدم كل اسلحتها، وفي مقدمتها الجيش، لحماية هذه المصالح، ولكن هذا موضوع اخر.

في مقابل هذا المشهد الاوروبي كيف تجلى المشهد العربي على صعيد الحريات الديمقراطية وعلى صعيد العلاقة بين السلطة والمثقف؟

هذا يحتاج الى حديث اخر.



عن استراتيجية شاملة لدعم الثقافة

فخري صالح

فتحت الدكتورة رضوى عاشور، ومن بعدها الدكتور نبيل الشريف، الجراح عندما تحدثت الاولى عن مشكلات الابداع والمبدع العربيين في الركض وراء لقمة العيش. وتحدث الثاني عن خسارة الكتابة من انشغال المبدعين بمهن لا صلة لها بما ينتجونه على صعيد الكتابة.

واذا تجاوزنا البعد الشخصي لهذه المسالة، الذي لا يظل في النهاية شخصيا بل يصبح حاصل جمعه الى حالات اخرى كارثة على صعيد الكتابة، فان المأساة انه لا توجد اية خطط او برامج ثقافية او تعليمية لمساعدة المبدعين في اي حقل من الحقول الثقافية او العلمية ودعم المشاريع التي يعملون عليها. هناك تهميش للمبدعين والمنتجين في جميع الحقول، وهذه هي مأساة الوطن العربي الذي اكلت السياسات التعليمية والثقافية الاخضر واليابس فيه فسببت الاحباط والانكماش والتخلي لدى مواهب كثيرة.

الحل لا يكمن في الطلب من الحكومات تخصيص منح تفرغ للكتاب والمبدعين فقط، بل في اعادة النظر في السياسات الثقافية المرتبطة بالسياسات التعليمية، اي في ادراج الكتاب والمثقفين في البرامج التعليمية حتى تصبح الثقافة جزءا من الحياة العامة للمجتمع ويصبح الكاتب معروفا لدى طلبة المدارس الذين يجهلون جيلا قاطعا واقع الحركات الثقافية في بلدانهم. بتوفير مثل هذه الامكانيات، بتمكين المبدعين والكتاب من اعداد المناهج المدرسية المتصلة بحقول عملهم الثقافي، او اختيار نصوص لهم تدرس في المنهاج وتدر عليهم ريعا سنويا ما دامت هذه النصوص تدرس في المدارس. ويتطلب هذا الامر الكف عن معاملة الكاتب بوصفه ثروة وطنية مؤممة، ولكنها في القول الاخير ثروة مهملة مقصاة وغير مدفوعة الاجر. فكم من مكتبات المدارس تضم مؤلفات لكتاب اردنيين؟ وبالتالي كم يوزع الكاتب الاردني نسخا من كتابه داخل وطنه؟

ان من ضمن الاسباب التي تقف وراء الاحباط لدى المبدعين في هذا البلد، هو انه لا توجد استراتيجية محددة لدعم الكاتب والكتاب، وما تقدمه وزارة الثقافة بشراء نسخ محددة من كل كتاب جديد يصدر لكاتب اردني لا يكفي لتغطية ربع او ثلث ما دفعه الكاتب لدار النشر ليخرج كتابه الى النور. وحتى الآن تبدو وزارة الثقافة حائرة في كيفية وضع استراتيجية لدعم الكتاب، في الوقت الذي يكمن الحل في وضع استراتيجية مشتركة مع وزارة التربية والتعليم حيث يعمم الكتاب على المدارس ويدرج الكاتب الاردني في المنهاج. واظن ان هذه الخطوة لا يمكن ان تتحقق الا باحداث تطوير جذري في وضعية التعليم في بلدنا وفي نظرة المؤسسة التعليمية الى الثقافة الحديثة وكيفية ادراجها في المنهاج المدرسي. ان نظرة سريعة الى منهاج اللغة العربية في مدارسنا ستدلنا على ان هناك اهمالا للكاتبين العربي والاردني المعاصرين، وان هناك تشبثا بمفاهيم بالية لطرق تدريس الادب والفكر، وقد آن الاوان لاعادة النظر في هذه المفاهيم واستحداث تغيير في طريقة وضع المنهاج.

●●

ان حديثي السابق عن ارتباط العملية الثقافية بالعملية التعليمية نابع من الاعتقاد بانه ما لم يتمثل المجتمع، بمؤسساته التعليمية بالاساس، اهمية الكاتب الذي يظل، رغم اختلاف المفاهيم، ضميرا اجتماعيا، مرآة عاكسة لكيفية نظر المجتمع الى نفسه في حقبة من الحقب او عصر من العصور، فان حل معضلة الكاتب والكتابة في بلادنا سيكون امرا مستحيلا. ان الكتابة ليست سلعة رائجة، فسبل التوزيع محدودة والحدود العربية مغلقة امام الكتاب او انها على الاقل تضع عراقيل في وجه استيراد الكتاب تحد من توزيعه ووصوله الى الاسواق العربية المختلفة. وحتى تصبح الكتابة المتميزة سلعة رائجة ينبغي ان نفكر بسياسات محلية لدعم الكتاب ونفتح السبل امام هذا الكتاب ليصل الى طلبة المدارس والجامعات الذين يجهلون الثقافة العربية بعامة والاردنية بخاصة لان المدرسة، وحتى الجامعة، لم تعلمهم الشيء الكثير عن هذه الثقافة او انها اوصلت لهم المعرفة بهذه الثقافة بطريقة مملة تصرف الطلب عن المتابعة والرغبة في الاستزادة.

●●

اضافة الى غياب الكاتب عن المؤسسة التعليمية، ومن ضمن ذلك الجامعة، هناك غياب للمؤسسات العامة والخاصة التي تدعم الابداع والكتابة. هناك جوائز قليلة تشوبها الشوائب، وفرص شبه غائبة لكي يطور الكتاب انتاجهم ويستطيعوا التفرغ لعملهم الثقافي المحدد.. لا منح تفرغ، كما قال الصديق د. نبيل الشريف، ولا فرص للمنافسة، ولا تبني للمشروعات الثقافية من قبل مؤسسات تمويلية قادرة.. وبالتالي ليس هناك جهد الا الجهد الفردي المقاطع بكل انواع العوائق والمثبطات والركض وراء لقمة العيش. افلا يمكن ان يعقد مؤتمر عام لمناقشة اوضاع الثقافة في البلد ومن ضمن ذلك وضع المثقف نفسه وعلاقة المؤسسات الثقافية بدعمه؟ وبالتالي اليس من الجدير تشجيع المؤسسات الخاصة ذات القدرات المالية على تبني مشاريع ثقافية مقابل الاقتطاع من الضرائب التي تدفعها هذه المؤسسات؟

ان دعم الكاتب يقتضي خطة وطنية شاملة تتداعى لها المؤسسات الثقافية الحكومية والشعبية للخروج باستراتيجية واضحة حول التعليم والثقافة وسبل نشرهما وتطويرهما. واظن ان هذه المرحلة الحاسمة من عمر مجتمعنا تتطلب ذلك ليس من اجل الكاتب والكتابة بل من اجل المجتمع وتطوره وامكانية تغلبه على التحديات التي تواجهه.

وليد الرجيب يكرس الاقليمية والخوف والكراهية

● وليد ابوبكر

من ابرز ما في مجموعة الكاتب الكويتي وليد الرجيب القصصية (طلقة في صدر الشمال) اشتراكه من خارجها، الاولى في الاهداء الذي وجهه الى ابي خليفة الذي قاوم الاحتلال ببسالة وصمت. وبعد التحرير عاد ليتفقد خبوطه وستائره دون ضجة" والثانية في (حشوة طلقة) وهي مقطع من قصيدة لشاعر يكتب بشعبية (التي يتم تكريسها والاحتفاء بشعرائها منذ سنوات بعيدة) يقول في نهايته (بما ارضك يعني عرضك). فاذا اضفنا الى الاشارتين عنوان المجموعة (التي نشرتها دار الفارابي) فسوف نصل الى الملاحظات الموضوعية التالية.

اولا: ان الذين احسوا بالوطن خلال محنته، عادوا الى الصمت، بعد عودة الذين هربوا من الوطن ممن اعتبرتهم المجموعة (ثالفين) ـ ص٧٨ ـ لا يستحقون شيئا من الوطن او فيه.

ثانيا: ان الشمال الذي توجه اليه الطلقة في العنوان، هو العراق، كبلد عربي، في الجغرافيا وفي التاريخ. فالطلقة الاولى اطلقت عام ١٩٦١، (التي يعتبر عام الاستقلال) والمسدس بطلقاته الثماني وقصصه الثماني ظل محتفظا به داخل (الخزنة) ـ بما للخزنة من دلالات ـ حتى جاء وقت القتل الرومانسي الذي تتغنى به القصص. ولان المسدس يتسع لتسع رصاصات، فان آخر قصة (او طلقة) تبقى فيه واحدة احتياطية، قد تتوجه الى الشمال في المرة المقبلة، كما توجهت نظرة صاحبه. او تتوجه الى الجنوب (وهو السعودية هذه المرة) كما تحولت النظرة ذاتيا. قبل ان تتركز على المسدس.

ثالثا: ان قصيدة (مسفر الدوسري) التي اعتبرت حشوة طلقة، هي نقل مشوه لقصيدة الشاعر العراقي الشهير (مظفر النواب) التي تحمل عنوان (براءة)، وهي قصيدة معروفة ومحفوظة على نطاق واسع، وابلغ ما فعله الشاعر الكويتي هو انه استبدل كلمة (حزب) بكلمة وطن او ارض، وفي هذا الامر دلالات ثقافية نقيضة تماما لما تحاول القصص ان تكرسه، على المستوى الاقليمي، حين ترفع شعار الكويت للكويتيين/ص٩٥ ـ وهو الشعار الذي رفعته طائفة اقليمية في انتخابات سابقة، وحاربه الكاتب، مع من كان يقف في صفهم من القوى التي تؤمن بعروبة الكويت، وتقف في وجه المد الاقليمي الذي كان يحاول ان يسلخها عن هذا الانتماء.

● هذا التحول

منذ قصته الاولى (الخبز)، اعتبر وليد الرجيب افضل كاتب قصة قصيرة في الكويت، في فترة الثمانينات، وكانت مجموعته (تعلق نقطة تسقط عتق) ـ ١٩٨٣ تؤكد هذا الموقع، لكنها كانت الدفقة الاولى، التي تبعها بطء (ساهمت فيه غيبة دراسية في امريكا)، ثم تبعت ذلك سرعة، جاءت على حساب الفن. وحين كتب رواية (بدرية)، وجد من ينصحه بعدم نشرها، لانها تتراجع كثيرا عن قصصه القصيرة، ولانها تقصر كثيرا عن الرواية. لكن الكاتب ابدى رغبة في الريادة (هي غير صحيحة طبعا، فهناك اربعة كتاب رواية في بلده من قبله) وقد منعت الرواية من دخول الكويت، لانها تحمل فكرا يناقض الفكر الذي تحمله مجموعته الاخيرة، حين تصور حكام الكويت متسلطين متحكمين بمصائر الناس والاقتصاد، من خلال نماذج تتحكم في انتاج النفط وكان يمكن ان يكون المنع نصيب مجموعته الاخرى (ارادة المعبود) لولا انه سمع النصيحة في تعديل لم ينل من القصة التي تحمل المجموعة عنوانها لدى نشرها في احدى الصحف، كما ان مسرحيته «بدون ولكن».. لم يتح لها حظ النشر.

وقد لا يكون موقف وليد الرجيب مفاجئا في قصصه الاخيرة. فبوادر التحول جاءت مبكرة، من خلال احساس مبالغ فيه بالذات، جعله لا يرى الآخرين، ولا ياخذ بارائهم، لدرجة ان مقدمة اسماعيل فهد اسماعيل لرواية (بدرية) قالت له هذا، ولم يسمع. ويبدو ان محصلة الازمة جاءت كمعبر لمثل هذا التحول، بشكل يبدو جذريا، وهو تحول لم يكن فريدا، لان معظم الذين يكتبون (الادب) في الكويت، وقعوا فيه، اما كانت اتجاهاتهم قبل ذلك. ومن تابع ما كتبوا، قرأ من الشتائم والاسفاف ما لا يقبله ادب، ولا ترضى به كتابة. ولاحظ (وهو يضحك) لهاثهم في البحث عن عناوين مثيرة، او تعابير ذات اوزان، توحي بشكل لا يقبل الجدل بانها وليدة افتعال للاحساس بما حدث، لا وليدة تفاعل معه. لان الذين تفاعلوا ما زالوا في صمتهم يتاملون نتائج ماساوية وقعت على الامة، لا حسابات فردية، استعادها اصحابها بفرح مجنون.

وقد افتتح وليد الرجيب هذا الافتعال على مستوى كتابة القصة (لان شعر الشتائم يملأ العيون والآذان)، فنشر قصصه، في الوقت الذي كانت فيه مقالات الاثارة تملأ الصحف، وهي ترعى الحقد وتكرس الانعزالية وجاءت هذه القصص كجزء من السياق، وان كانت اكثر بلاغة منه، لان تجربة الكاتب القصصية اعطته قدرة على التعبير عن مقولات كان يرفضها من قبل. وفي مقدمتها: نظرة الازدراء الموجهة الى الانسان (خاصة حين يكون عراقيا)، والعمل على تجميل القتل، من اجل القتل ذاته، لدرجة التغزل به بشكل مباشر.

في الاتجاه الاول، لم تبق صفة قبيحة، مادية او معنوية، تذكرها الكاتب، الا والصقها بالجندي العراقي: شعره دهني متسخ. اظافره سوداء. عيناه وحشيتان. تأكلان المرأة. تعريانها. مع ذلك فهو جبان. سفاح. سارق، يساوم لاخراج سجين. سكير يلوط بزميله. يتحرش بالاطفال. يسرق نقودهم. يضحك بدعارة. يسرق خاتم الزواج. يصطاد السمك بالرشاشات. يتبرز على شواطىء الخليج. يحرق كتب المعرفة ليغلي فوقها شايا. يحصي القبل بين الاحباب.

ومن الواضح ان مثل هذه الصفات مؤلف. خاصة حين يسير في اتجاه رومانسي يتعلق بنقود الاطفال وخاتم الزواج وقبل المحبين، وهو اتجاه يتاكد من الصفات (اللامعقولة) التي يضفيها الكاتب على الكويت، وكانها غير تلك البلاد المعروفة. ففي قصة واحدة نعرف انها وطن الاحلام، ووطن الاحباب. ووطن الاحرار صاحبة الادمغة الذكية، ثم نعرف بعد ذلك ان الخليج شاهد العشق الابدي. وان مياهه عقدت اجساد العذارى.

في اتجاه تجميل القتل، يحمل المسدس، اداة القتل الرئيسية في القصص، كلمة (لعيونك) محفورة عليه، وهو ينتقل من يد الى يد، بحرص ومحبة، ويقوم بمهمته الحاسمة في كل (طلقة)، وسط جو حالم تم تركيبه بشكل مفتعل: فالصبي يحمل الشاي الى الجندي ويقتله والشاب يرتب موعدا مع جندي راوده عن نفسه، ويقتله، والصبية التي قتل زوجها تراود الضابط عن نفسه، وتقتله، وهذه هي ابسط (المصائد) التي يمكن ان تطرأ على ذهن لم يجرب، ولا يريد ان يتعب نفسه، ولذلك يكتفي بان يعتبر (لحظة الضغط على الزناد توازي عمر الانسان.. تاريخه كله. جميلة تلك السواعد. جميلة تلك العروق التي ربطت الارض كملايين الحبال، كي تمنعها من ان تميد او تسقط في اللاشيء. جميلة تلك الطلقة في صدر العدو (ص ٣٨ ـ ٣٩).

● حس نازي!

هناك حافزان واضحان يسببان الافتعال لدى الكاتب: الاول يخصه شخصيا «وبعض نفر مثله»، وهو يتعلق برغبته القديمة في السبق او الريادة، وقد حققها هذه المرة، حين نشر اول مجموعة قصص حول (الكارثة والبطولة)، بعد ان نشرها في الصحافة اليومية. وهو معتز تماما بما فعل، اعتزاز غيره بالاعلان المسبق عن انه سيفعل ويفعل. اما الحافز الثاني، الاكثر اهمية، فيتعلق بحالة (اللاتوازن) التي اصابت المجتمع الكويتي (اذا سمي كذلك تجاوزا) خلال الازمة: فقد احس معظم افراده بغياب الانتماء للارض التي يعيش عليها، فيرب من هرب، واختفى في السراديب معظم من بقي (دون ان ننسى استثناء نخبة احست بواجب، وجهدت في ان تقوم به). وقد انعكس هذا السلوك الى نوع من البارانويا لدى الناس، جعل كل فرد منهم يتصور انه وحده «حر» بلاده، وان كل «الاغيار» اعداء له، لانهم خذلوه في محنته، رغم انه كانسان «مميز» يعتقد ان على الجميع ان يقف معه، حتى وان لم يقف مع نفسه. ومن هذه التركيبة يبدأ الحس النازي العالي، الذي تعبر عنه مجموعة وليد الرجيب القصصية.

ان حالة اللاتوازن تستلزم اختراع الكوارث، وما يواجهها من بطولات وهو امر تكون نتيجته المنطقية اللجوء الى الكذب (لا الخيال)، ثم الوقوع في التناقض لان الاحداث المخترعة لا تستطيع ان تخفي الواقع، او ان تعدله، خاصة في الحالات التي يتسلط عليها الضوء بقوة.

لقد كتب وليد الرجيب يصف الحالة، كما وصفتها اذاعات موجهة بعيدة، لا كما يمكن ان يصفها مراقب عاشها: في الشارع رجال يجرون. نساء يبكين. سيارات مهشمة. آليات عسكرية تحترق. مبان مدمرة. جثث ملقاة على الارصفة حرائق في كل مكان(ص٢٤). وكتب وتناثرت في تلك الليلة دماء على اسطح وجدران المنازل(ص٥٤). وكتب: فتقبت النهود برصاصات الجنود(ص٧٤). وكتب: فتمزقت الخدود برصاصات الجنود(ص٧٥).

ولو كانت هذه الوقائع ـ وما هو مثلها ـ صحيحة، لكان عدد الذين قتلوا خلال شهور الازمة بالآلاف. لكن الواقع يقول انه بعد عودة اهل الكويت، تفتحت الشهية على الكتابة عن الشهداء. لكن الذين حاولوا احبطهم تدني العدد، لان القتل لم يكن هدفا بحد ذاته لدى العراقيين، (كما صورته الدعاية) مثلما اصبح هدفا لدى عدد من الكويتيين بعد (التحرير). وبالرغم من اننا لا نقف مع القتل، في الاتجاهين، حتى وان كان العدد متدنيا، الا ان الاشارة الى مثل هذه المبالغة في الكتابة الفنية تعني بالضبط اشارة الى افتعال، او الى قبول اشاعات او دعاوى. لا يمكننا ان تهب الكاتب صدقا فنيا يحقق شرط النجاح الاول في اي عمل فني.

ولان تكريس الكذب بشكل ظاهرة في المجموعة القصصية، فان ذلك يشير الى شيوع هذه الظاهرة في الثقافة التي تتم صياغتها في الكويت بدقة، لدرجة انها استطاعت ان تستثير كاتبا تقدميا مثله وان تثير لديه حسا مناقضا لما عرف عنه، مما يستلزم ضرورة محاربتها، ايا كانت وسائل المواجهة، فمثل هذه الثقافة لا تكتفي بالترويج لصفات حسنة تلحقها بما يحقق مصالحها من سمات وافعال، وانما تعمل على نفي هذه الصفات عن (الاغيار) حتى وان كانت تاريخية.

ان وليد الرجيب يبلغ من العمر حدا يعرف معه من هم الذين هتفوا عام ١٩٦١ (يا بوسالم عطنا سلاح)، ولكنه ينسبه لغيرهم، بكل بساطة، تمشيا مع الثقافة التي تريد ان تنفي كل فعل حسن عن الآخرين، ليبقى لها وحدها التميز، والفعل، والانجاز، باعتبارها (ادمغة ذكية تنثرها الرصاص)ص٤٨.

● بناء قديم

تحمل (الطلقة١) ما يوحي بان البنية مبيتة منذ عشرات السنين، والقصة استعادة للازمة التي مرت بها الكويت عشية خروج بريطانيا منها، وفيها يتضح امران: الاول هو نفي اثر الآخرين في اخراج الكويت من ازمتها، كمقدمة لنفي كل فعل مقبل، والثاني تربية ذات شقين: الكراهية والخوف.

ان الشاب، الذي يروي القصة، يتحدث عن مسدس والده الذي اورثه اياه، بعد ان علمه طريقة استعماله وقد ترافق هذا مع جزئيات اخرى تكرس الاقليمية، منها الاصرار على الرداء (الوطني) ومنها اثارة الخوف، من (الجار) الذي يوصف في القصة بانه مثل ولد الحمارة، مرة يرضعها، ومرة يركبها، وهي وصية تعني عدم الثقة بالجار، دون تحديده بشكل مطلق، لان الطلقة التي اتجهت الى الشمال كانت طلقة وحيدة. في نهاية القصة الاولى، وكانت موجهة كتحذير الى اولئك الذين خلصوا الكويت من خطر الرجل الذي طالب بها في حينه. اما في نهاية القصة الاخيرة، فان الشاب قبل ان (يخزن) مسدسه، يتطلع الى الشمال، ثم يتجه نظره الى الجنوب، لانه تعلم الا يثق باحد، حتى في اللحظة التي اعاده فيها (الجنوب) الى بلاده. فالشعور بان معروفا اسدي، او ان خدمة قدمت، غائب تماما عن مثل هذا الاتجاه، الذي يعتبر خدمته من الآخرين واجبا لا يستحق الذكر، لان رصاصاته وحدها هي الفاعلة. ولذلك يصبح غياب الوفاء ظاهرة طبيعية، تضاف الى كل الظواهر التي يتصف بها اي مجتمع نازي، خاصة اذا كان صغيرا وضعيفا ويتظاهر بالقوة. بدءا من الاحساس بتميزه، مرورا بتسويغه القتل وانتهاء بعدم الاعتراف بفضل الآخرين عليه. وبمثل هذا التسلسل سارت احداث القصص، من (الطلقة ١) حتى (الطلقة ٨). وقد حاول الكاتب ان يخلق بناء ما، يربط هذه القصص، ويؤكد (البناء الثقافي) الذي يتم تكريسه داخل المجتمع، وذلك عن طريق انتقال المسدس (بفعله الخارق) من شخص الى آخر، حتى عودته الى حالة الاحتياط.

حين هدد عبدالكريم قاسم الكويت عام ١٩٦١، اخرج «الاب» مسدسه بطلقاته التسع، وبدأ يهتم بصيانته، وحفر عليه كلمة (لعيونج) ـ اي لعيون الكويت ـ ثم شارك في المظاهرات التي تطالب بالسلاح (وكان تجاهل المشاركة العربية (خاصة الفلسطينية الاردنية) في هذه المطالبة مقصودا تماما. ثم تطوع ليحارب، بهدف قتل تسعة من الغزاة برصاصاته لكن خطر عبدالكريم قاسم زال، وزالت حالة الطوارىء، فتم وضع المسدس في خزنة النقود. وفي الوقت ذاته تم تجاهل الدور العربي في منع الخطر عن الكويت (التي استقبلت قوات عربية تحميها، كان من ضمنها قوة اردنية)، كما تم تجاهل الذين اطاحوا بعبد الكريم قاسم، فالغوا خطره، بل ان طلقة واحدة خرجت من المسدس باتجاههم، تؤكد في نهاية القصة (الطلقة ١) ان الخطر مستمر.

منذ (الطلقة ٢) ياتي دور القتل. ان كل ما يدور في القصة من وصف للدبابات التي تدوس على الازهار حتى سرقة خاتم الزواج والساعة الهدية في عيد الزواج ليست سوى محاولة لتبرير القتل (لا المقاومة)، لان الدافع هو ما سرق. اما القتل فانه يصور بطريقة ساذجة، ان يتم بعد تجاوز الجندي، ثم الالتفات (حتى لا يكون القتل من الخلف) واطلاق الرصاص، الذي لا يقتل، ثم الخنق، مع ان معظم القصص توحي بان الجنود لا يسيرون فرادى، كما ان الجندي القتيل كان يحمل سلاحا اثقل من المسدس الصغير، وبان زمنا فات بعد اطلاق الرصاص، لم يصل فيه جنود، وانما وصل (رجال مقاومة) حملوا الجثة والسلاح، واختفوا"..

في (الطلقة ٣) محاولة لاقحام الطفولة، يراد بها ان تكون عاطفية، فالطفل يراقب مجموعة تضم اخاه وهي تستعد لعملية، وهم يبقون المسدس، لانه صغير، اما الطفل، فهو نموذجي تماما (ككل كويتي في القصص)، فعيناه تضيئان كقمرين صغيرين، وهو رجل، يشكل جزءا من المنبع السحري الذي لا يسمح للشرايين بان تجف، وهو ممتاز في دراسته، ويجب ان يكون ممتازا في الشجاعة وحب الوطن.. فكانت منه «جميلة تلك الطلقة في صدر العدو».

ولانه طفل، فقد علق في (الطلقة ٤) مع جثث اخرى على اعمدة النور. اما المسدس، فصار لدى الطرف الآخر، وقدمه جندي عراقي هدية لشاب (يقاوده) وهو يراوده عن نفسه في (الطلقة ٥). وحين يقتله ويهرب، يصاب. فيسلم المسدس الى اخته التي تهان في (الطلقة ٦) ويؤخذ زوجها (الذي تزوجته ليلة ٢/٨)، فتنتقد بان تراود ضابطا عن نفسه وتقتله.

وهكذا يتكرس الخوف من الشمال والجنوب، وتتكرس الاقليمية مع الاحساس بالانفصال عن كل الجهات المحيطة، ويتكرس الاحساس المرضي بالتميز الذي يوحي للصغير بانه كبير، وللضعيف بانه قوي، ويجعله يتنكر كل الجهود التي وقفت معه (لاسباب تخصها) في حين لم يقف مع نفسه، وادعى لها كل البطولة رغم ذلك.

ان المسدس الصغير، في هذه المجموعة، يطاول كل شيء، لا بشكل رمزي، كما يمكن ان تتقبل الكتابة، وانما بما يشكل نقيضا للواقع، وتعاليا عليه، يصعب ان يوصف بغير المرض.

ومما يؤسف له ان يجيء التعبير عن هذه الحالة من قلم كانت له تجربة افضل في الكتابة والموقف، مما يؤكد ان الحالة باتت قوية، وقادرة على ان تفرض ثقافتها وسط قطاع اوسع مما كان لديها من قبل. اذا لم يقف في وجه مدها اولئك الذين قاوموا، وليس من حقهم ان يصمتوا.

اشجار عطشى وشبابيك تطل على الشوق

طلعت شناعة

(١)

اذكر دخلنا في بحر العتمة يوما
اذكر كل شيء
كان معدا للفوضى
اصابعي، شعرها الاسود،
ساعدها الفضي
عنق قميصها المتحفز
وحتى حنجرتي،
كانت تقفز من لهفتها لتنام فوق
رموشها
اذكر ظلال الضحكات تتدحرج
بين المقاعد
الخالية
وشيئا من بوح العشاق يتململ
في الصمت
وفي الصالة حب «والمرأة
الجميلة»
سكنتني
واسكرتني

(٢)

كنا بضع مئات من نبضات
كنا اشجارا عطشى
وشبابيك تطل على الشوق

اذكر، استجمعت نداها بدفء
يدي
وانتفضت روحي في الظلمة عدة
مرات
اذكر برق الخدين الآن، وانا
انهض
كي اجني رطب الشفتين

الجيران/ العشاق هزوا نخيلهم
وكنا نلقي ورد القبلات على
«الشاشة»
فنغرق في مقاعدنا لتنبت فيها
الازهار
اذكر طيش اصابعي وهي توغل
في حقل المرمر لتهشم اباريق
الحرمان
عندها لم اعد اذكر شيئا
فلعلني نمت
او مت
او صرت كتابا للعشاق

(٣)

يذبحني حزن العينين الذابلتين
يؤرقني بؤس الشوارع
وهي تسير خلفنا بلا اكتراث
كانها لا تعرفنا
كانها لسوانا
ونحن الذين غسلناها بافراحنا
وبدموعنا
كلها اغتربت وصارت ضدنا
كلاب تركض في راسي
همس العشاق ضجيج
والايدي حيتان جوعى
وانا المنذور لحزنك
وحبك
ودم الارصفة

(٤)

كانت العتمة كل نهاري
وحياتي ابواب مشرعة لسباق
خيولك
روحي خرقة بالية
كل مساماتي مسافات تنزف
مقهورة
والليل ليال والنسمة اعصار
يا وجع الروح
آه ما اقسى ان يمسي حبي
جثة هامدة
.. هامدة
وامشي خلف النعش
وانسى ان الموت موتي
وان جراحي تكبر مثل النبت
وان سواي انا
وكل ما فعلته
مجرد نقش في دفتر الذكريات

(٥)

خذيني يا هذي المراة
ليلة من جنوني
دثريني مرة بالحاظك
شمسك تحرقني تجففني، تنشرني
مثل «البامياء» على الجدران
وتنساني
يبست كلماتي في حلقي
وانا اسعى في الارض لجمع
حروفك
مطفأ مثل الندى قلبي
والنهار ودع فتيله ومضى
كل ما كان انطفأ
كل ما كان مضى
حتى انا
لم اعد اذكر
انني.. انا!!

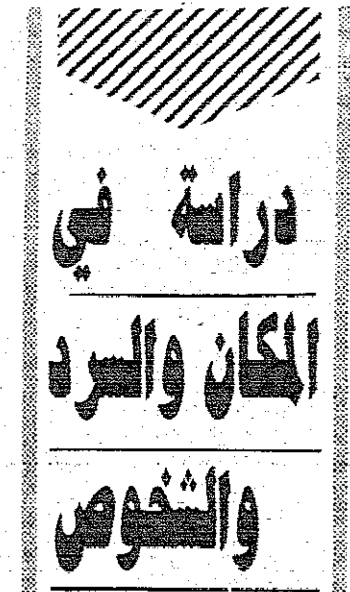
(٦)

الآن،
يا سيدة البوح المحروق
يا قنديل الفرح المسروق
الآن، اخرج من هذي العتمة
منتصرا
اركض في وجه المرأة
اتعطر باريج امرأة لم تعرفني
ولم تعشقني
ولم تشهق باسمي
ولم تقرأني مرة واحدة
الآن، فقط
اخرج مزدحما بموتي
احمل قلبي مثل جنين
سواء عندي
ابتلعته طيور الجو
او مات على يدي
او مت على يديه!

(٧)

الآن، فقط
اخرج من بئر ضجري
ومن قلقي
ومن سنواتي العجاف
ناسيا، منسيا
فاقدا، مفقودا
فالخاسر دوما
يا سيدة البوح المحروق
لا يخسر.. شيئا!!

بنية الشكل في رواية الذاكرة المستباحة



د. ابراهيم خليل
آداب الجامعة الاردنية

في الثامن عشر من اكتوبر ١٩٩١ نشر الملحق الثقافي للدستور مراجعتي الاولى لرواية مؤنس الرزاز «الذاكرة المستباحة» تحت عنوان «بناء رمزي متعدد الحلقات». وقد جاء في تلك المقالة ما تلخيصه ان الكاتب رمز بالبناء الشخصي الذي اعتمدت عليه الرواية لشيخوخة الحركة الوطنية الاردنية، ووقوعها في الاحباط ممثلا بالحمل الكاذب الذي تمخض عنه «منقذ» اما البيت الذي استباحته [اريا] وعشيقها الانيق، واللص النحيل، الذي اقتحم البيت في وضح النهار فذلك كله يرمز الى تداعي هذه الشرعية الاجتماعية، وبلوغها حد الافلاس في الدفاع عن ماضيها وحاضرها.. ويمثل تشرذم العائلة وتفككها ومرض الاستاذ عبدالرحيم الامين تشرذم الاحزاب، وتداعي التنظيمات السياسية والفكرية المختلفة.

والحق ان هذا الذي ذكرته في تلك المراجعة لا يتجاوز الوقوف عند البنية الجوانية للنص، مع اشارات سريعة لما فعله القاص في احداث روايته وشخوصها، غير ان هذه المقالة تتجه اتجاها آخر، فهي بحث مكرس لدراسة البنية الشكلية لهذا الاثر الروائي. وغني عن القول ان بنية اي نص روائي يمكن دراستها طبقا لاكثر من منهجية في تفكيك النص، واعادة تركيبه، غير اننا ـ هنا ـ سنلجأ الى الدراسة البنيوية للنص مبتدئين بدراسة فضاء الرواية.

والمعروف ان الفضاء الروائي يتكون بجميع اجزائه من خلال الكلمات المستعملة المطبوعة في الكتابة، وهو يتشكل بوصفه موضوعا للفكر الذي يبثه الروائي في ثنايا النص، ويحمله طابعا مطابقا لطبيعة الفن. والفضاء له علاقة وثيقة باركان الرواية الاخرى وفي مقدمتها السرد، والشخوص. يقول فيليب هامون ـ مثلا ـ ان المكان والبيئة الموصوفة يؤثران في الشخصية، ويحفزانها على القيام بالاحداث، بل يدفعان بها الى العمل، حتى ليمكن القول: ان وصف البيئة، والمكان هو ـ في الوقت نفسه ـ وصف للشخصية، وثمة اجماع على ان الاماكن في الرواية يمكن ان تتفرع في اتجاهات عدة، اولاها اماكن الاقامة، وميزتها الثبات والسعة او الضيق، ووقوف الكاتب عندها وقفة اطول لانها تتكرر كثيرا وفقا لسيرورة السرد. وهناك اماكن انتقال وهي التي تسلكها الشخصيات في الانتقال من موقف لآخر، بحسب ما تقتضيه طبيعة الاحداث، وبحسب تطوير السرد. فالشارع مثلا وكذلك السوق يعد مكانا متحركا غرضه من النص ان يسهل انتقال الشخصية.

فضاء البيت:

وفيما يتعلق بفضاء النص الروائي في «الذاكرة المستباحة» تجبهنا في البداية اشارات الكاتب الى المنزل الواسع الراقي الذي يقيم فيه الاستاذ عبدالرحيم الامين. وقد عبر مؤنس عن سعة هذا البيت بالقول ان صرير الباب يتناهى الى سمع الشيخ وهو نائم من بعيد، وتدليلا على رقي هذا المنزل يذكر الكاتب ان من مستلزماته الضرورية وجود الخادمة الاجنبية «اريا». وتتحول صالته في كثير من الاحيان الى غرفة استقبال يجتمع فيها المحاربون القدامى من امثال الاستاذ عبدالرحيم فيشربون القهوة ويدخنون السجائر.

ويمضي الروائي نتعرف على اجزاء المنزل، فهناك غرفة كبيرة للنوم فيها دولاب توجد فيه ثياب المرحومة ام منقذ، فهي غرفة الذكريات وايام الشباب الاولى، وهناك دولاب آخر مملوء بالبدلات الجديدة التي اقتناها الاستاذ عبدالرحيم، واصبحت نهبا للبقال فتحي مقابل خدمة تجسسية لصالح منقذ. والعلاقة بين المنزل والعالم الخارجي علاقة غير مباشرة، اذ يقوم جهاز الهاتف عادة بايجاد العلاقة بين الاستاذ عبدالرحيم، الذي يتنقل بكرسي خاص بالمقعدين، والعالم الخارجي. والمنزل فيما يبدو محاط بحديقة، ومكشوف من جميع النواحي. فهو غارق في اشعة الشمس نهارا. وعلى مسافة قريبة ـ اي في الشارع المحاذي ـ تقع بقالة فتحي التي يتردد اليها منقذ لشراء السجائر، والاشياء الاخرى.

الفضاء الخارجي:

وتقوم البقالة بدور مهم في النص، اذ من خلالها يتعرف (منقذ) ابن الاستاذ عبدالرحيم، على اشياء كثيرة، منها تعاطي الخمرة بانواعها المختلفة: الجن، والعرق، وما شاكل ذلك ومن خلال فتحي يتعرف منقذ على كثير مما يكتنف سعاد من اسرار ويحيط بها من اخبار وطرائف. فالبيت القديم الذي يعود بناؤه الى الخمسينات، وربما قبل ذلك بقليل، محاط بشارع راق في مكان لم يحدده الكاتب، وان كان يتضح بالطبع انه في جبل عمان. وتشهد على ذلك تلك المغارة التي نام بها منقذ عندما ساق كرسي الوالد في منحدر الدوار الاول باتجاه البلدة، ثم عاد به ثانية الى المنزل.

وفي هذا الجزء من الرواية يبدو ان الفضاء الروائي يميل الى الانطلاق وتغلب عليه الاماكن الخارجية الحركية على اماكن الاقامة والثبات. فالكاتب يصف «نزول» جبل عمان ويحدد موقعه، ثم يصف صعوبة العودة بالكرسي من نفس المنحدر ثم يعود ثانية في جزء آخر من الرواية الى التمشي في الشارع نفسه، والى الجلوس في «الدبلوماسات»، وهكذا يحتل «جبل عمان» بؤرة الاهتمام المكاني في النص، فكأنه يسبغ على بطله «الاستاذ عبدالرحيم» صفة اجتماعية خاصة، وهي انتسابه الى الشرائح الاجتماعية الراقية التي تعيش في هذا الحي المعروف بسكانه الاثرياء والمحظوظين، مع انه اي الاستاذ عبدالرحيم ـ قضى شبابه ونضاله الحزبي في سبيل الطبقة الفقيرة. والمناداة بانصاف الكادحين من الميسورين. وقد عني القاص عناية خاصة بوصف التغيرات التي شهدتها عمان مكانا وانسانا. وذلك باسلوب غير مباشر. ففي الحوار الذي يدور بين ابي محمد ومنقذ يقول الاول: «كنت حبيب الشعب لما كانت عمان عمان. فيقول الآخر: ماذا تقصد بلما كانت عمان عمان؟ ليش الآن صارت عمان معان؟»(ص٩).

فالمكان برغم انه لم يستاثر باهتمام القاص المباشر، كما هو الحال في الرواية التقليدية، حيث الوصف الذي لا يدع صغيرة ولا كبيرة في المكان الا ويذكرها ـ يحمل الكثير من ملامح التغيير، فهو يشير الى تقسيم عمان لدوائر انتخابية متعددة. وهذا شيء يشهد بالتغيير الكبير الذي اصابها عبر السنوات القليلة التي تفصل بين انتخابات الخمسينات وانتخابات عام ١٩٨٩. ونرى الكاتب مشغوفا بذكر المدينة وقد غمرتها شعارات الحملة الانتخابية الاخيرة. فيما يأذن الاستاذ عبدالرحيم لخياله ان يتذكر عمان الخمسينات عندما كان يطل على ساحة الجامع الحسيني في وسط البلدة من مقهى الجامعة العربية، فيلقي خطبا مدويا يستحوذ على اعجاب عشرات الالوف.

وثمة اماكن اخرى ذكرت على سبيل الحركة والانتقال. فقد ذكر المستشفى وذكر مدينة نيويورك حيث تقيم نادية وتتزوج من رجل امريكي، مؤكدة بهذا الزواج رفضا لماضي ابيها الذي قضى زهرة شبابه في محاربة الامريكيين، واستطاع بتنظيمه ان يسقط حلف بغداد، ويحبط المؤامرة.

وواقع الامر ان هذه الرواية، برغم قصرها، تحركت في فضاء نصي متسع، وتخللتها علاقات متعددة سواء داخل مدينة عمان ذاتيا او بين عمان والقاهرة، او عمان ونيويورك، مع ان الكاتب لم يطل كثيرا في الجزء المتعلق من الرواية باقامة الاستاذ عبدالرحيم في مصر لاجئا سياسيا. وخلاصة الامر ان الكاتب حدد اقامة الاستاذ عبدالرحيم في منزله القديم بعمان، ورفض مختارا ان يخرج منه، وان كان الحنين يشده من وقت لآخر لمغادرة المنزل ليلتقي بالناس وبالمرشحين، وليلقي خطبا في الجمهور، غير ان هذا لم يحدث سوى في مناسبتين، احداهما: عندما خرج به ابنه واندفع الكرسي في (نزول جبل عمان) والمرة الثانية عندما اخذ للمستشفى للعلاج.

وما من شك في ان ملاحظة الكاتب لعدد من الاماكن مثل حي المصاروة وجبل النزهة[?] في الرواية لدليل ساطع على قربه من المدينة (عمان) وحرصه على اعادة القارىء لاجواء الخمسينات، بما كانت تمثله في حينه من زخم نضالي وسياسي، يمثل جزءا من ذاكرة الاستاذ عبدالرحيم الامين.

السرد:

وبانتقالنا من الكلام على فضاء النص الى السرد لا بد من تذكر ان الزمن في العمل الروائي هو سريان الاحداث والوقائع في المكان، فمن الصعب تصور الاحداث، وسيرورتها، بلا مكان كذلك من الصعب تصور الزمن الذي يتمثل فيه تطور النص ونموه دون سرد. فالتداخل بين هذه العناصر التي تؤلف بنية الشكل الروائي تداخل كبير وعندما نتحدث عن السرد في رواية (الذاكرة المستباحة) نتحدث بكل تاكيد عن الزمن. فحكاية الاستاذ عبدالرحيم الامين تبدأ من مباشرة المرشحين دعايتهم الانتخابية في عام ١٩٨٩ ويحاول هذا المناضل الشيخ ان يستنفر ذاكرته، وقواه الذهنية، والخطابية، لكي يستخدمها في دعم هذا المرشح او ذاك، ارضاء لرغبة في نفسه، وهي ان يستعيد امجاد الماضي. يوم كانت خطبه تحرك الشارع. ولكن احدا من المرشحين لا يابه به. لقد اصبح مقعدا بعد ان اصيبت احدى ساقيه برصاصة، واصيبت الثانية بجلطة. ولكن الحقيقة هي ان عاهته لا تقتصر على العاهة الجسمانية فلقد امتدت لتشمل كل شيء. فالجيل الشاب من المرشحين لم يعد يؤمن بشعاراته وخطبه، وهم غير محتاجين لمساندته ودعمه في الانتخابات، وهذه هي الكارثة. تضاف الى ذلك كارثة اخرى، وهي ان الزمن الذي حرمه من ماضيه واراد حرمانه من حاضره، لم يبق له شيئا خاصا به. فالبيت الذي يعيش فيه بيت بلا جدران، وبلا ابواب. فيا هي ذي آريا ـ السيرلانكية ـ تستضيف فيه عشيقها الانيق، وكلاهما يرتكب الاثم على مرأى ومسمع من رب البيت الذي لا حول له ولا قوة. ومنقذ الذي سماه منقذا ليكون كريتشارد قلب الاسد، فيخلص الامة العربية من واقعها المتردي، نشأ شابا كسولا مريضا توقف عمره العقلي عند سن معينة ولم يتجاوزها. وهو لا يستطيع ان يعتمد على نفسه في شيء.

ترهين الحدث:

وهذه الحكاية الممتدة في رقعة معتدلة من الزمان لم يتبع الكاتب في سردها التسلسل الطبيعي للاحداث، فهو ـ من حيث هو سارد للحكاية ـ يتمتع بالمراوغة والمرونة والمراوحة بين الماضي والراهن والمستقبل. ففي بداية الرواية يبدأ من الراهن: اذ يصف لنا آريا وعشيقها الانيق، وهما يقتحمان البيت، ويمارسان الحب على مرأى ومسمع من الاستاذ امين نصف النائم.. نصف المستيقظ، ويتبع في هذا الجزء من الرواية نمطا في السرد يجعل كل ما يحدث يقع في الحاضر، وكانه يلجأ الى تقنية عين الكاميرا: «الشيخ لا يرى شيئا الآن. يسمع اصواتا يكاد يبصرها. اصواتا ذات دلالة. ضحكة مغناج خافتة. حشرجة صوت خشن. انه يبصر. يفكر للمرة الالف في استدعاء الشرطة لكنه يخاف انتقام الرجل من منقذ».

السرد الاستذكاري:

وهذا السرد الذي يعتمد على ترهين الحدث لا يلبث ان ينقطع هنا وهناك فالقاص يعتمد كثيرا على السرد الاستذكاري، وهو ذلك السرد الذي تتم فيه استعادة احداث وقعت في الماضي. من ذلك «هذا المثال الذي يتحدث فيه عن حكاية منقذ مع الاطباء احد الاطباء، وكان اصلع الرأس، صقيله، قال انني ظاهرة فريدة.. يقف لها شعر الرأس ذهولا. قال لي طبيبي الاردني بعد ان تفحصني بدقة.. انني عبقري غير سوي اعاني من فصام فريد لا عهد له به..» فهذا الذي ذكره الكاتب هنا يحمل تنويعا في السرد من جهتين: الاولى انه يستذكر فيه حدثا وقع لمنقذ في مكان آخر، وهو نيويورك، قبل موعد بدء الاحداث الرئيسية في الرواية والثانية ان السارد في هذا الجزء ليس ساردا محايدا بل هو منقذ نفسه احد ابطال الرواية ـ اي ان ثمة تحولا في السرد من جهة الزمن، ومن جهة السارد. ويتكرر السرد الاستذكاري في الجزء الخاص بمعرفة منقذ لتعاطي الخمرة. فقد ذكرته كلمة «الجن» وهي اسم لنوع من الوسكي بالمعنى الآخر لكلمة جن العربية. «امي رحمها الله كانت تقول لي ان الجن يتقمصون شكل انسان احيانا.» وبعد الاسترسال في الاستذكار يتوقف السارد وهو منقذ بالطبع لفترة قصيرة يبدأ فيها الحواريين فتحي البقال ومنقذ ولا يقتصر مؤنس الرزاز على المراوحة بين سردين استذكاري وراهن، ولكن يلجأ في احيان كثيرة الى تعطيل السرد ليقدم تلخيصا او تعليقا او مشهدا تحليليا للشخصية يمثل وقفة في الزمن لتفسح المجال امام السارد ليقول شيئا تعليقا على الحدث يقول الكاتب في الفصل التاسع «سكت الختيار فجأة حين احس احساسا مباغتا بانه بالغ في الكشف عن عواطفه. عن الانسان

البقية ص ١١

مؤنس الرزاز

آراء

في معنى «الرصيف» ودلالاته : د. عدنان جابر

«الرصيف» ـ بيروت ١٩٨١ ـ ١٩٨٢
«الرصيف» ـ عمان ١٩٩١ ـ ١٩٩٢

(١)

حين ننتظر مولودا، نرهق رؤوسنا في البحث عن اسم مناسب، وربما نستعين بالآخرين، نجهز خيارات من الاسماء اذا كان صبيا. واخرى اذا كان بنتا، حتى يأتي المنتظر فنرسو على اسم نباركه باسم الله والصلاة على النبي.

ويعرف الذين تلبسهم كار الصحافة ومن اسسوا صحفا ومجلات، كم هو هام ومرهق تحديد اسم مناسب للجريدة او المجلة المنوي اصدارها. وكم يفرح المعنيون او المعني بالامر حين يصطاد اسما طريا يعكس الفكرة والرؤية والرغبة في التمايز عن السائد. اسما موسيقيا جذابا ومعبرا..

اذن، الاسم مهم مثلما هو مهم ماذا نضمن في المسمى صبيا، بنتا او.. جريدة..

(٢)

في بيروت عام ١٩٨١ اصدر الشاعر علي فودة جريدة اسماها «الرصيف» تعاون معه فيها وفي الكتابة اليها مجموعة من الكتاب والادباء المشهورين والمغمورين، ممن تجمعهم نزعة التمرد والميل الى التجديد والرغبة الجامحة في الوصول الى الناس ومقاربة همومهم ووضع الاصبع على اوجاعهم. ولدت «الرصيف» هذه عام ١٩٨١ واستشهدت باستشهاد علي فودة واستشهاد مرحلة بكاملها. مع اجتياح لبنان، وحصار بيروت عام ١٩٨٢.

وفي عمان عام ١٩٩١، اصدر القاص الصحفي محمد طمليه جريدة اسماها ايضا «الرصيف» لاقت ترحيبا في الوسط الصحفي وكتبت فيها مجموعة من الاسماء الهامة والمشهورة، غير انها تعثرت وتوقفت عن الصدور عام ١٩٩٢ بعد ستة اعداد، واستمر محررها محمد طمليه على قيد الحياة، او على قيد الرصيف.

(٣)

وحتى لا نظلم احدا نقول: ربما وجدت صحف او مجلات اخرى في هذه الدنيا حملت او تحمل اسم «الرصيف». فهل يستطيع احد منا ان يشير الى بلد يخلو من الرصيف؟ الرصيف في كل مكان. اللهم الا اذا اردنا الحديث عن سكان مجاهل افريقيا، او غابات الامازون، حيث لا يعرفون الرصيف، ولا يعترفون به اذا اردنا فرضه عليهم، مثلما لا يعرفون ولا يعترفون بازيائنا وصرعاتنا الشتوية والربيعية والصيفية والخريفية مقابل زيهم الموحد الذي ارتدوه حين ولدتهم امهاتهم. او الزي البسيط الدائم، غصن من شجرة، او جلد من حيوان تم اصطياده..

لكن للرصيف معاني غير المعنى المكاني الموقعي. ولهذا فان معاني ودلالات «الرصيف» تحتاج الى تأمل وبحث.

(٤)

بعد ان تامل كاتب هذا المقال معنى كلمة «الرصيف» ودلالاتها، توصل الى ما يلي: «الرصيف» مفهوم قابل للتأويل، اي انه لا يحمل معنى واحدا ودلالة واحدة، بل معاني ودلالات عدة. و«الرصيف» [بالانجليزية Side-Walk, Pavement] يتكشف عن معان اربعة ودلالات اربع:

١ـ الرصيف: صفة لبشر معينين، بشر على الرصيف، متشردين لا وطن لهم او لا مسكن لهم [homeless] وهم يتيقن من لديهم وطن، بيت، او مأوى، هنا يأخذ الرصيف معنى الاقصاء والتشرد.

٢ـ الرصيف: الهامشية والهامشيون. فالدرس يطلب منا ونحن صغار ان نعمل هامشا للصفحة نستخدم له المسطرة. والطريق صفحة لها هامش هو الرصيف. وعلى هذا الرصيف نرى خليطا من البشر المقموعين والمرميين والمنسيين والمتروكين والهامشيين. التهمتهم ورمتهم وظلمتهم وهمشتهم ظروف الحياة، وتسربلوا باوضاع حددتها لهم مسطرة الزمان.

٣ـ الرصيف: مكان ملائم لمشاهدة العابرين في عرض الطريق او الشارع. مكان للنظرة الفاحصة المدققة بكسل او شغف. من الرصيف تتأمل العابرين والعابرات، مشاة او راكبي سيارات ودراجات، تتأمل الملامح والالوان، الاناقة، التواضع، الابهة، الفخفخة، تتأمل الفتنة او الذبول. الق الحياة او انطفاءها، ترى العجلة او التمهل، صخب الطريق او السكون..

٤ـ الرصيف: مكان للامان والسلامة، حتى لا تدعسك السيارة عليك ان تمشي على الرصيف. وثمة معنى آخر ودلالة اخرى لهذا «الرصيف» اللعين والخبيث والمرن: اذا اردت ان لا تصدم راسك بتلاطم الطريق او الشارع كن على الرصيف. اذا اردت ان لا تتعب نافوخك بمشاكل الرئيسي وهمومه تجنب بالثانوي والهامشي، امش الحيط الحيط واطلب الستر والسلامة.

(٥)

الرصيف، سيداتي سادتي، متناقض مثل تناقض الحياة..

يخطىء من يظن ان الهامشيين بلا اهمية، فاذا غضب الهامشيون وطلبوا احقاق الحق وحاسبوا الظالم الاجتماعي او المجتمع او الزمان على هامشيتهم ونسيانهم وتكسيلهم ورميهم على «الرصيف»، فان غضبتهم ستكون خطرة، بل شرسة مثل شراسة «رصيفيتهم».

ويخطىء من يظن انه سيتخلص من الفقر ويفلت من العقاب اذا استغل وجوده في عرض وزحمة الطريق ليرتكب مخالفة واحدة، او يقوم بعمل مشين. او يفعل السبعة وذمتها، ثمة واحد من اهل الرصيف لا بد وان يراه فيصرخ ويشير له بالبنان (امسكوه...) فيربك بصرامته واشارته الطريق والرصيف.

(٦)

في الحديث عن جريدة «الرصيف» ـ بيروت ١٩٨١ ـ ١٩٨٢، وجريدة «الرصيف» ـ عمان ١٩٩١ ـ ١٩٩٢ لا بد للمرء من التعرض للمرحلة والاشخاص.

اذا كان علي فودة وزملاؤه قد حاولوا في «رصيف» بيروت قول ما لا يقال عادة او التعمق في القول وممارسة النقد وانتاج كتابة جديدة والوصول الى اكبر عدد من الناس البسطاء مقاتلين وغير مقاتلين، من خلال «كتابة متمردة»، فان محمد طمليه وزملاءه في «رصيف» عمان، قد عملوا في ظل وضع مختلف حتى وان انعقدت مقاربة وطلع معنا بعض التشابه.

«رصيف» محمد طمليه عملت في ظروف اكثر تعقيدا محليا وعربيا ودوليا، في اردن جديد، ومناخ جديد: غدت فيه المنافسة الصحفية شديدة. وغدا فيه التطلب المعرفي والصحفي المهني اعلى واعقد، والاهم من ذلك بات اقناع الناس مهمة صعبة، وخلق صحافة مقنعة مهمة اصعب، لان الحياة قد تعقدت اكثر، وتوتر الزمان زاد، والاحباط واللامبالاة والتركيز على لقمة العيش هي العملة الاكثر رواجا بعد حرب الخليج وانعكاساتها.

في اعماله (الصلاة من عيون امرأة، فلسطيني كحد السيف، الفلسطيني الطيب (رواية)، عواء الذئب، الغجري، اوراق سرية للعشب) حاول الشاعر علي فودة تجسيد نفسه كذات فلسطينية وطنية ادبية مبدعة ترفض الظلم حتى وان جاء من زوجة الاب، فهو يقول في احدى قصائده عن زوجة ابيه: «الشكوى للرب / يا زوجة الاب...»

علي فودة اراد في «الرصيف» تتويج مسيرته، وجعل من هذه الجريدة مساهمته الشخصية المتواضعة في مقاومة حصار بيروت، وربما يكون عزاء جميلا لهذا الشاعر المتمرد، الرصيفي، الذي كان يوزع جريدته على المقاتلين في محاور القتال والمتاريس في بيروت ايام الحصار، واطاحت به قذيفة من قذائف الاعداء الصهاينة.

محمد طمليه تجسد «رصيفيا» من خلال قصصه. لكنه تجسد وتموج على وجه الخصوص من خلال الزوايا التي كتبها في الصحف الاردنية المختلفة، وحملت هذه الزوايا اسماء: «شاهد عيان»، «عابر سبيل»، «تأملات رجل يجلس على جاعد».

ان تأمل عناوين هذه الزوايا يشير الى انها عناوين تحمل معاني ودلالات «رصيفية». وحين اصدر محمد طمليه «رصيف» عمان، كان واضحا انه اراد حمل رصيف عمان وان يجعل منه همّا شخصيا، كما نراه في مكتب الجريدة في «الشميساني» وعلى وجهه درجة عالية من التوتر والتفاعل والميل الى التجريب والاجتهاد والمتابعة المحمومة وكان متجهما، وهو لا يلام على ذلك فالصحافة هي المهنة الاكثر توترا، وهي مهنة يقال عنها انها تقصر العمر، فضلا عن ذلك فان عصرنا قد بات متوترا جدا، وحياتنا متوترة والمناخ العربي السياسي يدعو الى التوتر والقهر، والاهم من ذلك انه في اجواء الديمقراطية في الاردن اخذت تصدر كثير من الجرائد والمجلات، وهي تزداد وتنتشر كالفطر بعد المطر، حتى يجد الصحفي والكاتب المهتم صعوبة في حصر اسمائها كلها، فما بالك بالمواطن العادي، وثمة اسماء تظهر واخرى تختفي، وفي ظل هذا الحيز الواسع للتواجد الصحفي واصدار المطبوعات الصحفية الثقافية يصبح التمايز، واكتساب الجدارة، والاعجاب، والنجاح مهمة ليست سهلة، بل صعبة للغاية.

(٧)

ثمة مشترك «رصيفي» يجمع ما بين علي فودة الراحل ومحمد طمليه اطال الله عمره: القلق والتمرد والرغبة الجامحة في الحضور وخلق شيء له اهمية.

وثمة مشترك آخر جمع بينهما الفقر. علي فودة وجد في مؤسسات الثورة الفلسطينية وبعض القيادات في بيروت آنذاك من يدعمه في اصدار صحيفته التي اطاح بها استشهاده، ومحمد طمليه وجد في عمان ثريا يمول اصدار الصحيفة التي صدر منها ستة اعداد ثم اطاحت بها مشاكل ادارية ومالية وتوقفت عام ١٩٩٢.

لكن هل للفقر شرط للرصيفية؟ لا نعتقد ذلك، وان كان مفهوم «الرصيف» يستدعي مفهوم «الفقر»، ومعظم من على الرصيف فقراء او معدمون. الرصيفية يمكن ان تكون اسلوب حياة، او موقفا من الحياة، يتسم بالقهر او السخرية او العبثية. حركة الهيبيز في الستينات كانت اسلوب حياة وموقفا من الحياة في المجتمعات الرأسمالية، ولم يكن الهيبيون بالضرورة فقراء وان كانوا بسطاء. فقد كان يحدث ان تذهب سيدة ثرية لالتقاط ابنها الهيبي من تحت جسر او من مخيم اوى اليه مع صحبه.

(٨)

الرصيفيون كثر، حتى وان لم تكن لهم جريدة. والرصيف لا ينتهي حتى وان انتهت جريدة، او توقفت. ونحن نعيش في عالم رصيفه يتسع.

(٩)

وانا اتامل واغوص في «الرصيف» داهمتني هذه الفكرة: الا يمكن ان يتحول الطريق الى رصيف، والرصيف الى طريق، وان يتبادل السكان الادوار؟!!

على مشارف جرش — يوسف الديك

رغم ان الحديث حول مهرجان جرش لهذا العام مبكر وسابق لاوانه بعض الشيء الا انه من وجهة نظرنا ذو قيمة عالية وهو بنفس الوقت مثمر ومفيد والمقصود بزمنه سعيا للمساهمة في جهود اللجنة العليا للمهرجان، واللجان الفرعية المنبثقة عنها، وصولا الى الحالة التي نأملها جميعا درءا للملاحظات والاسئلة التي غالبا ما تثار متأخرة مما يجعل الاخذ بها امرا غاية في الصعوبة. وربما تكون اولى هذه الملاحظات واهم الاسئلة هي تلك المتعلقة بالشعر في المهرجان، الامر الذي نطرحه امام لجنة الشعر، املين الاخذ بالممكن من الملاحظات والاقتراحات الهادفة الى تطوير عمل اللجنة ذاتها للتمكن من حمل المهمات الملقاة على عاتقها ولعل اول هذه الاقتراحات هو ضخ دماء جديدة للجنة وزيادة اعضائها وتدعيمها بالنقاد والمتخصصين المبدعين وتطوير الاسس والمعايير التي يتم الاعتماد عليها لترشيح الشعراء المشاركة في المهرجان للنهوض بمستوى المهرجان من جديد والشعور بان هذا المهرجان يحقق اضافة نوعية الى مستوى الشعر العربي وليس مجرد زيادة كمية في عدد القراءات الشعرية على امتداد خارطة الوطن العربي فالمتتبع للمهرجان منذ بدايته وحتى عام ١٩٩٢ يلحظ تراجعا ملموسا في مستواه وخاصة على صعيد الشعر سيما وان اسماء شعرية ذات مساهمة فاعلة على الساحة الشعرية المحلية يتم استثناؤها من المشاركة وما يدعونا لاثارة هذه الملاحظة هو ان هذه الاسماء التي تستثنى محليا تشارك في مهرجانات عربية مماثلة بابسط صورها لمهرجان جرش وتمثل الادب الاردني بما يليق بتجربة الابداع في بلدنا وتجد اصواتهم صدى وتأثيرا واضحين لدى الجماهير العربية ونظرائهم من المبدعين العرب، اما فيما يتعلق بالتعامل فمن المنصف دعوتنا الى معاملة الشعراء المحليين بشيء من المساواة مع الشعراء الضيوف فيما يتعلق بالاقامة في الفندق او الضيافة اسوة بالمهرجانات العربية التي اشرنا اليها والتي تضيف الى ذلك دفع مكافآت لشعراء الدولة المحليين اشعارا لهم باهميتهم وعدم تهميشهم على الساحة الادبية. ومهما يكن سيظل مهرجان جرش خيمتنا الدافئة ومنشأتنا الشامخة التي تظللنا جميعا وتستحق منا كل اعتزاز وتقدير آملين ان يتم تجاوز الثغرات البسيطة على اهميتها والمهمة على بساطتها خلال انعقاد مهرجان هذا العام.

الفنانة ليلى العطار:
لوحاتنا يجب ان تتحول الى خنادق

استكمل العدوان الامريكي على العراق شوطه ومبتغاه الجوهري حين اصاب اكثر من مرة مراسم فنانين ومتاحف ومدارس ودور علم..

والفنانة ليلى العطار التي استشهدت في الغارة الامريكية الاخيرة فقدت منزلها بكل ما يسكنه من لوحات واعمال فنية في الحرب قبل عامين. ننشر هنا حوارا اخيرا اجري معها في بغداد قبيل استشهادها.

الصاروخ الذي هدم بيتي عبر عن وحشيتهم

● هل قدر للفنانة ليلى العطار ان تنتبأ يوما بما خبأه القدر لها، لتصحو وسط ركام واشلاء ذكرياتها وهي تنتظر امامها عندما هد بيتها الآمن صاروخ احمق من صواريخ العدوان الثلاثيني ليحيل كل شيء الى رماد.. ويبدو ان سوء الطالع قد لازمها ليسكن هذه المرة عينيها حيث «الماء الاسود». هذا المرض الذي تسرب اليهما دون ان يستأذن صاحبتهما.

ـ قالت: حمدا لله على كل شيء.

● قلت لها: ماذا تبقى من متحفك الذي كان يضم نخبة من الاعمال الفنية.. بعد هذا العدوان؟ وكيف كونت هذه الثروة الفنية التي تكاد تؤرخ لمسيرة الحركة الفنية العراقية الحديثة؟

ـ متحفي الصغير الذي شكلته رسومات الطفولة اولا وانتقل معي الى بيتي الجديد مع زوجي واولادي حيث الدراسة في اكاديمية الفنون وما انتجته من اعمال في تلك الفترة وكذلك اعمال زملائي في الدراسة الذين قدر لهم فيما بعد ان يصبحوا من الفنانين البارزين ثم في فترة احتراف الفن والصلات الوطيدة مع الحركة التشكيلية في القطر. من كل هذه المراحل الثلاث كنت احتفظ بنماذج ابداعية وذكريات جميلة. لوحات وتماثيل واعمال خزف لي ولزملائي واصدقائي واساتذتي. انه الارث العزيز الذي استوطن في صالة بيتي واحتضنته بود غرف البيت، خاصة تلك الاعمال الاثيرة والنادرة في مجموعتي الفنية، لوحات الفنان الراحل الكبير فائق حسن وتماثيل خاصة للراحل المبدع خالد الرحال واخرى اعتز بها كثيرا للفنان محمد غني حكمت، كل هذه الاعمال وغيرها تناثرت وتحولت الى رماد يوم قصفت قوات العدوان الثلاثيني الهمجي مسكني الوديع الذي كانت تغفو مطمئنة في داخله هذه الكيانات الابداعية التي تنبض بالخير والجمال.

لحظة وقوفي امام اشلاء تلك التماثيل واللوحات والكتب ادركت بيقين ان الاعداء كانوا يستهدفون عراقنا تاريخا وحضارة مثلما استهدفوا الانسان والحياة، انهم يخافون ماضي وذكريات هذا البلد العظيم، ويفزعهم حاضره المشرق.

● اذا سالتك عن بداياتك.. فمن كان له التأثير الاول في حياتك الفنية؟

ـ حرصت منذ بدء اهتماماتي المبكرة بفن الرسم ان اجمع الاشياء الاليفة الى نفسي والتي شكلت فيما بعد متحفا خاصا وبيئة صغيرة وكان الرسم في مقدمة هذه الاهتمامات وكان لعائلتي الفضل في اضاءة مساحة هذه البيئة، حيث سبقتني والدتي قبل ذلك في التعامل مع العمل الفني ودخول الرسم الى العائلة.

● في اغلب اعمالك، هناك ثنائية (المرأة ـ الطبيعة) ماذا شكلت لك هذه الثنائية وهذا الهاجس وكيف جسدتها الصياغات التعبيرية الفنية لديك؟

ـ ان الانسان هو هاجسي الاول في النظر الى مشكلة الابداع وان ثنائية (المرأة ـ الطبيعة) شكلت في تجربتي معادلة البحث عن قيم جمالية وفكرية وتعبيرية داخل حدود هذه الثنائية ـ المرأة هي الام/ الخصب/ العطاء الذي يبشر دائما بالاستمرارية والولادة والتنوع. والطبيعة هي المصدر الازلي ورمز الوجود الحي الثري والتنوع ايضا هذه العناصر الموضوعية والخطية واللونية تتشكل في كل لوحة بصياغات تعبيرية جديدة تبعا لانعكاسات الظرف الذاتي والموضوعي لانني ابحث هنا في القضية الشمولية تنتقل من الخاص الى العام وتتجه في خطابها الى الارتباط مع الانسان وقيمه النبيلة.

لقد اراد الاعداء خنق الحياة في بلدنا العزيز وكانت ردود افعالنا جميعا هي المواجهة مع هذا العدو الغربي.

● وهذا هو امتحان العراق لنا سواء كنا شعراء او فنانين او صحفيين او ادباء.. في ان نكون في طليعة الصفوف نقدم كل شيء لهذا البلد..

● اجابتني:

ـ نعم.. فلا بد ان تتحول لوحاتنا الى خنادق للمواجهة لتدافع عن قيم الحياة بلغة الجمال ورموز الخير التي كانت بمثابة الرد الحضاري على همجية القرن العشرين بقيادة الولايات المتحدة واتباعها.

إضاءة
الفنانة ليلى العطار

● ولدت في بغداد
● بدأت اهتماماتها بالفن منذ الدراسة الابتدائية حيث حصلت عام ١٩٥٤ على جائزة الرسم في مسابقة (شانكر) الدولية للرسم والكتابة التي اقيمت في الهند (نيودلهي).
● درست الرسم في كلية الفنون الجميلة ببغداد.
● اشتركت في المعارض الجماعية الوطنية منذ الستينات واسهمت في تاسيس جماعة (آدم وحواء).
● اقامت العديد من المعارض الشخصية وشاركت في المعارض والمهرجانات الدولية.
● حازت على جائزة الشراع الذهبي. ومنحت وسام الثقافة من قبل الحكومة البولونية.
● شغلت مناصب فنية وادارية عديدة منها ادارة قاعة الرواق والمتحف الوطني للفن الحديث بالاضافة الى نشاطاتها في جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين.

منازل
قصة للكاتب الايطالي سيزار بافيس .. يوسف ضمرة

انا رجل ملتزم بنفسي.. اذهب للعمل، وانتظر يوم الاحد. لا ادعي انني احبه، ولكني اعامله كالآخرين، لانه ينبغي للمرء ان يستريح. لقد فكرت ذات يوم وانا صبي، انني اذا عملت جيدا في ايام الآحاد، فانني ساكبر، واصبح رجلا قبل الآخرين!

ما كنت احبه في الاحد، هو انه كان في استطاعتي ان اذهب عندما اريد، والقيام بما لا يقوم به الآخرون في اللحظة ذاتها.. يركبون دراجاتهم الهوائية، سواء اكانوا في الطريق الى الغابة ام الى الهضبة!.

ما زال الناس في ايامنا يخرجون يوم الاحد من البلدة، والشوارع تخلو. وانا القي فترة ما بعد الظهر ماشيا، حيث في بعض الشوارع يمشي المرء نصف ساعة دون ان يرى احدا.. تبدو السطوح، والارصفة، والجدران، والحدائق، وكأنها وجدت لواحد مثلي يأتي ويذهب.. ويراها تقترب، ثم تبتعد ثانية، تماما كما يحدث للتلال والشوارع في الريف!

ودائما، ثمة شوارع اكثر فراغا من سواها. اتوقف احيانا، والقي نظرة متفحصة، لانني في تلك اللحظة الصحراوية، لا ابدو انني اعرفها، حيث تكفي الشمس، ونسمة خفيفة، ولون الهواء، لكي تتغير حولي الدنيا، فلا اعود اعرف اين اكون!

هذه الشوارع لا تنتهي، ولا تبدو حقيقية، فكرة ان كل هؤلاء الناس يعيشون هنا، ويمرون هنا، وهذه الشوارع فارغة وهادئة هكذا وبدلا من المشي في الشوارع ذات الصفوف الطويلة من الاشجار في الضواحي، حيث يمكنني استنشاق الهواء النقي، فانني افضل البقاء في الساحات والازقة في قلب البلدة، حيث المنازل الكبيرة، والازقة، تبدو انها تخصني اكثر، لانه من غير الممكن ان يكون الجميع ذهبوا.

وبمرور الاعوام، بدا انني لم اعد اهتم بالرفقة كالسابق. لكن الامر في تلك الايام كان مختلفا عن سواه. ايامها حين اعتدنا على القول (نلتقي في المكان كذا والمكان كذا).. ونمضي الطريق كلها في الحديث. كنا نسلك طرقات مختلفة، نلتقي في نهايتها في الساحة الرئيسة. وكنت ادور حول نفسي، وارى اين كنت. بالرغم من انني لم اكن انجح دائما في ذلك. كنا ـ سيكوتو وانا ـ في عمر واحد، لكنه هو الذي كان يحب ان يمشي في الساحات والازقة الخالية، ويصعد ادراجا لم يصعدها من قبل يطرق الباب، ويدخل في حوار مع اي شخص يفتحه.. لقد اعتدت المشي خلفه، وفي الوقت نفسه، فانني لم اكن اؤمن حقا انه يفعل ذلك للمرة الاولى، ولو انني فعلت ما تبعته.

كانت له طريقة مميزة، وبخاصة اذا ما فتحت الباب امرأة.. فهو دائما يبدأ بشيء يتطلب ردا، ثم، كلمة تجر اخرى.. ونمضي في مرح، ونظل حتى المساء. لقد اعتاد ان يختار من يضجر في اوقات ما بعد الظهر، او ذلك السجين بين جدران منزله، والذي لا يرى او يسمع احدا مؤهلا بما يكفي لمخاطبته سواه. وفيما يخص بعض النساء اولئك اللواتي قدمن لنا شرابا طيبا، فان اللعبة كانت مكشوفة منذ البداية.

في تلك الاعوام، كان بعض الاولاد يذهبون في القوارب، وآخرون على دراجاتهم، ولا يتوقفون الا عند الحانة، وآخرون ينتظرون الفتيات امام دار السينما. ومنذ ان عرفت (سيكوتو)، فقد بدت لي تلك الاشياء سخيفة، ولم اعد قادرا على القيام بها، او ان احدثه عنها.. لم يكن يكفي ان تقول له ان ذلك الشيء قد حدث، بل ينبغي ان تجعله يحس به ويتقبله. كان يصغي وعيناه في الارض، ووجهه كما لو انه يضحك على الشخص الآخر!

ومنذ ان عرفته، كان وسيما، وقصيرا، وفي ظهره (حدبة) من نوع ما، ولم يكن من اللائق ان تؤذي مشاعره.. وهكذا صرت معتمدا عليه

كان يدخل بعض المنازل، ويسأل عن مستأجرين سابقين، ويقول اننا جئنا من خارج البلدة خصيصا لذلك. وفي احدى المرات، حين فتحت لنا الباب امرأة بدينة، اخبرها انه سبق وان سكن هناك ذات يوم، وانه ما زال يتوق للمكان. واحيانا كان يزعم انه ينوي استئجار المنزل، ويسأل الآخرين ان يتيحوا له فرصة الرؤية جيدا. ولم يكن يحب المنازل التي تسكنها الفتيات الصغيرات. كان (سيكوتو) دائما سيد الحوار. وكانت تلك النسوة البدينات، والبليدات اللواتي لا يغادرن المنازل، ويفضلن البقاء خلف النوافذ، يسألننا دائما ان نعود في الاحد القادم. وكنا نعود، انما في الاوقات الملائمة لنا، بعد شهر او اثنين.. احيانا، كان سيكوتو يتراجع، عندما لا تكون العلاقة الشخصية طويلة، او حين تكون عائلة المرأة حولنا، او في حضور جار او بعض الاصدقاء، حيث يرغب حينها في تسليتهم، فيروي لهم الطرائف، تاركا المرأة في توتر، ويطلب شرابا، مادحا الاستقبال الرائع الذي قوبلنا به من قبل. وفي النهاية تاخذه المرأة جانبا، وتنظر اليه بعينين غاضبتين، وتزعق بشيء ما، وتواصل حتى تكبح هي ذاتها.

لقد اعتدت ان اضحك مع سيكوتو عندما نذهب الى البيت. كنت اشعر انني اخف مما كنت، وانني حر، كما يحدث للمرء وهو يغادر المسرح. كنا نتحدث.

لكن سيكوتو القى بنفسه على مقعد، وراح ينظر الى الفاكهة. جلست كاترينا واستندت بمرفقيها على الطاولة. وفي الزاوية، كان ثمة سرير لم يرتب بعد، تحت ستر قومي معتم.

نحن مجرد خدم فقراء.. قالت كاترينا ونظرت الي.. تمتمت قائلا ان الغرفة مريحة. هزت راسها وقالت ان المطر يتسرب احيانا اليها. حاولت ان اسليها. لكن سيكوتو الذي كان يراقبنا قال شيئا ما.. لا اذكره بالضبط. ربما قال (تحركي..) او (ان تقدمي لنا شيئا).. ونهضت كاترينا، وتحركت بلا عزيمة في ارجاء الغرفة، بدت لي غير سعيدة، او ربما ناعسة! صعدت الى السرير، مدت يدها الى كومودينو قربه وعادت بعلبة سجائر ملفوفة في ورقة فضية. قدمتها لي، وفيما انا اتردد، وضعتها مفتوحة على الطاولة. نهض سيكوتو واتجه الى باب موصد. بدا انه راح يصغي بانتباه. بينما بدت كاترينا وكأنها ترغب في قول شيء ما، وتمسك نفسها بصعوبة. استدار سيكوتو. ذهب الى الطاولة، تناول سيجارة واشعلها. قالت كاترينا.

ـ انتظر.. ساعود في الحال.

فتحت الباب الذي كان سيكوتو عنده السيدة الارملة تلفتت في الغرفة حولها، ذات يوم احد ـ ارتبكت كاترينا.. خجلت واحمر وجهها، وتململت في ضيق ـ فرأتهما على السرير، ولم تقلقا. وسألته ان يرتدي ملابسه في حضرتها، وكان سيفعل ذلك. الا ان كاترينا سحبت الغطاء حتى راسه في ذلك الحر الشديد: غيورة كالنساء!! قال. وكنت استمع، واراقبه كي لا انظر الى كاترينا، وقلت:

ـ وهل ارتديت ملابسك حينها؟

كان ذلك ما جعل كاترينا تجن وتصرخ عليه

ـ لقد ارتديت ملابسك تماما! وليس من الشجاعة في شيء ان لا تكون دقيقا! ضحك سيكوتو، وغطت كاترينا وجهها براحتيها.

واقسم انني حينها اردت الخروج. لكني نظرت الى الباب ولم اعرف ماذا اقول. نهض سيكوتو ليسكب لنفسه مزيدا من الشراب، وما ان لمحته كاترينا حتى ابعدت يديها عن وجهها المحمر، ونظرت اليه بعينين بشعتين كانها تنوي تمزيقه الى قطع صغيرة، وصرخت

ـ ابتعد.. ابتعد من هناك.. انها ليست مفتونة بك!

نحب ان نسترجع اسرار اولئك الناس ومشكلاتهم، ونحب التفكير في القصص الغريبة، ولكن، وبشكل او بآخر، فقد كنت اشعر بالفرح لان ذلك كله انتهى!.

عندما كان سيكوتو يعمل في الوردية الليلية، كان يقوم بجولاته في صباحات الاحد. وكانت ثمة معارف شخصية دأب حينها على تكريسها، ورعايتها حرصا على استمرار متعته.

لقد اعتدت ان اجادل، وكان يقول ان ثمة منازل ما زالت في حاجة للرؤية. وثمة نساء اكبر ينبغي للمؤمن (انت صبي.. الا تعرف ان مثلنا هدف دائم لهن؟) لكنه لم ياخذني معه الى امرأته بائعة التبغ لكي يقنعني انني كذلك.. (لقد بدأنا الحديث تحت النافذة في احدى الامسيات.. كان الجو حارا جدا، مما دعاها لاطفاء النور، ثم سألتنا ان نشتري لها شيئا من «الآيس كريم». فذهبت انا، وظل سيكوتو يواصل الحديث معها).

المهم، انه لم ياخذني في ذلك اليوم، وبدلا من ذلك، رحنا نقفز الدرجات في واحد من تلك الازقة في قلب البلدة. حيث كانت ثمة منازل كبيرة هناك، من تلك التي تبدو الآن ابنية للخمر!

كانت هناك ساحة هادئة. توقفت على الدرجات المنحوتة في الصخر. ذهب سيكوتو فورا الى واحد من تلك المنازل، وقد كان بابه الامامي ينفتح بطريقة اخرى. خرجت فتاة نحيفة وحافية وصاحت (كاترينا) ثم، ومن دون ان تقول كلمة اخرى، مرت بيننا، وهبطت الدرجات نظرت اليها وهي مدبرة، ورغبت بها. لم اسأل سيكوتو عنها. لانني خشيت ان يناديها فتعود، ويقول لها كلاما لا اعرفه.

عبرنا الى الداخل، عبر الباب الذي كانت تخرج منه فتيات مثلها، كانت كاترينا هي الفتاة الصغيرة البدينة التي يحبها سيكوتو. وقفنا ثلاثتنا في غرفة مضاءة بالنهار. انتظرتهما ليبدا الحديث.

يصغي، وخرجت. في تلك اللحظة نظر الي سيكوتو، وبدا كما لو انه سيضحك، لكنه لم يفعل. نظر عاليا الى السماء خلال النافذة لكن تفكيره كان في مكان آخر! عادت كاترينا، وهز كتفيه بلا اكتراث.

جاءت كاترينا بزجاجة من شراب (الليكور). وضعتها على الطاولة. اخرجت من خزانة قريبة ثلاث كؤوس.. ملأتها ببطء، واستدارت لتدعونا بابتسامة واضحة. شربنا، وطرقع سيكوتو لسانه معربا عن اعجابه بالشراب. اشعلت كاترينا سيجارة، وجلست ارضا تدخن باستمتاع تحدثنا. وضايقها سيكوتو.. سألها ان كان جاءها زائرون كثيرون، مما يفسر وجود السجائر والشراب!!.

كانت الطريقة التي جلست بها، حيث شبكت ساقيها، لا تظهرها كخادمة. لقد لاحظت انها استبدلت تنورتها، واضافت الى شفتيها مزيدا من (الروج). راحت تتحدث عن حياتها، بناء على رغبة سيكوتو. وكنت اصغي.. كان يجب ان تكون كاترينا زوجة، او سيدة رجل عظيم!

تحدثت عن اوقات كان لديها اصدقاء، ياتون لرؤيتها، وكان لديها (اوركسترا)، ويرقصون كل ليلة مقودة شربنا، وضحكنا.. نظر سيكوتو حوله وتمتم

ـ الا يسمعوننا هنا؟

كانت كاترينا داخلة حينها. هزت كتفيها بلا اكتراث، وقالت

ـ لا احد حولنا..

عجبت لنظر سيكوتو على ذلك النحو!! وعلى اي حال، فقد انتقل الحديث الى الموظفين، وسالها سيكوتو اذا ما كانت الارملة تزوجت! قالت كاترينا بنزق، ويلمس داخلي بان على ملامحها.

ـ وهل يعنيك هذا؟!

ضحك سيكوتو.. وسالتهما بدوري عن بداية العلاقة بينهما، وراح سيكوتو يخبرني، وهو ينظر خلسة اليها.. قال لن

وبكت كاترينا ثم اضافت

ـ انها حتى اقذر مما تراها انت!

سكب مزيدا من الشراب. وقف للحظة مترددا، شارد الذهن، ثم عاد الى مقعده وقال لي

ـ هؤلاء النسوة غير مفتونات بأحد!!

نظرت الى لينا. كانت ما تزال تتململ بغضب (ينبغي ان يمنحك احد ما نافذة) علق سيكوتو (نافذة على الشارع، بعد ان غص المنزل). هزت كاترينا كتفيها بلا اكتراث (انها لا تقف الى النافذة). تابع سيكوتو (انها ليست في حاجة لذلك).

تمتمت كاترينا. مسحت فمها بمنديلها ونظرت الي. بدت لي غاضبة مني. تظاهرت بانني سانهض، وكنت ساقول (من الافضل ان اذهب) عندما قمت، وقدمت لي كاسا اخرى. لم اقل شيئا. كانت كاترينا متالمة، وظلت صامتة. نظر سيكوتو الينا بهدوء، كانت الغرفة مليئة بضوء النهار. قال سيكوتو.

ـ حسنا.. ستعود الآن لينا.

وفهمت بعد لحظات ان (لينا) هي تلك الفتاة التي خرجت عند قدومنا. قالت كاترينا ان (لينا) اعتادت الوقوف الى النافذة. ولهذا فهي فاجرة!!.

ـ لكنه مفتون بها!!

قال سيكوتو، ثم اضاف

ـ انه لا يعرف ما ينفعه!!

نظرت الى كاسي، وقد استعدت ذاتي، ورحت انتظر، لكننا لم نسمع وقع الاقدام! قلت لسيكوتو

ـ حين تعود لينا، فانك ستبدأ الحديث، وانت تعرف انني لا اجيد ذلك!

قال سيكوتو

ـ لقد رتبت الامر جيدا هذه المرة.

دفعت كاترينا ببعض السجائر الى جيبي، بما يكفي لفترة ما بعد الظهر. هبطت الدرجات. لم التفت خلفي. وحين وصلت الى الساحة، تنفست بعمق. كان ذلك اول عصر امضيه في التسكع في المدينة الخالية. اثارتني فكرة انني عرفت لينا، وان سيكوتو في تلك اللحظة كان يمارس الجنس مع كاترينا!! كنت ثملا بعض الشيء، وبدت لي الاشياء كلها سهلة، ولم اكن ادركت بعد. انني كنت سعيدا لانني وحدي!

ذلك المساء، وانا انتظر سيكوتو في الساحة، نظرت الى بائعة التبغ، وضحكت. كان سيكوتو ثملا حقيقيا. بعد ذلك، وحين جاء سيكوتو تحدثنا في كل شيء. شرح لي ما تقوله وما تفعله النساء الغيورات.. انهن لا يقدرن على الشفاء منه. ولهذا ينافقن لوقوفهن قرب النوافذ. وعلى المرء ان يعرفهن باي شكل. باي وقت ـ قال ـ ينتظرنه خلف الباب مثل القطط!

لكنه في تلك اللحظة، كان يفكر في امرأته بائعة التبغ، ولم يرد العودة الى منزل كاترينا.. كان علي ان اذهب وحدي ـ قال ـ ربما في مساء ما. لكنني لم اجرؤ. رحت اتسكع تحت (بلكونات) المنزل. املا ان ارى لينا على النافذة، لكن النوافذ كلها كانت مقفلة، وظلت كذلك خلال صباح الاحد التالي.. كان سيكوتو هو الذي اخبرني اخيرا ان العائلة ذهبت الى الشاطىء، وبما في ذلك الخدم!

لم استوعب ذلك: (ثمة امرأة لك) قال سيكوتو.

لم يكن ذلك الرجل الذي اعتاد ان يكونه.. لم يعد يلعب معي لعبة الطاف هابطا الدرجات حيث اعتدنا ان نضحك.. لم يعد يتزحزح عن ذلك التقاطع، وراح يقضي كل احد حول بائعة التبغ. كانت هي المرأة الوحيدة التي لم تسمح له بدخول المنزل. تحدثت معه ذات مساء، وسالته ان يشتري لها (آيس كريم). كنا هادئين لنصف ساعة، يصغيان لخطوات العابرين وهي تتلاشى بعيدا. ربما كانت المرأة في الثلاثين، لكنها بدت في الاربعين، بسبب الطريقة التي كانت تأمره بها وترد عليه.

لم اكن مؤهلا لقيادة حياتنا المشتركة. كان يكفيني ان يكون سيكوتو في العمل، كي اذهب. وقد اتخذت بعض الاصدقاء، وما زلت اعرف كيف ارفه عن نفسي، ولكني لم استمر كما كنت!! انت تعرف كيف يكون ذلك في البيت: اذا نمت في النهار فانهم يوقظونك. ثم، بعدها تذهب مباشرة للعمل، وبعدها تعود مباشرة الى المنزل مرة اخرى، ولا حياة بعد ذلك اكثر!!.

في ذلك الصيف، رحت اتجول في الطرقات والساحات، وقد سخرت كل طاقتي بحثا عن لينا التي كانت في ذلك الوقت على الشاطىء. كنت امل ـ لا اعرف كيف ـ ان تطلع لينا فجأة امامي.

عندما تتصحر الشوارع، فانه قد يحدث اي شيء. كنت احب الوقوف على الزوايا. وبعد ذلك كله. لم تكن هنالك لينا! لقد عرف سيكوتو عددا كبيرا من النساء.. (ياتي وقت تطاردك النساء فيه)

اعتاد ان يقول ذلك. وعلى اي حال، فقد استطاع سيكوتو ان يصعد الدرجات، ويجر النساء الى الحديث، يجاملهن، ويمعن في اغوائهن، وثمة دائما حديثه كما كان. اما انا فلم افعل. كنت اعرف انه يكفي ان انتظر. ولكن سيكوتو تزوج. عرفت ذلك من شقيقتي. فتنته بائعة التبغ بجنون، والزواج كان الطريق الوحيد الى منزلها. وفي النهاية لم يقل لي شيئا آخر.

سوى انها كانت غيورة جدا، وانها جميلة، وريانة. ومع ذلك فانني لم احبها. (لكي تحقق الاحسن مع المرأة ـ قال ـ عليك ان لا تسمح لها بسلوك طريقها الخاصة). تزوجها ـ تقريبا ـ سرا، لانها كانت ارملة، ولانها كانت دائما تقول له انها اذا ما تزوجت مرة اخرى، فانها ستخسر كل زبائنها. ولكنها، وبمجرد ان تزوجا، وضعته خلف «الكاونتر». وعندما ضحكت انا على سيكوتو، والجميع فعلوا ذلك. واخيرا افترقنا، ولم نعد نلتقي الا اذا مررت من هناك. ولكن، الآن، ثمة ايام، ربما ايام الآحاد، لحسدها!.

بنية الشكل/ بقية

الضعيف المرهف الذي يواريه خلف قناع وجهه... وخلف نظراته التي توحي بانه ما يزال الفارس المتاهب للنزال.(ص٣٦) فهذه الفقرة تعقيب تحليلي على ما افضى به السرد في الفقرة السابقة ليستانف بعدها تدفقه في الاتجاه الامامي السائر الى حيث الخاتمة.. ويلجأ مؤنس الرزاز الى شيء آخر يناقض تعطيل السرد، وهو التسريع وذلك بالاعتماد على الحذف والاضمار، او خلاصة مكثفة لحدث سابق. ومثال ذلك الانتقال من السرد الاستذكاري(ص٤٤) الى قوله: «ثم كان ما كان.. وفر الى القاهرة وسرعان ما تحول الى لاجيء سياسي..» ففي هذه الفقرة يترك الكاتب الايقاع البطيء للسرد وينقلنا نقلة كبيرة في الاحداث معتمدا على الحذف الذي عبر عنه بالفراغ وبعبارة «ثم كان ما كان».(ص٤٥).

السرد البطيء:

ومثلما يلجأ مؤنس الرزاز الى تسريع السرد يلجأ الى الابطاء بكتابة فقرة يكرر فيها ما سبق مع اختلاف السارد فتعقيبا على الحوار الذي جرى بين الاستاذ عبدالرحيم وولده منذر نجد هذا المنولوج الداخلي «منذر ذهب.. منذر تعال منذر احضر هذه اللعبة.. منذر ادفع مقعدي.. المتحرك.. هذا المرشح مثل ابني.. هذا المرشح لا يدفع مقعدك المتحرك..» (ص٤٦) وهذا ـ في الواقع ـ همس داخلي يدور في نفس السارد منذر تعليقا على الحوار في الفصل الحادي عشر.

السرد الاستشرافي:

وثمة نمط ثالث من السرد يلجأ اليه مؤنس في هذه الرواية، وهو السرد الاستشرافي: اي ذلك النوع من السرد الذي يتوقع حدثا معينا ويجعله يتقدم من موقعه في الزمن القادم، وليحتل الراهن الآني، فيكون السرد بالنسبة للقارىء وكأنه استشراف لما سيحدث. ففي الفصل الرابع عشر يقرر الاستاذ عبدالرحيم الامين دعم المرشح الشاب الذي زاره في البيت، وما ان تلمع الفكرة في ذهنه كالبرق حتى يصدق انه امام الجماهير.. فيتخيل نفسه وهو يخطب: «ايتها الجماهير.. ايها المعذبون في الارض. ينبغي ان تحاسبوا المفسدين. والسماسرة الذين صلبوا البلد دون حسيب او رقيب نحن مع الافراج عن الدستور» ثم يتساءل: «ماذا لو ارتعشت يده فاهتزت الورقة التي كتب عليها خطابه؟ سيعتقد الجمهور انه مضطرب، وان قدرته الفذة على مواجهة الجمهور قد ضمرت مع عدم مزاولتها. سيعترف للجمهور.. سيقول ان يده لا تهتز اضطرابا ولكنه العمر اوغل في الحياة..» (ص٥٩).

ففي هذه الفقرة توقع السارد احداثا، ثم مضى في توقعه شوطا اكبر، فتخيل ما يترتب عليها من اسئلة واجابات. وللقول في موضوع السرد في هذه الرواية مجال كبير تمنعنا الرغبة في الاختصار عن مواصلة الاستقصاء، مكتفين بما اشرنا له، ونبهنا عليه، من انماط السرد ومستوياته. وللقارىء بعد ذلك ان يتحرى عناصر اخرى لم نشأ المبالغة في الكلام عليها.

الشخوص:

واستكمالا للجانب البنيوي في هذه الرواية يجب الحديث عن الشخوص، وغني عن القول: ان الشخصية تعتبر عنصرا اساسيا في بناء الرواية لا مجال لانكاره، وقد ذهب فلاديمير بروب في تحليل الحكايات الى جعل الشخوص بمنزلة الوظائف او العوامل الاساسية في الحكايات، بمعنى انه دون هذه الشخصيات لا مكان لنص قصصي حكائي. وذهب فورستر في كتابه «مظاهر الرواية» الى التاكيد على ان الشخوص يمثلون الشريحة الاجتماعية الضرورية لقيام حياة طبيعية في نص الرواية.

فشخصيات العمل القصصي هم اناسه الذين يتحركون ويظهرون ويختفون فيشكلون بذلك سيرورة الحياة فيه كما هي الحال في الحياة الواقعية اليومية.

ولهذا اهتم روائيو القرن التاسع عشر بالشخصية اهتماما كبيرا، وقامت نظرية الرواية لدى كل من هنري جيمس وبرسي لوبوك وفورستر وغيرهم على دراسة الشخصية بانواعها، وطريقة تقديم الكاتب لكل شخصية سواء اكانت رئيسة ام ثانوية نامية ام مسطحة. وفي العصر الحديث ربط جورج لوكاش بين تطور الرواية وتطور نظرة الكاتب الى الشخصية. فالرواية الحديثة تختلف عن الرواية الكلاسيكية باعتمادها على البطل الاشكالي الذي لا يستطيع فهم العالم، ويناضل من اجل ايجاد قيم ليبرالية تجعل من هذا العالم مكانا ملائما للحياة. وظهرت روايات تخصص الجزء الاكبر من السرد لتصوير العالم السيكولوجي الداخلي للاشخاص كجويس، وبروست مثلا. ويذهب تودوروف وهو احد البنيويين الى تشبيه الشخصية في الرواية بالفاعل النحوي في الجملة. وقد زاد فيليب هامون على ذلك بالقول: قيمة الشخصية مرتبطة اساسا بالوظيفة النحوية التي تقوم بها داخل النص الروائي. وانطلاقا من هذا التصور يعمد بعض الباحثين الى تحليل الشخصية الروائية من حيث هي وحدة دلالية في النص قابلة للدراسة والوصف مثلما تقبل الوحدات الاخرى هذه الدراسة وهذا الوصف. وتتناول الشخصية بنيويا من حيث سكونيتها وثباتها طوال السرد، او ديناميتها وقبولها للتحولات المفاجئة التي تطرأ عليها داخل البنية الحكائية الواحدة، كما تدرس الشخصية من حيث ارتباطها بوظيفة معينة مرحلية او ثابتة. وهذه المواقف برغم اعتناق البنيويين لها فقد كان اول من اشار اليها فورستر، ويرى ميشال زيرافا في مقال له في موسوعة يونيفرسالس: ان هذا الطرح ما يزال طرحا صحيحا، وكلما كانت الشخصية عميقة وديناميكية زادت قدرتها على اذهال القارىء، وامتاعه، وتحقيق الدهشة في نفسه، ويهتم البنيويون كذلك بطرائق الكاتب في تقديم الشخصية فلكل شخصية مناخ نفسي تنطلق فيه، وتتحرك منه.

وفي الذاكرة المستباحة ثمة شخصيات عدة، ولكن ابرز هذه الشخصيات على المستوى البنائي للسرد هي شخصية الاستاذ عبدالرحيم الامين.

شخصيتا الاب والابن:

ومن البداية نلاحظ طريقة الكاتب في اختيار اسماء الشخصيات فلكل شخصية تسمية ذات دلالة فعبد الرحيم الامين، وهو اسم الشخصية البارزة في النص ينطوي على كلمة الامين. وهذه الكلمة ليست في منأى عن الوظيفة البنائية لهذه الشخصية. فلا ريب في انه اراد ان يوحي من وراء هذه اللفظة بقيام هذا الرجل بشغل منصب الامين العام لحزب من الاحزاب المعارضة في حقبة الخمسينات قبل ان يفر الى القاهرة ويعود مقعدا الى عمان. ومن البداية قدمه الكاتب تقديما يدل على ما انتهى اليه من مصير (مقعد، نائم ونصف صاح، عاجز عن منع الآخرين من استباحة البيت، مسروق الذاكرة، محبط في شخصية الابن والابنة، مشطوب من ذاكرة الشارع، السياسي والانتخابي..).

اما الشخصية التي تليها من حيث الاهمية فهي شخصية منذر، ومنذر هو ابن عبدالرحيم، وهذه الملاحظة ترتبط بسلسلة من الدلالات في مقدمتها خيبة الامل التي تكتنف حياة عبدالرحيم الاب. فقد سماه منذرا طمعا في ان ينهض بدور كبير في تحرير امته العربية، لكن منذرا لم يكن اسما على مسمى. وهنا تكمن المفارقة، فهو يحتاج الى من ينقذه، والى من يساعده في فهم كل شيء، الى من يترجم له كلمات سعاد، وكلمات البقال فتحي، ومراودة (اريا) له وهو محتاج الى من يعزله بنفسه، وبما يقوله له الطبيب. وهكذا يتحرك منذر في الاتجاه المضاد لتحرك الاب، فهو لا يهتم بالحملات الانتخابية، ولا بالمرشحين، ولا يهتم بمرضه، ولا يستطيع ان يفهم المرض العقلي الذي اصيب به، وكل ما يريد ان يعرفه هو هل سعاد صادقة في حبها له ام انها صادقة فقط في حب الآخر الذي باع ارضا واشترى مرسيدس.

علاقات الشخوص:

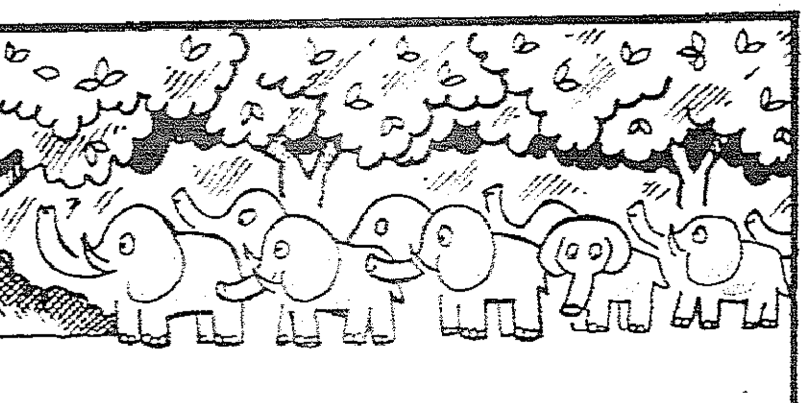
وفي الوقت الذي تقوم فيه العلاقة بين الاب والابن على الاحترام واشفاق الاب على ولده، وخوفه من ان يؤذيه اللص الذي اقتحم المنزل في وضح النهار تجد العلاقة بين «اريا» وعشيقها الانيق الذي لا نعرف اسمه. واللص الذي اختلس البوم الصور، تقوم على الثقة المتبادلة والتلاحم مع انهما طارئان على المنزل، وليس لهما فيه اي شيء. وهما يستبيحانه مثلما يستبيحان ذاكرة الاستاذ عبدالرحيم المسروقة. وشخصية عبدالرحيم تلخصنا بعمقها، وجذورها الممتدة في الماضي، وفروعها المنتشرة في الراهن. اما منذر فشخصيته تشخصنا من خلال السخرية التي اكتنفت طريقة الكاتب في تقديمها. ففي هذه السخرية تتالق جماليات التلخيص والرسم وحبك الصفات السيكولوجية، وتجسد كاريكاتيرية الملامح. والروح الفكاهية التي تنطوي عليها العلاقة بين منذر وسعاد مثلا، او بين منذر والبقال فتحي. اما اريا وسعاد ونامية وفتحي فهي شخصيات قليلة العمق، ومسطحة، تتميز بالثبوت واداء دور تم اعداده بدراية وحذق بحيث لا تتعداه. ففتحي وسعاد وحتى اريا والعشيق لا يتعرضون لاية تحولات مفاجئة او متوقعة مثلما هو الامر بالنسبة لعبدالرحيم او منذر. ولعبدالرحيم ومنذر علاقة وطيدة بسيرورة الاحداث، ونمو السرد، وهذه العلاقة اوضح واظهر من علاقة سعاد او فتحي او اريا بها. اما نامية فهي شخصية مغيبة، وهي موضوع بالنسبة لعبدالرحيم وذكرى بالنسبة لمنذر. وهي لا شيء بالنسبة لمسرح الاحداث في الحكاية، وكذلك ام منذر. فهي لا تعدو ان تكون اكثر من ذكرى. وثمة شخوص تؤدي في الرواية دور الكومبارس في العمل السينمائي، ومن هذه الشخوص: المعاربون القدماء الذين يأمون بيت (الخليل) للعب الورق واحتساء القهوة. والمرشح الشاب الذي يعبر في افق النص مثل خاطر سريع يلمع في الذهن كلمع البرق ثم يخبو وعلى هذا النحو نجد في الرواية مجتمعا مصغرا ينتسب لشريحة اجتماعية راقية تعيش في مكان ما من عمان، وتقضي ايامها متسلية بذكريات الماضي غير آبهة بكل التغير الذي يجري ويجري مما يجعل هذا الماضي يفقد شيئا فشيئا طعمه، ويتلاشى تدريجيا من الذاكرة ليصرخ الاستاذ عبدالرحيم بقوة: لقد سرقوا ذاكرتي. وهكذا يتجلى تضافر العناصر البنيوية للنص: فالمكان والزمن والشخوص عناصر تتقاطع وتتشابك لتقديم بنية فنية محكمة تشهد بوجود تحولات اساسية. غير ان قسما من الناس لا يؤمن بحدوث هذه التحولات ويتمنون لو ان الاشياء بقيت على ما كانت عليه. غير ان التحولات تجرف هذه الشخصيات فيما جرفته من اشياء، ولا تدع لها سوى التحسر على الماضي وبضعة احلام وكوابيس تملأ حياتها في الحاضر.

البقية ص

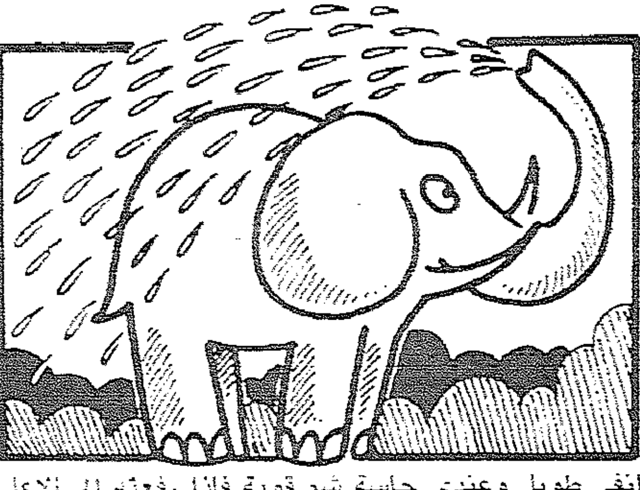
أنا الفيل فرفر...

سيناريو ورسوم: كفاح محمود





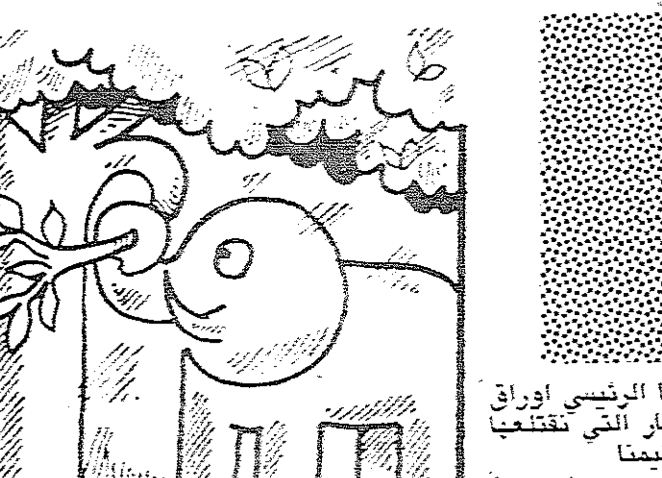
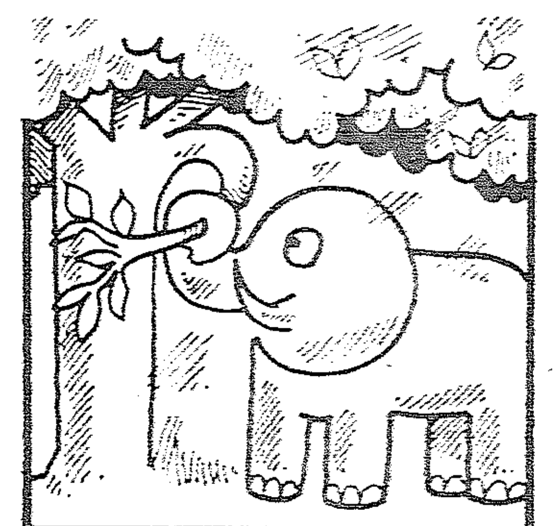
نسير جميعا على شكل قطيع وعادة ما يقود القطيع فيلة عجوز من اقاربي تتبعها بقية الاناث مع صغارها اما الفيلة الذكور فتكون في نهاية القافلة لحمايتنا.



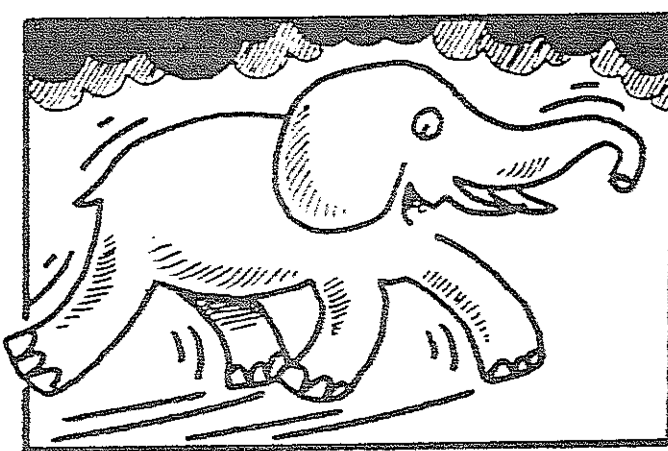
انفي طويل وعندي حاسة شم قوية فاذا رفعته الى الاعلى فاني استطيع ان اتصيد اية رائحة تحملها الريح، وهو قوي جدا لدرجة انني استطيع ان اقتلع به حتى الاشجار.



- لدي ايضا انياب طويلة استخدمها دائما للبحث عن الطعام في التربة. وكذلك للعراك في اوقات الضيق

غذاؤنا الرئيسي اوراق الاشجار التي نقتلعها بخراطيمنا ونحشوها في افواهنا



- يمكنني الجري بسرعة ٤٨ كيلو مترا في الساعة فلا يغرنكم حجمي الكبير



- والآن هل اعجبتكم قصتي القصيرة انا الفيل فرفر صديقكم الجديد ومستعد للاجابة عن اي سؤال لكم لكي تعرفوا شخصيتي اكثر.

كلمة

المكتبة الجديدة

استغربت الام عندما قال لها ابنها: لا اريد حلوى بل اريد كتابا.. واعادت السؤال عليه عما يريده منها وهي عائدة من السوق فأكد انه يريد كتابا. وفرحت الام لطلب ابنها واصرت على اخذه معها الى السوق ليشتري كتابا بيده..

قلب الابن الكتب في المكتبة هذا كتاب مصور وذلك كتاب صغير هذا كتاب عن الدين وذلك كتاب عن الرحلات هذا كتاب عن قصة خيالية وذاك كتاب عن قصة حقيقية وكان يعجبه هذا الكتاب فيقول لأمه سآخذ هذا الكتاب ثم يلحظ كتابا اخر فيترك الاول ويختار الثاني ثم يستهويه عنوان اخر لقصة اخرى فيعدل عما اختار..

ولاحظت الام حيرة ابنتها في اختيار كتابه فاخذت من يده كل الكتب التي اختارها ثم عدل عنها ودفعت بها الى البائع وقالت كم الحساب من فضلك؟

حمل الولد الكتب فرحا سعيدا بها.. سيمضي الاجازة الان بصحبة هذه الكتب الرائعة.. سيقرأ كل يوم واحدا من هذه الكتب سيسافر الى الفضاء على جناح احداها.. ويسافر الى الصين على جناح الاخر سيشاهد اعماق الارض، وسيغوص تحت البحار.. سيضحك كثيرا ويحزن احيانا.. سيقرأ المغامرات والقصص البطولية.. سيمضي اجازة سعيدة..

كان الولد في المدرسة يتردد على مكتبة المدرسة اما الان فها هو قد بدأ يجمع لمكتبته الخاصة.

ضم الولد امه وشكرها وانطلق الى غرفته يعد رفوف مكتبته الجديدة.

ماما روضة

طاعة السلطان

كان في خطبة ابي بكر رضي الله عنه حين ولي الخلافة توجيه رائع لما يجب ان يكون عليه السلطان يقول فيها: «اطيعوني ما اطعت الله فيكم، فان عصيته فلا طاعة لي عليكم، الا ان اقواكم عندي الضعيف حتى آخذ الحق له.. واضعفكم عندي القوي حتى آخذ الحق منه».

الرسام الصغير

كان احمد لم يبلغ السادسة من العمر بعد وقد كان رساما جيدا علاوة على كونه مقلدا جيدا لرسومات الاخرين وقد كان يعيش في قرية لم يصل الفن فيها الى اسمى درجاته بعد فلم يصل اليهم بعد ما يسمى بالفن التجريدي.

وقد كانت اوقات فراغ احمد تنقسم الى ثلاثة اقسام الاولى مشاهدة المعارض الفنية والثانية تقليد ما شاهده في المعارض الفنية والثالثة في الرسم

وفي يوم من الايام جرى افتتاح معرض جديد للفن في بلدة احمد وبالطبع بعدما انهى احمد دراسته طلب من ابيه ان يوصله الى المعرض فذهب به والده الى المعرض وعندما شاهد احمد الرسومات كانت المفاجأة فقد كانت الرسومات بالنسبة له الغازا عجيبة وكانت في نظره عبارة عن خطوط متداخلة وبقع صفراء وخضراء لا تعبر عن شيء وعندما كان غير قادر على فهم شيء من اللوحات جميعها عاد الى بيته يائسا لعدم رؤيته ما يستحق التقليد ولاول مرة في حياته لم تمر اوقات فراغ احمد كما اعتاد فقد ذهب الى المكتبة واستعار كتابا عن الرسم ثم اخذ يبحث عن شكل من الاشكال التي رآها في المعرض اذا كانت موجودة في الكتاب واخيرا وجد صورة موجودة في الكتاب تشبه صورة كانت موجودة في المعرض وقد كانت من الصور ذات الخطوط المتداخلة وقد كتبت تحت الصورة العبارة التالية: «ضوء القمر» احدى صور الفن التجريدي بيعت بخمسة ملايين دولار.

ارتاح احمد لان هذه الصور ليست من الصور التي ليست لها معنى ولا قيمة ولكنه لم يفهم بعد ما الفن التجريدي.

فتش احمد عن كل الكتب المتعلقة بالفن التجريدي لكنه لم يجد جوابا وسأل ايضا كل من يعرفهم فلم يجدوا جوابا ايضا.

ومرت الايام وملّ احمد من السؤال عن الفن التجريدي وبعد عدة شهور جاء عم احمد، طارق من باريس وقد قرر ان يبقى عند اهل احمد عدة اسابيع وفي يوم من الايام تذكر احمد كلمة الفن التجريدي فقرر ان يسأل عمه عنها فذهب اليه وقال له: يا عمي اتعرف ما هو الفن التجريدي؟ ولاول مرة منذ شهور سمع احدا يجيبه عن الفن التجريدي بالموافقة فقد قال له عمه: «نعم فهو نوع من الفنون له عدة مواضيع فاذا دققت في الرسم فقد تجد ارنبا وقد يجد شخص اخر فأرا افهمت الان يا ابن اخي؟ فاجابه احمد بالموافقة ثم شكره

احس احمد بالفرحة لانه حصل على جواب وعندما ذهب احمد للمعرض للمرة الثانية كانت الرسومات بالنسبة له عالما مفتوحا بعد ان كانت مجموعة من الالغاز

من الصديق سامح محمد عويضة

نبات الجزر

هو ابو الفيتامينات ومن اكثر الخضروات فائدة واغناها بالعناصر ومن مكوناته:

الماء، والسكريات والدهون والمواد البروتينية، ونسبة عالية من فيتامينات أ.ب.جـ. د. ك

والجزر الاصفر مفيد للنظر وينصح بالاكثار منه لمرضى الكبد والطحال

من الصديق زهران كمال الجيوسي الرصيفة

الراكون

حيوان يشبه القط يعيش في امريكا وهو يبدو مقنعا للفراء البني الغامق الموجود حول عينيه لذلك سمي بالصياد المقنع يتغذى بالسلاحف الصغيرة والضفادع والاسماك الموجودة في الانهار قليلة العمق وعندما تجف المياه في الصيف يأكل عرانيس الذرة وثمار العليق

سمك القرش

هل تعلم ان سر سمكة القرش هو انه الكائن الوحيد الذي لا يمرض في يوم ولادته الى يوم مماته وهو كائن شبه كامل لم يتغير شكله منذ ٢٠٠ سنة توجد ٣٨٠ فصيلة من القرش ٢٠ منها فقط من النوع الخطر وهو كائن مسالم بطبيعته ولا يهاجم الا عند الضرورة وفي حالة الجوع الشديد والاثارة برائحة الدم واخطر الانواع على الاطلاق القرش الابيض الذي يستوطن ويصل وزنه في بعض الاحيان الى ٦ اطنان

من الصديق ايمن خميس عودة البرغوثي/ مخيم البقعة

كاتب وقصة

محمد موفق سليم

لن اسهر كثيرا بعد اليوم

الكاتب محمد موفق سليم كاتب للاطفال من سوريا الشقيقة وله مؤلفات عديدة في سلاسل متنوعة للاطفال فهو يكتب لفئات عمرية مختلفة منهم اطفال ما قبل المدرسة، اطفال للصفوف الابتدائية.. والفتيان من اعمار متقدمة.. وقد اصدرت له عدة دور نشر في سوريا اعماله المختلفة في كتب انيقة مصورة لتناسب القراء.

اخترنا له اليوم هذه القصة وهي صادرة عن دار الفكر من سلسلة «روضة البراعم المصورة» وهي تناسب اطفال القراءة المبكرة.

لن اسهر كثيرا بعد اليوم
كتب الصوص وظائفه جميعها
وحفظ دروسه بفهم واتقان
ثم جلس مع والديه امام التلفاز
احس الصوص بالنعاس والتعب
لكنه اراد متابعة السهر
نام الصوص الصغير متأخرا
فاستيقظ في الصباح متأخرا
وذهب الى المدرسة متأخرا
فوجد باب المدرسة مغلقا
عاد الى البيت حزينا باكيا
وقف امام التلفاز وقال
لن اسهر كثيرا بعد اليوم

الخلاصة: احب النوم باكرا، حتى استيقظ باكرا واصل الى المدرسة باكرا

الرافليزيا

هي اكبر زهرة في العالم يصل قطرها احيانا الى اكثر من متر توجد في جزيرة سومطرة في اندونيسيا وهي نبتة متطفلة تستمد غذاءها من الاشجار المجاورة

من الصديق نزار كيفورك اسكان ابو نصير

قلب الانسان

قلب الانسان كمثرى الشكل في حجم قبضة اليد يزن ما بين ٢٢٥ الى ٢٤٠ جراما وينبض بمعدل ٧٠ مرة في الدقيقة اي ٤٢٠٠ مرة في الساعة اي ١٠٠٨٠٠ مرة في اليوم اي ٣٦٧٩٢٠٠٠ مرة في السنة فلذا كان متوسط عمر الانسان ٦٠ سنة فمعنى هذا ان القلب العجيب يكون قد نبض مليارين واثنين وسبعة ملايين وخمسمائة وعشرين الف نبضة دون توقف

من الصديق ايمن خميس البدوي/ مخيم البقعة

الجرذان خطر يهدد الانسان

تنتمي الجرذان الى عائلة القوارض. والجرذان مخلوقات عندما تعيش معنا كضيوف في منازلنا فانها تسبب فسادا في ممتلكاتنا وتعرض حياتنا لامراض خطيرة قد تصيبنا في اية مرحلة من مراحل حياتنا وغالبا ما تختار العيش في المستودعات والاحياء الفقيرة، او في منزل دون ان يشعر بها احد.

ومن الاخطار التي تهدد صحة الانسان نتيجة تعرضه للميكروبات التي تحملها او تنشرها الجرذان:

١- وباء الطاعون او الموت الاسود الذي اجتاح العالم في القرون الوسطى بسبب انتشار نوع من البكتريا تحمله البراغيث التي تعيش على الجرذان، وقد بلغ عدد ضحاياه اكثر من مليون شخص.

٢- حمى التيفوس التي تسببها البراغيث التي تعيش على الجرذان وتؤدي الى موت محتم.

٣- حمى عضة الجرذان وقد ترافقها اشتراكات خطيرة وان لم تكن مميتة.

٤- السلمونيلوزيس، وهو تسمم الاغذية بسبب ملامستها للجرذان.

٥- مرض الترخان الذي تنقله ديدان الجرذان الى الخنازير التي تنقلها بدورها الى الانسان.

وبذلك تعد الجرذان اكبر آفة حيوانية عرفها الانسان فان اتلافها للمحاصيل والسلع والمواد الغذائية والممتلكات يجب ان يشكل سببا كافيا لاتخاذ اجراءات فعالة للحد من نشاطها. وفي الاردن اتخذت الاجراءات الكافية للقضاء عليها.

من اختيار الصديقة/ كفاح صبحي القطامي/ الوحدات/ عن مجلة «العلوم»

مسابقة الاسبوع

مساهمة من الصديق زهران كمال الجيوسي/ الرصيفة

صل بخط بين المجموعة أ والمجموعة ب بما يناسبها:

الدولة	العاصمة
رومانيا	ستوكهولم
ايطاليا	روما
النرويج	اوسلو
المغرب	القاهرة
فنزويلا	بيونس ايرس
الارجنتين	كاراكاس
السويد	بوخارست
مصر	مراكش

ترسل الاجابات الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١/ ١١١١٨ عمان والجائزة عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

اما بخصوص المسابقة قبل الاخيرة فقد تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الاجابات الصحيحة وفيما يلي بعض اسماء الاصدقاء الذين شاركوا بالحل. مرام شطناوي وسمير عبدالغني ورشا العيسه واريج صدقه وامجد الصياد ولطيفة الرفاتي وسالم حراحشه وآن سليم وشادي الشقيرات ووليد عفانه وخليل كامل وعيده الشرفات وكانت الاسئلة والاجوبة كالاتي

س ١: اذكر اسماء خمس شوارع معروفة في عمان:
١- شارع مكة ٢- شارع وصفي التل ٣- شارع الملك الحسين ٤- شارع الامير محمد ٥- شارع الملك طلال

س ٢: اذكر اربع محافظات وثلاثة الوية وخمس مدن اردنية

أ. ١- محافظة العاصمة ٢- محافظة اربد ٣- محافظة البلقاء ٤- محافظة الكرك

ب. ١- لواء الرمثا ٢- لواء عجلون ٣- لواء الكورة

جـ. ١- مدينة مادبا ٢- مدينة المزار ٣- مدينة العقبة ٤- مدينة السلط ٥- مدينة الزرقاء

س٣: اذكر اسماء خمس مناطق اثرية وسياحية في الاردن
١- البحر الميت ٢- دبين ٣- اثار جرش ٤- البتراء ٥- ام قيس

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق سالم فارس حراحشة من المفرق

تهانينا للفائز وحظا اوفر لباقي المتسابقين في مرات قادمة

يرجى من الصديق سالم فارس حراحشه من المفرق او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

صدق او لا تصدق

● ان عدد اعضاء الفرقة الموسيقية في امارة موناكو يفوق عدد الجيش هناك، حيث يبلغ عدد الفرقة الموسيقية ٨٥ عازفا في حين يبلغ عدد الجيش النظامي ٨٠ جنديا!

● ان اكبر قطعة من الذهب موجودة في اليابان على شكل بانيو للاستحمام ويمكن لاي سائح ثري ان يستحم بهذا البانيو الذهبي مقابل مبلغ ١٥٠ الف ين ياباني!

● ان القوة الكهربائية الناتجة عن البرق واحتكاك الغيوم ببعضها تفوق ملايين المرات القوة الكهربائية في بيوتنا - الا انه يصعب التحكم بها!













رمضان ومحمد فتحي الطباخي — غدير وياسمين مروان احمد — عاصم محمد الضمور — آمال عصمت عطية — سيرسا عصمت عطية — بيان محمد بكار — رشا وهلا نعمان عيد — آلاء رائد الحموري — تانيا سلطان محمود — ليث محمد ضمرة — رانيا خالد فرج — هدف خالد مبارك — محمود فتحي الطباخي

دراسة لموروثات البدائيين

قال الشاعر الافريقي رئيس جمهورية السنغال سابقا، ليوبولد سنغور بانه كلما مات افريقي لا تموت مكتبة فحسب، بل بنك من الموروثات.. وكلام سنغور اعتبر انذاك اقرب الى الرؤية الشعرية منه الى الحقيقة العلمية، ولكن العلماء البيولوجيين عادوا فاكتشفوا ان الرؤية الشعرية لم تكن سوى مرادف للحقيقة العلمية، فصبغية القدماء (الكروموسومات) هي بمقدار اهمية معارفهم التقليدية. فتاريخ الشعوب لا يرتسم فقط في ثقافتهم ولغتهم وعاداتهم، بل ايضا في خلاياهم فعضويات الخلية التي تنتقل عبر الام، تحمل بصمات الهجرات والحملات والاجتياحات والزيجات والحركات السكانية التي توالت عبر المحيطات منذ فجر العصور.

فكل الآف الاثنيات الموجودة على وجه الارض تمثل مكتبة من الموروثات (اي الجينات). لا يفرق العلماء منها الا النزر اليسير. وفي الوقت الذي بدا الباحثون بحل رموز الخلايا، بفضل الاجهزة العلمية الجديدة لدراسة الموروثات، توالت ظاهرة اختفاء القبائل المعزولة، وهي اخر من يشهد على حضارات الاجداد، بفعل التمدن والخلاسية والحروب والمجاعات والاوبئة. ولان الوضع يستدعي مبادرة سريعة، فقد تنادى العلماء من مختلف انحاء العالم الى القيام بتحرك عاجل لانقاذ الارث البشري الوراثي، وذلك باخذ عينات من مئات الافراد المهددين بالانقراض، بهدف حفظ خلاياهم عن طريق زرعها وتخزينها في مختبرات مركزية، حيث يتسنى للباحثين دراستها اليوم وفي المستقبل عندما تصبح هذه الشعوب اثرا بعد عين.

وهذه الفكرة اطلقت عام ١٩٩١، وكان اشهر الذين اطلقوها الان ويلسون صاحب نظرية (حواء الافريقية) القائلة بان جدتنا جميعا هي امراة كانت تعيش في افريقيا منذ نحو ٢٠٠ الف سنة. ولكن ويلسون توفي في العام الماضي وسلك تلامذته الطريق التي رسمها.

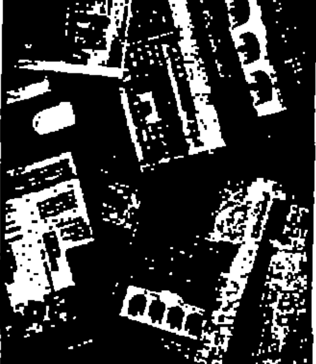
وتتشكل فرق العمل من بيولوجيين واحصائيين وانثروبولوجيين والسنيين وعلماء سكانيين. وتم حتى الآن دراسة مليارات الخلايا، ولكن لم يراع توزع الاثنيات. وهذا ما تنصب عليه الدراسات الآن. وقد احتسب ستة الاف اثنية مختلفة في العالم بناء للغة والعادات والملامح الفيزيولوجية. وقسم من هذه الاثنيات هو المهدد بالانقراض حاليا مثل (البوشمن) في كالاهاري والبانوميتيون في الامازون والبيغمية في افريقيا الوسطى، الكونغ في ناميبيا، البصريون في العراق، وهم متحدرون كما يعتقد من السومريين، قبائل غينيا الجديدة المتعددة، والباسك في فرنسا واسبانيا وهم اول سكان اوروبا على ما يعتقد.

وهذه الشعوب عاشت بانزواء في جيوب جغرافية خلال قرون، وحتى الآف السنين، وكانوا يتزاوجون من افراد القبيلة نفسها او من قبيلة مجاورة، فارثهم الوراثي اذن كان قريبا جدا من اجدادهم، وهو يشكل نافذة حقيقية على الماضي. وهكذا تتسع المجال امام الدارسين لحقل ابحاث لا ينضب هو تاريخ الجينات او الموروثات. وهم يأملون بفضل التجهيزات المتطورة، ان يكتشفوا طريقة ظهور الجنس البشري، والتعرف الى امكنة حصول الهجرات الكبرى، وكيف تم التمازج والتكيف مع الارتفاع والحرارة والبرودة، وان كان هذا هو الذي يحدد الفوارق الجسدية بين البشر وبصورة عامة من لون جاءت المجموعات البشرية والنوع البشري. ولماذا بعض الاثنيات تتعرض اكثر من سواها للامراض الوراثية الخاصة؟ وما سبب قصر القامة لدى بعض القبائل كالبيغمية مثلا؟ وهل ان الجينات التي تحدد لون البشرة ظهرت في منطقة معينة قبل ان تنتشر على القارات ام انها تتاثر بعوامل المناخ؟ ويامل العلماء بانهم سيكونون قادرين على الاجابة عن كل هذه الاسئلة، وسيشهد عام ١٩٩٤، اولى الحملات العلمية العاملة في هذا المشروع.

وتبقى مسالة تذليل العقبات على انواعها المالية والاخلاقية والتقنية. وستقوم عشرات المجموعات المؤلفة من اطباء وعلماء بزيارة القبائل وجمع عينات تنقل الى احد المختبرات في فترة اقصاها ٤٨ ساعة لتتم معالجتها. ويدرس احتمال جمع عينات من لعاب الاشخاص او شعرهم وهذا بالطبع اقل فائدة من الدم ولكنه اسهل منالا!.

اصغر حافظة للمعلومات





حافظة المعلومات الجديدة هي الاصغر والادق في العالم. وهي من ابتكار فرنسي. لا يتعدى حجمها حجم علبتي سجائر او شريطي تسجيل. وهي تعمل بواسطة بطارية صغيرة عادية. ويتم التسجيل الكترونيا وبطريقة الية. وتحتوي في داخلها على اسطوانة او شريط يستطيع التقاط ادق الاصوات وبشكل واضح.

وتضم ذاكرة للحفظ بامكانها حفظ الآف العناوين وارقام الهاتف والاسماء، كما يمكن استعادتها من خلال استخدام ملمس خاص ومن المتوقع تطوير هذا الطراز من الحافظة الالكترونية للمعلومات، لزيادة طاقتها على الاستيعاب، ولاستخدامها لاغراض تتعلق بالسياحة وحفظ ما هو اساسي من اللغات الاكثر استخداما في العالم.

نصائح للوقاية من التهاب النخاع والدماغ

لا شك في ان المعظم قد سمع بمرض الليستيريوز التلجم عن عصية صغيرة، والذي يصيب بصورة رئيسية النساء الحوامل،

والاطفال المولودين حديثا، والاشخاص المسنين، والمرضى الذين يعانون من مرض مزمن.

ويعود هذا المرض في الاساس، الى الاطعمة الملوثة، التي نستهلكها من دون ان ندري، ولذلك يقدم الاختصاصيون بعض النصائح الي لا غنى عنها لتجنب هذا المرض، وهذه النصائح هي التخلي بين الوقت والاخر عن كل ما يقوم على الحليب الطازج غير المعقم من حليب واجبان.

وتناول الاجبان المطبوخة لانها افضل من الاجبان الرخوة، او الاجبان الزرقاء او التي يدخل فيها البقدونس، والعمل على سلق كل المواد الحيوانية المصدر قبل الاستهلاك، او اعادة تسخينها اذا كانت مطبوخة مسبقا. كذلك ينبغي غسل الخضار بعناية والاعشاب والسلطات. وعدم الخلط بين الاطعمة المطبوخة والاطعمة النيئة.

حموضة المعدة... بين الاسباب وطرق العلاج

حموضة او حرقة المعدة هي في الغالب نتيجة للارتداد الهضمي، والارتداد الهضمي يعني مرور الاطعمة التي هي في طور الهضم في المعدة الى المريء. ويمثل هذا المرور العملية المعكوسة للمسار الطبيعي - عبر المريء - الذي يدفع بالاطعمة من الفم الى المعدة، ومن شان هذا الصعود في المريء ان يحدث (حريقا) متصاعدا لدى المريض. وفي معظم الحالات، يتوقف المحتوى الهضمي خلف الحنجرة، لكن يمكنه ان يصعد بعض الاحيان حتى الى الفم، واحيانا اخرى الى الانف، وعندها يمكن التكلم عن (حرقة) في المعدة او حموضة.

وعندما تكون هذه الحرقة قصيرة، يكون الامر طبيعيا ولدى الكثيرين منا يحصل هذا الارتداد بعد الوجبة، وهو غير مؤلم، ويتوقف فجاة من دون اي عارض. لكن يصبح غير طبيعي، عندما يلامس المريء هذا الارتداد بطريقة مطولة مسببا الالام، ومن ثم للتشوهات في هذا العضو الذي (يشتعل) بسرعة. والارتداد الهضمي المرضي حالة شائعة، فهو يصيب نحو ١٠٪ من الناس الذين يتجاوزون الاربعين، مع انه يحصل غالبا للاطفال الرضع والصغار، ويتساوى الجنسان امام هذه الحالة.

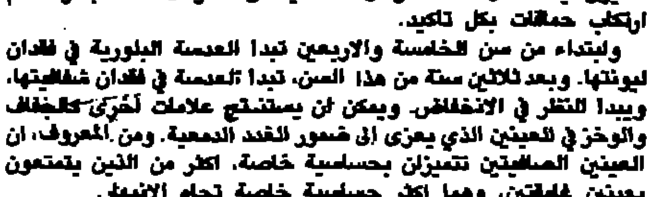
اما الفتق المعدي، فيتميز بارتفاع الجزء الاعلى من المعدة، مما يسهل عبور المحتوى الهضمي نحو المريء، ولكن يقتضي هنا الاشارة الى ثلاث نقاط مهمة. اذ يمكن ان يحصل فتق معدي من دون ارتداد، ويمكن حصول ارتداد من دون فتق معدي، ولكن عندما تلتقي الظاهرتان (الفتق والارتداد) يصبح الفتق المعدي عنصرا يسهل، ويزيد من حدة الارتداد.

اما عن الاعراض، فان الفتق نفسه لا يحدث اعراضا، وفي اللحظة التي يلامس فيها المريء المحتوى الهضمي، الغني بالحمض الكلوريدريك، تبدو العلامات نفسها الخاصة بالارتداد الام وحرقة. ولكن ثمة علامات (خادعة) وعلى سبيل المثال، فان العلامات التنفسية (لا سيما ازمات الربو) والنبحات الصدرية المتكررة الوهمية، والتهابات الحنجرة المزمنة، او السعال الليلي، كلها تتوازى مع ارتداد هضمي. وفي بعض الاحيان نشعر بالام في القفص الصدري شبيهة بالام الذبحة الصدرية، وفي هذه الحال يجب ان تعطى الاولوية في المعاينة للاختصاصي في امراض القلب، ولكن اذا لم يكن هناك سبب قلبي، ينبغي البحث عن الارتداد.

ومن العناصر المشجعة على حدوث الارتداد، يعتبر الكحول عنصرا رئيسيا، وان كان بنسبة اقل مما هو في حالة القرحة المعدية، وكذلك فان دور الشوكولا والنعناع واضح في تشجيع الارتداد الهضمي. ويفترض الاطباء ان هاتين المادتين تطلقان بعض المواد التي تشجع على الارتداد الهضمي، وتبدو البدانة ايضا عنصرا مسهلا، واخيرا فان ثلثي النساء الحاملات يشعرن بـ(حروق) في نهاية الحمل، قد تكون بفعل اطلاق بعض الهرمونات، ومن ناحية اخرى، يجب اجراء الفحوص من اجل تحديد التشخيص، وهناك موقفان يفرضان نفسيهما، فاذا كانت العلامات بسيطة، فان الطبيب يكتفي بنصح المريض باتباع بعض القواعد الغذائية، منها التخلي عن الوجبات الدسمة والشوكولا والنعناع، وتجنب بعض الادوية المستعملة في علاج الربو وارتفاع ضغط الدم. واذا ما عاودت الاعراض المريض، يصبح من الضروري استعمال الفحص التنظيري للمريء والمعدة. وهو الفحص الوحيد الكفيل بالكشف عن التهاب المريء او تقرحه. واذا ما ظهر الفحص سلبيا، يتم اللجوء الى فحص اخر (وهو قياس PH) الذي من شانه ان يقيس درجة حموضة المريء بواسطة مسطرة توضع في ملامسة المريء نفسه لمدة اربع وعشرين ساعة.

وفي حالة الارتداد الهضمي هناك حمض الكلوريدريك المعدي، وهو احد مكونات العصارة الهضمية الضروري لهضم الاطعمة. ويستطيع الحمض ان يصعد لان عضلة صغيرة تقع في اسفل المريء تسهل العبور في الاتجاه الممنوع!! ومن شان هذه العضلة في الحالة الطبيعية ان تسهل عبور الاطعمة المضوغة نحو المعدة، لذلك فان العلاج مزدوج. وتساعد بعض الادوية المريء على لعب دوره في الاتجاه الصحيح، وتنشط حركته. والبعض الاخر يقلص من افرازات الاحماض المعدية، وقد تطور العلاج بشكل ملموس خلال السنوات الاخيرة، وهو يعطي نتائج جيدة، بحيث يؤثر في الاعراض، ويدمل الجروح اذا وجدت، ويسمح بتجنب الانتكاسات. ونادرا ما يكون التدخل الجراحي ضروريا. وهو يتم عندما يصبح الارتداد الهضمي مزمنا، مستعصيا ومتكررا بعد وقف الادوية. وتوصف هذه الجراحة بصورة خاصة للشباب من اجل الحيلولة دون تناولهم الادوية لفترة طويلة.

العيون.. بين الحقائق والاوهام





عندما يتودد شخص الى اخر يقول له (يا عيوني). وعندما يريد الفرنسيون التعبير عن حبهم لشخص ما يقولون له (احبك مثل حدقة عيني). هذه التعابير وغيرها تدل على كم ان الانسان متعلق بعينيه. ولكن العيون ليست اقل هشاشة واقل حساسية من سائر الاعضاء، بشرط عدم ارتكاب حماقات بكل تاكيد.

وابتداء من سن الخامسة والاربعين تبدا العدسة البلورية في فقدان ليونتها. وبعد ثلاثين سنة من هذا السن، تبدأ العدسة في فقدان شفافيتها، ويبدا النظر في الانخفاض. ويمكن ان يستنتج علامات اخرى كالجفاف والوخز في العينين الذي يعزى الى ضمور الغدد الدمعية. ومن المعروف، ان العينين الصافيتين تتميزان بحساسية خاصة، اكثر من الذين يتمتعون بعينين غامقتين، وهما اكثر حساسية خاصة تجاه الانبهار.

ومن ناحية اخرى، يشترط في الذين يتقدمون للحصول على اجازات سوق للسيارات ان يتمتعوا بقوة نظر لا تقل عن ٨/١٠ بالنسبة الى العينين، ولكن احدى العينين يجب ان تكون حدتها ٦/١٠ من دون عدسات.

اما بالنسبة للذين يقرأون او يعملون، فينبغي تامين اضاءة كافية من دون بلوغ حد الانبهار. وبالتالي ينبغي تجنب الضوء المعاكس، او القراءة امام نور المصباح مباشرة. وبالنسبة الى الباقي، يجب ان نعلم ان الهالوجين ليس كافيا احيانا بالنسبة الى الاعمال الدقيقة. وان مصابيح النيون، اذا ما تم تغييرها بانتظام، ليست اكثر ضررا من اي طريقة اضاءة اخرى.

اما التلفزيون، فينبغي ان يكون حجم الشاشة متناسبا مع حجم الغرفة ويجب ان لا يفرح الشخص اذا حصل على حسم جهاز تلفزيون كبير لغرفة لا تتجاوز العشرين مترا مربعا. ففي هذه الحالة يصعب اختيار الجلسة الصحيحة، لان بعد المقعد عن الشاشة يحتسب على اساس خمسة اضعاف خط القطاع المنحرف. ويجب استعمال اضاءة خفيفة، لا في وسط الغرفة بل وراء الشخص تماما ويكفي لذلك من ٦٠ - ٧٥ واط.

اما اذا دخل جسم غريب تحت الجفن، فيمكن انتزاعه بعد ان ينزلق من تحت الجفن بمنديل نظيف ورطب. ومن الضروري جدا الحذر من وبر البرقة او اجزاء الحشرات التي يبدو انتزاعها سهلا للغاية، واحيانا تكون هذه الاجزاء سامة. وفي هذه الحالة ينبغي استشارة اختصاصي العيون واذا كان الجسم الغريب مغروزا في العين، فيجب عدم عمل اي شيء، سوى التوجه بسرعة الى الطبيب. واذا ما وجد الشخص نفسه امام شخص تعرض لجرح بالغ في احدى عينيه، يجب عدم تطهير الجرح، بل ينبغي ان يمدد المصاب، ويثبت راسه، ويطلب منه ان يوجه نظره الى اعلى. ثم يضع ضمادة معقمة على عينه المصابة. ويغطي عينه الاخرى من اجل الحؤول دون تحرك العينين الاثنتين خوفا من تفاقم الجرح، وذلك بانتظار وصول النجدة.

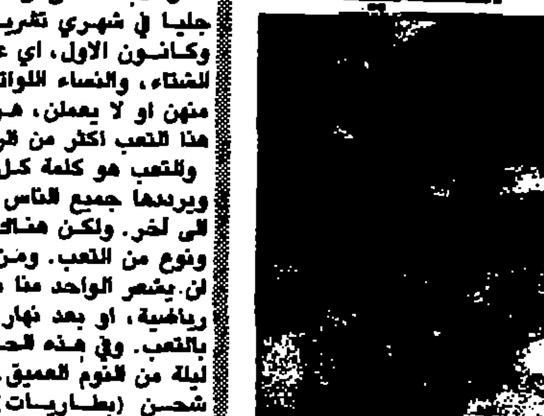
واخيرا للمحافظة على عينين سليمتين، من الضروري مراعاة القواعد الخاصة بالاثارة لدى القراءة والكتابة. والاهتمام بمراجعة طبيب العيون كل ستة اشهر، وفحصها دوريا.

اسطوانة كهربائية..

حققت احدى المؤسسات اليابانية التي تعنى بانتاج وتطوير الالكترونيات، وسيلة سهلة ومضمونة لتخزين الطاقة الكهربائية ودون اي مخاطر. ويحتوي الجهاز على بطارية اسطوانية الشكل، قطرها اربع سنتيمترات وطولها ١٦ سم، وبامكانها تخزين طاقة كهربائية قادرة على تشغيل جهاز راديو او مسجل او للانارة.

والمهم في هذا الانجاز انه يكفي وصل الجهاز بالكهرباء ١١٠-٢٢٠ فولت على مدى اربع ساعات على ابعد تقدير، حتى يختزن من الطاقة ما يكفي لخدمة ١٢ ساعة، بشكل متواصل، وذلك لأول مرة منذ انتشار هذه الطريقة في تكثيف الطاقة وتخزينها لاستخدامها فيما بعد.

جديد المركبات الفضائية



تم في المانيا ابتكار هوائي فعال جدا لتامين الاتصالات بين المركبات الفضائية والمحطات الارضية، لاغراض مدنية وعسكرية. كما يسمح الهوائي الجديد بتامين نقل الارسال الى محطات التلفزيون بطاقة كبرى تصل الى ٣٢ برنامجا تلفزيونيا دفعة واحدة.

ويتميز هذا الانجاز بدقة نقل الصورة والصوت بعيدا عن اي تشويش مهما كان مصدره. كما لا يتعدى قطر المراة اللاقطة ٦٠سم. وهي تعتمد على الطاقة الالكترونية الموجهة عن بعد، ومن مميزات هذا الهوائي ايضا انه مصنوع من معدن مزيج، لكي لا يتاثر بتقلبات الحرارة، سواء اكانت مرتفعة ام دون الصفر. ومن المتوقع تعميم هذا الطراز الجديد من الهوائيات، على عشرات الآف المؤسسات في الدول الصناعية.

ومن ناحية اخرى، اصبح بالامكان اخضاع كل التجهيزات والادوات والمحركات المستخدمة في الفضاء، للتجربة والامتحان القاسي قبل استخدامها في الرحلات الفضائية البعيدة وخصوصا الرحلات المأهولة، وهذا الابتكار الماني، فرنسي، انكليزي، واثبتت فعاليته في كشف العديد من الاعطال المخفية التي كان من المحتمل ان تسبب كوارث في الفضاء. وهذا الابتكار اشبه بغرفة مستديرة الشكل، مؤلفة من طبقتين، يتم في داخلها وضع التجهيزات المراد فحصها واختبارها، في جو شبيه جدا بجو ما فوق جاذبية الارض، واقرب ما يكون الى جاذبية القمر والكواكب المحيطة به.

ويامل العلماء الاوروبيون ان تصبح الرحلات الفضائية في المستقبل اكثر دقة واماناً وجمعا للمعلومات المهمة.

التعب.. اعراضه.. واسبابه

تدل الابحاث الى ان التعب يظهر جليا في شهري تشرين الثاني وكانون الاول، اي على ابواب الشتاء، والنساء اللواتي يعملن منهن او لا يعملن، هن ضحايا هذا التعب اكثر من الرجال.

والتعب هو كلمة كل الاوقات، ويرددها جميع الناس من وقت الى اخر. ولكن هناك الف نوع ونوع من التعب. ومن الطبيعي ان يشعر الواحد منا بعد جولة رياضية، او بعد نهار عمل شاق بالتعب. وفي هذه الحال، تكفي ليلة من النوم العميق، لكي يعاد شحن (بطاريات) الجسم، والواقع ان هذه الحالة عندما لا تبلغ حد الانهاك، يقال لها التعب الجسدي، وهو تعب طبيعي ويحث على الاسترخاء، والخلود الى النوم العميق.

اما التعب المزمن، فهو اقل تحملا، ولكنه مع ذلك، يوقع الكثيرين من الضحايا. وبالنظر الى ارتباطه بالارهاق او بمرض مزمن، فهو يستمر بعد فترة الراحة، ويأخذ اشكالا مختلفة من الاوجاع. مثل آلام في الظهر، اوجاع الراس، انحناءات، الخ.... ويمكن ان تضاف الى هذه الاضطرابات الجسدية اضطرابات في الذاكرة، وصعوبات في التركيز والانتباه، وحتى تغير في الطباع.

وثمة تعب اخر هو التعب النفسي، وهو الاكثر شيوعا، وهو يعتبر احد الجروح العميقة التي تسببها الحضارة الحديثة. في السابق كان الكفاح جسديا من اجل البقاء، اما اليوم فالكفاح نفسي.

ومن شان هذا التعب العصبي ان يتسبب بخلل في الجسم، فالمتعب عصبيا يحس بالوجع في كل مكان. من اخمص القدم وحتى قمة الراس. وهو يظهر الاعراض نفسها التي يظهرها التعب المزمن ولا سيما لجهة الانتفاخ. وللشفاء من التعب، ينبغي ان نتعرف الى الاسباب، وهناك دراسة تقول ان ٢٥٪ من الاشخاص المتعبين يعانون من مرض حقيقي. و٢٥٪ من الحالات الاخرى ناجمة عن الارهاق، وعن القيود، وعن الاجهاد الذي تسببه الحياة اليومية. ثم ان نصف المتعبين يعانون من مشاكل نفسية، ويظهرون اعراضا انهيارية، منها الافراط في العمل، والهموم وسوء العناية الصحية ولا سيما الغذائية والضجيج، وتغييرات وتيرة الحياة وانتظار وسائل النقل.. واللائحة تطول. ومن السكري الى الذبحة الصدرية، فان كل الامراض، وخصوصا عندما تطول، تتسبب بالتعب، وفي بعض الأحيان، يكون التعب علامة اولية للمرض.

ومن ناحية اخرى تردد النساء غالبا بأنهن متعبات اكثر من الرجال. وهذا شيء لا يحتاج الى برهان. فالمرأة توزع جهودها بين المكتب والاولاد، ولسوق السيارة والاهتمامات المنزلية، لا بد ان ينال منها التعب. وبالاضافة الى تكدس المهمات والواجبات، فان للمرأة تعيش اصواتا (تحرق) الكثير من الطاقة، مثل الحمل والوضع، والطمث وسن اليأس.. الخ. فضلا عن المرأة لا تعتني بطعامها، وغالبا ما يكون غذاؤها فقيرا، ولا يزودها بالحريرات الكافية في ظل الهاجس الدائم الذي يلاحقها في ما خص لياقتها البدنية.

ولا شك في ان احدا لا يمكن ان ينجو من التعب. وبين امراض الطفولة يشعر فلذات اكبادنا بصعوبة الحياة في ظل الزكام، والتهاب الاذن للتكرر والوتيرة المدرسية. ولحسن الحظ، فهم سرعان ما يستعيدون قواهم. اضافة الى ذلك، فانهم غالبا ما يتكيفون مع نمط البالغين، فينهضون باكرا، وينامون متأخرين ويتغذون بشكل سيء. لذلك ينبغي الحرص على ان يتناول الاطفال الطعام في مواعيد الوجبات، وتجنب تناول اي شيء بين الوجبات. والحرص على ان يناموا في مواعيد منتظمة، وخصوصا ان يناموا باكرا.

وهناك اكثر من ٣٠٪ من الطلاب يشكون من التعب، ويشكون خصوصا من اسابيع مثقلة بالمتابعة والتحصيل، فهناك الى الاربعين ساعة مدرسية، العمل الشخصي والجهاد الامتحانات. وينامون متأخرين، ويكثرون من السهرات والرحلات، بصرف النظر عن التحولات الجسدية، والتغييرات الهرمونية التي تحصل عادة في مثل هذه السن.

والمتقدمون في السن ايضا، يعانون من التعب. فبالاضافة الى عامل السن، فان طريقة الحياة مسؤولة في جزء كبير منها عن التعب. ولكونهم يعيشون منفردين احيانا، فهم يعانون من سوء التغذية، وينتهي بهم الأمر الى حصول نقص في انواع الفيتامينات، الأمر الذي يجعلهم اكثر عرضة، واكثر حساسية تجاه الميكروبات وسائر الفيروسات، وحتى تجاه الامراض. وهنا ايضا يقتضي اعتماد نظام غذائي متوازن، ويكفي حد ادنى من التمارين الرياضية والاهتمامات لكي يستفيد المتقدمون في السن من عمرهم الثالث.

وبالنسبة الى اجسامنا، فان الجسم منتظم كالساعة، والنشاط الهرموني يتغير على مدار النهار. ففي الساعة الحادية عشرة منعطف مهم ناجم عن انخفاض معدل السكر في الدم، الذي يمكن تجنبه بافطار خفيف، ويترجم الانخفاض بالدوار والعرق والجوع الشديد. وثمة فترة حساسة هي الاخرى تقع بعد الوجبة، ومن اجل تجنب (التكلم اثناء النوم) الناجمة عن عملية الهضم، ينبغي تناول طعام خفيف. وفي الساعة السابعة عشرة نتعرض ايضا لهبوط في معدل السكري في الدم. ويكفي في هذه الحال، تناول حبة فاكهة، او قطعة من الجبن، او قطعة خبز، او كوب شاي مخفف، او فنجان قهوة من دون كافيين. والواقع ان الشعور الذي ينتاب الشخص بعد جولة ركض او بعد نهار حافل بالعمل يتأتى من تدني احتياطياتنا من الطاقة، فالجهود التي نبذلها تثير خللا في توازن الجسم.

وعند الاحساس بالتعب، يختلف ما يفعله الناس. فحسب احدى الدراسات هناك ٣٤٪ يتناولون فنجان قهوة او شاي بالدرجة الاولى و٢٩٪ يخففون من نشاطهم واخيرا ٢٨٪ يتناولون ادوية. اما اذا اصبح التعب مقيما ومستبدا بالشخص، فيجب ان يستشير الطبيب، لأن بعض انواع التعب المزمن يمكن ان تكون اعراضا لامراض متفاوتة الخطورة.

الساعة الذرية

حلم يتحقق لاكتشاف الفضاء

يركز عدد من العلماء اهتمامهم، لوضع اللمسات الاخيرة على الساعة الذرية المخصصة للقرن الحادي والعشرين. وهي مغايرة للساعة الذرية العادية. بكونها تعتمد ايضا على الاشعة تحت الحمراء. ويعتبر انجاز ساعة ذرية جديدة الذي تحقق على يد فريق من الخبراء الفرنسيين، نقلة نوعية في مجال الاستخدامات المدنية والعسكرية، وخصوصا في ميدان اكتشاف الفضاء واعداد رحلات بعيدة المدى، الى كواكب جديدة غير القمر!

وتستمد هذه الساعة طاقتها على الحركة من خلال تبريد الذرات حتى حدود ١٧٣ درجة مئوية تحت الصفر، بفضل اشعة اللايزر والاشعة تحت الحمراء. ويعتبر هذا النموذج من الساعات مثاليا بالنسبة لرواد الفضاء حيث الزمن يكون محسوبا بجزء من مئة من الثانية. ومن المتوقع ان تلعب الساعة الذرية المذكورة دورا مهما واساسيا في العديد من المجالات وتبدو الساعة الذرية من الخارج وكانها تضم قوس قزح تتخلله مئات الخطوط الخافتة اللون. وكل واحد من هذه الاشعاعات يمثل موجة ضوئية معينة ومحددة.

كما تستخدم خطوطا من الذرات ذات العناصر الفلزية الشبيهة بالبوتاسيوم. ومن المعروف ان هذه الذرات تساعد على ضبط الوقت بدقة بالغة كما انها تؤدي الى نوع من الثبات والاستمرارية في عمل اجهزة الساعة كلها اطول زمن ممكن.

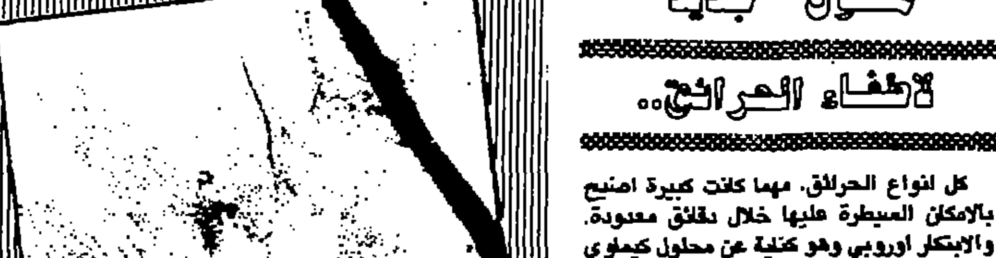
اما عن كيفية عمل هذه الساعة، فان محرك الساعة هو في الواقع ذبذبات الكوارتز بقوة ١٠ ميغا هارتز. واثبتت الاختبارات العملية ان هذه الطريقة تعتبر الادق حتى الآن، في قياس وتقسيم الزمن. و ١٠ ميغا هارتز في لغة العلم ١٠ ملايين ايقاع/ ذبذبة في الثانية الواحدة. وهذا يسمح بتلافي اي خطا من حيث التاثير والتقديم. ومن جهة اخرى فان افضل الساعات التي تعمل بواسطة ذرات (السيزيوم)، يمكن ان تصل دقتها الى جزء من مليار من الثانية. ولم يسبق استخدام ساعة بهذه الدقة.

والساعة الذرية الجديدة، ذات الدقة العالية جدا، تعتمد على الذرة والضوء معا، مما يولد موجات كهربائية - مغناطيسية، لا تتاثر بتقلبات الحرارة والمناخ وباشعة الشمس. بل هي قادرة على التفاعل مع مجرد الضوء. وابتكار الساعة الذرية ادى بدوره الى اختبار ان الطاقة النووية بامكانها التفاعل مع الضوء واشعة الشمس، مما يولد المزيد من الفوتون الذي هو اساس كل حركة ناتجة عن الذرة.

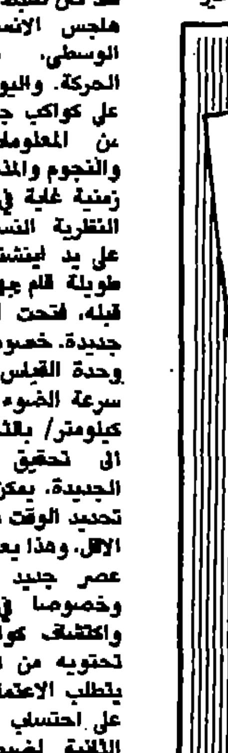
وقد حاول مبتكرو الساعة الذرية التخلص ما امكن من تاثير الجاذبية على كل شيء موجود على سطح الكرة الارضية وخصوصا اذا كان في حالة حركة متواصلة. مما يؤدي الى تاخير متمايزداد مع الوقت. وتم تذليل هذه العقبة الطبيعية امام انجاز ادق ساعة في العالم بفضل استخدام الذرات العمودية، لان استخدام الذرات الافقية يزيد من تاثير الجاذبية، كما اثبتت الاختبارات، ان اكثر من ٧٠٠ كيلوغرام تم استخدامها في هذه الاختبارات قبل التوصل الى الانجاز الكبير، واهم هذه الاختبارات حصلت في الجو، على متن طائرة كارافيل. واستمر الاختبار ثلاثة ايام متواصلة وفي ظروف واوضاع عدة للاحاطة بهذا الموضوع من كل جوانبه وخصوصا في ظل انعدام الجاذبية.

ويعد هذا الانجاز العلمي المهم على جميع الصعد، فان مجالات استخداماته وتطبيقه، متعددة. فقد كان ضبط الوقت بدقة بالغة، هاجس الانسان منذ العصور الوسطى، باعتباره اساس الحركة. واليوم لا يمكن للهبوط على كواكب جديدة وجمع المزيد من المعلومات عن المجرات والنجوم والمذنبات دون حسابات زمنية غاية في الدقة. واذا كانت النظرية النسبية التي تحققت على يد اينشتاين، وبعد ابحاث طويلة قام بها عشرات العلماء قبله، فتحت افاقا علمية وفلكية جديدة. خصوصا لجهة اعتبار ان وحدة القياس بين الكواكب هي سرعة الضوء البالغة ٣٠٠ الف كيلومتر/ بالثانية، وان التوصل الى تحقيق الساعة الذرية الجديدة، يمكن ان يزيد من دقة تحديد الوقت بنسبة مئة مرة على الاقل، وهذا يعني اننا مقبلون على عصر جديد في كل المجالات وخصوصا في ميدان الفضاء، واكتشاف كواكب جديدة.. وما تحتويه من ثروات. وهذا كله يتطلب الاعتماد على ساعة قادرة على احتساب الجزء من مئة من الثانية لضبط عمليات اطلاق المركبات وهبوطها!

محلول جديد لاطفاء الحرائق..







كل انواع الحرائق، مهما كانت كبيرة اصبح بالامكان السيطرة عليها خلال دقائق معدودة. والابتكار اوروبي وهو كناية عن محلول كيماوي لزج يمزج بالمياه بنسبة خمسة ليترات لكل الف ليتر.

ويتميز المحلول الجديد في كونه يلتصق بكل شيء مشكلا طبقة عازلة بين النار والهواء، سماكتها بضع مليمترات مما يؤدي الى منع الاوكسجين عن اللهب وانطفاء النيران خلال دقائق معدودة.

ويتميز هذا الابتكار في انه يبقى صالحا للاستخدام وبالفعالية ذاتها على مدى عشرات السنين، وذلك بعكس المواد المستخدمة حاليا، كما انه لا يترك اي مضاعفات على الصحة. واثبتت الاختبارات الاولى ان طائرة مشتعلة يمكن ان تطفأ بواسطة المادة الجديدة خلال ٦ او ٨ دقائق بشكل كامل.

٤ مباريات في دوري المظاليم اليوم

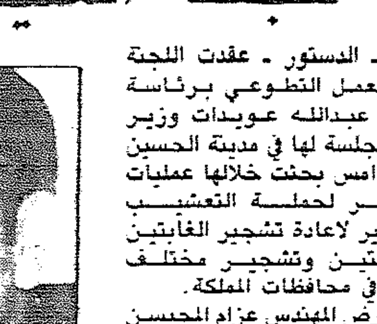
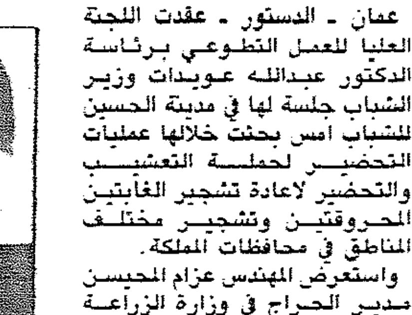
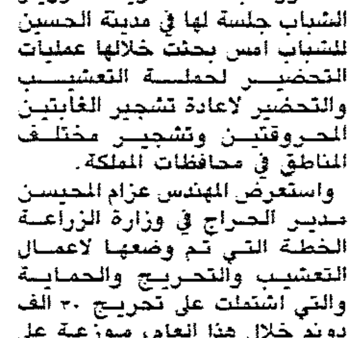
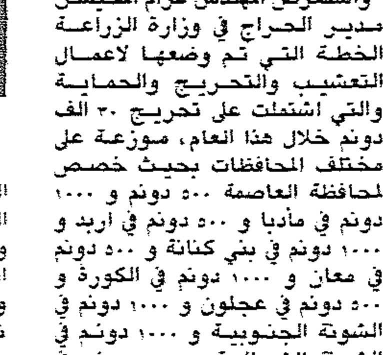
رق: عين كارم والجيل والطرة حققت الفوز وتقدمت للامام

عاطف عساف

ظل دوري اندية الدرجة الاولى يث تقام اليوم (٤) مباريات في لة السابعة ولعل اقوى هذه واكثرها سخونة واثارة اللقاء في الساعة الخامسة من بعد ملعب البتراء ويجمع بين تصدر البطولة برصيد (١٧) اب الحسين الذي يحتل المركز (١) نقطة
ساعة الثالثة يستقبل ملعب مباراة الصريح والمنشية يليها ة الخامسة على نفس الملعب ي من المتوقع ان يعصر بالندية والذي يلتقي فيه كفرسوم ركز الثاني بمجموع (١٦) نقطة رمثا (١٠) نقاط.
ب الزرقاء فيشهد لقاء العودة ة وحي الامير الحسن (٧) نقاط. ى اقيمت (٣) مباريات. حقق جيل فوز ثمين عندما غلب بهدف وحيد. وفي نفس الوقت كارم نظيره بهدف غال سجله وقازي وتركه يرتعد خوفا وهو فوف المؤخرة وخاصة بعد ان ة للامام وحقق فوزا كبيرا على فرق بلغ نهايته ثلاثة اهداف ف واحد.

١/
يفة/ لا شيء

ضغط الهجومي الذي مارسه جيل على نظيره الرصيفة من هدف مبكر، جاء عن طريق نشيط نائر ابو شعيره عندما الدقيقة العاشرة بالتمريرة وسبق المدافعين ولحظة خروج حارس الرصيفة وضع الكرة من توب، محققا هدف السبق الذي بطة لاعبي الرصيفة لكن طغى هم العصبية وتعاملوا مع الكرة خرج على اثرها لاعبه كمال ي بالبطاقة الحمراء والذي للمرة الاولى بعد الحرمان ورغم د الرصيفة نحو مرمى الجيل عدة فرص لوائل عقيل وجميل وري لكنهم لم يحسنوا التعامل جهة ومن جهة اخرى وقف نجار ورفاقه الشبل وسكري سدا منيعا امام فريدون.
ت للرصيفة فرصة تحقيق عندما تطوح جلود وعكس كرة ة لجميل شريتح لكنه تأخر د والمرمى مشرع الابواب لينقض ندفاع الجيلاوي وبذل شامل مل جهودا مضنية في البناء من واغلاق منطقة العمق الدفاعية. الشوط الثاني شهدت افضلية وفي لحظة اعتماد مدافعي ة ايمن وعبدالناصر ويوسف على مصيدة التسلل انفرد ة بمرمى الزامل لكنه ركن الكرة بهدوء لكنها حادت عن القائم الايسر بقليل ووجد ابو شعيرة ثغرة بميمنة الرصيفة وانطلق من هناك بكرتين الاولى انقذها الزامل والاخرى عكسها لراسم غازي الذي تأخر بالتسديد وحاول الرصيفة تعزيز خطه الهجومي واشرك غياض الذي انفرد بالمرمى من اول كرة تلقاها لكن خروج فريدون حارس الجيل في الوقت المناسب حسم الموقف، وشهدت الدقيقة (٦٥) من المباراة انقلابا لصالح الرصيفة الذي امتد نحو ملعب الجيل وكشف من هجماته التي بدأت عليها رائحة الخطورة بعد ان ايقن ان العبور من العمق وارسال الكرات العالية التي تصدى لها فريدون وصلاح والشبل غير مجد فحاول زيد وجميل الدخول من الاطراف لكن كراتهم كانت تحتاج الى دقة اكثر واعتمد الجيل على الكرات المرتدة والطويلة المرسلة من فريدون وتلقى غازي احداها لكن بالأمس كان في برج نحسه ولم يحسن التعامل مع كرة ربحي والمرمى مفتوح موضع الكرة العالية برأسه فوق العارضة واستخدم الشبل دهاءه وكسر مصيدة التسلل لكن رايه غريبة عن الحكم منعته من الانفراد وادراك هدف التعزيز ليخرج الجيل بفوز ثمين وخسارة للرصيفة لا يستحقها.

● دفاع جيلاوي حصين

عين كارم/١ القوقازي/ لا شيء

الزرقاء ـ نعمان عيد

اظهر القوقازي افضلية كبيرة مع بداية المباراة بعد نجاحه في اغلاق منافذه الدفاعية بواسطة دغش وعادل والشميري الصغير في وجه محاولات عين كارم الهجومية الذي اصر لاعبوه ياسر محمد وخلدون وماهر فايز على الاختراق من العمق الا ان هذه المحاولات لم تنجح ليبدأوا التسديد البعيد بواسطة طه وزهير وناصر علان لكن هذه التسديدات لم تكن دقيقة من ناحية ومن ناحية اخرى لعب حارس القوقازي وليد ذيب دورا كبيرا في التصدي لهذه التسديدات لينبض القوقازي ويمتد نحو مرمى طلب وسط تناقل انيق وجميل للكرة بعد ان نوى الزواهرة بمساعدة البندوي بناء الهجمات من الخلف وامداد ايهاب نشأت والصمادي بالعديد من الكرات لكن صحة مدافعي العكارمه عامر مرمش وايوب وعلان حالت دون طرق الشباك.
ومع بداية الحصة الثانية بسط عين كارم سيطرة واضحة على وسط الملعب وتحرك خلدون وطه ونوعوا في ارسال الكرات الامامية وفتح اللعب عن الاطراف وتحرك ياسر بذكاء وازعج دفاع القوقازي وارتقى لاكثر من كرة وسدد برأسه لكن كراته علت العارضة بقليل.
وشهدت الدقيقة (٨٠) من المباراة مولد هدف العكارمة الوحيد والثمين عندما تقدم المدافع عامر مرمش للامام وسدد قذيفة هائلة ملأت شباك القوقازي ليرتد العكارمة نحو المناطق الدفاعية خوفا من ان يصاب مرماهم بهدف يصعب تعويضه وسط اندفاع لاعبي القوقازي لتحقيق التعادل الذي كاد ان يتحقق لولا تدخل عارضة طلب التي حرمت الصمادي من تسجيل هدف اكيد بعد ان ارتقى لكرة نهار وسدد برأسه وتبعه زميله رائد داود عندما نفذ الحرة المباشرة باسلوب جميل لتتحد العارضة مرة اخرى وتحرم القوقازي من التعادل.

الطرة/ ٣ حسين المفرق/ ٢

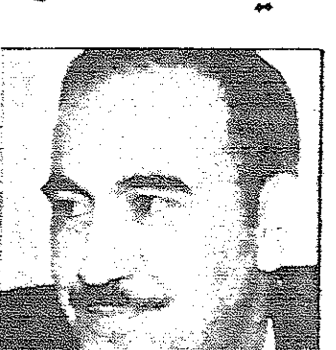
وعن اربد يقول مندوبنا الزميل حسين الزعبي بان مباراة الطرة وحسين المفرق شهدت اثارة وندية قوية من الطرفين تمكن خلالها الطرة من تسجيل هدف السبق عن طريق لاعبه عبد النور في الدقيقة (١٤) وتبعه هشام هزاع بالهدف الثاني ليدرك حسين المفرق اول اهدافه عن طريق لاعبه احمد فرحان ليعود الطرة ويعزز من تقدمه عندما ادرك له شوقي غازي الهدف الثالث في الدقيقة ٣٨.
وفي الشوط الثاني امتد حسين المفرق لتعديل النتيجة واستغل عطا محمود الضربة المنوفجية وحقق الهدف الثاني وواصل من تكثيف هجماته لكن الوقت المتبقي لم يسعفه بتحقيق التعادل.

● ش. الحسين × الزرقاء

يا لها من مباراة ساخنة تلك التي تجمع بين فريقي شباب الحسين والزرقاء والتي تعتبر بمثابة قمة مبكرة لان الزرقاء صاحب الصدارة يسعى لاجتياز عقبة شباب الحسين اولا وعن شد بقاء سجله نظيفا دون خسارة. اما شباب الحسين فيريد تعويض ما فقده في كبوة غابرة افقدته الصدارة لان اي خسارة ستصعب من امالة بالمنافسة الحقيقية.
الزرقاء الذي يعرف كيف يلدغ مرمى الخصم وسرعان يعود لاغلاق منافذه الدفاعية من خلال بناء ترسانه قوية ممثلة بالخلايلة والخصاوي وسليمان يدرك ان جنود الحسين المرصوص والجعفري او رؤوف يحسنون تبادل المراكز التي قد ينجرف خلفه مدافعي الزرقاء فيتمكن النحاد من العبور عن المسرد ووائل التعابورة من الجهة الاخرى وتهيئة الكرات امام سامر جميل ومحمد والكتوت لاستغلال المقدرة بالتسديد الامر الذي سيجعل لاعبي خط وسط الزرقاء حامد وحربي وسليمان يعمدون الى فرض الرقابة اللصيقة وخاصة على سامر جميل في محاولة للمحافظة على شباك حارسهم الخوالدة. في حين يكون الاختبار الجدي بين هجوم الزرقاء اسامة طلال وخالد كمال وناصر سلامه الذي سيتعرض الاخير للمطاردة من راشد العصفور وبين مراجعة مدافعي شباب الحسين في الفلسفة بالاحتفاظ بالكرات داخل منطقة الجزاء وتهور ناصر جميل والكتوت او روحي بالواجب الهجومي.

● كفرسوم × اتحاد الرمثا

رغم الفارق النقطي بين الفريقين الا ان هذا لا يضمن لكفرسوم الذي يحتل الترتيب الثاني برصيد (١٦) نقطة الفوز لكونه يقابل فريقا يمثل نجومه خبرة طويلة وحماس منقطع النظير حيث يتولى شريف الفار ووصفي واحمد الشنابلة والبشير تحصين دفاع اتحاد الرمثا ومحاصرة القواسمة ويوسف وبلال عبيدات وعدم افساح المجال امامهم لطرق مرمى الخب الذي ينقصه سوء تقدير التقاط الكرات بيديه ويلجأ الى استخدام القدم ولهذا تصبح شباكه عرضة للخطر. وفي ظل الضغط الهجومي الذي سيتعرض له دفاع الاتحاد وخاصة من تسديدات وشام واسلام وثامر التي يطلقونها من الخارج يصبح لازما على عمر مخادمة وبشار وسليم اغلاق العمق الدفاعي واعطاء السلمان وياسر نيابات ومن خلفهم عصام او ناجح والذي تكمن خطورته في الامام عناية اكثر من حيث التمرير الارضي والقصير لان الكرات العالية غير مجدية.



● تشاش يرتقي عن بين مدافعي الرصيفة • عدسة المالكي

● الصريح × المنشية:

الفريقان الصريح والمنشية لم يحقق اي منهما الفوز حتى الان ولهذا سيسعى الصريح لاستغلال الظروف التي يمر بها فريق المنشية والتي دفعته لاحتلال المركز الاخير لوحده وتسجيل اول فوز له وقد يعمد الصريح الى الامتداد مبكرا نحو مرمى المنشية وارسال الكرات الطويلة باتجاه هدافه حسن الشباب الذي يعرف اقصر الطرق المؤدية الى شباك عمر عبد ربه ويبرز دور جهاد طاهات وعبدالله عماريين في تهيئة الكرات امام ايمن العلاونة وحسين لاستخدام اسلوب التسديد البعيد. الذي سيجعل خالد قاسم وعلي سلامة ومحمود احمد مدافعوا المنشية تشيد دفاع متين شريطة التزام وسطه صايل واحمد خلف ومسلم بالرقابة اللصيقة مع اعطاء حرية الحركة لمصطفى وينال وعبدالله في الامام.

● العودة × حي الامير الحسن:

تبدو صفوف كل من الفريقين متقاربه ولهذا من المتوقع ان تطغى الاثارة والندية على مجريات اللقاء وان كانت هناك ارجحية للعودة المعتاد على ارضية الملعب الذي يحظى دفاعه الطوباسي ومسعود ودغش ونصار ومن خلفهم الحارس فناء بافضلية كبيرة ولم تدخل شباكهم سوى كرة واحدة، وعادة ما يلجأ وسطه الساكت وفلاح وهاشم الى البناء من الخلف وهذا يستدعي وسط حي الامير القطامي وسهيل وعبد المالك الى ضرورة اللعب بعيدا رجل لرجل لكبح جماحهم وعدم تمكينهم من تغذية لؤي والزواهرة والكويتي مما يسهل من مهمة شقير والشدفان ومروان الذين يعتمدون كثيرا على نصب مصيدة التسلل والتي تبدو غير ناضجة ويبقى دور هجومه الدبس وبهاء ومن خلفهم صلاح مرهون بزيادة التغير في المراكز واحتلال المناطق الفارغة لطرق شباك العودة لعلهم يعودوا بنتيجة مرضية كالتي عادوا بها في الاسبوع الماضي من اربد بتعادلهم الايجابي مع الكرمل.

قرعة تصفيات اسيا لكأس العالم في ١٥ الجاري

تقرر ان تجري قرعة التصفيات الاسيوية النهائية لكأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٤ بمقر الفيفا في زيوريخ في ١٥ تموز الحالي.
وقال الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» في بيان امس الخميس ان كلا من الفرق الستة التي ستخوض التصفيات النهائية لشغل مكانين في كأس العالم ستتمكن من الراحة ٤٨ ساعة على الاقل فيما بين المباريات.
وسيقرر الفيفا في الاسبوع القادم ان كانت التصفيات النهائية ستعقد في قطر او في ماليزيا وهما الدولتان المرشحتان لاستضافة التصفيات التي تدوم ١٥ يوما.
وقد تأهل العراق والمملكة العربية السعودية واليابان وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية للتصفيات النهائية.
وتتنافس سوريا وسلطنة عمان وايران وتايوان على تحديد اخر فريق يتأهل للتصفيات النهائية في مسابقة تبدأ في سوريا اليوم الجمعة.

انيا تنفي مزاعم ـوة في دورة كوريا

مسؤول كرة القدم الروماني الخميس مزاعم بان لاعبا في رومانيا لكرة القدم عرض اثناء بطولة كأس الرئيس في الجنوبية الشهر الماضي.
ميرسيا ساندو رئيس الاتحاد ي لكرة القدم هذه الاتهامات سوى اكاذيب.
قال مسؤولو كرة قدم في يا امس الاول ان زلاتكو اراميا مهاجم منتخب نيو ساوث بلغهم بان لاعبا رومانيا عرض قدرها ٣٠٠٠ دولار.
اتحاد كرة القدم بمقاطعة نيو ويلز ان تفاصيل الموضوع ى الاتحاد الكوري لكرة القدم ينظم البطولة السنوية.
فازت رومانيا على نيو ساوث ١/ وتاهلت لقبل النهائي يوم الماضي حيث خسرت من مصر فازت بالبطولة.
منتخب نيو ساوث ويلز قد في البطولة محل استراليا التي عنها لتلعب على ارضها مع ميلانو الايطالي.

رفع الحظر عن اريس سالانيك اليوناني

رفع الاتحاد الدولي لكرة السلة امس الخميس حظرا على اشتراك نادي اريس سالانيك اليوناني من الاشتراك في المسابقات الاوروبية رغم احداث العنف الخطيرة التي ارتكبها مشجعوه في مباراة هذا العام امام فريق تركي.
وقال الاتحاد انه الغى حظرا لمدة عام واحد فرضه على اريس في نيسان مما يمكن النادي اليوناني من الاشتراك في مسابقات الموسم القادم.
ولم يذكر الاتحاد سببا لالغاء قرار الحظر.
وكان الاتحاد قد فرض الحظر في البداية لمدة عامين بعد ان هاجم مشجعو سالانيك لاعبي فريق استانبول التركي في نهائي كأس اوروبا للأندية ابطال الكؤوس في تورينو في اذار الماضي.
واصيب لاعبان واداري من الفريق التركي بعد ان نزل مئات من مشجعي اريس الملعب بعد فوز الفريق اليوناني.
وقال الاتحاد الدولي ان النادي سيتعين ان يلعب كل المباريات المقررة على ارضه في اثينا الموسم القادم.
والمشجعون اليونانيون معروف عنهم ميلهم لاثارة المشاكل.
فقد عوقب نادي باوك سالانيك عقب احداث في نهائي كأس ابطال الكؤوس عام ١٩٩٢ وفرضت على اولمبيا كوس غرامة قدرها ٢٠٠٠٠ دولار في العام الحالي بعد اصابة حكم بقطعة معدنية.

اء فيلنوف داسك: مشاركة مرسلي وسكاح وبوبكا والنجوم الاميركيين

ف داسك (فرنسا) ـ أ.ف.ب ـ يشارك حشد من نجوم العاب القوى في يلنوف داسك قرب مدينة ليل الفرنسية اليوم الجمعة في اطار استعداداتهم بطولة العالم التي تحتضنها مدينة شتوتغارت الالمانية في اب المقبل.
حاول العداء الجزائري نور الدين مرسلي ان يحطم الرقم القياسي في سباق متر المسجل باسم البريطاني سيباستيان كو (٢.١٢.١٨) دقيقة).
و مرسلي في كامل لياقته البدنية التي مكنته من تسجيل افضل رقم في ١٥٠٠ متر هذه السنة خلال دورة العاب البحر المتوسط التي اقيمت اخيرا نسا وسجل ٣.٢٩.٩٠ دقيقة.
كون المنافسة على اشدها في سباق ٥ الاف متر بين العداء المغربي خالد وكوكبة من النجوم الكينيين على رأسهم ريتشارد شيليمو وصيف سكاح بياد برشلونة.
حاول البطل الاولمبي كارل لويس ان يثأر لخسارته امام مواطنيه اندريه ن ودينيس ميتشل في التصفيات الاميركية المؤهلة الى بطولة العالم في سباق ١٠٠ متر وسيتنافس هؤلاء الثلاثة الناميبي فرانكي فريدريكس.
كذلك يسعى الاوكراني سيرغي بوبكا في مسابقة الوثب بالزانة ان يثأر لخسارته امام الروسي راديون غاتاولين الذي هزمه في لقاء روما الاسبوع الماضي.
وفي حال نجح احدهما في تحطيم الرقم القياسي الذي يحمله بوبكا فانه سينال ٨٠ الف دولار.
ويتنافس مايك باول صاحب الرقم القياسي في مسابقة الوثب الطويل على المراكز الاول مع ثمانية مواطنين له.
وفي فئة السيدات يشهد سباق ١٠٠ متر منافسة حامية بين ثلاثة اميركيات هن البطلة الاولمبية غايل ديفرس وغوين تورينس وميشيل فين وبين الروسية ايرينا بريفالوفا.
وتشارك ايضا تورينس وبريفالوفا في سباق ٢٠٠ متر الى جانب الفرنسية ماري جوزيه بيريك. بينما تتنافس على مسابقة الوثب العالي الالمانية هايكه هنكل مع البلغارية ستيفكا كوستادينوفا مع الرومانية غاليتا استفاي.

ـدرب زامبيا.. لا يعد بالفوز

منتخب زامبيا في كرة القدم ـره التدريبي الذي اقامه في ارك وعاد يوم الاربعاء الماضي وساكا استعدادا للقاء منتخب ب في تصفيات كأس العالم يوم المقبل.
تمر المعسكر الذي خضع له ون اربعة اسابيع واستطاع من المدرب الجديد فرد مويلا بناء جديدة للمنتخب على اثر مقتل اء المنتخب الزامبي في حادث طائرة كانت تقلهم في اواخر الماضي.
اض المنتخب الزامبي سبع ات مع فرق محلية في الدنمارك اربع منها وتعادل في اثنتين واحدة.
مدربه مويلا (نحن جاهزون بة المغرب وان كنا لا نعد بالفوز باراة لكننا سنكون خصما

فوز العربي على الاهلي وديا بالكرة

● فاز فريق النادي العربي على فريق الاهلي باربعة اهداف مقابل ثلاثة في المباراة الودية بكرة القدم التي جرت بين الفريقين على ملعب مدينة الحسن في اربد ضمن الاستعدادات للموسم الكروي.
المباراة غلب عليها طابع القوة والندية واتسمت بالسرعة وتبادل الهجمات وقد سجل للعربي ساهر حجاوي وناصر رشيد ومنير حماد واحمد صبح وسجل للاهلي اللاعب نارت يدج الاهداف الثلاثة.

انتخاب بيسكانتي رئيسا للجنة الاولمبية الايطالية

انتخب ماريو بيسكانتي رئيسا للجنة الاولمبية الايطالية خلفا لاريجو جاتاي الذي ظل في المنصب دورتين، وقد شغل بيسكانتي ـ ٥٤ عاما ـ منصب الامين العام للجنة خلال العشرين عاما الماضية.
وقال مسؤولون يوم الاربعاء ان بيسكانتي حصل على ٣٠ صوتا مقابل ١٢ صوتا حصل عليها جاتاي في التصويت الذي جرى يوم الاربعاء واشترك فيه قادة الاتحادات الرياضية في ايطاليا.
وكانت جاتاي قد انتخب لرئاسة اللجنة عام ١٩٨٧ واعيد انتخابه عام ١٩٩٠.

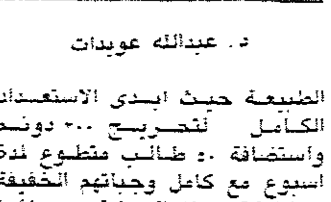
انصار مرسيليا: فريقنا بريء

سار حوالي ٤٠٠٠ من انصار فريق مرسيليا بطل فرنسا في السنوات الخمس الأخيرة وبطل اوروبا في مظاهرة دعم لفريقهم المتهم بالتلاعب بنتيجة مباراة مع فريق فالنسيان في الدوري الفرنسي.
ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها (اطلقوا سراح ايديلي لاعب مرسيليا الموقوف على ذمة التحقيق)، و (نحن فخورون بتابي رئيس النادي وبفريق مرسيليا).
وقال احد المسؤولين عن رابطة المشجعين: احذروا غضب مشجعي مرسيليا. وهاجم البعض الأخر صحيفة ليكيب الرياضية اليومية ومجلة فرانس فوتبول الاسبوعية المتخصصة في كرة القدم.

لتحويل الأردن الى اردن اخضر:

وزير الشباب يترأس اجتماعا للجنة العليا للعمل التطوعي

عمان ـ الدستور ـ عقدت اللجنة العليا للعمل التطوعي برئاسة الدكتور عبدالله عويدات وزير الشباب جلسة لها في مدينة الحسين للشباب امس بحثت خلالها عمليات التحضير لحملة التعشيب والتحضير لاعادة تشجير الغابتين المحروقتين وتشجير مختلف المناطق في محافظات المملكة.
واستعرض المهندس عزام المحيسن مدير الحراج في وزارة الزراعة الخطة التي تم وضعها لاعمال التعشيب والتحريج والحماية والتي اشتملت على تحريج ٣٠ الف دونم خلال هذا العام، موزعة على مختلف المحافظات بحيث خصص لمحافظة العاصمة ٥٠٠ دونم و ١٠٠٠ دونم في مادبا و ٥٠٠ دونم في اربد و ١٠٠٠ دونم في بني كنانة و ٥٠٠ دونم في معان و ١٠٠٠ دونم في الكورة و ٥٠٠ دونم في عجلون و ١٠٠٠ دونم في الشونة الجنوبية و ١٠٠٠ دونم في الشونة الشمالية و ١٠٠٠ دونم في الكرك و ١٠٠٠ دونم في السلط و ٥٠٠ دونم في جرش و ٥٠٠ دونم في الزرقاء واخيرا ٩٠٠٠ دونم في محافظة المفرق.
واشتملت الخطة على امكانية مشاركة مختلف الفعاليات الرسمية والشعبية من جمعيات خيرية وجامعة ومدارس واندية وقوات مسلحة، تحت اشراف فنيين ومشاركة عمال محترفين من وزارة الزراعة، كما شارك في النقاش السيد ماهر ابو جعفر مدير عام الجمعية الملكية لحماية الطبيعة حيث ابدى الاستعداد الكامل لتحريج ٣٠٠ دونم واستضافة ٥٠ طالب متطوع لمدة اسبوع مع كامل وجباتهم الخفيفة ومشاركة جهاز الحماية ووسائط نقليد.

د. عبدالله عويدات

كما ابدى اتحاد الجمعيات الخيرية استعداده لتقديم ٤٠٠ متطوع الى جانب ابنية الجمعيات المتواجدة في اماكن ومواقع التشجير للحملة التطوعية الى جانب التبرع بمبلغ ٣٠٠ دينار.
اما جامعة اليرموك فأبدت استعدادها لتقديم ٥٠ طالب متطوع والتكفل بوجباتهم ومواصلاتهم لمدة ٣ ايام قابلة للزيادة، الى جانب استعداد الجامعة لتحريج ٥٠٠ دونم في اربد و ٥٠٠ دونم في كفرنجة على مدى خمس سنوات وعلى نفقتها الخاصة من خلال متطوعين.
كما ابدت جامعة مؤته استعدادها للمشاركة في الحملة من خلال تشجير اراضي الجامعة في موقعين اولا ومن ثم الانطلاق لباقي مناطق الكرك.
وابدت القوات المسلحة استعدادها لتقديم وجبات غذائية للمتطوعين وصهاريج ماء واليات لنقل المتطوعين الى جانب تحريج الاراضي القريبة من مواقع معسكرات الجيش.
وابدت ايضا وزارة التربية استعدادها لتقديم جهد ٢٦٠ نادي مدرسي في مختلف محافظات المملكة مع العلم ان النادي يضم من ٢٠ الى ٣٠ شخص لاغراض المساهمة في هذه الحملة الوطنية.
وفي نهاية الاجتماع اتفقت اللجنة على توجيه الدعوة لسمو الامير الحسن ولي العهد لرعاية هذه الحملة، والاجتماع ليوم الاحد المقبل لتحديد مراكز تسجيل المتطوعين وتحديد كمية المعدات اللازمة للحملة وتوفير وسائل النقل والتموين للمتطوعين، واماكن الاقامة واماكن العمل.
كما اتفقت الاطراف المشاركة في الاجتماع على عقد اجتماع نهائي يوم الخميس المقبل، لدراسة الالتزامات النهائية من المؤسسات المشاركة في الحملة على ان تبدأ اعمال الحملة العملية في ١٩٩٣/٧/١٠ وفي ١٩٩٣/٨/٢٣ لاتاحة الفرصة امام طلاب المدارس وطلاب الجامعات للمشاركة في هذه الحملة الوطنية لتحويل الاردن الى اردن اخضر.

التحقيق مع لاعب آخر فيما يتعلق بفضيحة مرسيليا



تابي مع مدير النادي

قرر امس الخميس قاض يجري تحقيقات في مزاعم بأن مرسيليا الفرنسي بطل اوروبا لكرة القدم حاول التلاعب في نتيجة مباراة مع فالنسيان وضع لاعب اخر رهن التحقيقات.
وقرر القاضي برنار بيفي وضع خورجي بوروتشاجا لاعب خط الوسط في فالنسيان رهن التحقيقات بعد استجوابه عقب عودته الى فرنسا امس الاول من بلده الارجنتين.
وبمقتضى النظام القضائي في فرنسا فان وضع لاعب رهن التحقيقات يعني ان ذلك قد يؤدي الى توجيه اتهامات رسمية اليه.
وبوروتشاجا هو رابع شخص يوضع رهن التحقيقات في هذه القضية.
وهو من بين ثلاثة لاعبين في فالنسيان متورطين في مزاعم بأن اداريين من مرسيليا عرضوا على فالنسيان رشوة كي يخسر مباراة مهمة في الدوري في ٢٠ ايار الماضي. وقد خرج مرسيليا فائزا ١/صفر وهبط بعدها فالنسيان الى دوري الدرجة الثانية.
واحتجز في مدينة فالنسيان لاعب من مرسيليا يقول لاعبو فالنسيان انه كان وسيطا هو والسكرتير العام لمرسيليا.
ويجري التحقيق مع كريستوف روبير لاعب فالنسيان بتهمة تلقي رشوة. وقد اعترف بحصوله على ٢٥٠٠٠٠ فرنك (٤٥٠٠٠ دولار).
وفي مقابلة صحفية حذر جان بيير باباب مهاجم مرسيليا السابق الذي يلعب حاليا لميلانو الايطالي من ان هذه القضية تضر بشدة بصورة كرة القدم الفرنسية.
وقال لصحيفة كوريري ديلو سبورت الايطالية (بصفتي كابتن فرنسا ولاعب سابق في مرسيليا اشعر بحزن شديد لما يجري. هذه الفضيحة ضربة قوية لصورة كرة القدم عندنا. كيف سينظر الناس في الخارج الينا..).
وكرر باباب مطالبة سيلفيو بيرلوسكوني رئيس ميلانو باقامة نهائي جديد في كأس اوروبا بين ميلانو وجلاسجو رينجرز السكوتلندي اذا جرد مرسيليا من البطولة التي حصل عليها اثر فوزه على الفريق الايطالي في ميونيخ ١/صفر الشهر الماضي.
وقد وصل مرسيليا الى النهائي بعد فوزه على رينجرز في قبل النهائي.
وقال باباب (اذا وجد الاتحاد الاوروبي لكرة القدم مرسيليا مذنبا فان الحل العادل هو اقامة مباراة بين ميلانو ورينجرز).

سبورتنج يتعاقد مع لاعبين من بنفيكا

قال نادي سبورتنج الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى البرتغالي لكرة القدم الخميس ان لاعب خط الوسط باولو سوسا والجناح انتونيو باتشيكو انضما اليه من بنفيكا الذي يعاني من ضائقة مالية.
وقال خوسيه سوسا سينترا رئيس سبورتنج في مؤتمر صحفي ان اللاعبين اللذين تركا بنفيكا بسبب تأخره عن دفع رواتب لهما وقعا عقدين مدة كل منهما ثلاث سنوات.
وامتنع عن ذكر تفاصيل الترتيبات المالية.
وقد قال بنفيكا انه منع انشقاق لاعب اخر الى سبورتنج في اللحظات الاخيرة. فقد قرر المهاجم خواو بينتو البقاء مع بنفيكا بعد ان تلقى عرضا جديدا من النادي.
ويعاني بنفيكا من ازمة مالية بعد ان دفع نحو مليار اسكودو/ ستة ملايين دولار مقابل ضم المهاجم باولو فوتري من اتلتيكو مدريد في كانون الثاني وهو اعلى مبلغ يدفع لشراء لاعب في البرتغال.
وكان هذا الثمن اكبر من طاقة بنفيكا واعلن مرسيليا الفرنسي انه تعاقد مع فوتري نظير مبلغ لم يكشف عنه.

البولندي كوسيكي الى اتلتيكو مدريد

وقع البولندي الدولي رومان كوسيكي لاعب اوساسونا الاسباني عقدا لمدة ثلاث سنوات انتقل بموجبه الى فريق اتلتيكو مدريد مقابل ٢.٤ مليون دولار.
وكان كوسيكي ٢٧ عاما الذي انتقل الى اوساسونا الموسم الماضي

تمديد العقد بين اليزي وفيراري

اكد فريق فيراري لسباق سيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد) مساء امس الاربعاء في بيان مقتضب تجديد عقده مع السائق الفرنسي جان اليزي حتى نهاية عام ١٩٩٥ ويأتي تجديد العقد ليضع حدا للبلبلة التي حصلت في الاسابيع الماضية بعد الاشاعات التي سرت على هامش الجائزة الكبرى في مونتريال ومفادها ان البرازيلي ارتون سينا سائق ماكلارين فورد على اتصال بالشركة الايطالية.

فوز الشيخ حسين بكرة الثالثة والطيار يلاقي الطفيلة اليوم

انطلقت امس مباريات ابطال المجموعات في كرة الدرجة الثالثة حيث اقيما مباراة واحدة تغلب فيها الشيخ حسين على العباسي بهدف مقابل لا شيء.
اليوم وفي الساعة الثالثة تقام ايضا مباراة اخرى تجمع بين فريقي جعفر الطيار والطفيلة على ملعب الزرقاء.

اليوم تقام (٧) مباريات بكرة الرابعة

في اطار مباريات بطولة الدرجة الرابعة لكرة القدم وضمن مباريات بطولة ابطال المجموعات تقام اليوم (٧) مباريات على النحو التالي:
• حكما × سال، س ٤ ـ ملعب زحر.
• صما × وادي اليابس، س ٣ ـ زحر.
• السخنة × حطين، ٤ ـ الهاشمية.
• جرش × سما السرحان، ٤ ـ المنشية
• مادبا × القاع، ٤ ـ سحاب.
• النقيرة × المزار، ٤ ـ مادبا.
• خريبة السوق × الروضة، ٤ ـ الجبيهة.

ديب من موناكو الى بوردو

بوردو ـ فرنسا ـ أ.ف.ب ـ وقع لاعب موناكو الفرنسي في كرة القدم مارسيل ديب عقدا لمدة سنتين انتقل بموجبه الى فريق بوردو.
وسبق لديب (٣٣ عاما) ان خاض ست مباريات دولية مع منتخب فرنسا وهو انضم الى موناكو عام ١٩٨٥ قادما من طولون.
وكان بوردو ضم في الاسابيع الاخيرة اربع لاعبين هم البولندي روب فيشتفة والعاجي يوسف فوفانا وستيفان باي وفيليب فيركرويس.
يذكر ان بوردو حل في المركز الرابع في بطولة الدوري الفرنسي ويشارك في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي الموسم المقبل.

نوفوتنا تخرج نافراتيلوفا من ويمبلدون



نافراتيلوفا

شتيفي جراف

قضت يانا نوفوتنا على احتمال اقامة نهائي بين مارتينا نافراتيلوفا وشتيفي جراف في بطولة ويمبلدون للتنس حيث فازت لاول مرة في حياتها على نافراتيلوفا وذلك في الدور قبل النهائي امس الخميس.
ولم يستغرق الامر من نوفوتنا التشيكية المصنفة الثامنة سوى ٨٢ دقيقة لتهزم المصنفة الثانية الامريكية ٦/٤ و ٦/٤ وتتأهل لثاني مرة في حياتها لنهائي احدى بطولات الجراند سلام وذلك بعد ان هزمت في اللقاءات السبعة التي اقيمت بينها وبين نافراتيلوفا الفائزة ببطولة ويمبلدون تسع مرات.
وجاء فوز نوفوتنا (باستحقاق) بعد ان اخرجت المصنفة الرابعة الارجنتينية جابرييلا ساباتيني من دور الثمانية.
وتلتقي اللاعبة التشيكية في النهائي يوم غد مع جراف الالمانية التي فازت على الاسبانية مارتينيز.

* برعاية سمو الامير محمد

حفل ختام تتويج ابطال الشطرنج وانتخاب الادارة

- يرعى صاحب السمو الملكي الامير محمد رئيس الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج حفل ختام توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين الثلاثة الاوائل من فئات الناشئين الاشبال والشباب والاناث بالاضافة للمنتخب الوطني للرجال وذلك للساعة السادسة من مساء اليوم وذلك في فندق جراند

فروتي ويسبق ذلك اجراء الانتخابات الخاصة باتحاد الشطرنج بمشاركة نحو ٣٢ يمثلون الهيئة العامة لـ ٣٢ نادي عضو لدى الاتحاد وذلك في للساعة الخامسة بحضور مندوب وزارة الشباب. لذا يتمنى الاتحاد على اللاعبين واللاعبات التالية اسماؤهم الحضور في الساعة الخامسة وهم:

وائل علان، سامر الاشهب، بهجت الريماوي، حسين البطيخي، فراس ختتولي، محمد يونس، عماد ابو عياش، لؤي ابو نبهان، فادي ملكاوي، محمد طلفاح، رأفت ابو نبهان، محمود حطاب، خالد قتيبي، خالد طلفاح، فادي مسيح، رنا خمايسة، امل خصاونة، هيا كسيها.

تعيين الحكام لادارة مباريات البطولة المفتوحة لكرة الطائرة

قررت لجنة الحكام المركزية لكرة الطاولة تعيين الحكام المذكورين حسب الجدول التالي لادارة مباريات البطولة المفتوحة لكرة الطاولة.

• السبت ٩٣/٧/٣ الساعة الثالثة بعد الظهر.

• الدوليون: وقاص التل، امين المصري، حمدان الفياض، اسامة الفار، محمد العدوان، موسى ربابعة، محمد الفرولتي، احمد الفاعوري، عصام الفقير، ابراهيم الجزازي.

• الاتحاديون: ريما العبادي، احمد المصري، خميس عبد الفتاح، احمد شحادة، محمود عودة، عبد الرحمن مسانده، رغدة زوايدة.

• حكام الكرك ليوم الاحد ٩٣/٧/٤ الساعة الثالثة ظهرا.

الدوليون: فاروق هارون، دياب خليفة، محمد ابو غنمي، اسحق امامره، نايف الكايد، محمد الصمادي، عبد الكريم الدسوقي.

الاتحاديون: عدنان خريسات، محمد ابو حويلة، بشير ابو سليم، برهان ابو زاغة، محمد خريسات، راجح ابو العمل، قدري الشيخ، محمود دربات، نيب السلطي، احمد ابو ناموس، عبد الحميد المومني..

• الاثنين ٩٣/٧/٥ الساعة الثالثة ويقوم بادارة المباريات الحكام المذكورون في يوم السبت.

سيدات ايطاليا والنرويج الى نهائي اوروبا بكرة القدم

تأهل منتخب ايطاليا للسيدات الى المباراة النهائية من بطولة اوروبا في كرة القدم بعد تغلبه على المانيا ٤-٣ بركلات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل ١/١.

وتلتقي ايطاليا في المباراة النهائية النرويج التي فازت على الدنمارك ١/صفر.

البرازيل تعلن تشكيل منتخبها لتصفيات كأس العالم القادمة

اعلنت البرازيل تشكيل منتخبها لكرة القدم الذي سيمثلها في تصفيات كأس العالم القادمة التي ستقام نهائياتها في الولايات المتحدة صيف عام ١٩٩٤.

وقد ضم التشكيل الجديد الذي اعلن يوم الاربعاء سبعة من لاعبي فريق ساو باولو.

وتلعب البرازيل في المجموعة الثانية لمنطقة امريكا الجنوبية والتي تتنافس فيها بالاضافة اليها كل من الاكوادور والاوروجواي وبوليفيا وفنزويلا

ويتكون المنتخب البرازيلي من..

حارسا المرمى: تافاريل وزيتي.

المدافعون: جورجينيو وكافو وبرانكو وليوناردو وريكاردو جوميز وريكاردو روشا وموزير وفالبر.

لاعبو خط الوسط: ماورو سيلفا ولويس هنريك وراي ودونجا وفالدو وزينو.

المهاجمون: بيبيتو وكاريكا ومولر وبالينها وايليفلتون وايفير.

فوتري الى مرسيليا

اكد رئيس نادي مرسيليا لكرة القدم برنار تابي تعاقد الفريق مع اللاعب البرتغالي باولو فوتري لمدة اربع سنوات من دون ان يذكر اي تفاصيل حول قيمة العقد.

استقالة المعايطة طفت فوق الانتخابات

فوز النجار والمريسي ومحمود والعميري والعبادي وابو شملة بعضوية الطائرة

المعايطة يتوسط الفائزين

الانتخابات

شهدت اروقة صالة قصر الرياضة يوم امس انتخابات مجلس ادارة اتحاد الطائرة باشراف وزارة الشباب وحضور العميد الركن سلمان المعايطة مدير الأمن العام الذي تحدث في بداية الجلسة عن مسيرة الاتحاد السابق وانجازاته وطلب الى الفائزين متابعة السير على طريق اعداد المنتخبات الوطنية ودعم الأنشطة للاتحاد وتمنى لهم النجاح وبعد ذلك اعلن عن الاسماء المرشحة لعضوية المجلس.

واعلن عدد من المرشحين انسحابهم حيث جرى بعدها عملية الانتخابات التي شارك فيها ٤٦ مندوبا من ٦١ يمثلون الأندية المنتسبة للاتحاد.

وبعد فرز الاصوات اعلن عن فوز التالية اسماؤهم بعضوية المجلس وهم:-

• اندية الدرجة الاولى:
راكان محمود، نافذ المريسي وعبدالرحمن النجار.

• اندية الدرجة الثانية:
يوسف العميري واحمد العبادي
• اندية الدرجة الثالثة
ياسين ابو شمله

مناشدة المعايطة العدول عن الاستقالة

ناشد عدد من رؤساء الاندية والحضور العميد الركن سلمان المعايطة العدول عن قراره بالاعتذار عن قبول اعادة تشكيل اتحاد الطائرة.

وفهمت الدستور ان العميد المعايطة طالب ان يتم ذلك من خلال القنوات الرسمية بالاتصال مع مدير الامن العام.

وعلم ان وفودا تمثل اللاعبين والمدربين والاندية ستقوم يوم غد السبت بمقابلة وزير الشباب لثني السيد المعايطة عن قراره.

مقر دائم لنادي جرش الرياضي

جرش - بترا - احتفل نادي جرش الرياضي بارساء حجر الاساس لمقره الدائم الذي تبلغ مساحته ٣٦٠ مترا مربعا.

ويشتمل البناء الذي تبلغ الكلفة الاجمالية المتوقعة له ٢٢ الف دينار على قاعة للمناسبات وصالة للنشاطات الرياضية المختلفة وقاعة اجتماعات ومرافق وملاعب.

ويقام على ارض مساحتها ١,٥ دونم قدمها مجلس بلدي جرش دعما للنادي والحركة الشبابية في اللواء.

وذكر السيد علي العوار رئيس النادي انه تم تشكيل لجنة شعبية من ابناء اللواء لجمع التبرعات لاتمام هذا المشروع.

فوز المغرب على فرنسا ١/٤

فازت المغرب على فرنسا ١/٤ في اطار الدور الثاني من بطولة العالم العسكرية لكرة القدم، التي تقام في المغرب.

وفي مباراة اخرى اقيمت في الدار البيضاء فازت مصر على المانيا ٢/صفر وستقام المباراة النهائية بين المغرب ومصر يوم غد السبت.

فينك من اياكس الى جنوى

انتقل ساعد دفاع فريق اياكس امستردام الهولندي مارسيانو فينك الى فريق جنوى الايطالي لمدة ثلاث سنوات مقابل ١٠ مليار لير.

يذكر ان جنوى يضم لاعبا هولنديا اخر هو جوني فان شيب بالاضافة الى البرازيلي برانكو والتشيكي توماس شكورافي.

كوبا اميركا:

المكسيك الى الدور النهائي في اول مشاركة لها

تأهلت المكسيك الى المباراة النهائية لبطولة كأس الامم الاميركية (كوبا اميركا) في كرة القدم بعد فوزها على الاكوادور الدولة المضيفة بهدفين مقابل لا شيء في كيتو امام ٤٥ الف متفرج.

افتتح هوغو سانشيز التسجيل في الدقيقة ٢٤ قبل ان يتمكن رامون راميريز من تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة ٥٥. وكان بامكان المنتخب المكسيكي تحقيق مزيد من الاهداف لو ان سانشيز احسن استغلال فرصتين في الدقيقة ١٥ و٤٥.

وستلعب المكسيك الاحد المقبل ضد الفائز من لقاء كولومبيا والارجنتين حاملة اللقب الذي اقيم امس في غواياكيل.

وقد حيا الوف المشجعين المكسيكيين الذين نزلوا الى الشوارع منتخب بلادهم الذي يشارك لاول مرة في هذه المسابقة التي كانت حكرا على دول اميركا الجنوبية علما ان المكسيك كانت اول دولة تتأهل الى نهائيات كأس العالم المقبلة. اما الاكوادور التي حققت نتائج جيدة في الدور الاول فلم يسبق لها ان وصلت الى الدور نصف النهائي.

وبالرغم من تشجيع الجمهور لها فلم تتمكن من الصمود امام المكسيك التي سيطرت على المباراة.

مثل الاكوادور، جاسينتو ايسبينوزا، كارلوس مونوز وراول نوريغا وليوس كابورو وايفان هورتادو هيكتور كارابالي ونيكسون كارسيلين واليكس اغيناغا وانجل فرنانديز وادواردو هورتادو وراول افيليز.

ومثل المكسيك، خورخي كابوس - ورامون راميريز وكلاوديو سواريز وخوان راميريز ورال غوتيريز واينياسيو امبريز ودافيد باتينو والبيرتو كارتسيا - وهوغو سانشيز وليوس الفيس وبنيامين غالينو.

عشيش يستعد لبطولة الاندية بالملاكمة





● محمد عشيش

محمد عشيش لاعب نادي البقعة والمنتخب الوطني بالملاكمة والحائز على الميدالية البرونزية في البطولة العربية التي جرت العام الماضي في دمشق، يستعد حاليا للمشاركة في بطولة الاندية بالملاكمة والتي ستجري في منتصف الشهر الجاري حيث يخضع عشيش لتدريبات يومية مكثفة.



مواقف

• اللياقة البدنية والفرق الجماعية

كثر الحديث عن اللياقة البدنية ومستوى الفرق الجماعية فيها فما من خبير او مشاهد لاداء الفرق الجماعية الا وعزى تفوق الفرق الاخرى لمستوى اللياقة البدنية الذي يتمتع به لاعبو الفرق الاخرى.

وكون ان رفع مستوى اللياقة البدنية لا يأتي بسهولة بل ان المحافظة على مستوى الفريق للعب بمستوى لياقة بدنية لمدة ٩٠ دقيقة من الزمن لا يأتي اعتباطا ولا يمكن ان يحقق باربعة شهور لان الخبير في شؤون التدريب يعرف ان مثل هذا الانجاز لا يتحقق بوقت قصير .. لذا فعلى تلك الفرق الانتباه للبكر لمستوى اللياقة البدنية وتجنيد الخبرات الجيدة التي تجمع بين العلم والعمل في تطبيق النظريات الحديثة في اللعب لرفع كفاءة مستوى اللياقة البدنية للفرق على مدار العام.

• التدريب والاسس الفسيولوجية

يقوم التدريب الناجح على عمليات اساسية اربع هي الادارة الناجحة والمدرب المؤهل واللاعب الخام والامكانات .. ويتفرع من كل عنصر منها تفصيلات اخرى عن النواحي النفسية والفنية والعلمية والمادية وما الى ذلك من امور هامة لا بد ان تتوفر قبل التفوه بأن عملية التدريب لا تراعي الاسس الفسيولوجية، لان مثل هذا الكلام غير مدروس ومن يتفوه به وهو غير مطلع على عمليات برمجة التدريب يكون ضارا مهما بلغ من العلم والمعرفة .. لذا لا بد للناقد الرياضي المثقف ان يكون مطلعا على كافة الجوانب لقضية معينة ثم يدلي بدلوه بالشكل المناسب والصحيح دون التجريح والتلميح.

• د. هاشم الكيلاني

الارجنتين تبحث عن بديل لنجم هجومها الموقوف كانيجيا



● كانيجيا

تبحث الارجنتين عن بديل لنجم هجومها الموقوف كلاوديو كانيجيا ليقود هجوم منتخبها اثناء تصفيات كاس العالم القادمة لكرة القدم التي ستقام في الولايات المتحدة صيف العام المقبل.

ويوم الاربعاء قال الفيو بازيل مدرب المنتخب الارجنتيني بعد ان اعلن تشكيل الفريق الذي لعب امام كولومبيا في الدور قبل النهائي لكاس امريكا امس الخميس لم يستقر تشكيل الفريق بعد وما زلت اجرب في البدائل.

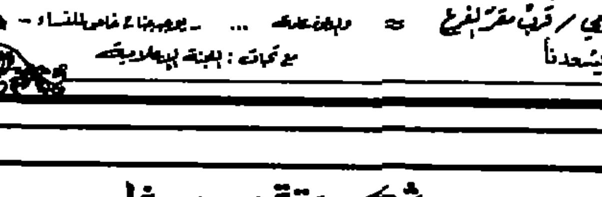
وستلعب الارجنتين اولى مبارياتها في تصفيات كاس العالم خارج ارضها امام بيرو في الاول من اب المقبل.

وكان كانيجيا وجابرييل باتيستوتا قد شكلا ثنائيا يعتمد عليه في الهجوم عندما فازت الارجنتين بكاس امريكا الماضية عام ١٩٩١ التي اقيمت في تشيلي.

الا ان كانيجيا موقوف لمدة ١٣ شهرا بسبب تعاطيه الكوكايين ولن يتمكن من اللعب الا قبل شهر واحد من نهائيات كاس العالم العام القادم.

وقد قال بازيل مؤخرا كانيجيا لاعب غير عادي ولا يمكن ايجاد بديل له بسهولة.. فقد فقدنا الحماس الذي كان يفجره في صفوف الفريق.

وبالرغم من ان باتيستوتا يحاول جاهدا المحافظة على تالقه في كاس امريكا بعد موسم موفق مع فيورنتينا الايطالي الذي هبط الى الدرجة الثانية الا ان بازيل ابقى عليه وجرب معه رامون مدينا من فريق ريفر بليت والبرتو اكوستا لاعب بوكا جونيورز وكلاوديو جارسيا من فريق ريسنج كلوب.



اسرائيل صدرت بضائع مموّهة بـ٣٠٠ مليون دولار للعرب

قدس المحتلة ـ قدس برس ـ . لقد استيقظنا بعد نوم طويل». ضاف بينامين جاؤن انه فائل» بشأن تطور العلاقات بارية العربية ـ الاسرائيلية.

شار جاؤن وهو المدير التنفيذي ركة مجمع كور الصناعي ـ موعة التجارية الاسرائيلية الاكبر ى مشاريع مشتركة توصلت اليها كته مع المغرب ودولة عربية ى ـ لم يكشف النقاب عنها ـ حدث الاسرائيليون حاليا عن دء في تنفيذ المشروع المشترك مع اقامته في جنوب المغرب، ذي تكلف اقامته نحو ٥ ملايين لار.

رغم البطء الشديد الذي تمضي ه محادثات السلام العربية ـ سرائيلية فان رجال الاعمال سرائيليون يعتقدون بأنهم سبقوا اسة في مضمار العلاقات العربية لاسرائيلية.

يقول هؤلاء انهم يجرون اتصالات شركات عربية ومستثمرين عرب اجل انشاء مشاريع مشتركة فور علان عن اتفاقيات سلام بين رب واسرائيل.

يعتقد الاميركيون ان «تنامي وابط الاقتصادية بين الطرفين ساعد على تحقيق تقدم في احثات السياسية المتعثرة حول لام بينهما» على حد قول مسؤول ريكي كبير لمجلة اقتصادية ركية متخصصة.

يرى هذا المسؤول ان «تطور لاقات الاقتصادية بين العرب سرائيل من شأنه ان يصور ثمار لام بشكل اكثر جاذبية».

يما يرى جال فيرلبر وهو ناضر اقتصاد في جامعة بار ـ ن الاسرائيلية ان الحديث يدور ليا عن ارقام لا تتجاوز ٥ في ئة من اجمالي الصادرات سرائيلية غير انه اكد ان «هذه ادلات مرشحة لتطور سريع اذا نجح المفاوضون السياسيون حقيق تقدم حقيقي».

يرى جاؤن ان «الاسواق العربية شحة لاستيعاب ٢٠ في المائة من اج مجمع كور الصناعي».

يبلغ حجم مبيعات المجمع اكثر من ٢ مليار دولار سنويا.

غير ان الشق الاكثر اثارة في الامر هو الشروع في تصدير بضائع اسرائيلية «مموهة» الى عدد من الدول العربية.

ويقول رجال اعمال اسرائيليون «ما زالت اقامة علاقات تجارية مع الدول العربية امرا غير قانوني لدى الجانب العربي لذا فاننا نضطر لايجاد وسائل خلاقة واتباع الحذر لايصال منتوجاتنا اليهم».

وضرب هؤلاء مثالا على ذلك بميناء ليماسول القبرصي الذي تحول الى مركز لتمويه البضائع الاسرائيلية حيث تجري فيه عمليات اعادة تعبئة وتغليف وشحن البضائع للاسواق العربية القريبة باعتبارها بضائع قبرصية.

كما تستعمل دول اوروبية اخرى كمحطات من اجل اعادة شحن منتجات اسرائيلية للاسواق العربية وتتراوح هذه المنتجات من المعلبات الغذائية الى معدات الري الصحراوية وقد نجحت اسرائيل بتصدير بضائع بقيمة ٣٠٠ مليون دولار خلال العام الماضي الى الدول العربية باستخدام هذه الوسائل.

ولا يستعمل رجال الأعمال الاسرائيليون هذه «الوسائل الخلاقة» لتمرير بضائعهم للاسواق العربية التي ما زالت تقاطع اسرائيل بل تمتد لتشمل الاسواق المصرية.

ويقول الاسرائيليون انهم لا يروجون منتجات تحمل عبارة «صنع في اسرائيل» داخل مصر رغم عدم وجود قيود على هذه العملية بسبب «استمرار العداء لليهود في اوساط المصريين».

وتتزايد هذه الجهود فيما تبذل الدول الغربية والولايات المتحدة جهودا كبيرة عبر ضغوطاتها الموجهة للدول العربية من اجل رفع قيود المقاطعة الاقتصادية العربية المفروضة على اسرائيل.

وتقول المصادر الاسرائيلية ان «المقاطعة آخذة بالانحسار» غير انه «ما زال هناك الكثير من العقبات التي تحتاج الى تجاوز» حسب رأي اقتصاديين اسرائيليين.

فرنسا تأسف

باريس ـ أ.ف.ب. ـ اعلنت مساعدة المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا ان فرنسا تأسف كثيرا للحادث الذي وقع في القدس واستهدف مدنيين ودعت كافة الاطراف الى بذل جهود في مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط.

واشنطن توفد منسقها الخاص لعملية السلام الى المنطقة الاسبوع القادم

الفلسطينيون يرفضون الوثيقة الاميركية حول اعلان المبادىء

عشراوي: النصوص المقترحة.. تحول خطير في موقف واشنطن

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ رفض الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية الثنائية رفضا قاطعا نصا تقدمت به الولايات المتحدة اول امس ليشكل اساسا لمفاوضات مع الاسرائيليين.

وصرحت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني، حنان عشراوي ان «المسودة الاولية وغير الرسمية لا تصلح اساسا للمفاوضات. فهي تتناقض مع مرجعية العملية التفاوضية والمبادىء التي بنيت عليها هذه العملية وتتناقض مع قرارات مجلس الامن الخاصة بالفلسطينيين وتتناقض مع الحقوق الفلسطينية الثابتة.

واضافت عشراوي ان هذه الوثيقة «تدل على تحول خطير في الموقف الاميركي» وتخرق للسياسة الاميركية منذ عهد الرئيس الاميركي جيمي كارتر خاصة فيما يتعلق بالقدس والولاية الجغرافية كما عبرت عنها رسالة الضمانات» التي وجهت الى الفلسطينيين قبل افتتاح مؤتمر مدريد في تشرين الاول ١٩٩١. وقد اكدت ادارة الرئيس جورج بوش في هذه الرسالة رفضها الاعتراف بضم القسم العربي من القدس الذي احتلته اسرائيل في ١٩٦٧.

وقالت عشراوي انه «على هذا الاساس نعبر عن استيائنا الشديد لما تضمنته هذه المسودة بشأن القضايا الاساسية. القدس والولاية الجغرافية».

ويطالب الفلسطينيون بأن تشمل سلطة الحكم الذاتي المقبل في الاراضي المحتلة القسم الشرقي من القدس. وقد تعثرت مفاوضاتهم مع الاسرائيليين حول هذه المسألة منذ ان بدأت الجولة العاشرة من المفاوضات الثنائية في ١٥ حزيران.

وانتقدت اسرائيل بشدة امس النص الاميركي وقالت انه يتضمن صياغات صعبة جدا.

وقال عضو في الوفد الاسرائيلي رفض الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس ان «النص يتضمن صياغات صعبة جدا لاسرائيل وفي موضوعات ترتدي اهمية رئيسية».

واضاف عضو الوفد الاسرائيلي «اننا ندرس هذه الصياغات باهتمام وسنجري مع الاميركيين نقاشا جديا جدا لتوضيح بعض النقاط».

واشار مصدر قريب من الوفدين ان اسرائيل غير مرتاحة الى المقترحات الاميركية المتعلقة بمسألتي القدس والولاية الجغرافية.

غير ان يوسي بيلين نائب وزير الخارجية الاسرائيلي رأى امس ان المقترحات الاميركية المتعلقة بمشروع اعلان مبادىء اسرائيلي فلسطيني مشترك تعطي دفعا لمفاوضات السلام.

ورفض بيلين الكشف للاذاعة الاسرائيلية عن مضمون الوثيقة الاميركية واضاف ان الاميركيين يرغبون بالحصول على رد سريع على مقترحاتهم.

واعلن ايضا ان «تدخل» الولايات المتحدة الذي طالب به الطرفان يعطي دفعا جديدا للمفاوضات التي راوحت مكانها خلال الجولة العاشرة من المفاوضات الثنائية في واشنطن».

وقال بيلين «سنبحث المقترحات لدى مجيء المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس وسفير الولايات المتحدة الجديد في اسرائيل ادوارد جيرجيان الى القدس».

واشارت الاذاعة الاسرائيلية الى انه تم نقل المقترحات الاميركية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الذي يقوم بزيارة رسمية الى باريس وقد رفض رابين التعليق.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية مايك مكوري ان الوثيقة الاميركية «جهد للمساعدة في تحديد الخلافات القائمة» بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال مكوري ان واشنطن ستوفد المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط د نيس روس الى المنطقة الاسبوع القادم ليحاول تقريب وجهات النظر بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقال ايضا ان ادوارد جيرجيان مساعد وزير الخارجية الاميركي سيتوجه الى موسكو الاسبوع القادم ليرأس الوفد الاميركي في المحادثات المتعددة الاطراف الخاصة بالشرق الاوسط مع روسيا التي تشارك في رعاية مفاوضات السلام.

واضاف قوله «ستستمر اتصالاتنا المكثفة مع الاطراف بعد مغادرة الوفود الاسبوع القادم».

وكانت عشراوي قد قالت في مؤتمر صحفي في وقت سابق «اي صيغة سواء مكتوبة او شفهية من اي جانب كان، اذا لم تلب الحد الادنى من مطالبنا، فهي موقف او صيغة غير مقبولة بالمرة».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين اعتبر في وقت سابق ايضا في باريس ان اثارة موضوع القدس «التي يصر على انها جزء من العاصمة الابدية» لاسرائيل من شأنها تقويض عملية السلام.

وقالت عشراوي ان الوثيقة الامريكية ارسلت الى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس لدراستها وتقديم رد رسمي عليها.

ويعتزم بعض اعضاء الوفد الفلسطيني التوجه الى تونس اليوم الجمعة بعد انتهاء الجولة للمشاركة في مناقشات منظمة التحرير.

واكدت عشراوي ان اي محاولة للالتفاف على موضوع القدس والولاية على الارض او تأجيلها او تفاديها لن يكون من شأنها سوى زيادة العقبات».

وقالت عشراوي ايضا ان «التدخل الاميركي الجاد يجب ان يكون محايدا وان يحافظ على تكامل عملية السلام وقواعد مرجعيتها. فلسنا بحاجة الى خصم جديد».

ومن ناحيته قال رئيس الوفد الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين في مؤتمر صحافي ان «القدس عاصمة اسرائيل وهي ليست على جدول الاعمال».

واضاف انه «يمكن ان يحصل الفلسطينيون على الكثير منا ولكنهم يخطئون اذا طالبوا بكل شيء».

واوضح الوفد الاسرائيلي انه سلم المقترحات الاميركية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

أفاق

قضية الديموقراطية في افريقيا

● يعقوب جابر

بالغائهم نتائج الانتخابات العامة التي قصد منها تمهيد الطريق لعودة الحكم المدني فان قادة نيجيريا العسكريين وجهوا ضربة خطيرة لقضية الديموقراطية في القارة الافريقية، فالقارة الافريقية بمختلف اقطارها، اتجهت في السنوات الاخيرة لانواع من الحكم تقوم على تعدد الاحزاب وتقترب من الحكم الديموقراطي. وقد رافق ذلك تقلص قبضة العسكريين والحكام الاخرين الذين كانوا يحكمون بنظام الحزب الواحد ويمارسون السلطة على الطريقة الديكتاتورية. لكن النتائج لم تكن بحجم التوقعات، وجاءت التطورات التي حدثت في نيجيريا، اكبر دول افريقيا من حيث عدد السكان لتشجع المتشككين الذين ظلوا يرددون بان الديموقراطية ليست هي الدواء الشافي لجميع الامراض، ويتساءل بول مافيما استاذ العلوم السياسية في جامعة زمبابوي قائلا انه بعد سنوات قليلة قصيرة من اختبار الديموقراطية فان علينا ان نحدد الطريق الذي باتت افريقيا تتجه اليه. لقد تحرر الناس بشكل عام من الديكتاتورية ولكن لقاء ثمن باهظ.

ويضيف مافيما محللا الاوضاع في القارة الافريقية ان تعدد الاحزاب لا يعمل بشكل ناجح في افريقيا كما هو الحال في الغرب، ذلك لان القادة الذين تبنوا الفكرة فعلوا ذلك بسبب تهديدات الغرب بقطع المساعدات. والوقائع تؤكد هذا الكلام. فالدول الغربية كانت عاملا هاما بالنسبة لافريقيا في الثمانينات عندما تكاثرت الديون الخارجية على الدول الافريقية واصبحت القارة تحقق مكاسب اقل من صادراتها. لذلك حاولت الدول الافريقية كسب ود الدول الغربية عن طريق الابتعاد عن نظام الحزب الواحد.

ان الجيل الاول من القادة الافريقيين اخذ يتساقط بعد فشله في تحقيق الطموحات الاقتصادية التي كانت لدى الافارقة في اوائل عهود الاستقلال. وقد حدا ذلك برجال السياسة الامريكيين والاوروبيين للاحتجاج بان حكم الحزب الواحد يرتبط على الاغلب بالفساد وتدخل الدولة وهو يؤدي لذلك الى خنق النمو الاقتصادي، وكانت نهاية الحرب الباردة من العوامل الاخرى التي ادت الى تسارع العملية الديموقراطية لان الدول الغربية بدأت بالحكم على الدول الافريقية بمعيار يختلف عن المعيار السابق وهو موقف تلك الدول من النزاع بين الغرب والشرق. لكن القادة الجدد لافريقيا لم يبرهنوا على انهم افضل من سابقيهم، وحتى عندما قرر بعض القادة التخلي عن الحكم طواعية كما حدث في حالة كنث كواندا زعيم زامبيا السابق، فان الخلف لم يثبت انه افضل من السلف، والمعارضة التي تولت الحكم في زامبيا اظهرت ايضا انها لا تختلف عن حكومات الحزب الواحد. فالفساد ما زال مستشريا، وهناك سوء ادارة للاقتصاد والقادة الجدد متمسكون بالحكم ويريدون الاستئثار به وحدهم.

وفي اقطار افريقية اخرى، اجرى القادة اصلاحات رمزية لارضاء الحكومات الغربية والمؤسسات المالية القوية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وفي بعض الدول فان التغييرات السياسية كانت تجميلية كما حدث في كينيا مما اثار خيبة الناس الذين ظنوا انهم سيستمتعون بقدر اكبر من الحرية من الناحية السياسية وانهم سيكونون اسعد حالا بالتحسن الذي توقعوا ان يطرأ على الاقتصاد، وفي بعض الاقطار مثل الجزائر والصومال، رافق التحول الديموقراطي عنف سياسي ادى الى اراقة الكثير من الدماء والى اضطرابات خطيرة، وهكذا في بعض الاقطار فان الاصلاح السياسي ساهم في زعزعة الامن والنظام وتدهور هيبة الدولة.

وحتى في جنوب افريقيا فان الجماعات اليمينية يمكنها ان تشن حملتها المناهضة لانهاء التفرقة العنصرية على اساس ان ذلك سيقوض اسس النظام والقانون، وبالنسبة لهذه الجماعات فان وقف العمل بالتفرقة العنصرية واضفاء الشرعية على الحركات الافريقية السياسية قد يزيد من حدة العنف السياسي.

ويختتم استاذ العلوم السياسية مافيما تحليله للاوضاع بقوله ان الرسالة التي تبعث بها نيجيريا وكذلك مالاوي التي ترفض حكومتها الانحناء امام مطالب المعارضة هي ان بعض القادة الافريقيين سوف يتحدون رياح التغيير، والنتيجة لهذا التحدي هي نشوء فوضى عارمة تكون في بعض الاحيان دموية، ان رياح التغيير يجب ان تهب على افريقيا ويجب ان تبدأ شعوبها بالمشاركة في صياغة المستقبل على اساس ديموقراطي سليم، وهذا هو الطريق الاسلم والافضل الذي يقود الى الاستقرار والامن وربما الرخاء.

غالي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

نفط عراقية.

وهبطت الاسعار اكثر من ٢٥ سنتا بعد التصريح ولكنها ارتفعت قليلا بعد ذلك وبلغت ١٨٫٦٢ دولار للبرميل بخسارة ٢٣ سنتا عن سعر اقفال امس الاول الاربعاء.

واستبعد خبراء نفط ودبلوماسيون خليجيون امس مخاوف في اسواق النفط المتخمة من احتمال استئناف صادرات العراق البترولية قريبا.

وقال مسؤول خليجي رفيع انه «لا سبيل الى السماح للعراق باستئناف مبيعاته النفطية. فهذا مستحيل من الوجهة السياسية في الوقت الحاضر».

وقال تاجر نفط «لو انهم صدقوا ان العراق سيعود الى السوق فانهم سيصدقون اي شيء يقال».

وقالت المصادر الخليجية ان بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة حريص على استئناف المحادثات التي علقت منذ عام كي يبرهن انه يبذل قصارى جهده لمساعدة شعب العراق الذي يواجه اشد المعاناة من جراء العقوبات المفروضة من الامم المتحدة.

وقال دبلوماسي ان غالي «لا يريد ان ينظر اليه على انه مسؤول عن مجاعة في العراق».

ايجاد حلول للأوجه الاخرى للنزاع المرتبطة بالحظر عموما والعقوبات المفروضة على العراق».

واعرب بطرس غالي عن امله في الا تؤدي محاولة اغتيال الرئيس الاميركي السابق جورج بوش التي تقول واشنطن ان المسؤولين العراقيين امروا بها، ولا الغارة الاميركية يوم الاحد الماضي على بغداد الى عرقلة استئناف الحوار.

واضاف ان «احد اهداف الامم المتحدة هو الاستمرار في هذا الحوار».

ورفض بطرس غالي ان يكشف عما قاله للرئيس الاميركي بيل كلينتون عندما اتصل به هذا الاخير واعلمه بأن «غارة تأديبية» ستشن على بغداد.

وذكرت مصادر مطلعة ان بغداد لم تبلغ غالي بالموعد الدقيق لاستئناف مفاوضات نيويورك الا غداة القصف.

واوضحت المصادر نفسها ان مساعد وزير الدولة للشؤون الخارجية رياض القيسي سيرأس الوفد العراقي.

وقال غالي ان المسؤول الأول عن الشؤون القانونية ريتشارد فليشاور سيمثل الأمم المتحدة.

وينص القراران ٧٠٦ و ٧١٢ الصادران العام ١٩٩١ على ان يتمكن العراق من بيع كمية من النفط لمدة ستة اشهر ليحصل على عائدات بحجم ١٫٦ مليار دولار تستخدم في تمويل الحاجات الغذائية الطارئة في العراق وصندوق تعويضات ضحايا حرب الخليج.

وكانت محادثات دارت في هذا الشأن بين الأمم المتحدة والعراق العام ١٩٩٢ في فيينا لكنها لم تسفر عن نتيجة.

كذلك ذكر بطرس غالي ان الأمم المتحدة ستعزز فرق الحراس الزرق» المنتشرين في كردستان الذين سيرفع عددهم الى حوالي ٣٠٠. واعترف بأن تمويل عمليات المساعدة الانسانية في كردستان لا يزال يثير مشاكل.

وقالت مبعوثة الولايات المتحدة في الامم المتحدة مادلين اولبرايت ان بلادها لن تعترض على مبيعات نفط عراقية اذا توصلت محادثات بين المنظمة الدولية والعراق تجري الاسبوع القادم الى اتفاق بهذا الشأن.

وسأل صحفيون اولبرايت امس اذا كانت الولايات المتحدة ستبدي اي اعتراض على مبيعات بموجب مثل هذا الاتفاق فقالت «لا».

وكانت اولبرايت تتحدث الى الصحفيين في مقر البعثة الاميركية في المقر الاوروبي للأمم المتحدة.

وستبدأ المحادثات بين الأمم المتحدة والعراق في نيويورك في السابع من تموز بين وفد عراقي سياسي رفيع ورئيس الادارة القانونية بالمنظمة الدولية.

وفي اول رد فعل على ذلك سجلت اسعار غرب تكساس الوسيط وهو خام القياس في الولايات المتحدة هبوطا حادا بلغ اكثر من ٢٥ سنتا للبرميل تأثرا بتصريح ان الولايات المتحدة لن تعترض على مبيعات

اتفاق بين الاردن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

«ليبور».

وبالاضافة الى ذلك ينص الاتفاق على اصدار سندات لمتأخرات الفوائد لضمان المتأخرات التي لا تدفع نقدا او تدخل في اطار عمليات اعادة شراء الديون.

وسيستمر الاردن في دفع اقساط تعادل ٣٠ في المئة من الفوائد المستحقة حتى انهاء عملية اعادة الهيكلة.

وبعد ذلك يدفع الاردن ٥٠ في المئة من الفائدة المستحقة على الديون التي يتم استبدالها بسندات محسومة وعشرة في المئة اخرى على الديون التي يتم استبدالها بسندات باسعار اسمية.

وسيتم احتساب ذلك اعتبارا من نهاية اذار عام ١٩٩١ بسعر فائدة لا يزيد عن اربعة في المئة للديون بالدولار الاميركي او ما يعادله بالعملات الاخرى.

وتستحق سندات متأخرات الفوائد خلال ١٢ عاما وتسدد على ١٩ قسطا متساويا كل ستة اشهر وبعد فترة سماح مدتها ثلاثة اعوام. وتبلغ الفائدة على هذه السندات ١٣/١٦ نقطة علاوة على سعر ليبور.

د. المجالي: نقف

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تحموها بارادتكم وقدرتكم الذاتية بهن لكم ساعد تمضوا وجباهكم فوعة. المستقبل منكم ولكم. انتم د الحسين يعتز بكم ويفاخر الامم كل المحبة والتحية لاساتذتكم ارة جامعتكم على جهدهم ملهم الدؤوب المبارك.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كان الحفل قد بدىء بالسلام كي وتلاوة آي من الذكر الحكيم القى الدكتور محمد خير مامسر س الجامعة بالوكالة كلمة قال ا تحتفل جامعة مؤتة اليوم خريج الفوج الرابع من طلبة احها المدني بعد ان خرجت قبل م الفوج السادس من طلبتها في نـاح العسكري بعد ان اهلتهم ودا لهذا الوطن يحملون الرسالة ؤدون الواجب.

اليوم تخرج الفوج الرابع من بة الجناح المدني ليكونوا امل ستقبل بعد ان سلحتهم بسلاح لم والمعرفة وهيأتهم لخدمة نهم ومليكهم بقلوب عامرة يمان والعمل.

واضاف لقد اولت الجامعة أبناءها اهتماما فجاءت برامجها الدراسية وخططها في مجالات العلم والمعرفة والتربية والثقافة لتوثق الصلات بين حاضر الامة وماضيها ليظل العطاء متميزا بالابداع والالهام مشيرا الى ان العملية التربوية تظل دائما موقع اهتمام الجامعة بما في ذلك من مراجعة شاملة لجوانب التعليم ومراحل التخصصات.

وبين ان الجامعة عملت وستعمل على توفير الاجواء الدراسية المناسبة مؤكدا ان الجامعة تمكنت من تذليل العقبات التي وقفت في طريق تقدمها فتغلبت عليها.

واشار الى ان الجامعة تسعى لاستكمال الابنية اللازمة والمختبرات والمرافق الضرورية موضحا انه تم في هذا العام انشاء كلية الهندسة في الجناح المدني وقسم الجيولوجيا وقسم التربية الرياضية كما ستباشر الجامعة في مطلع العام القادم انشاء كلية للزراعة واخرى للتمريض.

واستعرض رئيس الجامعة النشاطات العلمية والادبية والثقافية والاجتماعية التي نظمتها خلال هذا العام مشيرا للعديد من المؤتمرات الادبية والعلمية والثقافية والايام والمواسم والندوات كان من ابرزها مؤتمر الحركة الادبية الاول ومؤتمر الهندسة الكهربائية اضافة الى احتفالات الجامعة بالمناسبات الوطنية المختلفة.

وقال انه سيتم وبتوجيه ملكي كريم اقامة بانوراما الفتوحات العربية الاسلامية في رحاب الجامعة حيث انجزت الدراسات الفنية المطلوبة ورصدت المخصصات اللازمة لذلك مشيرا الى ان الجامعة ستقوم بوضع الدراسات اللازمة لاقامة مدينة صناعية في محافظة الكرك.

وقد وجه رئيس الجامعة الشكر الى جلالة الملك الحسين راعي مسيرة العلم.

وفي ختام كلمته هنأ الخريجين وتمنى لهم التوفيق والنجاح في حياتهم العملية.

وبعد ذلك قام مندوب جلالة الملك بتوزيع الشهادات على الخريجين وعددهم «٥٦٥» طالبا وطالبة في كليات العلوم والآداب والاقتصاد والعلوم الادارية والحقوق والعلوم التربوية اضافة الى طلبة الماجستير.

كما قام بتوزيع الجوائز التقديرية على اوائل الطلبة من الخريجين.

وحضر الاحتفال اعضاء اللجنة الملكية الخاصة لجامعة مؤتة وعدد من الوزراء والمسؤولين واعضاء الهيئة التدريسية والادارية للجامعة واولياء امور الخريجين.

د. المجالي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وفيما يتعلق بالمسار الفلسطيني د الدكتور المجالي دعم الاردن كامل للاخوة الفلسطينيين وتأييد هودهم وذلك بالتنسيق مع منظمة تحرير الفلسطينية والاشقاء العرب عنيين بعملية السلام بحيث لا يتم وصول الى سلام الا بعودة الحقوق شروعة للفلسطينيين فوق ارضهم ترابهم وكذلك استعادة كافة لاراضي العربية المحتلة مؤكدا انه تيجة لهذا فقد حصل تقدم تجاه حقيق سلام عادل ودائم وشامل.

اما فيما يتعلق بالحصار المفروض لى العراق والضربة التي تعرضت ها بغداد .. فقد اكد الدكتور لمجالي ان الاردن طالما التزم بقرارات الامم المتحدة من مبدأ ان لتزامه بها كعضو في هيئة الامم لمتحدة يعمق المصداقية السياسية لمملكة تجاه علاقاتها مع الدول لاخرى ويحفظ الحقوق التي من واجب الامم المتحدة ان تصونها وتعمل على تنفيذها.

وفيما يتعلق بما يعانيه شعب لعراق .. قال الدكتور المجالي: ان الاردن ينظر الى شعب العراق نظرته الى الشعب والأمة الواحدة في جميع انحاء الوطن العربي ولسنا بحاجة لكي تثبت لاحد مواقفنا الوطنية والقومية التي يشهد الجميع القاصي قبل الداني على نبلها وصدقها فنحن ايضا نعاني من الحصار المفروض على العراق جراء المضايقات التي تتعرض لها السفن في البحر الأحمر وهي في طريقها الى العقبة.

واكد الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء ان الاردن يعتبر دوما ان لغة الحوار والتفاهم هي السبيل الافضل لحل المشكلات وليس استخدام القوة.

وقال ان قوتنا الحقيقية وصمودنا يعتمد على بقاء اللحمة الوطنية والنسيج الواحد وهي القاعدة التي ننطلق منها لكي نصل وبقيادة جلالة الملك الحسين الى شواطىء الامن والامان ونجتاز جميعا هذه المرحلة الصعبة والقلقة التي يمر بها العالم وبخاصة هذه المنطقة.

وحضر اللقاء السيدان احمد العقايلة وزير الدولة وسلامة حماد وزير الداخلية.

وكان عشرات المواطنين قد تجمعوا صباح امس امام مجلس النواب الاردني تنديدا بالواقع الذي تفرضه الولايات المتحدة الامريكية دون ان تجد ارادة قوية ترفض صلفها ومخططاتها العنصرية.

ووزع خلال التجمع بيان تلاه السيد ناجي علوش جاء فيه ان العدوان العسكري الامريكي الجديد على العراق واحد من مسلسل جرائم امريكا التي يشاركها فيه بالعمل او باضفاء الشرعية دول صغرى تجلس في كراسي الكبرى والكل يسبح بحمد الصنم المعبود الجديد.

ولما كان واضحا ان المطلوب من دول العالم الثالث بعامة، ودول الامة العربية والاسلامية بخاصة، ان تعلن ولاءها وانصياعها للمولى الجديد المتفرد بالعدوان على فلسطين والعراق والصومال والسودان وليبيا العربية والبوسنة الاسلامية، وأن تمارس طقوس التعبد لهذا الصنم الجديد باتخاذ المواقف المؤيدة لقراراته والمطبقة لارادته والمحاربة لخصومه، وان كانوا اخوانا واشقاء في العروبة او في الاسلام او في الانسانية فان الموقعين ليتوجهون للحكومة بما يلي:

ان الدخول في المفاوضات السلمية يعادي مصالح امتنا فضلا عن ان الاستمرار فيها رغم العدوان الامريكي الصهيوني المستمر على فلسطين والعراق والصومال والسودان وليبيا والبوسنة وكل اجزاء الوطن العربي والاسلامي.

وطالب البيان الحكومة بتغيير سياستها حالا والعمل على الانسحاب من المفاوضات مع العدو واعادة الحرارة واللحمة والاخوة الكاملة الى العلاقات الاردنية العراقية ورفع الحصار الرسمي الاردني عن العراق مدركين بالكامل معاني التحدي والرجولة في هذه القرارات والآثار المترتبة على الأردن حكومة وشعبا من جرائها على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والامنية.

واحتشد المجتمعون عبر المسيرة وصولا الى رئاسة الوزراء حيث التقوا الدكتور المجالي وسلموه البيان الذي تم استعراضه وبيان تفاصيله.

وبين ممثلو الاحزاب العشرة المناهضة للاستسلام حرصهم على التجربة الديمقراطية وضرورة ابراز الرأي الذي ينظر باهتمام الى المواقف السياسية الامريكية التي لا تنسجم مع التطلعات العربية.

عزيز

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وحول العدوان الاميركي على بغداد في السابع والعشرين من الشهر الماضي قال السيد عزيز ان هذا الهجوم على العراق لم يكن مسوغا كليا.. وليس العراق وحده هو الذي يقول ذلك وانما العديد من الاشخاص حتى في الولايات المتحدة.

واشار السيد طارق عزيز الى ان الادلة التي تم عرضها في الامم المتحدة كانت ضعيفة وغير مقنعة وانه تطور سيء جدا في الوضع.

وشدد السيد نائب رئيس الوزراء العراقي في حديثه لشبكة «س.ان.ان» على القول.. اننا لم نفكر ابدا في الهجوم على بوش او اي مسؤول امريكي سواء في الادارة السابقة او الحالية وهذا ليس هو اهتمامنا الرئيسي.

وقال ان اهتمامنا الرئيسي كان خلال الاشهر القليلة الماضية في اقامة علاقات هادئة وطبيعية مع الادارة الامريكية الجديدة.. ولقد اوضحنا ذلك واوضحته انا شخصيا في اخر لقاء اجرته معنا الشبكة.

واستطرد السيد عزيز يقول ان هذا الهجوم جاء مفاجئا لنا.. مفاجأة كلية.. وعندما كنت في جنيف لاجراء مباحثات مع الامين العام للامم المتحدة حول اجراء المزيد من المباحثات مع الامم المتحدة لحل المشاكل لاستئناف المباحثات حول تصدير النفط.. وبينما قام وزير الخارجية العراقي بارسال رسالة الى رئيس مجلس الامن الدولي في الثلاثين من مارس الماضي يطلب فيها اجراء نقاش علم لما تم تطبيقه من القرار ٦٨٧ وما هي الموضوعات المتبقية.. وبينما كنا نعبر عن رغبتنا المخلصة لمناقشة وتناول كافة الموضوعات بطريقة بناءة وعملية وفنية من اجل حلها.. وبينما كنا نشجع اللجنة الخاصة في نيويورك ببدء مناقشات فنية معنا لمناقشة الموضوعات الفنية بيننا وبين اللجنة الخاصة.. فان هذا الهجوم المؤسف قد حدث وذلك فانه لم يكن من صنع العراق.

استشهاد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

انسحابهما.

وقال وزير الشرطة الاسرائيلي موشي شاحال ان المسلحين تركا عدة قنابل مفخخة داخل الحافلة.

وقالت مصادر الامن ان الحادث يستهدف فيما يبدو تعريض محادثات السلام العربية الاسرائيلية للخطر والتي تعثرت حول قضية القدس.

وذكرت مصادر اسرائيلية انها لا تعرف الجماعة الفلسطينية التي قامت باطلاق الرصاص.

وانحى رابين الذي يقوم بزيارة لباريس باللائمة على حركة حماس او الجهاد الاسلامي.

واتصل مجهولون ينتمون لجماعتين فلسطينيتين لا يعرف عنهما شيء يذكر بوكالات الانباء ليعلنوا المسؤولية عن الهجوم.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان الهجوم يمكن ان يثير الشكوك بشأن مدى فاعلية اغلاق الاراضي المحتلة.

وقال بيريز للصحفيين عند نقطة التفتيش بين القدس والضفة الغربية التي استشهد عندها الفلسطينيان «لقد ساعدنا الاغلاق من مطاردة الارهابيين بسرعة».

وكان في حوزة الفلسطينيين بندقية ومسدس وقنابل يدوية.

وقال شاحال انهما شابان وقد صعدا الى الباص عنوة وفتحا النار على الركاب.

واكتشفت عبوتان ناسفتان بين بقايا السيارة التي اندلعت فيها النيران بعد ان اطلق الجنود النار عليها.

وقال وزير الخارجية شيمون بيريز في تصريح صحافي ان «منفذي الهجوم كانا يستهدفان زعزعة امن سكان القدس».

وقال مساعد وزير الدفاع موتا غور «ما من شك في ان المنظمات ارادت تقويض عملية السلام» العربية الاسرائيلية.

واعلنت الشرطة من ناحية ثانية انها اكتشفت مخبأ للقنابل اليدوية المفخخة في غابة «راموت» في القدس الشرقية يعتقد ان المهاجمين استخدماه.

كما اكتشفت عبوة ناسفة أخرى، يعتقد ان المهاجمين الفلسطينيين تركاها اثناء فرارهما، في «حي راموت اشكول» اليهودي في القدس الشرقية وتم تعطيلها.

وقال رابين امس بعد محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في باريس «لا شك في ان ما وقع يؤكد على الحاجة الى التأكد من ان الاغلاق فعال في منع اعمال الارهاب».

واضاف انه على الرغم من هذا الحادث على مشارف القدس «فان الاغلاق اسهم في تجنب اعمال الارهاب والطعن بالمدي واعاد الاحساس بالامن الشخصي لمعظم الاسرائيليين».

وقال «ويجب الا ننسى ان ٩٧ في المئة من مواطني اسرائيل اليهود يعيشون على ارض اسرائيل التي تتمتع بالسيادة عليها بما في ذلك القدس الموحدة».

وقالت الشرطة انه في حادث اخر منفصل اطلق اسرائيلي النار على مجموعة من عمال البناء الفلسطينيين في موقع بناء مما ادى الى اصابة خمسة عمال بجروح بسبب سقوطهم من المبنى عندما حاولوا تجنب الطلقات. وقالت الشرطة انها تبحث عن رجل يهودي هويته معروفة وانه سيتم اعتقاله.

من جهة اخرى اطلق فدائيون فلسطينيون النار بعد ظهر امس على نقطة المراقبة العسكرية المتواجدة على سطح عمارة العنبتاوي وسط مدينة نابلس.

وقال شهود عيان ان تعزيزات كبيرة مكونة من دوريات عسكرية اسرائيلية وقوات شرطة وحرس الحدود وخبير متفجرات اسرائيلي ارسلت الى مكان العملية وفرضت حصارا على وسط المدينة كما داهمت العديد من المباني في المنطقة بحثا عن منفذي العملية الذين تمكنوا من الانسحاب.

على صعيد اخر عثر امس في مدينة نابلس على جثة مواطن فلسطيني يعتقد انه من سكان المدينة وقالت مصادر فلسطينية ان المواطن الذي لم يعرف اسمه بعد ربما يكون قد قتل على ايدي مستوطنين اسرائيليين او جنود وحدات خاصة، واضافت ان ظروف مقتله لم تعرف حتى الان، غير ان حركة (فتح) نعت القتيل واعلنت الحداد الوطني اليوم في المدينة.

وفي مدينة غزة قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان ملثمين القوا قنبلة من صنع محلي باتجاه مركز شرطة غزة في حي الرمال.

وقال شهود عيان ان العبوة انفجرت في ساحة المبنى، وان افراد الموقع الاسرائيلي اطلقوا النار باتجاه منفذي العملية الا انهم تمكنوا من الانسحاب فيما هرعت قوات عسكرية اسرائيلية معززة الى المنطقة واغلقتها وشنت حملة تفتيش واسعة فيها. واعتقلت تسعة اشخاص.

وشهد قطاع غزة المحتل امس مواجهات عنيفة مع قوات العدو.. وقالت مصادر فلسطينية ان خمسة فلسطينيين جرحوا برصاص جنود الاحتلال اثناء هذه المواجهات، وان عشرين اخرين اصيبوا برضوض وكدمات بسبب الاعتداء عليهم بالضرب من قبل الجنود. وتركزت المواجهات في مدينتي غزة وخانيونس ومخيمي الشاطىء ودير البلح وقرية بيت حانون.

وذكرت التقارير ان شابا من بلدة صوريف اصيب الليلة قبل الماضية بعيارين ناريين في الكتف والصدر اطلقهما عليه افراد دورية اسرائيلية.. واستنادا الى شهود عيان فان الشاب سمير احمد برادعية وطفليه البالغين من العمر ثلاث واربع سنوات كانوا يستقلون سيارة خاصة في بلدة نوبا فطاردتهم دورية عسكرية. واطلق الجنود النار على السيارة فاصيب المذكور برصاصتين.

طرد حوالي ١٧ الف الباني دخلوا بصورة غير قانونية الى اليونان

اثينا ـ أ.ف.ب. ـ افادت قيادة الشرطة اليونانية امس ان ١٧٥٨٠ مهاجرا البانيا دخلوا بصورة غير قانونية الى البانيا طردوا من اليونان منذ السبت الماضي وان عمليات ملاحقة واعادة اخرى ستجري الاسبوع المقبل.

وتلقت قيادات الشرطة في جميع انحاء البلاد الامر بمواصلة وتكثيف عملياتها بحثا عن الالبان. ويتم يوميا توقيف اكثر من ثلاثة الاف مهاجر الباني وترحيلهم.

واعلن رئيس الباسوك «الحزب الرئيسي للمعارض الاشتراكي» اندرياس باباندريو تأييده امس لعمليات الطرد «المنطقية والعادلة».

ودعا الحكومة الى جعل هذه العمليات اكثر فعالية بنشر وحدات من الشرطة على الحدود لمنع الالبان من العودة كما عبر العديد منهم في تصريحات الى وسائل الاعلام اليونانية.

وردا على طلب السلطات الالبانية الجمعة الماضي كاهنا يونانيا ارثوذكسيا اعلنت اليونان الثلاثاء نيتها في طرد جميع الالبان الذين دخلوا اراضيها بصورة غير قانونية حتى يتم التوصل الى اتفاق حول العمال الموسميين مع البانيا. وتقول وزارة الداخلية ان ٢٠٠ الف الباني يعيشون في وضع غير قانوني في اليونان.

بلجيكا تتولى رئاسة المجموعة الاوروبية

بروكسل ـ رويتر ـ تولت بلجيكا رئاسة المجموعة الاوروبية امس آملة ان تبدأ في تنفيذ معاهدة ماستريخت التي تأخرت لفترة طويلة وايجاد سبل لمكافحة ارتفاع نسبة البطالة.

وحلت حكومة رئيس الوزراء جان لوك ديهين الائتلافية التي تمثل يسار الوسط محل الدنمرك في رئاسة المجموعة لمدة ستة اشهر. وتعاني المجموعة من شكوك في قدرتها الذاتية بسبب الركود في الداخل وعجزها عن وقف الحرب في يوغوسلافيا السابقة.

ومن المتوقع ان تتعاون بلجيكا بوصفها دولة صغيرة واحدى الدول المؤسسة للمجموعة بشكل وثيق مع اللجنة التنفيذية للمجموعة التي يوجد مقرها على مقربة من مكاتب الحكومة البلجيكية.

نعي شاب/ زهرة تذبل

تنعى عشيرة المشايخ عامة وعائلة خشرم بخاصة بالحزن والاسى المرحوم الشاب

ابراهيم محمد يوسف خشرم

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ٩٣/٧/١. هذا وقد تم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير في ذلك اليوم.

تقبل التعازي في منزل جده الحاج يوسف عطيه خشرم الكائن في مخيم البقعة/ منطقة القدس بجانب محلات خشرم.

انا لله وانا اليه راجعون

فقدان جواز سفر

اعلن انا المدعو ميشال جرجي يزبك عن فقدان جواز سفري اللبناني ويحمل الرقم ٥٧٤١٥٧ صادر بتاريخ ٩٢/٧/١٤ وفقد مني في ابو علندا.

الرجاء ممن يجده تسليمه الى مخفر شرطة الاشرفية او الاتصال بهاتف ٧٧٧٦١٢ فندق [illegible] ـ ابو سمير.

اعلان

تعلن بلدية حسبان عن حاجتها للوظائف التالية:

	عدد
١ـ حارس وبستنجي	١
٢ـ عمال نظافة	٢
٣ـ مراسل	١

فعلى من يرغب بالعمل بالوظائف اعلاه مراجعة بلدية حسبان صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٣/٧/٣ الساعة العاشرة للمقابلة.

ملاحظة:
تعطى الاولوية لسكان حسبان وضواحيها.

يوسف العواودة
رئيس بلدية حسبان

اعلان صادر عن متصرف لواء المزار الجنوبي / رئيس لجنة انتخابات بلدية مؤاب باسماء المرشحين ومراكز الاقتراع لانتخابات بلدية مؤاب

بناء على كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم م/١٩/٥٩/٦٢١٤ تاريخ ١٩٩٣/٣/٣٠ والمتضمن تعييني رئيسا لانتخابات بلدية مؤاب وتحديد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٣/٧/٧ موعدا للاقتراع واستنادا لاحكام الفقرة واحد من المادة ٢١ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته قررت تعيين مراكز الاقتراع لانتخابات بلدية مؤاب التي ستجري يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٣/٧/٧ من الساعة السابعة صباحا وحتى الساعة الخامسة مساء في الاماكن التالية:

١ـ صندوق الذكور رقم (١) من الرقم (١ ـ ٦٤٣) الاحرف من بداية الحرف ا الى نهاية الحرف س في مدرسة الحسينية الرياضية للبنات.
٢ـ صندوق الذكور رقم (٢) من الرقم (٦٤٤ ـ ١٢٣٧) الاحرف من بداية الحرف ش الى جزء من الحرف م في مدرسة الحسينية الرياضية للبنات.
٣ـ صندوق الذكور رقم (٣) من الرقم (١٢٣٨ ـ ١٧٧٦) الاحرف المتبقية من الحرف م ولغاية نهاية الحرف ي بالاضافة الى الملحق، في مدرسة الحسينية الرياضية للبنات.
٤ـ صندوق الاناث رقم (١) من الرقم (١ ـ ٦٢٣) الاحرف من بداية الحرف ا الى نهاية الحرف ر، في مدرسة الحسينية الرياضية للبنين.
٥ـ صندوق الاناث رقم (٢) من الرقم (٦٢٤ ـ ١١٧٥) الاحرف من بداية الحرف ز ولغاية نهاية الحرف ل في مدرسة الحسينية الرياضية للبنين.
٦ـ صندوق الاناث رقم (٣) من الرقم (١١٧٦ ـ ١٧٧٣) الاحرف من بداية الحرف م ولغاية نهاية الحرف ي زائدا الملحق، في مدرسة الحسينية الرياضية للبنين.

راجيا من الاخوة والاخوات الناخبين والناخبات ضرورة اصطحاب البطاقة الشخصية او دفتر العائلة او جواز السفر لابرازها امام رئيس لجنة الاقتراع.

وفيما يلي اسماء المرشحين لهذه الانتخابات:
١ـ قاسم محمد هويشل الطراونة.
٢ـ احمد محمد دحيلان الطراونة.
٣ـ ايوب صالح احمد الطراونة.
٤ـ حكمت عبدالحميد محمد الطراونة.
٥ـ عوض ابراهيم احمد الطراونة.
٦ـ محمد عبدالرحمن عودة الطراونة.
٧ـ طه احمد محمد الطراونة.
٨ـ مصطفى محمد علي الطراونة.
٩ـ نور سعيد سالم الطراونة.
١٠ـ سلامة محمد ابراهيم الطراونة.
١١ـ ابراهيم كتيلان طاعة الطراونة.
١٢ـ محمود عايد حسن الطراونة.
١٣ـ محمد بركات عوض الطراونة.
١٤ـ عيسى سليمان حماد الطراونة.
١٥ـ هاني محمد سلمان الطراونة.
١٦ـ احمد ابراهيم ذياب الطراونة.
١٧ـ ياسين محمد احمد الطراونة.
١٨ـ جمال خلف ابراهيم الطراونة.

محمد الصبيحات
متصرف لواء المزار الجنوبي
رئيس لجنة انتخابات منطقة بلدية مؤاب

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

(صدق الله العظيم)

نعي فاضل

العقبة ـ آل الشويخ واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

عيد محمود الشويخ «ابو محمود»

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٣/٧/١ عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والاحسان واصلاح ذات البين. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد العقبة الكبير.

تقبل التعازي في ديوان آل شويخ الكائن على الشاطىء الشمالي ـ قرب فندق العقبة ـ العقبة.

برقيا: آل الشويخ ـ العقبة.

نعي شاب

الرمثا/ تنعى عشيرة المصطفى/ آل الزعبي داخل المملكة وخارجها فقيدهم الشاب

محمد فريد عبدالله الفندي الزعبي

الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية مساء يوم الخميس ٩٣/٧/١ عن عمر يناهز ٤٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن بالرمثا/ الحي الشمالي قرب المستشفى.

اعلان صادر عن مراقب الشركات

استنادا لاحكام المادة ١/١/٢٨ من قانون الشركات رقم ١٠، لسنة ١٩٨٩ يعلن مراقب الشركات بان السيدين جواد علي تيم جبر وبسلم عبداللطيف احمد العزة الشريكان في شركة ابو مغلي وجبر والعزة المسجلة لدينا تحت الرقم (٢٦٥١٥) تاريخ ١٩٩١/٨/٦ كشركة تضامن قد تقدما بطلب لانسحابهما من الشركة المذكورة اعلاه بتاريخ ١٩٩٣/٦/٢٨م.

وقد قاما بابلاغ الشريك في الشركة اشعار بالبريد المسجل يتضمن رغبتهما بالانسحاب من الشركة.

واستنادا لاحكام القانون فان حكم انسحابهما يسري اعتبارا من اليوم التالي من نشر الاعلان.

مراقب الشركات
سعيد حياصات

اعادة اعلان صادر من مديرية اشغال محافظة العاصمة

بشأن استئجار مداحل رجاج صغيرة للمرة الرابعة

ترغب مديرية اشغال محافظة العاصمة باستئجار مداحل رجاج صغيرة عدد (٤) للعمل على مشاريع الطرق في محافظة العاصمة.

على مالكي المداحل من النوع المذكور اعلاه والراغبين بتأجيرها مراجعة مديرية اشغال محافظة العاصمة اعتبارا من يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/٧/١، على ان تودع العروض قبل الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد الموافق ١٩٩٣/٧/٤.

على المتناقص ان يرفق بعرضه كفالة مالية او شيك مصدق بقيمة (٢٠٠) دينار.

رئيس لجنة عطاءات محافظة العاصمة
مدير اشغال محافظة العاصمة
المهندس يوسف الغزاوي

«الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا»

نعي مربي فاضل

شطنا ـ ينعى آل قندح واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من اللوعة والاسى الفقيد الغالي المرحوم

الاستاذ

فوزي ابراهيم ذيب قندح «ابو خلدون»

شقيق الدكتور جميل وسالم وجمال وغازي وعصام وعصمت وليث وفؤاد والمرحوم عزت

الذي انتقل الى الامجاد السماوية يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٣/٧/١ عن عمر يناهز ٥٦ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم غد السبت الموافق ١٩٩٣/٧/٣ من كنيسة اللاتين في بلدة شطنا.

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في شطنا محافظة اربد.

برقيا آل قندح/ شطنا

نعي حاجة فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس عن شيخوخة صالحة المرحومة

الحاجة جميلة منصور البرغوثي

ارملة الحاج محمد خضر صادق

ووالدة السادة خضر وجمال وجميل (والصحفي الاستاذ مصطفى صادق) ومحمود

عن عمر يناهز ٩٠ عاما، وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية في سحاب بعد صلاة الجمعة ظهر اليوم من مسجد مرج الحمام قرب دوار الدلة.

تقبل التعازي في منزل ولدها خضر صادق الكائن في مرج الحمام ـ قرب دوار الدلة

تعزية ومواساة

أسرة جريدة «الدستور» تتقدم من الزميل الصحفي الاستاذ مصطفى صادق باصدق مشاعر العزاء والمواساة بوفاة والدته المرحومة

الحاجة جميلة منصور البرغوثي

وتسال الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جنانه وان يلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى آل غفري من سنجل/ رام الله واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة امينة محمود عباد «ام مشهور»

زوجة موسى جبر داود

وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر يوم السبت ١٩٩٣/٧/٣ من مسجد ابو درويش في الاشرفية الى مثواه الاخير في مقبرة ام الحيران.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم السبت ١٩٩٣/٧/٣.

للرجال في منزل ولدها شاهر في خلدا بجانب جامع الامين.

وللنساء في منزل ولدها شاكر في خلدا خلف المدرسة الانجليزية.

شكر على تعاز

اربد ـ يتقدم آل ابو رحمة داخل المملكة وخارجها بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

الحاج محمد عبدالرحمن ابو رحمة

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراهم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

ابناء المرحوم «ابراهيم محمدية» واقرباؤهم وانسباؤهم خاصة واهالي حيفا عامة يتقدمون ببالغ الشكر والعرفان لكل من واساهم بفقيدهم المرحوم

ابراهيم توفيق محمدية ابو توفيق

سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور لبيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم ولا اراكم الله مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم

اربد/ تنعى عشيرة الطيطي في الضفتين بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عبدالعزيز حسين مصطفى الطيطي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس في مخيم الفوار/ الخليل عن عمر يناهز ٦٠ عاما

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في مضافة عشيرة الطيطي في اربد وللنساء في منزل ابن عمه ياسين الطيطي الكائن في الحي الشرقي شمال حديقة تونس.

نعي فاضل

تنعى عشائر حمدالله وابو نحله وخميس وابو محمد بمزيد من الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم

ابراهيم يوسف حمدالله

الذي وافته المنية عن عمر يناهز (٦٠) عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد سفيان الثوري بالنزهة ومن ثم الى مقبرة سحاب الاسلامية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في جبل النزهة قرب مسجد سفيان الثوري.

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

آل مسنات وعموم عشيرة العزيزات في الكرك ومأدبا وعمان والمهجر ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدهم وعميدهم الغالي

الصيدلي فريد الياس المسنات «ابو وجدي»

والد كل من الدكتور وجدي وعماد وايمن وشقيق عادل وبديع وانيس ونائله والدكتور رضوان.

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس في مدينة انطاليا اثر نوبة قلبية حادة.

هذا وسيصل جثمان الفقيد الغالي الى مطار الملكة علياء الدولي مساء اليوم الجمعة.

هذا وسيشيع جثمان الفقيد الغالي من المدينة الطبية الى كنيسة المقبرة في ام الحيران حيث يصلى عليه في تمام الساعة الرابعة من مساء غد السبت الموافق ١٩٩٣/٧/٣.

تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

نعي اخ وصديق فاضل

سرحان توفيق البوري وعائلته ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى صديقه الغالي المرحوم

الصيدلي فريد الياس المسنات «ابو وجدي»

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية حادة وكان مثالا للاخلاص والوفاء.

فالى جنات الخلد يا ابا وجدي وعزاءنا الحار الى السيدة زوجته واخوته وانجاله وجدي وعماد وايمن وآل المسنات الكرام باصدق مشاعر العزاء.

للفقيد الغالي الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان.

نعي حاجة فاضلة

عزت ابراهيم الرفاتي واولاده وعائلاتهم ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى خالته ووالدة زوجته العزيزة الغالية المرحومة

الحاجة وسيلة راغب عبدالله الرفاتي «ام شوكت»

ارملة المرحوم يوسف احمد مصطفى الرفاتي

ويتقدم من آل الفقيدة باحر التعازي القلبية. داعيا الله عز وجل ان يسكنها فسيح جنانه، ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي طفل

ينعى آل شموط الطفل

كمال عباس

الذي وافاه الاجل صباح يوم امس الخميس ٩٣/٧/١.

تقبل التعازي للرجال في منزل جده عباس كامل شموط الكائن في ضاحية الحسين عمارة رقم (٥٨) وللنساء في منزل والده عمارة (٥٦) مقابل الضمان الاجتماعي.

زهرة تذبل

اربد ـ انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

رانية فايز ابو دربيه

صباح يوم امس الخميس ٧/١ عن عمر يناهز ١٥ عاما.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام في منزل والدها الكائن في اربد الحي الشرقي شمال حديقة تونس.

انا لله وانا اليه راجعون

كلينتــــون يحــــدد لشركائـــــه اهـــــدافا قبل قمة الـ «٧»

«الاقتصاد الاميركي بحاجة الى مساعدة من الخارج»

واشنطن ـ رويتر ـ قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون اول امس ان الاقتصاد الاميركي يحتاج الى مساعدة من الخارج وانه سيحث الدول الصناعية الغنية خلال القمة المقرر عقدها في طوكيو الاسبوع المقبل على تحفيز النمو وحل خلافاتها التجارية.

وقال كلينتون للصحفيين «من الصعب جدا على الولايات المتحدة بمفردها ان تحقق نموا في فرص التوظيف بدون مساعدة دول اخرى».

وكان كلينتون يتحدث اثناء التقاط الصور قبل اجتماعه مع زعماء الكونغرس من الحزبين لاطلاعهم على الخطوط العريضة لما سيجري بحثه في قمة طوكيوالتيتبدأ يوم الاربعاء المقبل.

وقال كلينتون «اعتقد ان على اليابان تحفيز اقتصادها وفتح اسواقها».

واضاف ان على الاوروبيين حل خلافاتهم حول الزراعة والعمل للوصول الى اتفاق تجاري عالمي تحت مظلة الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة «جات» بنهاية العام الحالي.

وحث كلينتون البنك المركزي الالماني «بوندسبنك» على تخفيض اسعار الفائدة للمساعدة على تحفيز النمو الاقتصادي العالمي.

وقال كلينتون ان «الالمان يبذلوا جهودا شاقة».

واضاف «ولكن على البنك المركزي الالماني مواصلة تخفيض اسعار الفائدة حتى نتمكن جميعا من تنمية هذا الاقتصاد».

وكانت الولايات المتحدة قد اقترحت على مجموعة السبع التي تضمها مع كندا واليابان والمانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا تحديد رقم مستهدف مشترك للنمو بنسبة ثلاثة في المئة بحسب ما قالته مصادر مالية.

ومن المتوقع ان يواجه الاقتراح الامريكي معارضة في اوساط حلفاء واشنطن التجاريين.

وقال كلينتون ان ثلثي الوظائف الجديدة المتاحة في الولايات المتحدة هي وظائف مرتبطة بالتجارة.

ويتوقع الاقتصاديون ايضا ارتفاعا طفيفا في نسبة البطالة في تقرير التوظيف الذي سينشر اليوم الجمعة ويرجحون ان نسبة البطالة لشهر حزيران ستبلغ سبعة في المئة مقابل ٦,٩ في المئة لشهر ايار.

وقال كلينتون في اشارة الى التقارير الاقتصادية الاخيرة ان «معظمها غير مشجع وبعضها مشجع».

واضاف ان اسعار الفائدة المنخفضة في الولايات المتحدة يجب ان تساعد على تحفيز النمو الاقتصادي ولكن العمال والشركات يحتاجون الى بيع منتجاتهم في الخارج.

وقال كلينتون «لهذا السبب فان قمة مجموعة السبع المقبلة تكتسب اهمية خاصة من حيث محاولة اعادة بعض النمو للاقتصاد العالمي مما سيعيد الحركة الى شق الصادرات من نمو الوظائف لدينا».

وردا على سؤال حول امكانية تحقيق هذه الاهداف في ظل المشاكل السياسية التي تعاني منها الدول السبع قال كلينتون «يبدو الامر اكثر صعوبة ولكنه ليس مستحيلا».

اميركا تغوص اكثر في المديونية

واشنطن ـ رويتر ـ اظهرت ارقام حكومية ان الولايات المتحدة اكبر دولة مدينة في العالم غاصت الى اعماق جديدة في المديونية العام الماضي فزادت ديونها باكثر من (١٥٠) مليار دولار.

وقالت وزارة التجارة اول امس ان الموقف الاميركي تدهور نظرا لان الاجانب استثمروا في الولايات المتحدة اكثر مما استثمر الاميركيون في الخارج.

ورغم ان المستثمرين الاميركيين استثمروا مبالغ شبه قياسية في الاسهم الاجنبية فقد قابل هذا زيادة حادة في الاستثمارات الاجنبية في السندات الاميركية.

وقد بلغت ديون الولايات المتحدة ٥٢١,٣ مليار دولار في العام الماضي بزيادة قدرها ١٥٦,٥ مليار دولار عن العام الاسبق.

التوقعـــات الرئيســـية لاقتصـــاديات الدول الـ «٧»

● اميركا.. نمو باهت ● اليابان.. الانتعاش سيظل هشا ● المانيا وبريطانيا تواجهان مخاطر تضخمية

● فرنسا.. ارتفاع البطالة الى مستويات قياسية ● ايطاليا وكندا: عجز متفاقم في الميزانية

باريس ـ رويتر ـ فيما يلي التوقعات الاقتصادية الرئيسية للدول الصناعية السبع الكبرى حسبما جاءت في التقرير نصف السنوي لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الصادر امس.

● الولايات المتحدة ـ من المرجح ان يقوى الاقتصاد تدريجيا ولكن النمو سيظل باهتا. كما يرجح ان يتعزز الانتعاش بفضل اسعار الفائدة المنخفضة وزيادة فرص العمل وتحسن الصادرات. وتسارع خطى التضخم في وقت سابق من هذا العام كان (ظاهرة مؤقتة) ولن تكون هناك زيادة في اسعار الفائدة قصيرة الاجل حتى العام ١٩٩٤. وسيتسارع معدل النمو الى ٣,١ في المئة العام القادم بالمقارنة مع ٢,٦ في المئة في ١٩٩٣ و ٢,١ في المئة في العام الماضي.

● اليابان ـ الاقتصاد الياباني الراكد سيتحسن في الشهور المقبلة ولكن الانتعاش سيظل هشا خاصة وان صعود الين يجعل الصورة مهزوزة امام رجال الاعمال. وسيحقق اجمالي الناتج المحلي الياباني هذا العام نموا نسبته اقل من واحد في المئة دون احتساب التضخم بينما يحقق ما بين ٣ و ٣,٥ في المئة في العام ١٩٩٤ يساعده في ذلك سياسة مالية هدفها تحفيز الاقتصاد وتحسن مناخ القطاع الخاص.

● المانيا ـ ليست هناك بوادر تذكر على امكان حدوث انتعاش مبكر في اقتصاد غرب المانيا والصورة ليست افضل كثيرا في شرق المانيا. ولكن تراجع الانتاج واعتدال الاجور من شانهما اتاحة الفرصة امام تخفيف السياسة النقدية وذلك بخفض اسعار الفائدة قصيرة الاجل باكثر من ثلاث نقاط مئوية بنهاية ١٩٩٤ وبالتالي انعاش الاستثمار. لكن لا يزال ينبغي مراقبة المخاطر التضخمية. وسيتقلص اجمالي الناتج المحلي الفعلي في المانيا ككل بنسبة ١,٩ في المئة هذا العام قبل ان ينمو بنسبة ١,٤ في المئة في ١٩٩٤.

● باريس ـ سيساعد مزيد من التخفيضات في اسعار الفائدة الاقتصاد الفرنسي على الخروج تدريجيا من حالة الركود في وقت لاحق من العام الحالي. لكن في الوقت نفسه يتوقع ان يرتفع معدل البطالة الى مستويات قياسية. وسيتقلص اجمالي الناتج المحلي الفرنسي بنسبة ٠,٧ في المئة هذا العام قبل ان ينتعش لينمو بنسبة ١,٥ في المئة عام ١٩٩٤.

● ايطاليا ـ يخيم على التوقعات المرتقبة القلق بشأن العجز الحكومي الضخم. ومن شأن عدم الالتزام بارقام العجز المستهدفة تقويض مصداقية البلاد في اسواق المال مما يؤخر العودة الى نظام عملات المجموعة الاوروبية وخفض اسعار الفائدة. وسيتقلص الاقتصاد بنسبة ٠,٢ في المئة هذا العام. وبفضل الاداء القوي للصادرات ستظهر بوادر على التحسن في النصف الثاني من العام يعقبها نمو بنسبة ١,٧ في المئة في ١٩٩٤.

● بريطانيا ـ سيحث الانتعاش الاقتصادي الخطى في النصف الثاني من ١٩٩٣ ولكن المجال امام تحرك الحكومة لخفض اسعار الفائدة محدود بسبب ضرورة مراقبة التضخم عن كثب. وينتظر ان ينمو اجمالي الناتج المحلي بنسبة ١,٨ في المئة هذا العام وبنسبة ٢,٩ في المئة في ١٩٩٤.

● كندا ـ

قد ينحرف الانتعاش الاقتصادي وهو من اقوى المعدلات في العالم الصناعي عن مساره بسبب القلق ازاء العجز المتفاقم في الميزانية.

ويعتمد النمو المتوقع بنسبة ٣,١ في المئة في ١٩٩٣ وبنسبة ٤,٥ في المئة في العام المقبل على نمو الاقتصاد الاميركي بشكل كبير.

● كاريكاتير عربي ●

عن «الحياة»

واقع سياسي جديد... في المغرب ابرز سماته.. صعود نجم الاشتراكيين

الربــاط ـ ق.ن.أ ـ انبثــق في المغرب واقع سياسي جديد في اعقاب المرحلة الاولى من الانتخابات البرلمانية التي جرت يوم الجمعة الماضي لاختيار ثلثي نواب البرلمان البالغ عددهم ٣٣٣ نائبا.

ويتمثل هذا الواقع في الحالة التي وجدت فيها بعض الاحزاب نفسها وقد اصبحت مطالبة بضرورة اقامة تحالفات فيما بينها اذا كانت ترغب في الحصول على اغلبية برلمانية تمكنها من المشاركة في الحكومة القادمة.

ورغم ان الصورة النهائية لهذه التحالفات لن تكتمل قبل اجراء المرحلة الثانية من الانتخابات لاختيار الثلث الباقي من النواب.. الا ان اوساط المراقبين تقول ان حظوظ تجمع احزاب اليسار وهي الاتحاد الاشتراكي والاستقلال والتقدم والاشتراكية ومنظمة العمل الديمقراطي تبقى هي الاقوى لتزعم الاغلبية البرلمانية المقبلة.

فقد حصلت احزاب اليسار مجتمعة على ٩٩ مقعدا من اصل ٢٢٢ مقعدا جرت عليها الانتخابات في مرحلتها الاولى يوم الجمعة الماضي.

ولم تنجح احزاب الاغلبية البرلمانية السابقة وهي الاتحاد الدستوري والحركة الشعبية والوطني الديمقراطي الا في الحصول على ٧٤ مقعدا.. وكان ممكنا لهذه الاحزاب ان تضمن الفوز باغلبية برلمانية اذا انضم اليها حزب التجمع الوطني للاحرار الذي خاض الانتخابات منفردا وحصل على ٢٨ مقعدا.

وكانت قيادة التجمع الوطني تعتقد انها سوف تحقق نصرا كاسحا في الانتخابات اعتمادا على تفوقه في الانتخابات المحلية الاخيرة. وهو الامر الذي لم يتحقق.. ولكن قيادة التجمع رغم ذلك تتوقع ان تحدث مفاجآت لصالحها في المرحلة الثانية من الانتخابات البرلمانية قد تقلب الموازين رأسا على عقب.

ويستند قادة التجمع في اعتقادهم هذا على ثقلهم داخل المجالس البلدية التي ستشارك مع النقابات العمالية والاتحادات المهنية في المرحلة الثانية.

ولكن كثيرا من المراقبين لا يتفقون مع هذا الاعتقاد لعدة اسباب اهمها ان احزاب اليسار تتمتع بنفوذ واسع وسط النقابات العمالية وهو امر لا يضمن للتجمع الوطني اكتساح المرحلة الثانية بصورة تؤدي به الى زعامة الاغلبية البرلمانية او تضع في يده مبادرة تشكيل اغلبية بالتحالف مع احزاب اخرى.

ولهذا يقول المراقبون ان ارتفاع اسهم تحالف احزاب اليسار وقدرتها بالتالي على تزعم الاغلبية البرلمانية القادمة سواء كان ذلك بتعزيز مواقعها الحالية عن خلال المرحلة الثانية من الانتخابات او بعقد تحالفات مع احد احزاب اليمين الصغيرة سيكون هو الاحتمال الاقرب الى التحقق.

وفي هذه الحالة فان واقعا سياسيا جديدا سيبرز في المغرب تكون اهم سماته صعود نجم الاشتراكيين في هذا البلد في الوقت الذي اخذ فيه نجمهم يأفل في الكثير من الدول الديمقراطية في العالم.

طوق امني حول لندن

لندن ـ ق.ن.ا ـ اعلنت مصادر امنية في العاصمة البريطانية ان قوات الامن ستضرب طوقا امنيا لمكافحة الارهاب حول لندن اعتبارا من عطلة نهاية الاسبوع المقبلة.

وقالت المصادر في بيان اصدرته قيادة الامن المركزي في العاصمة البريطانية ان هذه العملية هي بمثابة اختبار لمقاومة الارهاب وهو امر قد يتكرر في المستقبل من دون اي اعلان مسبق.

واوضح البيان ان قوات الامن ستقيم حواجز للتفتيش من النوع الذي تقيمه في ايرلندا الشمالية في مراكز ستة مداخل رئيسية الى العاصمة كما ستمنع حركة السير في بعض الطرقات الاخرى.

ويهدف تنفيذ هذه الخطة الى احباط اية عملية ارهابية مماثلة لتفجير شاحنتين مفخختين في مناسبتين سابقتين بوسط لندن المصرفي والتي الحقت خسائر اجمالية بلغت اكثر من مليار جنيه استرليني.

شركة كورية تحصل على عقد لبناء شبكة مياه في ليبيا

سيئول ـ ا.ف.ب ـ افاد بيان نشرته شركة البناء الكورية الجنوبية «دونغ اه» امس الاول ان الشركة حصلت على عقد بقيمة ٨٢٠ مليون دولار لبناء شبكة لمد المياه في طرابلس وفي بنغازي.

وينص العقد على انشاء ٣١٥ كلم من الامدادات المصنوعة من الاسمنت خلال سنتين خارج طرابلس (غرب) وانشاء ٤٨ كلم في بنغازي (شرق) خلال ثمانية اشهر.

واضاف البيان ان هذا العقد ياتي بعد انتهاء الشركة من بناء الجزء الاول من النهر الصناعي العظيم في ليبيا الذي تكلف ٣,٦ مليارات دولار وبعد انجاز ٢٥٪ من الجزء الثاني الذي سيتكلف ٥,٥ مليارات دولار.

قانون نمساوي جديد لتنظيم الهجرة

فيينا ـ ا.ف.ب ـ دخل قانون جديد ينظم ترتيبات اقامة الاجانب في النمسا ويهدف الى الحد من تدفق المهاجرين بصورة غير قانونية حيز التنفيذ امس.

وحددت الحكومة عدد الاجانب الذين سيسمح لهم بالاقامة في البلاد سنويا بعشرين الى ثلاثين الف شخص. ومن تموز ١٩٩٣ الى تموز ١٩٩٤ ستحدد هذه الحصة بعشرين الف شخص: خمسة الاف طالب و٨ الاف عامل اجنبي والفا بائع متجول وخمسة الاف شخص في اطار لم الشمل العائلي.

وتقدم طلبات الاقامة (الستة شهور قابلة للتجديد) الى القنصليات النمساوية في الخارج وتمنح وفق الحاجات الاقتصادية على ان يبرهن طالب الاقامة او تجديدها ان لديه عملا يكفيه للاقامة والسكن.

القـــذافي : سنقيم الحد على السارقين ومرتكبي الزنى

لندن ـ أ ف ب ـ اعلن العقيد معمر القذافي ان السارقين ومن يمارسون الزنى، رجالا ونساء، لن يرسلوا بعد الآن الى السجن وانما ستقطع يد السارق وسيجلد الزاني امام عدسات التلفزيون.

وفي خطاب القاه امام عدد من السجناء ونقله التلفزيون الليبي قال الزعيم الليبي ان هذه الاجراءات «تتفق مع تعاليم القرآن الكريم».

وقال القذافي: «لن يكون السجن عقاب السارقين». اذا ثبتت على احدهم تهمة السرقة، ستقطع يده كما جاء في القرآن. واذا اعاد الكرة ستقطع يده الثانية.

واضاف «لن تكون هناك عقوبات بالسجن لمن يمارسون الزنى، رجالا او نساء. وتمشيا مع تعاليم القرآن سيعاقبون بمئة جلدة وسيجري ذلك امام عدسات التلفزيون».

وختم القذافي قائلا هذا ما ورد في كتاب الله ولذلك فان هذا الموضوع غير قابل للمناقشة.

انجولا: مقتل ١٩ مدنيا في انفجار لغم

لواندا ـ رويتر ـ قالت وكالة الانباء الانجولية الرسمية امس ان ١٩ مدنيا على الاقل قتلوا واصيب اخران بجروح خطيرة عندما انفجر لغم وضعه متمردو منظمة اونيتا على خط للسكك الحديدية في جنوب انغولا.

وقالت الوكالة ان الانفجار وقع يوم الاحد بين بلدتي ماتالا واوليفنكا في اقليم هويلا.

ولم يتسن تأكيد التقرير من مصدر مستقل.

وهذا هو ثاني هجوم في حوالي شهرين على نفس الخط الحديدي.

الشيشان يستنكرون العدوان الاميركي الاخير على العراق

عمان ـ الدستور ـ استنكرت جمهورية الشيشان العدوان الاميركي الاخير على العراق. وقد وجهت حكومة الشيشان برقية بهذا الخصوص الى سكرتير عام هيئة الامم المتحدة الدكتور بطرس غالي.

وجاء في البرقية ان حكومة الشيشان ترى ان الاحداث التي جرت في العراق مؤخرا تبدو لنا انها موقف مجير وتهديد خطير وتدخل في الشؤون الداخلية للعراق وانتهاك للحقوق الدولية وللمبادىء الديمقراطية.

وعبرت حكومة الشيشان عن احتجاجها على العدوان الاميركي الذي لا مبرر له. داعية الى حل المشاكل الدولية بالوسائل السلمية. ومعربة عن املها بان تكون هيئة الامم المتحدة رمزا للدفاع عن الحقوق الديمقراطية وحريات شعوب العالم.

علاقات دبلوماسية بين قطر وقازاخستان

دبي ـ رويتر ـ قالت وكالة الانباء القطرية الرسمية نقلا عن بيان مشترك لقطر وقازاخستان ان الدولتين اقامتا علاقات دبلوماسية امس.

مجلس الأمن يمدد للقــوات الدوليــة بكرواتيا

معـــارك عنيفة بين المسلمين والكروات والصرب يقصفون جورازدي بالمدفعيـــة

سراييفو ـ الوكالات ـ قال مسؤول في الامم المتحدة ان مدفعية الصرب قصفت بلدة جورازدي المسلمة في شرق البوسنة لمدة ٩٠ دقيقة امس مما ادى اصابة سكان بجروح ولجوء افراد الامم المتحدة الى المخابىء.

ونسب بيتر كيسلر المسؤول في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين الى عاملين في المفوضية في جورازدي قولهم ان عددا من الناس اصيب بجروح وان ما يصل الى ٤٠ قذيفة مدفعية ثقيلة انفجرت بالقرب من مكتب الامم المتحدة في البلدة. ولم يصب احد من العاملين في الامم المتحدة بسوء على ما يبدو.

وكان قد تم السماح لفريق مؤلف من سبعة مراقبين عسكريين من الامم المتحدة بدخول جورازدي في ١٦ حزيران بعد هجوم صربي شرس استمر ثلاثة اسابيع على المنطقة وهو اخر جيب للمسلمين صمد امام الصرب في شرق البوسنة منذ ان بدأت الحرب قبل ١٥ شهرا.

وفي شهر ايار اعلن مجلس الامن جورازدي وخمس بلدات مسلمة اخرى «مناطق امنة».

وقالت المتحدثة باسم قوة الحماية التابعة للامم المتحدة الكولونيل تريسيا بيرفز «اذا اصدر مجلس الامن قرارا ينص على ان منطقة ما اصبحت منطقة امنة فذلك لا يعني تحولها الى منطقة امنة على الفور. لا يمكن لمراقبي الامم المتحدة ان يفعلوا الكثير لجعلها منطقة امنة اذا قرر احد ان يسقط عليها قذائف.

وقال راديو سراييفو امس ان القوات المسلمة تقدمت ١٦ كيلومترا في معارك شرسة ضد القوات الكرواتية المنافسة حول مدينة موستار الواقعة جنوب غرب البوسنة والهرسك.

وقال مسؤولون كروات في البوسنة ان هناك معركة حاسمة تجري حول موستار التي شهدت معارك شرسة بين حلفاء الامس الكروات والمسلمين في شهر مايو ايار الماضي.

وذكرت عدة تقارير ان الحرائق اشتعلت في العديد من المنازل وان الانفجارات تهز المدينة.

وذكر المسؤولون ان القوات المسلمة سيطرت على قاعدة تيهوميرميسيتش التي كان الكروات يسيطرون عليها في موستار كما اجتاحت مناطق شمالية من المدينة وسيطرت على خزان قريب تولد منه الطاقة الكهربائية.

وشرح راديو سراييفو اسباب تقدم القوات المسلحة نحو موستار وقال ان هذا الهجوم اعقب ثلاث ساعات من القصف الكرواتي ولم يمكن التأكد من هذا التقرير من مصادر مستقلة.

واكد راديو كرواتيا انباء الاستيلاء على القاعدة ومواقع شمالي موستار واذاع قرارا لمجلس دفاع كروات البوسنة باعلان التعبئة العامة لكل الكروات الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٨ و ٦٠ عاما.

وذكر راديو سراييفو ان الهدوء النسبي ساد عاصمة البوسنة خلال الليل وانه جرى تبادل متقطع لنيران الاسلحة الخفيفة في الحي الجديد من المدينة وقال ان ثلاث قذائف سقطت في منطقة ستاب الغربية.

من ناحية اخرى قرر مجلس الامن مد فترة عمل قوات الامم المتحدة في كرواتيا ثلاثة اشهر اخرى ووافق في نفس الوقت على بحث هذه المسألة من جديد خلال ٣٠ يوما على سبيل التنازل امام اعتراضات زغرب.

وكانت كرواتيا التي تعد موافقتها ضرورية لبقاء ١٢,٠٠٠ جندي قد اصرت على الموافقة فقط على مد فترة بقاء القوات الدولية شهرا واحدا الى ان يتوصل الثوار الصرب الذين يسيطرون على ثلث البلاد الى اتفاق للسلام.

وقال دبلوماسيون ان كرواتيا وافقت على القرار الذي يمد فترة عمل قوات الامم المتحدة في اراضيها الى شهر ايلول القادم.

ويطالب القرار الذي وافق عليه مجلس الامن بالاجماع بطرس بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة بان يقدم تقريرا الى المجلس خلال ٣٠ يوما كما تعهد باعادة النظر في فترة عمل القوات الدولية في كرواتيا على ضوء هذا التقرير.

وتشرف قوات الحماية التابعة للامم المتحدة على المناطق التي يسيطر عليها الصرب في كرواتيا منذ اوائل عام ١٩٩٢. وكان الصرب في اقليم كرايينا قد ثاروا عندما انفصلت جمهورية كرواتيا عن يوغوسلافيا عام ١٩٩١.

واشنطن تؤيد العضوية الدائمة لليابان والمانيا في مجلس الامن

الأمم المتحدة ـ رويتر ـ قالت الولايات المتحدة انها تؤيد منح مقعدين دائمين في مجلس الامن لليابان والمانيا مع عدم تغيير وضع الاعضاء الخمسة الذين يتمتعون بحق النقض (الفيتو).

وقال بيان وزعته بعثة الولايات المتحدة في الامم المتحدة اول امس الاربعاء «ونحن مستعدون ايضا للبحث بروية في كيفية توسيع المجلس ليضم عددا محدودا من المقاعد الاضافية».

ويتم حاليا اختيار الاعضاء العشرة غير الدائمين بالمجلس على اساس اقليمي وتبلغ مدة العضوية لكل منهم عامين.

ومن ناحية اخرى قال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في مقابلة اذيعت امس ان فرنسا لا تعارض منح العضوية الدائمة في مجلس الامن لليابان شريطة ان تتكفل بالعبء المالي والعسكري الناجم عن ذلك.

وقال في مقابلة مع محطة «ان. اتش. كي» التلفزيونية وصحيفة اساهي شيمبون «الطلب مشروع اما التنفيذ فمعقد الى حد ما. علينا مناقشة الامر».

واضاف قوله ان اي عضو في مجلس الامن يجب ان يكون مستعدا للمشاركة في جميع اعمال الامم المتحدة والتزاماتها.

وكانت الجمعية العامة قد اصدرت قرارا في كانون الاول الماضي طلبت فيه من الامين العام بطرس غالي دعوة اعضاء الامم المتحدة الى تقديم وجهات نظرهم بشأن هذه المسألة بحلول ٣٠ حزيران عام ١٩٩٣.

وقال البيان الاميركي «اولا الاعضاء الدائمون في المجلس حاليا هم بلدان لها تأثير ولديها الاستعداد للمساهمة في العمل على استتباب الأمن والسلام في العالم من خلال حفظ السلام وغيره من الانشطة ويجب ان يظل وضعها في المجلس كما هو دون تغيير».

واضاف قوله «وثانيا تؤيد الولايات المتحدة العضوية الدائمة لليابان والمانيا ايضا مدركة كل الادراك ان العضوية الدائمة تتطلب القيام بدور نشط في انشطة السلام والأمن العالمية».

وقال البيان الاميركي ان الولايات المتحدة تعتقد ان تركيب المجلس «يجب ان يستمر في التعبير عن اهداف الميثاق والواقع السياسي والاقتصادي والامني».

٤٠ قتيلا في حادث تحطم طائرة ركاب اندونيسية

جاكرتا ـ أ ف ب ـ اعلن الناطق باسم شركة الخطوط الجوية الاندونيسية ان طائرة تابعة للشركة كانت تقل ٤٣ شخصا تحطمت امس قرب سورونغ (شرق) مما ادى الى مصرع ٤٠ من ركابها واصابة ثلاثة بجروح.

واضاف الناطق ان (٣٩ راكبا) كانوا على متن الطائرة بينهم خمسة اطفال اضافة الى اربعة من افراد الطاقم.

وتابع ان ٤٠ شخصا قتلوا في حين جرح ثلاثة اخرون ونقلوا الى المستشفى.

وكان ناطق اخر في الشركة قال في وقت سابق ان طائرة من طراز (فوكر ٢٨) قادمة من جاكرتا تحطمت بعد ظهر امس قبيل هبوطها في مطار جيفمان قرب مدينة سورونغ في اقليم ايريان جايا.

ونقلت وكالة انتارا عن مسؤول في مطار جيفمان قوله ان الطائرة انشطرت الى ثلاثة اجزاء بعد الحادث وان جثث الضحايا تطايرت على مساحة واسعة.

وكانت الطائرة توقفت لبعض الوقت في اوجونغ بادانغ.

وكانت طائرة اخرى تابعة للشركة نفسها تحطمت في غرب جاوا في تشرين الاول ١٩٩٢ اثناء قيامها برحلة داخلية. وقتل ٣١ راكبا كانوا على متنها.

قيادتهما امرتهما بالتزام الصمت

جنديان اميركيان يعتقدان بتعرضهما لهجوم بالاسلحة الكيميائية في حرب الخليج

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ صرح جنديان اميركيان شاركا في حرب الخليج امس الاول الاربعاء انهما يعتقدان ان وحدتهما كانت هدفا لهجوم بالاسلحة الكيميائية ولكن قيادتهما امرتهما بالتزام الصمت حول هذا الموضوع.

واكد ستيرلينغ سيمس وويلي هايكس اللذان خدما في وحدات للاحتياط اثناء حرب الخليج امام لجنة فرعية للقوات المسلحة في مجلس الشيوخ الاميركي انهما ورفاقهما ما زالوا يعانون من نتائج هذا الهجوم على صحتهم.

وقال ويلي هايكس الذي كانت وحدته متمركزة بالقرب من مدرج مطار الى الجنوب من مرفأ الجبيل السعودي على الخليج اثناء وقوع الهجوم في ٢٠ كانون الثاني ١٩٩١ «امرنا قائدنا بان لا يتحدث احد منا عن هذا الهجوم».

وقد نفى المسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) وقوع اي هجوم كيميائي على القوات الاميركية اثناء حرب الخليج بالرغم من التهديد الدائم الذي كان مخيما.

ومن ناحيته اشار كبير اطباء الجيش الاميركي دونالد هاغن انه لا يملك «اي دليل على وقوع هجوم من هذا النوع».

وقال ستيرلينغ سيمس الذي عرض جروحا حمراء في يديه ان الجروح كانت تغطي كل جسمه منذ عودته من الجبهة في نيسان ١٩٩١.

وقال ويلي هايكس ان ٨٥ من جنود وحدته البالغ عددهم ١١٠ يعانون من مشاكل صحية وان احد هؤلاء الجنود قد توفي.

واشار الى ان السلطات الفدرالية رفضت تقديم مساعدة طبية للكثيرين منهم لانهم لم يكونوا قادرين على اثبات ان مرضهم ناتج عن الخدمة في الجيش.

مؤتمر دولي حول فلسطين بجامعة بيرزيت

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب ـ يفتتح في جامعة بيرزيت في الخامس من الشهر الجاري مؤتمر سياسي دولي هو الاول من نوعه تحت شعار «فلسطين والعالم العربي في ظل نظام دولي تحت التكوين».

وسيناقش المؤتمر على مدار اربعة ايام قضايا رئيسية تتعلق بالتطورات الدولية خصوصا تأثيرها على العالم العربي مثل الصراع العربي الاسرائيلي والتجانس الثقافي والامن والمسائل الاقليمية.

ويشارك في المؤتمر الذي ترعاه جامعة بيرزيت بالتعاون مع رابطة خريجي الجامعات الامريكية العرب نخبة من المفكرين العرب والاجانب بينهم البروفيسور ادوارد سعيد من الولايات المتحدة واللورد جيلمور من بريطانيا.

انفجـــار في وزارة الشؤون الاجتماعية الهولندية

لاهـاي ـ رويتر ـ انفجرت قنبلـة في وزارة الشؤون الاجتماعية الهولندية امس واعلنت جماعة هولندية للثوار ظلت صامتة منذ نهاية عام ١٩٩١ مسؤوليتها عن الهجوم.

واصاب الهجوم الطابق الرابع في المبنى بتلفيات ولكنه لم يصب احدا بسوء.

وقالت مجموعة العمل الثوري المناهض للعنصرية المسؤولة عن حوالي ٣٠ هجوما في هولندا منذ عام ١٩٨٥ انها هي التي دبرت الانفجار.

ولم تتمكن الشرطة من تأكيد ما اذا كانت المجموعة هي التي وضعت القنبلة ولكنها افترضت ان المجموعة هي المسؤولة عن الانفجار.

هكذا عند الأصل

مرحبا باعلان غالي

الرنتيسي يتوقع عودة المبعدين الى مرج الزهور قبل نهاية ٩٣

مرج الزهور «جنوب لبنان» - قدس برس»

رحب الدكتور عبد العزيز الرنتيسي الناطق بلسان المبعدين الفلسطينيين في جنوب لبنان بالجهود التي قال الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي انها «تجري بعيدا عن الانظار» من اجل تسوية قضية المبعدين الفلسطينيين في مرج الزهور

وقال الرنتيسي نقدر هذا التحرك بالاتجاه الايجابي واملنا كبير ان يخطو السيد غالي خطوات اخرى باتجاه تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٩٩

وقال ان تطبيق قرارات مجلس الامن يحفظ سمعة ومصداقية الامم المتحدة.

واضاف اننا ننتظر خطوات اضافية من قبل هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن من اجل وضع حد لهذه المأساة الانسانية المتجسدة في هذه المنطقة غير الامنة اصلا حسب تعبيره.

وكانت صحيفة السفير البيروتية قد نشرت حديثا للدكتور غالي اول امس توقع فيه ان تسفر الاتصالات الجارية حاليا عن اعادة المبعدين قبل مرور مدة العقوبة الاسرائيلية.

وقال الرنتيسي ان المبعدين يتوقعون العودة الى الاراضي الفلسطينية المحتلة قبل نهاية العام الحالي.

ومن المقرر ان يعود ٣٩٦ مبعدا فلسطينيا يعيشون في العراء بجنوب لبنان منذ اواسط شهر كانون الاول الماضي الى الاراضي المحتلة في اخر العام الجاري حسب اتفاق تم التوصل اليه بين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ووزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر كحل وسط قبل عدة اشهر.

وطالب الرنتيسي بممارسة ضغوط على السلطات الاسرائيلية من اجل تسهيل عودة المبعد علي ابو عجوة الذي يعاني من انفصام حاد في الشخصية.

وقال ان اتصالات تجري حاليا بين الصليب الاحمر الدولي وسلطات الاحتلال من اجل تأمين عودة ابو عجوة في اقرب فرصة مشيرا الى مخاوف من تدهور حالته الصحية بشكل اوسع اذا لم يتم نقله الى قطاع غزة المحتل حيث تقيم اسرته من اجل تلقي العلاج.

د. عبدالعزيز الرنتيسي

جورجيا تسقط طائرة مروحية

تفليس - جورجيا - رويتر - قال الزعيم الجورجي ادوارد شيفاردنادزة امس ان القوات الجورجية اسقطت طائرة هليكوبتر عسكرية محملة بالاسلحة عبرت حدودها من روسيا مما ادى الى مصرع افراد طاقمها.

وقال البرلمان ان الطائرة التي يجري تحديد هويتها اسقطت مساء الاربعاء قرب الحدود مع منطقة كباردينو بلكاريا التي تتمتع بحكم ذاتي في روسيا.

بنغلادش: غرق ٢٠ انقلب بهم زورقهم

داكا - رويتر - قالت الشرطة امس ان ٢٠ شخصا على الاقل يخشى ان يكونوا قد غرقوا بعد ان انقلب زورق في نهر ميجنا في شرق بنغلادش.

واضافت قولها ان صيادين انتشلوا جثة وتمكن تسعة من السباحة الى الشاطىء بعد ان انقلب الزورق مساء الاربعاء.

وقالت الشرطة ان ١٩ اخرين على الاقل بينهم عدد من النساء لا يزالون في عداد المفقودين ويعتقد انهم غرقوا.

براغ تحظر بيع الخمور والسجائر في الاماكن العامة

براغ - رويتر - قالت صحيفة «ملادا فرونتا دنيس» التشيكوسلوفاكية امس ان مجلس مدينة براغ حظر بيع الخمور والسجائر في الاماكن العامة اعتبارا من اول اب.

وقالت الصحيفة ان رئيس مجلس المدينة جان كوكال ذكر ان انتهاك الحظر سيؤدي الى فرض غرامات تصل الى ٢٠٠,٠٠٠ كراون ٧,٠٠٠٠ دولار).

واوضح كوكال ان مجلس المدينة يسعى الى الحد من بيع السلع التي تضر بالصحة.

سويسرا تطلب رفع الحصانة الدبلوماسية عن «٣» اتراك

بيرن - ا.ف.ب. - طلبت الحكومة الفدرالية السويسرية اول امس من انقره رفع الحصانة الدبلوماسية عن ثلاثة من موظفي السفارة التركية في بيرن اثر الاضطرابات التي ادت الى مقتل شخص واصابة ثمانية بجروح خلال تظاهرة كردية امام السفارة الخميس الماضي.

وطلبت حكومة سويسرا من انقرة اعطاءها ردا خلال ٤٨ ساعة على طلبها.

وصرح وزير الخارجية فلافيو كوتي ان هذا الاجراء يهدف الى الكشف عن مصدر اطلاق النار الذي جرى اثناء التظاهرة.

زلزال متوسط يضرب وسط ايران

نيقوسيا - رويتر - قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الخميس ان زلزالا بلغت قوته ٥ر٥ درجة على مقياس ريختر هز وسط ايران في ساعة مبكرة من صباح امس الاول.

وقالت الوكالة انه لم ترد بعد تقارير عن قتلى او جرحى او الخسائر المحتملة بسبب الزلزال الذي وقع في الساعة ٣,٣٦ صباحا وكان مركزه في صحراء كافير الواقعة على بعد ٢٥٠ كيلومترا جنوبي شرقي طهران.

رسالة «الدستور» من القاهرة

بدء الاتصالات لتنفيذ قرارات القمة الافريقية

الاولوية لتنفيذ اتفاقية الجماعة الاقتصادية ومعالجة مشكلة المديونية

القاهرة - الدستور - بدأت الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية في اجراء اتصالاتها لتنفيذ قرارات القمة الافريقية.

وصرح مسؤول في الامانة بأنها تجري الاتصال مع رؤساء الدول الافريقية لاستكمال النصاب القانوني لكي تخرج الجماعة الاقتصادية الافريقية الى حيز التنفيذ بعد ان صدق عليها حتى الآن ٣٢ دولة افريقية وتستلزم تصديق ٤ دول اخرى عليها.

واضاف المصدر ان هذه الجماعة الاقتصادية هي من الاولويات المطلوب تنفيذها فورا لأنها احدى الوسائل الهامة لتحقيق التعاون الاقتصادي بين الدول الافريقية ومواجهة التكتلات الاقتصادية الكبيرة في العالم والعمل في اطار التحرك المشترك، فرغم الامكانيات الضخمة التي تمتلكها القارة الا ان سوء الادارة والبيروقراطية الاقتصادية القت بها في حلقة مفرغة من الديون التي تضخمت ووصلت الى اكثر من ٣٠٠ مليار دولار عام ١٩٩٢ بعد ان كانت ٢٠٧ مليار دولار عام ١٩٨٩ ووصلت اعباء خدمة الديون الى ٣٠ مليار دولار ولهذا اصبح الدين الخارجي يمثل نحو ٩٠٪ من اجمالي الناتج المحلي لبلدان القارة كما يشكل اكثر من ٢٢٧٪ من قيمة الصادرات السلعية والخدمية.

وفي هذا الاطار وجه الرئيس السنغالي عبده ضيوف نداء الى المؤسسات المالية الدولية لايجاد حل عاجل لمشكلة المديونية.

وفي نفس الوقت الذي تجري فيه الامانة العامة للمنظمة اتصالاتها مع باقي الدول التي لم تصدق على اتفاقية الجماعة الاقتصادية فقد جرت اتصالات بين الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية وبين الامانة العامة لجامعة الدول العربية لتنشيط الحوار العربي الافريقي الذي اكد زعماء القارة على اهمية دعمه.

ومن ضمن القضايا الهامة التي تطرق لها الزعماء الافارقة «مرض الايدز» الذي تفشى بين ابناء القارة والتخوف من ان يصل عدد المصابين به الى ١٤ مليون افريقي في عام ٢٠٠٠، ولهذا دعا مؤتمر القمة الافريقي - ضمن قراراته الهامة - المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية لمساندة الجهود التي تبذلها القارة السوداء لمكافحة هذا المرض الذي يصيب اهم الفئات الانتاجية من سكان افريقيا.

وتطرق مؤتمر القمة الافريقي الى موضوع آخر مهم وهو استمرار احتلال فرنسا لجزيرة مايوت احدى الجزر التي تتكون منها جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية. فرغم انتهاء زمن الاستعمار العسكري والسياسي لا تزال فرنسا تقبض بيدها على هذه الجزيرة منذ انهاء احتلالها لجزر القمر عام ١٩٧٥ والذي دام ١٥٠ سنة، واكد المؤتمر تضامنه مع شعب جزر القمر في عزمه على الدفاع عن تكامل ووحدة اراضيه ودعا فرنسا الى انهاء احتلالها لهذه الجزيرة.

وقال السفير ابراهيم عبدالله سفير جزر القمر بالقاهرة والمعتمد لدى السعودية والكويت والمغرب - بأن جمهورية جزر القمر تطرح قضية جزيرة مايوت كل سنة على الجمعية العامة للأمم المتحدة ومؤتمر القمة الافريقي اللذين يحرصان دائما في اجتماعاتهما على دعوة فرنسا للانسحاب من الجزيرة.

وكانت مشكلات التصحر والجفاف ونقص الغذاء والانفجار السكاني من اهم القضايا التي بحثها زعماء القارة الافريقية، فرغم المساحات الشاسعة الصالحة للزراعة التي تمتلكها القارة الافريقية الا انها تفقد كل عام ٥ر١٢ مليون فدان من تلك الاراضي نتيجة العشوائية في ازالة الغابات دون زراعة اشجار بديلة بالاضافة الى طرق الرعي غير الرشيدة التي تكشف التربة وتعرضها للتصحر، ونتيجة لذلك - ولاسباب اخرى مثل الحروب الاهلية وسوء الادارة تعاني القارة من مشكلة سوء ونقص الغذاء مما يؤدي الى وفاة ٥ر٤ مليون طفل سنويا بالاضافة الى ان ٣٠ مليون اخرين من الاطفال عاجزون عن النمو بصورة طبيعية.

ومما يزيد من خلل المعادلة ان القارة يهددها خطر الانفجار السكاني فمعدل نمو الزيادة السكانية بها يعتبر اعلى معدل في العالم فقد وصل الى ٣ر٣٪ سنويا.

وهكذا القت هموم القارة بثقلها على زعماء افريقيا الذين اعترفوا بتقصيرهم وتقصير اسلافهم في التصدي لتلك التحديات لأنهم يعرفون ان التضامن الافريقي هو طوق النجاة الذي يؤدي بهم الى طريق التنمية الاقتصادية والأمن والاستقرار وعبر عن هذا «اعلان القاهرة» الذي اصدره زعماء القارة ليربط بين الماضي والحاضر والمستقبل.

تقرير

السودان وليبيا يشعران بالقلق من التهديد الاميركي

البشير يطلع القذافي على مباحثاته مع مبارك

القاهرة - ا.ف.ب: حاول السودان وليبيا اللذان يشعران بانهما معنيان بالتحذير الذي وجهته الولايات المتحدة الى ما تسميه واشنطن الدول «الارهابية» بعد الهجوم على العراق اللجوء الى حماية منظمة الوحدة الافريقية خلال قمتها التي انتهت اول امس في القاهرة.

وقد كلف الليبيون والسودانيون من اتصالاتهما خلال اجتماع المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية وقمة هذه المنظمة. وحاولت الدولتان اقناع محاديثهما ان لا علاقة لهما بالارهاب وانهما يسعيان الى الحوار.

وتتهم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ليبيا بالضلوع في تفجير طائرتين مدنيتين احداهما اميركية في العام ١٩٨٨ والاخرى فرنسية في العام ١٩٧٩. وقد ادى الحادثان الى مقتل ٤٤٠ شخصا. وفرضت الامم المتحدة حظرا جويا وعسكريا على ليبيا منذ نيسان ١٩٩٢.

وتتهم مصر من جهتها السودان بمساعدة عناصر الجماعة الاسلامية المصرية واستضافتهم.

وتفيد السلطات المصرية ان هؤلاء مسؤولون عن موجة العنف التي ادت الى سقوط اكثر من ١٦٠ قتيلا منذ اذار ١٩٩٢. وتشتبه واشنطن في ان الخرطوم تحظى بمساعدة ايران.

وقال الرئيس الاميركي بيل كلينتون في معرض تفسيره للهجوم الاميركي على بغداد الاحد الماضي انه يريد توجيه رسالة الى الذين يمارسون ارهاب الدولة».

وافاد دبلوماسيون في القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك حليف الولايات المتحدة الرئيسي في العالم العربي استفاد من التشدد الاميركي الذي يدعم اعادة انتخابه لولاية ثالثة في تشرين الاول المقبل.

وقد ادان مبارك في افتتاح قمة منظمة الوحدة الافريقية التي سيترأسها مدة سنة «الارهاب» امام عدد كبير من رؤساء الدول الافريقية. ولا يشكل موضوع الارهاب احدى اولويات الدول الافريقية باستثناء دول شمال افريقيا.

ولاختار الوفد الليبي الى منظمة الوحدة الافريقية الاعتدال وطلب مساعدة الافارقة الذين كثيرا ما ثارت خلافات بينهم وبين ليبيا لمساعدة هذا البلد باسم «معاناة الشعب الليبي» وانعكاسات الحظر على الدول المجاورة التي تشكل ليبيا بالنسبة لها شريكا تجاريا مهما ومركزا كبيرا لطالبي العمل.

وقد نجحت ليبيا في جعل منظمة الوحدة الافريقية تعتمد قرارا يدعو مجلس الامن الدولي الى رفع الحظر المفروض عليها والدول المعنية الى القبول بمحاكمة المتهمين بتفجير الطائرة الاميركية في بلد محايد».

واشار سفير ليبيا لدى الجامعة العربية ابراهيم البشاري الى ان الدول الافريقية اشادت بموقف ليبيا الذي يدين الارهاب». وصرح لوكالة فرانس برس «نريد محاكمة عادلة ومنصفة في بلد محايد».

وشدد الرئيس السوداني الفريق عمر البشير الذي اتى الى القاهرة خلافا للقذافي على ان ليس هناك من سبب لكي تهاجم الولايات المتحدة بلاده كما فعلت مع العراق. ونفى علاقة الخرطوم بافراد شبكة اسلامية تم اعتقالهم اخيرا في نيويورك.

وتصالح البشير رسميا مع الرئيس مبارك خلال لقاء كان الاول بينهما منذ اكثر من سنتين. وافادت وكالة الانباء الليبية ان البشير اطلع العقيد القذافي على فحوى محادثاته مع الرئيس المصري واعرب له عن شكره لحرصه على احتواء وازالة الخلاف بين السودان ومصر سعيا لتحقيق الوحدة العربية».

ووافق الرئيس السوداني على قرار تبنته قمة منظمة الوحدة الافريقية بانشاء آلية لتجنب وقوع النزاعات وحلها في افريقيا مبديا في الوقت نفسه بعض التحفظات ازاء امكانية التدخل من اطراف غير افريقية في هذه الالية اذا كان تمويلها اجنبيا.

كمدخل لتعزيز علاقات سوريا وفرنسا

دمشق تطالب باريس بـ«سياسة متوازنة» في المنطقة

دمشق - ا.ف.ب: ذكرت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية امس ان سياسة فرنسية «متوازنة» تأخذ في الاعتبار دور سوريا في المنطقة يمكن ان تؤدي الى تعزيز العلاقات بين دمشق وباريس بعد «العقبات والمصاعب» التي شهدتها هذه العلاقات وخصوصا بسبب المواقف المتباينة من الازمة اللبنانية.

وقالت «الثورة» ان هذه العلاقات شهدت بعض العقبات او المصاعب في بعض الفترات وخاصة لجهة الموقف المتباين بشأن الازمة اللبنانية. لكنها اضافت ان مصداقية مواقف سوريا في لبنان والرغبة الفرنسية في فتح صفحة جديدة في العلاقات الودية يجعل تجاوز عقبات الماضي امرا ميسورا اذا ما توفرت الرغبة الصادقة في بناء علاقات جديدة على اسس جديدة وسليمة لتعاون وثيق.

وقالت الصحيفة «لا شك ان توجها فرنسيا جديدا في المنطقة يأخذ بعين الاعتبار مركزية دور سوريا وثقله النوعي في المنطقة سيوفر انجع السبل امام الدبلوماسية الفرنسية لتبذل مساعيها السليمة على اساس من العدل والنزاهة وخاصة بعد الرسالة التي بعث بها وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه الى نظيره السوري فاروق الشرع.

وكان الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية سيرج بوادفيه سلم الاثنين الماضي فاروق الشرع هذه الرسالة التي تعرب فيها الحكومة الفرنسية عن حرصها على الحوار مع سوريا. كما التقى بوادفيه الذي وصل السبت الماضي الى دمشق نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام قبل مغادرته سوريا يوم الثلاثاء الماضي.

واضافت «الثورة» ان مساهمة مشتركة لفرنسا وسوريا يمكن ان توفر عوامل الاستقرار لمنطقة الشرق الاوسط التي ما زالت تنتظر الدور الاوروبي الفاعل وخصوصا في عملية البحث عن سلام عادل وشامل يستند الى الشرعية الدولية وقراراتها ذات الصلة بالصراع العربي - الاسرائيلي.

ويشار الى ان الخلاف السوري - الفرنسي يدور حول دور سوريا في لبنان والتأييد الفرنسي للعماد اللبناني ميشال عون المنفي في فرنسا.

موقف

«مسودة» البيت الابيض!!

● محمد كعوش

كالعادة.. وكالمتوقع، الفلسطينيون اعترضوا على بعض النقاط في «المسودة» الاميركية، وكذلك الاسرائيليون اعترضوا على بعض النقاط. ولكن الطرفين اتفقا على ان «المسودة» ستدرس بعناية قبل اعلان الموقف النهائي..

ومن خلال ما تسرب من معلومات نرى ان الرفض الفلسطيني له ما يبرره لان الاميركيين وقعوا في خطأ كبير لا يمكن تجاهله او تخطيه او التغاضي عنه او القفز من فوقه لانه خطأ استراتيجي.

فالاميركيون تعاملوا مع القضية في مسودة مشروع بيان المبادىء دون الاشارة الى هوية الشعب الفلسطيني، ثم تعاملوا مع قضية الارض الفلسطينية المحتلة دون الاشارة الى الاحتلال وكانها ارض متنازع عليها وكل طرف يطالب بملكيتها!!.

هذه النقاط هي النقاط المركزية المهمة التي تركتها واشنطن في حالة من الغموض والشك، وهي تتعلق بالشعب الفلسطيني وبالارض الفلسطينية، وهي قاعدة الحل.. اضافة الى العديد من العناوين والنقاط الاجرائية التي تركتها الورقة الاميركية علامة..

اما الجانب الاسرائيلي فقد اعترض على بعض النقاط لانه يطالب بحل شكلي لايثبت اي حق للشعب الفلسطيني لجهة الهوية والارض وتقرير المصير... وخصوصا قضية القدس المحتلة، التي يصر الجانب الفلسطيني على بحثها والتوصل الى اتفاق حولها قبل التوقيع والتطبيع في حين تطلب واشنطن تأجيل قضية القدس «الى» مرحلة» ثالثة، وبعد انتهاء فترة الحكم الذاتي.

ايضا... ما زالت اسرائيل تطلب جوابا فلسطينيا على عرضها بتوريط الفلسطينيين بالشروع في تسليمهم صلاحيات ادارية في وقت مبكر.... والهدف هو وقف الانتفاضة عن طريق الترغيب واطعامهم «الجوز الفارغ».

واشنطن تغلق قواعد عسكرية رئيسية في اوروبا

واشنطن - رويتر - اعلنت الولايات المتحدة امس خفض قواعد عسكرية في الخارج وتخفيضات تشمل ٩٢ موقعا والافا من الجنود الاميركيين معظمها في المانيا.

وكل المنشآت في اوروبا باستثناء قاعدتين في كوريا الجنوبية.

وقالت وزارة الدفاع الامريكية ان اكبر جولة من عمليات الخفض حتى الان والتي بدات قبل اربع سنوات ستشمل عودة ٢٤,٢٠٠ جندي امريكي الى بلادهم.

الخرطوم: فصيل قرنق يهاجم الجيش في الولاية الاستوائية

الخرطوم - رويتر - قالت الحكومة السودانية امس ان اكبر فصائل حركة التمرد هاجمت الجيش في جنوب البلاد في انتهاك لوقف اطلاق النار الذي اعلن في اذار.

وقالت الاذاعة الرسمية ان عناصر جماعة جون قرنق فتحوا النار على وحدة من الجيش كانت تقوم بمهمة ادارية. ولم تذكر متى وقع الهجوم او ما اذا كان قد اسفر عن سقوط ضحايا.

وقالت ان عناصر جماعة قرنق زرعوا ايضا الغاما في طرق ومزارع واحرقوا المحاصيل حول قرى موجيري ولبريا وتجانجالا.

ووقعت كل هذه الحوادث شرقي النيل الابيض في الولاية الاستوائية الواقعة في اقصى الجنوب.

واستعادت قوات الحكومة القرى الثلاث في نيسان وأيار العام الماضي في هجوم رئيسي في فصل الصيف.

وكانت الحكومة اتهمت حركة التمرد في وقت سابق بانتهاك وقف اطلاق النار في محافظة غرب الاستوائية وولاية بحر الغزال الى الشمال.

وقالت صحيفة الانقاذ الوطني الحكومية ان الناس الذين وصلوا الى بلدتي توريت وليريا في محافظتي شرق الاستوائية يقولون ان المتمردين احرقوا قراهم وقتلوا اطفالهم وسرقوا ماشيتهم.

٧,٥ ملايين طفل يموتون سنويا بسبب التهابات الرئة والاسهال

جنيف - ا.ف.ب. - اعلنت منظمة الصحة العالمية اول امس عشية الاجتماع الدولي حول امراض الرئة والاسهال الذي يستمر ليومين في جنيف ويحضره مسؤولون عن الصحة العامة وباحثون ومموِلون، ان ٧,٥ ملايين طفل يموتون سنويا بسبب هذه الامراض في العالم.

وقالت المنظمة ان هناك ١,٣ مليار اصابة بالاسهال و٤٠٠ مليون اصابة بالتهابات الرئة سنويا لدى الاطفال ما دون الخامسة.

ورغم كون هذه الامراض من الامراض التي يمكن تفاديها وعلاجها بكلفة متدنية ٢٠ سنتا اميركيا ثمن الاملاح المعالجة للاسهال واقل من دولار اميركي واحد ثمن المضادات الحيوية لالتهابات الرئة، فان المنظمة الغت او اجلت جملة من برامجها الرامية الى مكافحة هذين المرضين بسبب «الصعوبات المالية».

وتأمل المنظمة في حال الحصول على موارد كافية بخفض الوفيات الناجمة عن الاسهال الى النصف وعن الالتهابات الحادة في الجهاز التنفسي بنسبة الثلث لدى الاطفال دون الخامسة من الان وحتى العام الفين.

١٨ قتيلا خلال يوم واحد في مواجهات كردية - تركية

ديار بكر. تركيا - ا.ف.ب: اعلن رسميا امس في دياربكر ان ١٦ ثائرا كرديا ومدنيين اثنين قتلوا فيما القي القبض على تسعة ثوار اخرين اول امس في شرق البلاد وجنوبها الشرقي خلال مواجهات مع عناصر من حزب العمال الكردستاني.

واضافت مديرية الشرطة في دياربكر المكلفة بتنسيق مكافحة تمرد حزب العمال الكردستاني منذ العام ١٩٨٤ ان ١٢ ثائرا كرديا من حزب العمال قتلوا اثناء عملية قامت بها الشرطة بالقرب من جبل كوبيلي في مقاطعة سيرناك الحدودية مع سوريا وايران.

وقتل ثائران كرديان بالقرب من سيرت (جنوب شرق). وقتل ثائر اخر اثناء اشتباك مع دورية للجيش عندما هاجمت مجموعة من حزب العمال باصا صغيرا على احدى طرق دياربكر.

وتابع المصدر قائلا ان مدنيين اثنين كانا على متن الباص قتلا خلال الهجوم..

واوضحت مديرية الشرطة انه تم العثور على جثة ثائر من حزب العمال بالقرب من بوكسيكوفا على الحدود مع العراق وايران. واضافت انه تم توقيف تسعة ثوار بينهم ثلاث نساء في هذه المنطقة وسلم ثائران اخران نفسيهما.

وافادت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية امس ان الشرطة في بورصة (شمال غرب) اوقفت ١٦ شخصا يشتبه في انتمائهم لحزب العمال الكردستاني وصادرت ثلاثة مسدسات و٦٧ مليون ليرة تركية (اي ٦ الاف دولار) تمت جبايتها بالقوة.

واضافت انه تم اطلاق سراح صف ضابط متقاعد كان اختطف على ايدي عناصر مسلحة من حزب العمال الكردستاني اثناء عملية في نهاية شهر ايار بالقرب من بنغول (شرق) قتل خلالها ٣٨ شخصا بينهم ٣٣ من الجنود.

ومع مقتل الـ١٨ شخصا يرتفع عدد الذين قتلوا منذ اسبوع في حوادث في شرق الاناضول وجنوب شرقه حيث تقيم اكثرية كردية الى ٩٠ قتيلا.

ويذكر ان اكثر من ٦٥٠٠ شخص (من مدنيين ورجال شرطة وعسكريين وثوار اكراد قتلوا منذ بداية التمرد الكردي على الحكومة المركزية في اب من العام ١٩٨٤ في هذه المنطقة حيث ما زالت حالة الطوارىء سارية المفعول منذ تموز من العام ١٩٨٧.

وتجدر الاشارة الى ان البرلمان التركي مدد حالة الطوارىء في شرقي هضبة الاناضول وجنوبها الشرقي لاربعة اشهر ابتداء من ١٩ تموز.

باكستان: اشتباكات بذكرى عاشوراء توقع ١٢٩ قتيلا وجريحا

احد اتباع المذهب الشيعي في كراتشي يجرح طفلا في رأسه امس في يوم عاشوراء. AFP

القوات الباكستانية تجوب شوارع كراتشي لمنع الاشتباكات بين السنة والشيعة في يوم عاشوراء. AFP

اسلام اباد - أ.ف.ب - ذكر مصدر في الشرطة امس ان تسعة اشخاص على الاقل قتلوا واصيب اكثر من ١٢٠ اخرين بجروح منذ اول امس في اشتباكات بين مجموعات سنية وشيعية مختلفة خلال احياء الاقلية الشيعية لذكرى عاشوراء.

واوضحت الشرطة والصحف المحلية ان خمسة اشخاص قتلوا واصيب حوالي ٦٠ بجروح خلال تبادل اطلاق نار بين مجموعات سنية وشيعية ليل الاربعاء الخميس في شديوال الواقعة على بعد ١٦٠ كلم شرق العاصمة.

وتقول الشرطة انها اول حوادث عنف طائفية في هذه المدينة.

وقتل اربعة اشخاص بينهم اطفال في منطقة كوتري باقليم السند (جنوب) حيث القى رجل قنبلة يدوية على موكب شيعي.

واكد شهود ان المهاجم لاذ بالفرار وان ٦٠ شخصا على الاقل اصيبوا بينهم عشرة في حالة خطيرة.

المتمردون السودانيون: عيديد موجود في الخرطوم

نيروبي - ا.ف.ب. - ادعى المتمردون السودانيون الذين يقودهم جون قرنق ان الجنرال محمد فرح عيديد زعيم الحزب الصومالي الذي تلاحقه الامم المتحدة، موجود منذ امس الاول في الخرطوم كضيف رسمي للرئيس السوداني عمر البشير.

اضراب عام في تشاد بسبب نقص الامن

نجامينا - رويتر - بدأ العاملون في العاصمة التشادية نجامينا أمس اضرابا عاما يستمر ثلاثة ايام للاحتجاج على نقص الامن في البلاد.

وقال السكان انه كان هناك تأييد كبير للاضراب الذي دعا اليه اتحاد النقابات العمالية. وظلت مكاتب وشركات الحكومة مغلقة.

لخفض العجز

البرلمان الكويتي يتدارس فرض ضرائب على الشركات والاثرياء

الكويت - رويتر - قال رئيس لجنة برلمانية كويتية في تصريحات نشرت امس ان اللجنة تدرس فكرة فرض ضرائب على الشركات والاثرياء للمرة الاولى كاحد السبل لخفض العجز في الميزانية.

وقال اسماعيل الشطي رئيس لجنة المالية والاقتصاد بمجلس الامة لصحيفة «عرب تايمز» في مقابلة ان المجلس يدرس ايضا تخفيض الدعم الحكومي لبعض الخدمات التي تقدمها الدولة او الغائه.

لكنه استبعد فرض ضريبة دخل على الافراد.

وتعتزم الكويت خفض الانفاق في السنة المالية ١٩٩٣ - ١٩٩٤ لخفض العجز ليصبح ١.٤٥ مليار دينار (٤,٨ مليار دولار) من ملياري دينار (٦,٦ مليار دولار) في ١٩٩٢ - ١٩٩٣.

اليابان اكبر مانحي المعونة في العالم.. عام ٩٢

طوكيو - رويتر - اعلنت وزارة المالية اليابانية ان اليابان احتفظت بمكانتها كأكبر الدول المانحة للمعونة في العام الماضي للسنة الثانية على التوالي.

وقالت الوزارة ان اليابان رفعت مساعدات التنمية الرسمية باستثناء المعونات المقدمة الى اوروبا الشرقية بنسبة ٨ر١ في المئة الى ١٥ر١١ مليار دولار في العام الماضي مقارنة بعام ١٩٩١.

وظلت الولايات المتحدة في المركز الثاني برصيد ٧٦ر١٠ مليار دولار باستثناء مدفوعات الديون العسكرية وبزيادة نسبتها ٤ر١٤ في المئة.

وكانت اليابان اعلنت يوم الجمعة الماضي انها تهدف الى توفير ١٢٠ مليار دولار كمساعدات مالية عامة في خمس سنوات اعتبارا من العام الحالي بالمقارنة مع ٦٥ مليار دولار في السنوات الخمس السابقة.

وفي العام الماضي كانت مساعدات التنمية الخارجية اليابانية تمثل ٣ر٠ في المئة من اجمالي الناتج القومي.

مع الحياة والناس

وما عند الله باق..

● امين شنار

اما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا ابا ذر، اني لأعلم آية لو اخذ الناس بها لكفتهم: - ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لايحتسب -؟ واوصاه: «اصبر حتى تلقاني»؟. فها هو ذا لم يعد يهمه من دنياه الا ان يخرج منها غير متلبس بفتنة او شهوة او التفات.. وليس هذا بالأمر اليسير. وقد تزينت الدنيا للناس، ومالت بالكثير منهم!. ويا ليتهم يدعونه وشأنه، في هذا المنتأى الذي اختاره لنفسه، في آخر سنوات عمره!. لقد ترك لهم دنياهم، فلم لا يتركونه لآخرته التي يحدوه اليها الرجاء، ويملأ قلبه الشوق والحنين لمن عبروا الدرب في ابتغائها؟. ام لا مهرب له - من هؤلاء الذين يأتونه - ولا منجاة، ما تمشت في عروقه قطرة من حياة؟. هذا رجل يسأله: (لم لا يعيش لك ولد؟). ماذا يقول؟ وهل الامر بيده حتى يسأل فيه؟. ولا يملك (ابو ذر) رضي الله عنه الا ان يقول: (الحمد لله الذي يأخذهم من دار الفناء، ويدخرهم في دار البقاء). ويسأله آخر مستنكرا مقامه مع زوجته السوداء: (لو اتخذت امرأة غير هذه!). فيطرق في اسى، ثم يقول: (لأن اتزوج امرأة تضعني - فلا يمسني عجب - احب الي من امرأة ترفعني!). ويسأله ثالث: (لو اتخذت بساطا الين من هذا!).. ويكاد يستولي عليه الغضب، ولكنه يستغفر ربه، ثم يقول لهذا المشفق عليه: (خذ مما اعطاك الله ما بدا لك!).

اهذا كل همهم؟ ألا يستبقون من انفسهم فسحة من فراغ وصفاء، يتوجهون بها الى ربهم بشيء من خوف، وشيء من رجاء؟.

★ ★ ★

اتذكر اذ كنت تنادي فيهم: (أيها الناس! انا ابو ذر الغفاري!. هلموا الى الأخ الناصح الشفيق!). حتى اذا جاءوك سراعا، واحاطوا بك، اجلت فيهم طرفك، ثم اقبلت عليهم، تسائلهم: (أرأيتم لو ان احدكم اراد سفرا، ألا يتخذ من الزاد ما يصلحه ويبلغه حيث يريد؟) يقولون: بلى. فتقول: (فان سفر يوم القيامة ابعد ما ترون، فخذوا له ما يصلحكم!) فترتفع اصواتهم: وماذا يصلحنا؟. فتقول، مربتا على قلب كل منهم، لعله يلين: (صل ركعتين في سواد الليل، عسى ان تنجيك من وحشة القبر.. وكلمة خير تقولها، وكلمة سوء تسكت عنها، متذكرا وقوفك في يوم عظيم.. وتصدق بمالك...) وينصرفون عنك تباعا، ولا تملك الا ان تصيح فيهم: (قد قتلكم حرص لا تدركونه ابدا!). وتذرف عيناك. ليتهم يسألون انفسهم: منذا ينفعه حرصه على دنيا هو مفارقها كرها؟. وفيم يطالبون دنياهم بما لا تملك ان تعطيهم.. وكان من حقها عليهم ان يصيخوا السمع الى نداءاتها، فيمنحوها معناها، اذ يتخذونها طريقا الى ما بعدها، ووسيلة انفاق وتطهر وارتقاء؟.

★ ★ ★

كيف لو رأوه، رضي الله عنه، وهو بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، يسأله السؤال تلو السؤال، ويتلقى ما يقول على ظمأ ولهفة، فاذا كل ما وعاه: يستقر في قلبه، وتتحرك به جوارحه، فهو له نهج حياة؟. يوصيه، عليه السلام، بحب المساكين، وأن ينظر الى من هو تحته، ولا ينظر الى من هو فوقه، فذلك اجدر ان يعرف نعمة الله عليه.. وان يصل ذوي رحمه وان قطعوه.. وان لا يسأل احدا شيئا.. «ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق.. وكفى به عيبا ان تعرف من الناس ما تجهل من نفسك!». اذ كيف يأخذ امرؤ على الناس ما هو متصف به؟ اليست نفسه احق بأن يحملها على طريق الخلاص؟

★ ★ ★

ها هو ذا - رضي الله عنه - في (الربذة) - وهي قرية قرب المدينة - ينتظر قدره..

وهل ينسى يوم (تبوك)، اذ ابطأ به بعيره عن اللحاق برسول الله صلى الله عليه وسلم، فأنزل عنه متاعه، وحمله على ظهره، ثم تبع اثر رسول الله عليه السلام ماشيا.. ونظر اليه الرسول الكريم من بعيد، وقال: «رحم الله ابا ذر! يمشي وحده، ويموت وحده، ويبعث وحده!»؟ ومرت الايام.. وازدهت الدنيا بزخرفها، وتبرجت الأنفس بشهواتها، واحس (ابو ذر) بغربته بين الناس.. واستمسك بعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان اقربكم مني مجلسا يوم القيامة من خرج من الدنيا على الهيئة التي تركته فيها!».

وكم يخشى ان يكون قد بدل وغير! يقول - رضي الله عنه - (ما لنا الا ظل نتوارى فيه، وثلة من غنم تروح علينا، وخادمة تصدقت علينا بخدمتنا، ثم اني لأتخوف ان يكون فيما لدي فضل، على ان انفقه».

ويبكي من خشية ربه، يود لو ينفق كل وسعه. فلا يستبقي منه بقية يؤخذ بها: (والله لوددت ان الله خلقني، يوم خلقني، شجرة تعضد ويؤكل ثمرها!). وهو مع ذلك كله، يرفق بنفسه - دون ان يخضع لهواها -: (ان نفسي هذه مطيتي، ان لم ارفق بها، لم تبلغني حيث اريد!).. وتقول عنه زوجه: (كان، النهار اجمع، خاليا، يتفكر!). منذا يصدق ان هذا الرجل الخاشع المشفق المنيب، هو، عينه، ذاك الرجل الذي كان - في جاهليته - ينشر الرعب في طريق القوافل التي تمر بقبيلته (غفار)؟؟. (ما عندكم ينفد، وما عند الله باق، ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون).

غالي يعلن عن لقاء الشهر القادم بين المغرب والبوليساريو في العيون

جنيف، الامم المتحدة - ...ب: اعلن الامين العام للامم ...حدة بطرس غالي امس ان ...ؤولين من المغرب ومن جبهة ...يساريو سيجتمعون في الخامس ...ر من تموز المقبل في العيون ...صحراء الغربية ووصف هذا النبأ ...ه «مهم».

واكد من جهة اخرى انه اذا لم ...يصل الطرفان الى ايجاد ارضية ...اق على معايير تحديد الناخبين ...صحراويين الذين سيدلون ...صواتهم خلال الاستفتاء على ...ستقبل الصحراء الغربية فانه ...يتمسك بالتسوية المؤلفة من سبع ...اط التي اقترحها اخيرا على ...طرفين.

لكنه اوضح ان هذا القرار ينبغي ...ن يصدر في الواقع عن مجلس ...امن الدولي.

وقال الامين العام ان اجتماع العيون «يرمي الى توفير مناخ من الثقة» بين الطرفين و«اتاحة الفرصة لهما لاجراء مناقشات».

وسيعلن الشعب الصحراوي رأيه في مستقبل الصحراء الغربية خلال استفتاء على حق تقرير المصير ستنظمه الامم المتحدة لانهاء النزاع الدائر بين المغرب والبوليساريو منذ حوالي عشرين سنة.

واكد غالي مجددا عزمه على اجراء هذا الاستفتاء قبل نهاية السنة الجارية كما قرر ذلك مجلس الامن.

واعلن انه لم يتلق بعد ردا نهائيا من المغرب ومن جبهة بوليساريو حول صيغة التسوية المقترحة.

وقال ان المغرب ابدى بعض التحفظات اما بوليساريو فطلبت «تفسيرات اضافية».

اضطرابات في الريف الصيني بسبب تأخر صرف حوالات بريدية

بكين - رويتر - قالت صحيفة ...تشاينا ديلي» امس ان مزارعين ...اضبين لم يتمكنوا من صرف ...والات بريدية هاجموا مكاتب ...بريد وجرحوا موظفين في ...ضطرابات شملت (١١) اقليما.

وقالت ان البنك المركزي اذن ...كاتب البريد الريفية في المناطق ...تي تواجه مشاكل بان تسحب ...والا من الفروع المحلية للبنك مباشرة للاسراع بعملية صرف الحوالات لان البنوك المتخصصة التي تعالج الشؤون الزراعية تفتقر الى السيولة النقدية.

وتأتي انباء الاضطرابات في اعقاب تقارير عن وقوع اضطرابات في الريف في الآونة الاخيرة بسبب فرض ضرائب ورسوم تعسفية على المزارعين.

السودان مستعد لاستقبال «٥» ملايين مصري للعمل في اراضيه

القاهرة - الدستور - قبل مغادرته القاهرة عائدا الى بلاده قال الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير ان صفحة جديدة من العلاقات قد بدأت بين البلدين وان السودان لم يكن ولا يمكن ان يفكر لحظة واحدة في العمل ضد مصر او الاساءة اليها واكد البشير ان ما سبق ان رددته اجهزة الاعلام على السنة المسؤولين السودانيين غير صحيح بالمرة.

لكن الرئيس السوداني اعترف ان ثمة شكوكا كانت لدى كل طرف تجاه الطرف الاخر غير ان لقاءه مع الرئيس حسني مبارك قد بدد كل شيء فقد كان الحوار بينهما على مدى ٧٥ دقيقة صريحا وواضحا حيث تكاشفا في كل شيء قبل ان ينضم الى اجتماعهما وزيرا خارجية البلدين.

واضاف البشير انه قد عرض على الرئيس مبارك عدة اقتراحات بشأن ايجاد حل سلمي لمشكلة حلايب.

وقال ان السودان على استعداد لتقديم مائة ضعف لمساحة حلايب لكي يتعاون البلدان في زراعتها بأيد مصرية. فان بلاده مستعدة لاستقبال خمسة ملايين مصري، يحصلون ان ارادوا على الجنسية السودانية اضافة الى جنسيتهم وتكون لهم كافة حقوق المواطنين السودانيين للعمل في السودان الذي يضم مساحات شاسعة من الاراضي القابلة للزراعة ومواد خام للاستثمار.

وفي تحليله لهذا قال الرئيس عمر البشير انه اذا كان عدد سكان السودان ٢٦ مليون نسمة فان بينهم ثلاثة ملايين على الاقل من اصل نيجيري اضافة الى مليون ونصف مليون اثيوبي فروا من بلادهم وقت المجاعة في عهد منغيستو ولا زالوا موجودين رافضين العودة، كما يوجد غيرهم وغيرهم من تشاد وكينيا واوغندا ومن باب اولى ان يجيء المصريون وهم اخوتنا الى جنوب الوادي.

ونفى البشير مجددا وجود أي معسكرات تدريب تضم افرادا للعمل ضد مصر، او وجود اي مخططات تآمرية، وادان عمليات الارهاب والتخريب التي تحدث في مصر وقال انها افعال ضد الدين، ونحن احرص على امن وسلامة مصر.

وفي تصريحاته قال انه جاء الى مصر ليس فقط بهدف حضور مؤتمر القمة الافريقية وانما لكي يلتقي الرئيس حسني مبارك، ثقة منه في ان هذه كما قال الرئيس مبارك سحابة لا بد ان تنقشع وبسرعة.

واضاف انه يتوقع انتهاء وزيري الخارجية من بحث المهمة المكلفين بها في وقت سريع للغاية، وانه لا خلافات جذرية بين السودان ومصر ولا يمكن السماح بهذا او تكرار ما حدث مرة اخرى ولهذا فانه يقترح تنشيط اللجان الوزارية المشتركة بين البلدين ووجود آليات للاتصالات المستمرة وعلى كافة المستويات.

الامم المتحدة تأمل بتسوية مع العراق لنصب آلات تصوير للمنصات الصاروخية

بغداد - أ.ف.ب - ذكر مصدر من الامم المتحدة في بغداد امس ان الامم المتحدة كلها امل في حل مشكلة خطيرة مع العراق باقناعه بالموافقة على نصب آلات تصوير للمراقبة في منصتين للتجارب الصاروخية.

وتحاول الامم المتحدة اقناع العراق بان الات التصوير هذه اكثر فائدة له من بعثات التفتيش الدولية المكلفة مراقبة الترسانة الحربية العراقية منذ حرب الخليج.

وقال مصدر الامم المتحدة ان مفاوضات تجري حاليا على اعلى مستوى بين العراق والامم المتحدة في نيويورك وان هناك امكانية في التوصل الى حل.

واكد المصدر لوكالة فرانس برس ان الطرفين ابديا تفهما مضيفا مع ذلك انه لا يزال من المبكر اعلان موقف بشأن الحل.

وكان مجلس الامن الدولي قد حذر العراق في ١٨ حزيران الماضي من العواقب الوخيمة التي قد تنجم عن تماديه في الرفض وقد غير هذا الخلاف قبل الهجوم الاميركي الاحد الماضي على بغداد والذي لم يكن له صلة بهذه المسألة.

ويوجد فريق تابع للامم المتحدة منذ حوالي شهر في العراق لمحاولة نصب الات تصوير تهدف الى التحقق من ان بغداد تلتزم بحظر انتاج وتطوير صواريخ ارض - ارض يزيد مداها عن ١٥٠ كلم الذي يفرضه عليها مجلس الامن منذ انتهاء حرب الخليج.

وقال رئيس الفريق الروسي نيكيتا سميدوفيتش لوكالة فرانس برس ان من مصلحة العراق الموافقة على نصب الات التصوير هذه لانها ستكون اقل ازعاجا له من الوجود الدائم لمفتشي الامم المتحدة.

وقال سميدوفيتش ان الات التصوير محدودة الرؤية ولا تتيح سوى مراقبة مكان معين مثل منصة الاطلاق.

وفي المقابل اضاف سميدوفيتش ان فريق التفتيش يقوم بطرح اسئلة وعمليات تحقيق الامر الذي يشكل تغطية اوسع للموقع.

واكد ان الات التصوير اقل تأثيرا من الوجود البشري في الموقع موضحا ان العراقيين يقرون بهذه النقطة وقال سميدوفيتش ان ما ابدته بغداد حتى الان من رفض يرجع الى اسباب سياسية.

وكان العراق اعلن في ١٩ حزيران الماضي استعداده لاعادة النظر في رفضه نصب الات التصوير اذا وافق مجلس الامن على رفع الحظر المفروض عليه منذ اب ١٩٩٠.

وقال سميدوفيتش ان فريقه يسعى الى نصب آلتي تصوير في كل من منشأتي اليوم العظيم والرفاه على بعد ٦٥ كلم جنوب وجنوب شرق بغداد.

واوضح ان الات التصوير هذه التي تعمل آليا مع اطلاق اي صاروخ ستراقب منصات اطلاق ثابتة.

ارنب تلد فيلا بحي الشيخ عجلين

غزة المحتلة - قدس برس - فوجيء احد المواطنين الفلسطينيين من قطاع غزة المحتل باحدى الارانب التي يملكها تلد مخلوقا غريبا اشبه ما يكون بالفيل.

وقال المواطن احمد الكاشف الذي يسكن في حي الشيخ عجلين انه يملك مزرعة ارانب مكونة من ٦٠ ارنبا فرنسيا. وضعت احدى الارانب تسعة ارانب احدهم كان مخلوقا عجيبا يبلغ طوله حوالي ١٢ سم وعرضه ٣ سم وقد تم حفظه في مرطبان بمادة حافظة.

واوضح الدكتور سعود الشوا مدير مركز نيتكو للخدمات الطبية البيطرية في غزة ان هذه هي المرة الاولى التي يحدث بها ذلك.

واضاف ان ظاهرة التشوه الخلقي في الحيوانات خاصة الارانب تتكرر نتيجة عدة اسباب منها القاء قنابل الغاز المسيل للدموع الذي يطلقه الجيش الاسرائيلي على الاهالي وخاصة من يقومون بتربية الارانب في منازلهم والثاني ان يغذى الارنب باعشاب ومزروعات ترش بالمبيدات الحشرية مما يؤثر عليها والثالث نتيجة تشوهات خلقية وراثية.

البرغوثي يحذر من مخطط لانهاء دور منظمة التحرير

بيت لحم المحتلة - قدس برس - حذر سياسي فلسطيني بارز من مخطط اميركي اسرائيلي يهدف الى تهميش منظمة التحرير الفلسطينية وانهاء دورها على الساحة الفلسطينية بعد التوصل الى اتفاق بين الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام والاسرائيليين.

وقال بشير البرغوثي الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني الشيوعي سابقا ان الادارة الامريكية تسعى للحصول على توقيع من منظمة التحرير الفلسطينية على اتفاقية سلام محتملة بين الوفد الفلسطيني والاسرائيليين وبعد ذلك سينتهي دورها «المنظمة».

ودعا البرغوثي الذي اعلن حزبه الانسحاب من المشاركة في الوفد المفاوض عقب ابعاد اسرائيل نحو ٤٠٠ فلسطيني الى جنوب لبنان الى تعزيز الوفد الفلسطيني بمزيد من التنسيق والتعاون مع الوفد الاردني حيث اعتبر ان هذا التنسيق سيمنع التآكل الحاصل الان فيما يتعلق بقرار ٢٤٢ الذي قال ان اسرائيل تسعى لوضعه في اطار يتناقض مع اعتبار الاراضي الفلسطينية هي اراض محتلة.

واشار البرغوثي الى ان المنظمة تتعرض لضغوط كبيرة من اجل الوصول بشكل سريع الى اتفاق مع الاسرائيليين بحيث يقوم الاتفاق على المقترحات والعروض الاسرائيلية.

واكد ان أي تأخير بهذا الشأن هو من صالح المنظمة.

ووصف السياسي الفلسطيني المقترحات الاسرائيلية بشأن الحل السلمي للنزاع بانها ترتكز على تحويل الاراضي المحتلة الى مجرد بلدية كبيرة تضم المدن والقرى في الضفة الغربية وقطاع غزة فيما لن يحصل الفلسطينيون على سلطة سوى على ٤ في المائة من مساحة الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

مسؤول اوروبي يزور عمان قريبا لبحث تعزيز وتطوير التعاون

عمان - بترا - يصل الى عمان في الرابع من الشهر الجاري السيد مانويل مارين نائب رئيس المجموعة الاوروبية في زيارة للاردن تستغرق اربعة ايام يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين تتناول علاقات التعاون بين الاردن والمجموعة الاوروبية في المجالات كافة وسبل تعزيزها وتطويرها.

وقال السيد ريناتو باتي رئيس بعثة المجموعة الاوروبية في الاردن ان زيارة السيد مارين تأتي تلبية لدعوة من الحكومة الاردنية ويشتمل برنامج الزيارة على لقاءات مع السيد رئيس الوزراء ووزير الدولة للشؤون الخارجية ووزيري التخطيط والمالية.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده في مقر المجموعة الاوروبية في عمان امس ان هذه الزيارة هي الزيارة الاولى للسيد مارين للاردن ولدولة من دول شرق البحر الابيض المتوسط منذ اعادة تعيينه كنائب لرئيس المجموعة الاوروبية في كانون الثاني الماضي.

واشار الى ان زيارة السيد مارين تهدف الى تعميق صلات التعاون المشترك والمتميز بين الاردن والمجموعة الاوروبية في اطار العلاقات القائمة بين اوروبا ودول حوض البحر المتوسط على المستويين الاقليمي والثنائي.

صندوق النقد يمنح روسيا قرضا قيمته ١,٥ مليار دولار

واشنطن - رويتر - وافق صندوق النقد الدولي اول امس على منح روسيا قرضا بقيمة ١,٥ مليار دولار لمساعدتها على تحقيق الاستقرار الاقتصادي والانتقال من النظام الشيوعي الى النظام الرأسمالي.

وقال الصندوق في بيان «وافق صندوق النقد الدولي على القرض لدعم البرنامج الاقتصادي والمالي للحكومة».

ورحب مسؤولون اميركيون وروس بتحرك صندوق النقد قائلين ان هذا سيساعد روسيا على تطبيق الاصلاحات الاقتصادية.

وقال لويد بنتسن وزير الخزانة الاميركي «هذا يمثل تبنيا واضحا لبرنامج اصلاحات الحكومة الروسية» و«تصويتا بالثقة في الرئيس الروسي بوريس يلتسين».

ويأتي تحرك صندوق النقد الدولي قبل انعقاد قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى.

وقال صندوق النقد الدول ان القرض جزء من برنامج لمنح مساعدات لروسيا بقيمة «٤٣» مليار دولار هذه السنة.

استاذان متخصصان بالقانون الدولي:

العدوان الاميركي على العراق مخالف لميثاق الامم المتحدة

بغداد - و.أ.ع. - اكد استاذان متخصصان في القانون الدولي على ان الحجج التي اعتمدتها الادارة الاميركية في عدوانها الاخير على العراق لا تستند على اي اساس قانوني ومخالفة لميثاق الامم المتحدة.

فقد اوضح الدكتور نزار العنبكي استاذ القانون الدولي في كلية القانون بجامعة بغداد ان العراق لم يقم باي اعتداء مسلح ضد الولايات المتحدة، وقال ان النص الصريح للمادة (٥١) من الميثاق يؤكد ان الرد المسلح على العدوان يجب ان يتناسب مع العمل العدواني الذي استوجب الرد.

واكد الدكتور فهمي القيسي المستشار في الدائرة القانونية بوزارة الخارجية على ان ما يدعو للاستغراب والتعجب ان المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة يمكن اعتمادها عندما يكون هناك تهديد مباشر من دولة الى دولة وان العراق لم يقم باي تهديد سواء أكان في البحر او البر بل ان الذي حصل هو العكس تماما حيث اطلقت الصواريخ الامريكية على دور سكنية وشعب آمن.

واشار الى ان المادة المذكورة تقضي بوجود اخلال في السلم والامن وان التهمة الملفقة حول نية ومحاولة اغتيال الرئيس الاميركي السابق بوش لا تشكل تهديدا للسلم والامن الدوليين اضافة الى عدم توفر اية ادلة مقنعة تؤكد وجود مثل هذه المؤامرة وهذه التهمة.

بريطانيا تجمد مساعدات جديدة لنيجيريا

لندن - رويتر - قال وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد امس ان بريطانيا جمدت مساعدات جديدة لنيجيريا الى ان تتولى السلطة هناك حكومة مدنية منتخبة بطريقة ديمقراطية ويتضح انها تعمل بدون عراقيل.

وقال هيرد في بيان امام البرلمان ان العقوبات العسكرية المحدودة التي فرضتها الحكومة البريطانية في الاسبوع الماضي ردا على الغاء انتخابات الرئاسة التي اجراها في الشهر الماضي الحكام العسكريون في نيجيريا ستبقى سارية حتى تعود الديمقراطية.

أضواء

المنطق الذي تهشم ٤

● طاهر العدوان

هل تملك الامة دولا وشعوبا وقوى سياسية مواجهة استراتيجية اميركية قائمة على تقسيم العرب واضعافهم والسيطرة عليهم عن طريق تمزيق الوحدة الوطنية في كل بلد، وعن طريق السيطرة على النفط وعن طريق الحفاظ على امن وقوة اسرائيل التي تطلب تصفية قضية فلسطين!

ضرب بغداد هو احد مظاهر القوة الغاشمة التي ترهب قلوب الحكومات. والى جانب ذلك هناك مظاهر دفع الاستحقاقات للسيد الاميركي التي تمارسها بعض الحكومات العربية لنيل رضاه ولتقديم طلب بدخول معسكراته ولا اقول نواديه.

من الصعب الحكم على قيمة وقدرة القوى السياسية والشعبية في مواجهة استراتيجية العصا والنفوذ والهيمنة الاميركية، فالضعف العربي ولد منطقا سياسيا متكاملا يبدو احيانا وكأنه نظرية شمولية للاستسلام رغم تزيينها بديباجة الثوابت العربية.

حتى هذا المنطق السياسي بدأ يتهشم تحت ضغط العصا الاميركية والتحالف الاستراتيجي بين اميركا واسرائيل، ولم تعد مقولة حاجة اميركا لاستقرار المنطقة مقنعة لتبرير الانسياق للتيار الاميركي، فما جنته اميركا واسرائيل من حرب الخليج يساوي الف مرة مما جنته حصيلة جهود طويلة من الدبلوماسية وسياسة استرضاء العرب.

الاضطراب واللااستقرار هما الحالة التي بها تسود وتكسب اميركا وتطمئن اسرائيل، وعلى العرب ان يعيدوا البحث في منطقهم السياسي الذي تكون على ركام الحرب الباردة وحرب الخليج.

اذا كانت هناك رغبة باعادة بناء جدار للموقف العربي حتى بمظهره الرسمي فهذا زمانها لان كل تأخير او تقاعس سيجعل المنطقة رهينة حالة ضعف قد تمتد حتى نهاية القرن القادم مثلما امتد سايكس - بيكو قرنا كاملا وما يزال.

اما ثمن الضعف العربي فسيكون باهظا وعنوانه سيكون تهويد القدس وبقية ارض فلسطين بعد ان دفع العرب في هذا القرن ثمنا جسيما تمثل بوجود اسرائيل في قلب بلادهم.

حان الوقت لوقفة جدية عربية على مستوى الانظمة التي تمتلك هوية وطنية ولا اقول قومية فقط، وعلى مستوى القوى السياسية القومية، وقفة لتجنب هاوية الضعف والعمل على انقاذ فلسطين والعراق ومصر والجزائر والسودان والصومال وغيرها حيث ينتشر وباء الاقتتال وحيث ترتفع العصا الاميركية الصهيونية مزهوة بتفوقها وصولجانها العسكري والاقتصادي والسياسي.

حان الوقت للتخلي عن كل السياسات والارتباطات التي تخدم تعميق الاقتتال والصراع العربي العربي لان جميع الانظمة العربية في نظر الاستراتيجية الاميركية سواء، ولان الواقعية تقول بان الشراكة الاستراتيجية الوحيدة لاميركا في المنطقة هي مع اسرائيل، واول من وصلته رسالة كلينتون بضرب العراق كان اسحق رابين وليس امير الكويت.

١٠٪ نسبة التضخم في اسرائيل

عمان - بترا - قال وزير المالية الاسرائيلية ابراهام شوحط ان نسبة التضخم في اسرائيل تزيد على عشرة بالمائة.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن محافظ بنك اسرائيل يعقوب فرانكل انه اذا اجري تفتيش كبير على الفوائد المصرفية سيؤدي هذا الى زيادة نسبة التضخم المالي والمس بالنمو الاقتصادي في اسرائيل لان هذا النمو يعتمد اساسا على التصدير الى الخارج.

ندوة سياسية هامة حول قصة وابعاد القرار ٢٤٢ ـ اساس السلام في الشرق الاوسط

وجهة النظر العربية... وتفسيراتها

السفير نبيل العربي: القرار صيغة متوازنة.. وليس غامضا الامم المتحدة لا تقبل تغييرا في الوضع القانوني الناجم عن عمل عسكري

رئيس مجلس الامن وقت القرار كان مندوب مالي.. واعتمد الصيغة الفرنسية

الحلقة السادسة

يعرض الندوة:
محمود مراد ومحمد عثمان ـ وكالة الاهرام للصحافة

في هذا الجزء من سلسلة الموضوعات حول القرار ٢٤٢ يقدم السفير نبيل العربي ممثل مصر لدى الامم المتحدة منذ اغسطس «أب» ١٩٩١ وسفيرها في موسكو منذ عام ١٩٩٢ ما تذكره كل من الاميركي يوجين روستو، والكندي فيرنون تيرنر وذلك فيما عرضنا على مدى الحلقات الماضية.

ويؤكد نبيل العربي في طرحه امام الندوة التي نظمها معهد واشنطن للدراسات السياسية للشرق الاوسط على ثلاثة ابعاد للقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢:

اولها ـ انه تم اقراره وتبنيه باجماع اراء الخمسة عشر عضوا بمجلس الامن.

وثانيا ـ انه قد تم تاكيده بقرارات اخرى لمجلس الامن وخصوصا بالقرار ٣٣٨.

وثالثا ـ ان هناك سابقة لتطبيق القرار بين مصر واسرائيل اللتين توصلتا الى اتفاقات كامب ديفيد.

يقول نبيل العربي الذي عمل على مدى عقدين في الادارة القانونية بوزارة الخارجية المصرية، وكان ضمن وفد مصر بالامم المتحدة عندما تم اتخاذ القرار ٢٤٢ انه يتذكر ان ايا من الوفود العربية لم يكن سعيدا بصدور القرار وان كانت هناك حالة من الارتياح وسبب عدم السعادة هو طول الوقت الذي استغرقته المداولات حتى تم التوصل الى القرار.

وقال العربي ان القرار وثيق الصلة بالواقع اليوم. فقد تم اقراره بالاجماع، وكان هدف مجلس الامن هو اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

ولعل لن يتم التوصل الى السلام ـ اضاف ـ ويدرس الباحثون القرار ٢٤٢ باعتباره وثيقة قيمة وبناءة وغير غامضة.

وعلى مدى ٢٥ عاما نال القرار ٢٤٢ المدح والقدح، ولكن هناك اجماع على انه هو المهيمن على الساحة الدبلوماسية باعتباره الاساس الوحيد المقبول لاقامة سلام شامل وعادل.

الابعاد المتعددة للقرار

وللقرار ابعاد متعددة منها السياسي والقانوني وما يتعلق بالاراضي ـ والنواحي الانسانية. وسوف اركز على التفسير القانوني لما يتعلق بمسالة الاراضي.

وقبل ذلك اتعرض سريعا ـ قال العربي ـ لمسالة حقوق الفلسطينيين السياسية وهي امر هام، وقد ذكر النص في القرار ان يلجاد تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين والتي اعني بها ان اللاجئين الفلسطينيين لهم الحق حسب قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤ لسنة ١٩٤٨ في الاختيار بين العودة او التعويض.

وهذا القرار يعتبر المرجع الاساسي لمسالة اللاجئين..

مسالة الاراضي

وحول قضية الاراضي او البعد الاقليمي للقرار ٢٤٢ قال العربي صراحة انه قد شعر بمحاولات من بعض المشاركين في الندوة لرسم القرار باعتباره قرارا غامضا مما يمكن تفسيره بانه مساندة للاستيلاء على الاراضي بالقوة، ولنا لا اشارك وجهات النظر هذه، وهدف طرحي يتمثل في ان القرار ٢٤٢ صدر من مجلس الامن الذي كان يعمل على اسس مبادىء القانون الدولي الرئيسية وميثاق الامم المتحدة.

ويغض النظر عن نوايا وفهم بعض الاطراف للقرار فانه لم يكن صفقة خاصة بل قرارا صادرا عن مجلس الامن ووفقا لمبادىء القانون الدولي الرئيسية. ولا يجدي الاستشهاد بتصريحات لرؤساء دول او حكومات حول تفسير القرار، والقول ان هذا هو تفسير فلان وهذا فهم علان لان التفسير ينبني على اساس قانون الامم، ولا يبقى الا القول ان تفسيرات المسؤولين وتذكرياتهم عن ملابسات صدور القرار ليست له الا اهمية محدودة.

وقال نبيل العربي: والا فانه قد كان من الممكن ان تتوصل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الى اتفاق حول هذه المشكلة بعيدا عن الامم المتحدة، وكانت ستصبح نافذة وصحيحة.

ان فلسفة قانون الامم المتحدة واضحة ومتوافقة وقد ذكر داج همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة في ١٩٥٧ صراحة ان الامم المتحدة لا تقبل تغييرا في الوضع القانوني الناجم عن عمل عسكري يتناقض مع الميثاق.

الخلاف على النص.

واضاف العربي انه يتذكر انه بعد تبني القرار بالاجماع اعلن ابا ايبان الذي اصبح فيما بعد وزيرا لخارجية اسرائيل انه سيتصل بحكومته لبحث اعتماد النص الانجليزي فقط للقرار.

وهذه سابقة لم تحدث، فكل اللغات الرسمية بالامم المتحدة ذات تاثير متساو.

ولنا هنا ارجو ان يتذكر الجميع ان رئيس مجلس الامن وقت صدور القرار كان من دولة مالي ولغته الفرنسية ولم ينطق كلمة واحدة بغيرها.

وقد تعرض النص الانجليزي الذي خلا من حرفي التعريف امام كلمة اراض للتشويه، وتم تقديمه للعالم باعتباره يدعم الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة.

وارد بالقول ان المادة ١ والمادة ٢ فقرة ٤ من ميثاق الامم المتحدة تشير الى العهدين الصادرين في ١٩٢٨ و ١٩٣٢ بشان تحريم استخدام القوة في العلاقات الدولية ويوضح القانون الدولي المعاصر ان اراضي الدولة لا يجوز احتلالها بغير رضاها.

وقد زعمت اسرائيل في ٦٧ ان هجومها العسكري كان دفاعا عن النفس.. واليوم نسمع من الدبلوماسي الامريكي روستو ان اغلاق مضائق تيران كان اول رصاصة في الحرب.

وارد بالقول ان حكومة مصر لم تخرق اي اتفاقات في عام ١٩٦٧ ولم توقع مصر سوى على اتفاقية تقبل بمقتضاها وجود قوات دولية على حدودها في سيناء.

ولن ادخل في تفاصيل اعترافات القادة الاسرائيليين انفسهم بالبدء باطلاق اول رصاصة في الحرب.

ووفقا لميثاق الامم المتحدة فانه ليس هناك ما يحول بين الدولة وحقها في الدفاع عن نفسها ولكن هذا الحق لا يبدأ قبل ان يكون مجلس الامن قد اتخذ الاجراءات اللازمة لحفظ السلام والامن الدوليين.

وفيما يتعلق بصدور القرار ٢٤٢ وفقا للفصل السادس من ميثاق الامم المتحدة فان الفقرة رقم ٢ من البند ٣٧ يطلب من مجلس الامن التوصية بشروط التسوية وبحث المرجعية المناسبة.

ويقول البعض ان القرار لم يشر الى اي مادة محددة او فصل معين من الميثاق وان كل قرارات مجلس الامن التي تتعامل مع نزاعات مسلحة تهدد السلم والامن الدوليين، تعتبر ملزمة.

ولقد كان القرار ٢٤٢ صيغة متوازنة وبالطبع فانه لا يطبق تلقائيا نظرا لان الفقرة الثالثة تنص على تعيين ممثل خاص يساعد في التوصل الى اتفاق بين الاطراف.

وقد ابرمت الاطراف (مصر واسرائيل في كامب ديفيد) و (سوريا واسرائيل في اتفاق فصل القوات) اتفاقات تعاقبية اكدت قبولها لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كما قبلت الدعوة الى مؤتمر السلام في مدريد والتي اشارت صراحة الى القرار.

ثنائية الانسحاب والحدود

وحول اشارة قرار الامم المتحدة الى الحدود الامنة المعترف بها قال نبيل العربي انه لم يشر الى حدود جديدة ولكن الى حدود قائمة والاشارة الى انهاء اعمال الحرب مقصود بها الجميع، اسرائيل والعرب.

والطلب من اسرائيل الانسحاب تم ربطه وفقا لمقدمة القرار بعدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة.

ورد العربي على الطرح الاسرائيلي المتعلق بالتفرقة بين الاستيلاء على الارض، والاحتلال، رد العربي بقوله انه لا يمكن استخدام القوة لاحتلال ارض الجار ثم الادعاء بان هذا الاجراء لا يعطي سند الملكية او الحق الشرعي.

ان هذا السلوك لا يجوز بين الدول.

«يتبع...»

● حرب حزيران

العرب قبل ٦٧ لم يخرقوا القانون الدولي، وما حدث كان عدوانا عليهم



● داغ همرشولد

















● يوجين روستو





● ابا ايبان

مكافأة العدوان..

تحت هذا العنوان جاء في افتتاحية صحيفة نيويورك تايمز الصادرة الاسبوع الماضي مايلي:

*****

بعد ان تأكدت صربيا بأن الدول الأجنبية لا تفكر بحرمانها من تحقيق نصر عسكري كامل. فقد تخلت عن ادعاءاتها السابقة وكشفت نواياها الحقيقية وهي تدمير وتقسيم البوسنة وليس حماية مصالح الصربيين البوسنيين فقط. انها تسعى بصراحة للاحتفاظ بمعظم الاراضي التي استولت عليها بالقوة وتحويلها الى دولة صربية نقية اثنيا . ولا تمانع ضم معظم ما تبقى من البوسنة الى كرواتيا التي تعاديها احيانا وتحالفها احيانا اخرى.

اما بالنسبة لحكومة البوسنة فان الصربيين والكروات لا يمانعون احتفاظها بهذا الاسم في جيبين صغيرين مما تبقى من البوسنة تقطنهما اغلبية مسلمة شريطة ان توقع رسميا على خطة تقسيم البوسنة.

ولا تفكر الدول الغربية بالتدخل العسكري ولا حتى الاحتجاج الرسمي على هذا الانتهاك لقواعد السلوك الدولي. وعلى سبيل المثال ما هي فائدة مبدأ عدم جواز ضم الاراضي بالقوة؟ وهو المبدأ الذي تشكل على اساسه التحالف ضد العراق في حرب الخليج الثانية وساهم في الضغط على فيتنام لسحب قواتها من كمبوديا؟ ولماذا لا يطبق هذا المبدأ في البوسنة؟ ولماذا يتم تشجيع الصرب والكروات على مواصلة عملياتهم العسكرية ضد البشناق؟.

ولماذا يتم لي ذراع حكومة البوسنة المحاصرة بذريعة مقتضيات اللياقة؟ الا يكفي سكوت اوروبا على العدوان الفاضح وارتكاب الفظائع؟ ولماذا تمارس الضغط الآن على البوسنة لتوقيع وثيقة موتها بنفسها؟.

الا يتعين على الرئيس كلينتون ان يرفض على الاقل هذا الضلال والانحراف الدبلوماسي؟ ان رفضه لهذه المهزلة يوفر الفرصة لتوبيخ اوروبا واشعارها بالعار. وحتى لو فشل في ذلك فانه على الاقل سيحفظ سمعة امريكا بأنها دولة تؤمن بأن القانون الدولي فيه اثر غير قانون الغاب.

والعجيب ان الوسيط الاوروبي اللورد اوين سرعان ما تخلى عن خطة فانس اوين التي شارك في وضعها والتي تحافظ على وحدة اراضي دولة عضوة في الامم المتحدة، ويبرر اوين موقفه الجديد بقوله: «انا رجل واقعي»، وهو التصريح الذي تردد صداه في لندن وباريس اللتين استخدمتاه لخلق وهم ما تزعمان بأنه دبلوماسية للبادىء.

ولكن ماذا عن الرئيس كلينتون؟ الذي كان يعتبر خطة اوين فانس بمثابة مكافأة المعتدي، بل انه كرر في الاسبوع الماضي قناعته بضرورة رفع الحظر عن تسليح البوسنة الضعيفة عسكريا، كما هدد بضربات جوية لاهداف صربية مختارة حتى يكسب البشناق (المسلمون) وقتا لاعادة تنظيم قواتهم الدفاعية. وردا على سؤال في مؤتمره الصحفي الأخير قال الرئيس كلينتون: «اذا كانت الاطراف المعنية بما في ذلك حكومة البوسنة توافق بالتراضي على التقسيم فان امريكا ستنظر في هذا الاقتراح جديا».

ولا شك ان هذا التصريح يعتبر تحولا سياسيا واضحا لأن واشنطن كانت تصر الى وقت قريب على رفضها لاعادة ترسيم الحدود الدولية بالقوة. وللكلمات اهمية في هذه الامور ذلك ان تراجع ادارة كلينتون عن مواقفها السابقة ثبط معنويات البشناق وشجع الصربيين على مواصلة ارتكاب الفظائع ضد المسلمين.

والآن تستمر عملية تقطيع اوصال البوسنة بقوة البنادق الصربية والكرواتية من جهة وبالدبلوماسية الاوروبية والحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على تسلح البشناق من جهة اخرى. وطالما ان رئيس البوسنة علي عزت بيغوفتش يرفض التقسيم فالأفضل لواشنطن الا تقول شيئا. اذ كيف يمكن لنا القول في هذه الظروف (اننا نوافق على التقسيم اذا رضيت بذلك الاطراف المعنية بما في ذلك البوسنة)؟.

لقد رفضت امريكا التدخل في البوسنة بسبب اعتراض الاوروبيين، لكن هذا لا يعني ولا ينبغي ان يعني الانضمام الى اوروبا بالضغط على ضحية لا حول لها ولا طول للتوقيع على اتفاقية تعني انتحارها.

كشمير.. كاشفة الاسرار

الولايات المتحدة تكتفي بممارسة الضغط على احد طرفي الصراع..

بقلم: جيمس غولدستون وباتريشيا غوسمان
«زار غولدستون وهو محام، كشمير مؤخرا، بتكليف من جماعة حقوق الانسان في امريكا، وهي جماعة مهتمة بحقوق الانسان في اسيا. اما باتريشيا فهي باحثة تعمل لحساب نفس الجماعة».

يضرم الجنود النار في المنازل، ويطلقون النار على مواطنين عزل من السلاح يحاولون الفرار. يعذب المعتقلون او تطلق عليهم النار في الليل. ويتعرض المدنيون للقتل والاغتصاب.. هذا هو الوضع في كشمير، التي يخوض الجيش الهندي فيها صراعا مع مسلحين مسلمين يطالبون بالاستقلال او الالتحاق بباكستان.

وبينما تبدو وكأنها حرب اهلية اخرى تتسم بالفوضى والقذارة، الا انها تعتبر صراعا بامكان الاسرة الدولية ان تمارس من خلاله ضغطا حقيقيا على كافة الاطراف، فكما ادت المجازر في البوسنة الى توضيح الحقائق، فان تأخر العالم عن القيام بدوره يزيد من الخسائر ويفاقم من خطورة الوضع. ففي ظل العلاقات الباكستانية ـ الهندية المحفوفة بالمخاطر ازاء كشمير يتعين على القادة الغربيين استخدام الادوات الدبلوماسية والاقتصادية المتاحة لوضع حد لدورة العنف التي تهدد الاستقرار الاقليمي وتثير شبح المواجهة النووية.

فمنذ استقلال شبه القارة الهندية عام ١٩٤٧ خاضت الهند وباكستان حربين حول كشمير، وهي الولاية الهندية الوحيدة ذات الأغلبية المسلمة، التي تحكم بالقمع والخداع الانتخابي والسياسات الحزبية ضيقة الافق. وقد ادى ابعاد الشبان في كشمير عن العملية السياسية الى لجوئهم الى السلاح وتشكيل مجموعات لشن حرب مغاوير، سرعان ما حظيت بدعم باكستان.

عندما صعدت هذه المجموعات هجماتها على الحكومة عام ١٩٨٩ ردت نيودلهي باستخدام القبضة الحديدية، ومنذ ذلك الحين تتصرف القوات الحكومية المتواجدة في كشمير كجيش احتلال. وكما يقول احد الكشميريين: «كانت كشمير تعتبر جنة الارض، والآن اصبحت تعتبر جحيم الارض».

تقلصت المساحات الخضراء، وتحولت الشقق الفخمة في سرينغار عاصمة كشمير الى انقاض، وذلك بعد ان حرق الجنود الهنود بعضا منها مؤخرا، وتعرض المواطنون الذين حاولوا الفرار من السنة اللهب الى نيران قوات الامن التي اغلقت ابواب البنايات باحكام قبل ان تشعل فيها النيران. وحاول بعض المدنيين قطع النهر بحثا عن الأمن، لكن قوات الامن اطلقت النار على قارب كان يقل المئات، فقتلت ما لا يقل عن اربعة اشخاص.

وقد وصف طالب في كلية الصيدلة، من على سريره في احد المستشفيات طريقة اعتقاله من قبل قوات الأمن في ١٩٩٣/٤/٨. وشرح (مامرود) بالتفصيل انواع التعذيب التي تعرض لها. فالاعدامات بلا محاكمة هي المبدأ السائد في كشمير. ويلخص تجاهل واستخفاف المسؤولين بالقانون، الطريقة التي ينظر بها الى رجال الشرطة العاملين في كشمير من قبل قوات الامن التي تضم عناصر غير مسلمة، وعناصر من ولايات اخرى. فخلال الاسبوع الأخير من شهر نيسان الماضي اقتحمت قوات شبه نظامية المركز الرئيسي للشرطة المحلية ونزعت سلاح عناصره واستجوبت مئات الضباط لاحتجاجهم على وفاة احد زملائهم في سجن عسكري.

ان تصاعد عمليات القتل وسوء المعاملة، دليل على فشل محاولات الحكومة الهندية في حل ازمة كشمير بالقوة. فالوحشية نجحت فقط في تنفير المواطنين. وقد عرقل المتشددون في الحكومة وفي اجهزة المخابرات والامن الجهود الرامية الى تفعيل الحياة السياسية، لأن هؤلاء مصممون على تحقيق نصر عسكري بغض النظر عن الخسائر المادية والمدنية الجسيمة.

لا يزال، باستطاعة الهند معالجة اسباب جذور الازمة، فكما قال محام مشهور في سرينغار: «ان الثورة في كشمير لا تشكل تحديا لقوة الهند، انها اختبار لفن ادارة شؤون الدولة». ومع ان اتخاذ القرارات النهائية بخصوص مسالة كشمير قد يستغرق سنوات، فان المطلوب هو مساعدة الهند لمنع تحول ممارسات انتهاك حقوق الانسان الى حرب واسعة.

لقد كثفت الولايات المتحدة الاميركية مؤخرا الضغط على باكستان لحملها على وقف تسليح المتمردين في كشمير، الى درجة انها هددت علنا بوضع باكستان على قائمة الدول الداعمة للارهاب. للأسف، فان الضغط على الهند لوضع حد لسياستها التعسفية في كشمير كان قاصرا وذلك بعد ان فقدت الولايات المتحدة لاحدى اوراق الضغط التي كان بالامكان استخدامها مع الهند، وهي تطوير الروابط والاتصالات العسكرية الاميركية ـ الهندية. يتعين على واشنطن حاليا، تجميد مساعداتها العسكرية ومبيعات الاسلحة الى الهند، وحث حلفائها على الحذو حذوها، الى ان تقلع الهند عن ممارساتها التعسفية وتسمح للمنظمات الدولية والانسانية بزيارة كشمير وتفقد اوضاعها، وتحاكم قوات الامن المسؤولة عن هذه الممارسات.

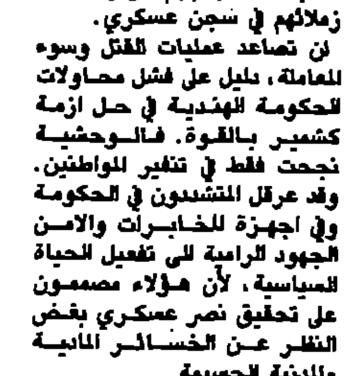
والآن، لولا الضغط الباكستاني لما اتخذت الامم المتحدة قرارات تبين الانتهاكات الهندية في كشمير، ومع ذلك لا ينبغي ان يكون هذا مبررا للمجتمع الدولي لتجاهل الوضع الفظيع في كشمير.

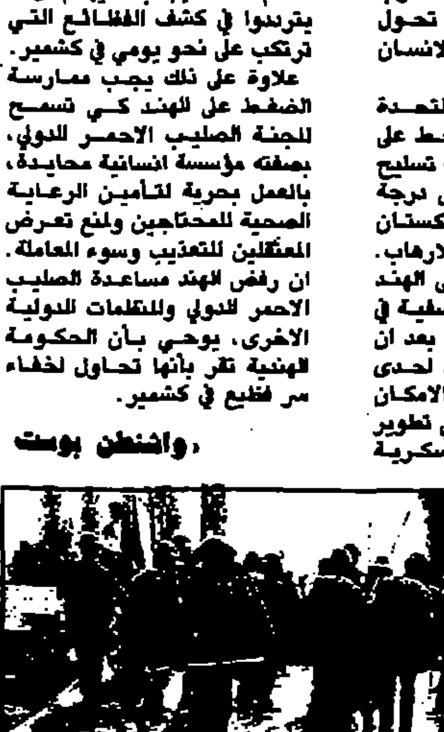
اخيرا، يتعين على المؤسسات المقرضة المتعددة الجنسيات بما في ذلك البنك الدولي استعمال الضغوط كرافعة للتأثير على الهند وعندما يجتمع المتبرعون الرئيسيون بالمساعدات للهند هذا العام فانه يجب عليهم ان لا يترددوا في كشف الفظائع التي ترتكب على نحو يومي في كشمير.

علاوة على ذلك يجب ممارسة الضغط على الهند كي تسمح للجنة الصليب الاحمر الدولي، بصفته مؤسسة انسانية محايدة، بالعمل بحرية لتأمين الرعاية الصحية للمحتاجين ولمنع تعرض المعتقلين للتعذيب وسوء المعاملة.

ان رفض الهند مساعدة الصليب الاحمر الدولي والمنظمات الدولية الاخرى، يوحي بأن الحكومة الهندية تقر بأنها تحاول اخفاء سر فظيع في كشمير.

«واشنطن بوست»







● من اعمال العنف في كشمير.

: لوبوان lepoint

بولونيا.. والأزمة الحكومية الجديدة

للمرة الرابعة منذ اربع سنوات تغرق بولونيا في ازمة حكومية وهي أزمة خطيرة اذ انها لا تكمن فقط في ان حكومة حنه سوشوكا قد سقطت بسبب تحول مؤيديها الى القلية في (الدايت) بل في ان رئيس الجمهورية ليخ فاليسا قد حل البرلمان ودعا الى انتخابات نيابية جديدة، حدد موعدها، هذا الاسبوع، بـ ١٩ ايلول المقبل. مما يعني حملة انتخابية طويلة، سيستطيع فيها الرئيس ان ينشط اعماله.

وقد جاءت هذه الأزمة مفاجئة على الاقل بالنسبة للمراقبين خارج البلاد، الذين كانوا يعتقدون ان بولونيا، قد انطلقت تحت قيادة هذه المرأة التي تتمتع برضى شعبي وميزات كثيرة، على طريق اعادة البناء. ورغم ذلك فان استطلاعات الرأي كانت تدل على ان نصف الذين يتمنعون ان تظل سوشوكا في الحكم حتى نهاية ١٩٩٥، كانوا يعترفون بأن الوضع في البلاد يترلجع. وبشكل او بآخر كان الرأي العام يعترض على سلوك رئيسة الوزراء، ورئيس الجمهورية، بل والبرلمان ايضا. ولم يستطع معدل النمو البسيط الذي تحقق (٢٪) في مجال الانتاج الصناعي، ان يخفف من حدة حقيقة اخرى هي الانخفاض المستمر في مستوى الدخل الفردي، وتصاعد نسبة البطالة التي يعاني منها ٢،٧ مليون شخص ويعتقد اخصائيو جمعية الاقتصاديين بأن هذا الرقم سوف يرتفع الى الضعف عام ٢٠٠٠. لقد اخذت هذه البولونيا المتروكة للتدابير، تقضم امان الشعب وذلك ما عبر عنه بصراحة وزير العمل جاسيك كورون عندما قال: «انه القلق، والاحساس بعدم الامان يسيطران في كل مكان». وفي تقرير صدر مؤخرا تضع الأمم المتحدة مستوى العيش في بولونيا في الدرجة الثامنة والاربعين، بعد دول اوروبا الشرقية وبعد روسيا. ويعتقد البعض بأن سبب هذا الانخفاض القوي هو ان بولونيا مضت اكثر مما يجب في الاصلاحات الاقتصادية. علما بأنها من اقدم دول اوروبا الشرقية التي نبذت الشيوعية. ويضيف التقرير بأن



● ليخ فاليسا

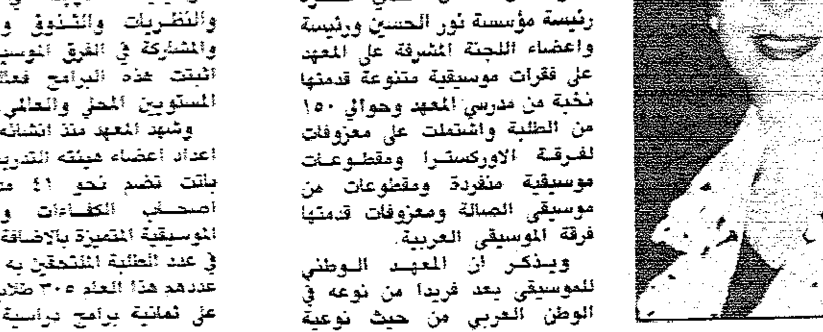
الارباح المحصلة قد وزعت بشكل غير عادل، حيث يجب ضرب رقم اقل دخل بمئة ليساوي اعلى دخل.

ولقد جاءت الازمة الحكومية كنتيجة لكل هذا، اضافة الى سلسلة من الاضرابات وتحرك نقابات التضامن نفسها، ويظل الموضوعان اللذان لا يناقشهما احد هما مبدأي اقتصاد السوق كهدف، والديمقراطية كوسيلة. ويعتمد التحالف الحاكم على النتائج الاقتصادية لتعيده الى السلطة.

لكنه يود ان يحصل رسميا على مباركة رأس الكنيسة. ويتجه فاليسا الى اصدقائه القدماء من الشيوعيين ليواجه اليمين الذي يهدده. ويبدو مستعدا لمساندة حنه سوشوكا من جديد، اذا حصل على ضمانة ترشيحه عام ١٩٩٥.

والكنيسة من جانبها لا تنسى مجاملة مساعدي سوشوكا لها، واعلان الحكومة عن ان الاتفاقية التي تبحث مع الفاتيكان منذ سنتين اصبحت الآن جاهزة.

في المعارضة يحاول اليمين ان يغذي الحس الطائفي والقومي والمعادي للشيوعية. لكنه لا يملك اية رؤية او نظرة ايديولوجية. اما اليسار المؤلف من ثلاثة احزاب فيدعو الى تدخل اكبر للدولة، والى انهاء الاسترخاء الضرائبي، مما يسمح بتحصيل المليارات التي تحتاجها الادارة الحكومية. وبفضل قانون انتخابي جديد، سوف تكون بولونيا بمأمن من وضع يشل حياتها السياسية، حيث يمنع تعدد الاحزاب السياسية الصغيرة في «الدايت»، تشكل اكثرية دائمة ومستقرة، ولذلك فقد يكون حصول الاستقرار البرلماني بمناسبة الانتخابات، حصيلة الازمة الحالية.



الملكة نور تحضر الحفل الختامي لطلبة المعهد الوطني للموسيقى

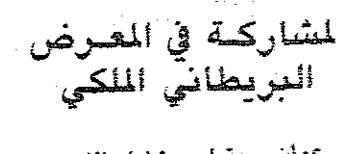


عمان - بترا - حضرت جلالة الملكة نور الحسين مساء امس في مدرج الحسن بن طلال بالجامعة الاردنية الحفل الموسيقي الختامي لطلبة المعهد الوطني للموسيقى التابع لمؤسسة نور الحسين والذي اقيم بمناسبة انتهاء السنة الدراسية السابعة للمعهد.

واشتمل الحفل الذي حضره رئيسة مؤسسة نور الحسين ورئيسة واعضاء اللجنة المشرفة على المعهد على فقرات موسيقية متنوعة قدمتها نخبة من مدرسي المعهد وحوالي ١٥٠ من الطلبة واشتملت على معزوفات لفرقة الاوركسترا ومقطوعات موسيقية منفردة ومقطوعات من موسيقى الصالة ومعزوفات قدمتها فرقة الموسيقى العربية.

ويذكر ان المعهد الوطني للموسيقى يعد فريدا من نوعه في الوطن العربي من حيث نوعية البرامج التدريبية التي يقدمها والتي تركز على اعداد الموسيقيين المتميزين في مراحل مبكرة من اعمارهم وصقل مواهبهم وتطوير قدراتهم وامكانياتهم الموسيقية عبر تعلم العزف على الالات الاوركسترالية او على الات الموسيقى العربية وذلك وفق برنامج تعليمي متكامل يتضمن دروسا موسيقية متدرجة في القراءة والنظريات والتذوق والتاريخ والمشاركة في الفرق الموسيقية حيث اثبتت هذه البرامج فعاليتها على المستويين المحلي والعالمي.

وشهد المعهد منذ انشائه تزايدا في اعداد اعضاء هيئته التدريسية التي باتت تضم نحو ٤١ مدرسا من اصحاب الكفاءات والقدرات الموسيقية المتميزة بالاضافة الى زيادة في عدد الطلبة الملتحقين به حيث بلغ عددهم هذا العام ٣٠٥ طلاب موزعين على ثمانية برامج دراسية.



المشاركة في المعرض البريطاني الملكي

عمان - بترا - يشارك الاردن في المعرض البريطاني الملكي الذي يقام في مدينة يورك شاير يوم الاثنين المقبل وذلك من خلال جناح خاص يضم عينات من المنتجات الزراعية للتعريف بالتقدم والتطور الذي حققه القطاع الزراعي في الاردن.

ويغادر الدكتور مروان كمال وزير الزراعة يوم الاحد المقبل متوجها الى لندن لحضور حفل افتتاح المعرض.





عبدالله رشيد الشوبكي
مدير صندوق الزكاة

- ما حجم القطاع المستفيد من خدمات صندوق الزكاة؟

★ يصعب الاحاطة به لانه ينمو ويزداد يوميا بالمساعدات الشهرية والطارئة سواء كانت المساعدة عن طريق مديرية الصندوق او اللجان التابعة لها في الضفة الشرقية والغربية، وخلال عام ٩٢ استفادت اكثر من الفي اسرة من مساعدات شهرية مستمرة من الصندوق فقط دون اللجان المشكلة والتي يقارب عددها عن مائتي لجنة

ويشمل القطاع: فقراء وارامل وطلاب علم ومعاقين بالاضافة الى تبرعات خارج الاردن.

- ما هي الاسس التي يعتمدها الصندوق حتى يكون الشخص مستحقا للزكاة؟

★ التأكد من ان المستدعي فقير حقا وذلك من خلال الزيارة الميدانية وتفحص الاوراق والوثائق التي يحملها.

★ تعبئة الاستبيان الرسمي من الدوائر المختلفة ويبين فيه ان كان للذكور مساعدات من جهات اخرى او رواتب.

★ عدم وجود مصدر رزق دوري ثابت للعائلة.

★ التقارير الطبية المصدقة من وزارة الصحة والتي تبين عجز المستدعي عن العمل هي احدى الاسس.

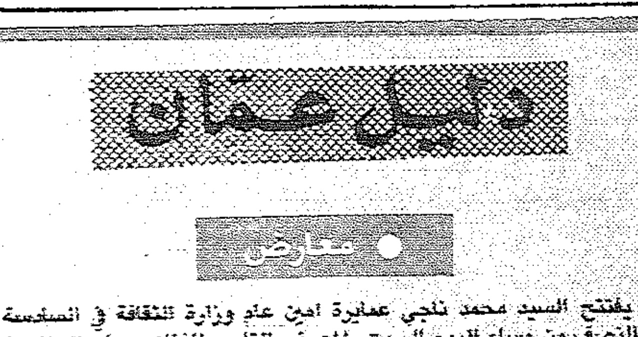
★ النموذج الذي يملؤه الباحث بالمعلومات بعد الزيارة الميدانية والمتضمن عدد افراد الاسرة ودخلها واعمالهم وكل هذه الامور مع السؤال عن الفقير من اهل الحي يساهم في ترتيب المساعدة الشهرية.

- يتعرض الواحد منا للمتسولين في الطرق وعلى ابواب المساجد، كيف يتصرف الواحد ازاء هذه الفئة؟

★ الافضل للمسلم ان لا يتعامل مع المتسولين في الطرقات وعلى ابواب المساجد لان معظمهم يتسول كمهنة ووجدنا لهم ارصدة كبيرة وبعضهم لا تقل يوميته (باعترافه) عن خمسة وعشرين دينارا، فالمطلوب نصحهم ان يراجعوا صندوق الزكاة والذي يقوم بالتأكد من حال المتسول، اضافة الى ان المهنة سيئة بالمجتمع ويجب ان نتعاون في عدم مساعدتهم الا بالطرق الرسمية.

- كم يساوي في نظركم وتقديركم حجم الاموال المزكاة بالنسبة لغير الزكاة؟

★ في نظري ان المزكين من اصحاب الاموال وعددهم قليل وعن طريقنا فالعدد لا يتجاوز ٣٪ الى ٥٪ تقديريا، علما ان بعض المزكين يدفع من تلقاء نفسه دون المرور بالصندوق.



دليل عمان

معارض

- يفتتح السيد محمد ناجي عمايرة امين عام وزارة الثقافة في السادسة والنصف من مساء اليوم السبت، المعرض التاسع للفنان مروان العلان في قاعة رابطة الكتاب الاردنيين.
- الفنانة نوال الشوا.. تفتتح معرضها التشكيلي في السابعة من مساء غد السبت في قاعة المعارض في المركز الثقافي الملكي.

افلام

- الاثنين القادم الساعة السادسة مساء يعرض في المركز الثقافي الامريكي الفيلم السينمائي الشهير ٥٥ يوما في بكين وهو من بطولة شارلتون هستون.
- في مؤسسة شومان يعرض الفيلم البلغاري والان الى اين باشراف لجنة السينما في الثالث عشر من الشهر الجاري.

ندوات

يتحدث الدكتور عوني كرومي في السادسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء القادم، عن اهمية مسرح الشباب في قاعة نادي الفجر للفنون.

وتقام في الخامسة من مساء اليوم امسية قصصية في نفس القاعة للقاصين وليد سيلاوي وابراهيم السعدي.

فيشر يستقبل ضيوفه حسب مقاساتهم ولباسهم



الناس اجناس.. فهناك من يهوى جمع الطوابع، وهناك من يهوى جمع قطع العملة، وهناك من يهوى جمع الاسطوانات والكاسيتات والكتب والتحف وما الى ذلك، اما جاري فيشر فرجل غريب عجيب، فهو يجمع كل شيء،

من الزجاجات الفارغة، الى رؤوس الحيوانات المحنطة مرورا بالعملة والطوابع والمكانس واجهزة الهاتف القديمة والراديو والتلفزيون والاقنعة والفراشي والعلب والبالونات. حتى اصبح مجموع ما عنده من قطع يعتبرها نادرة عشرة الاف قطعة.

وجاري عمره ٤٥ سنة وهو غير متزوج، ويعتقد انه لا توجد امرأة تقبل العيش مع هذه القطع في بيت واحد. حتى ضيوفه يختارهم من النوع غير السمين. وممن لا يلبسون معاطف، فهؤلاء قد يطيحون بمعروضاته اذا ما استقبلهم في الصالون، فالممر في الصالون لا يتعدى عرضه العشرين بوصة فقط لا غير، لذلك يستقبل فيشر ضيوفه حسب مقاساتهم ولباسهم.

العاب الفيديو.. هل تسيء الى الاطفال؟

تضاربت اراء الباحثين حول تأثير العاب الفيديو على سلوك الاطفال مع ان اكثر الدراسات تشير الى التأثير السيء لهذه الالعاب على السلوك.

ويبدو ان التضارب ناتج عن توظيف بعض الشركات الصانعة لهذه الالعاب لعدد من الباحثين في العالم وتمويل دراسات لتظهر نتائجها في صالح هذه الشركات من اجل عدم اضعاف مبيعاتها.

واخر هذه الابحاث ما نشره عالم نفس من جامعة اوترخت في هولندا والذي يقول ان العاب الفيديو يمكن ان تعزز الحياة العائلية وانها نادرا ما تؤثر على المستوى الدراسي للطفل او سلوكه الاجتماعي.

ونقلت صحيفة (يو اس تودي) الامريكية عن هذا العالم قوله ان التقارير التي اشارت الى ان العاب الفيديو تعتبر ضارة بالاطفال وانها تشجع على سلوكهم العدواني وتقلل من خيالهم وتؤثر على نشاطهم تخالف نتائج دراسات كثيرة.

الا انه يبدو ان ممارسة هذه الالعاب باعتدال قد تقلل ضررها.

المافيا.. تحكم مسقط رأس يلتسين

اكد ٧٥ بالمئة من سكان / يكاترين بورغ / عاصمة منطقة تلاورال الروسية بان عصابات المافيا هي التي تحكم المدينة.

واعرب سكان المدينة التي هي موطن الرئيس بوريس يلتسين بان المافيا قد سيطرت على الاوضاع بعد ان قامت بشراء ذمم كبار موظفي الدولة بالمنطقة التي تعد من اكبر المناطق الصناعية - الانتاجية بروسيا.

وبين استطلاع اعده معهد البحوث الاجتماعية في يكاترين بورغ / ان تمركز عصابات المافيا واستيلائها على السلطة هناك يعود الى ان تلك المنطقة تحتوي على ثروات طبيعية هائلة يجري نهبها بانتظام ومن بينها الاخشاب والمعادن الثمينة بمختلف انواعها.

في انتخابات رابطة الموسيقيين

سليم حداد يندب حظه

في انتخابات رابطة الموسيقيين الاردنيين، وبعد ان تم انتخاب الرئيس واعضاء الهيئة الادارية، تعادل ثلاثة اعضاء بالحد الادنى من الاصوات وهم: سليم حداد، مصطفى شعشاعة، محمد فضل، وكان لكل منهم ١١ صوتا، وكان لا بد من اختيار اثنين منهم للهيئة الادارية.

وجرى اقتراع بين اعضاء الهيئة العامة، وفاز سليم حداد وتعادل فضل وشعشاعة، اختلف الجميع على كيفية الاقتراع، وكانت النتيجة ان اخذ راي حداد في موافقته على نتيجة الاقتراع مرة اخرى حتى لو لم ينتخب، فوافق، على اعتبار انه من المستحيل ان يفشل، ولكن المفاجأة صرعت الجميع، حين نجح شعشاعة وفضل وبقي حداد يندب حظه.

زوجة ابن الشمس

مازاكو اوكادا.. والكونايشو

وفي عهد اليابان وزوجته

«مازاكو اوكادا» الفتاة الارستقراطية اليابانية، التي تخرجت من هارفارد برسالة عنوانها تأثير الصدمة البترولية الاولى على الصادرات اليابانية ثم عملت في الخارجية اليابانية.

دخلت عالم الخفاء، منذ تحولت الى الاميرة مازاكو، زوجة ولي عهد اليابان، فنادرا ما يسمح لها بالخروج، او يسمح لليابانيين برؤيتها. وحتى صورها واخبارها فانها لن تصل الى الناس والصحافة الا عبر وكالة «كونايشو» وهي وكالة صحفية رسمية مكلفة بتفاصيل الحياة الشخصية والعامة للعائلة المالكة.

ويحدد احد العاملين فيها اساس عملها: «ان الحياة الخاصة للبلاط والطقوس الدينية المرتبطة بالامبراطور يجب ان تظل سرية». ويضيف «لا يقابل الصحفيون ابدا افراد الاسرة الامبراطورية، بل ان موظفي كونايشو هم الذين يتحدثون باسمهم».

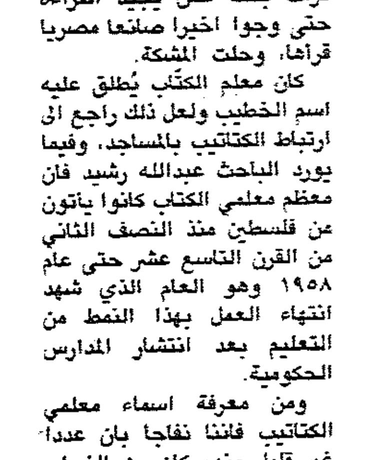
صحيح ان «ابن الشمس» قد فقد صفته الالهية منذ تنازل عنها الامبراطور هيروهيتو. لكنه لم يصبح انسانا عاديا بعد.

وعندما اراد الامير ان يتزوج كانت (كونايشو) هي التي طلبت من الصحافة اليابانية ان تساعد في البحث عن عروس له وطوال سنة كاملة انكب ١٧٠ صحفيا على البحث عن مرشحات وجمع المعلومات عنهن.. لكن اليابانيين لم يعرفوا ان الامير وجد ضالته الا عن خلال الواشنطن بوست.

التجرؤ على نشر اية صور دون اذن (كونايشو) ليس مغامرة سهلة فلقد دفع صحفيان حياتهما ثمنا له عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨. وحديثا اصيب عمدة ناكازاكي بجروح خطيرة في محاولة اغتيال سببها انه تساءل عن مسؤولية الامبراطور هيروهيتو في معركة الباسفيك.

ان ذلك ليس مستغربا اذا ما عرفنا ان كل ما يتعلق بالامبراطور واسرته، هو في اساس الديانة «الشنتوية»، التي تعتبر الامبراطور اله ولقبه (التنو).

الكتاتيب ونظمها التقليدية في مدينة عمان (١٩٠٠ - ١٩٥٨)



يميز العبرانيون المدارس التي تدرس القراءة والكتابة عن المدارس التي تعلم اللاهوت اليهودي، اطلقوا على النوع الاول من المدارس اسم (الكتاب) وجمعها كتاتيب. وهي المدارس الشعبية التي كان يتعلم فيها الطلاب القراءة والكتابة وبعض مبادىء الحساب ويحفظون فيها بعض السور القرآنية.

والذين قرأوا سيرة حياة طه حسين (الايام) لا شك يتذكرون الوصف المؤثر الذي وصف به طه حسين الكتاب الذي كان يتعلم فيه حين كان صغيرا. ولقد قدمت المسلسلات التلفزيونية العربية صورة هزلية لمعلمي الكتاتيب. وهي غالبا صورة شيخ معمم، شبه ضرير، بعصا طويلة يصل بها الى اي من الصغار لينزل به العقاب بسبب او دون سبب.

وعلى الرغم من كثرة الاشارات التي ترد في كتب سيرة كثير من الرواد في الوطن العربي عن الكتاتيب الا اننا لم نعثر على كتاب مخصص للكتاتيب ونظمها وعلاقتها بالمستوى العام للدولة والمجتمع.

كتاب (الكتاتيب ونظمها التقليدية في عمان ١٩٠٠ - ١٩٥٨) للباحث الاردني عبدالله رشيد هو من الكتب النادرة في هذا المجال، وعلى الرغم من قصر الكتاب الا انه يغطي بشكل مرض موضوعه، ويأتي كثير من الثغرات في موضوع هذا الكتاب كون مصادر هذا الكتاب شفهية، من هنا صعوبة العثور على مادة هذا البحث الذي تناول الكتاتيب في عمان في بداية هذا القرن.

وعندما نقول عمان، فاننا نتحدث عن مدينة كانت في بداية هذا القرن مجرد مكان شبه خال من السكان، اذ ان الثقل السكاني في الاردن كان يتوزع على الاطراف، وعمان لم تنشأ فيما يؤكد كثير من البحاثة الا بعد هجرة الشركس اليها عام ١٨٧٨ اثر اضطهادهم من قبل القيصرية الروسية بسبب ديانتهم على الاغلب، وفيما قبل ذلك كانت المدينة خالية من السكان لمدة خمسمائة عام ولا يوجد اي دليل بعكس ذلك.

وقد قدر عدد سكان عمان عام ١٩٠٠ بحوالي (٢٠٠٠ نسمة) وساعد خط السكة الحديدية الحجازي الذي وصل عمان عام ١٩٠٣ في توافد العائلات العربية الى عمان، من دمشق ومن فلسطين، وفي توطين البدو على اطرافها.

في ظل هذه الظروف، يقول الباحث عبدالله رشيد «عرفت البلاد نماذج من التعليم الشعبي في دور الكتاتيب ومدارس الاديرة».

وعن مستوى التعليم السائد في الاردن في ظل الحكم العثماني يورد الباحث قصة طريفة نقلا عن البحاثة روكس بن زائد العزيزي، تلقي ضوءا كاشفا على المهدات التي اوجدت بيئة مناسبة لنشوء الكتاتيب، فقد ارسلت الحكومة كتابا عام ١٨٣٢ الى زعيم الكرك الشيخ ابراهيم الضمور تطلب منه تسليم الكرك واخضاع الرجال فيها، فلم يجدوا شخصا واحدا يحسن القراءة، ودارت الرسالة في المنطقة عدة مرات بحثا عمن يجيد القراءة حتى وجوا اخيرا صانعا مصريا قرأها، وحلت المشكلة.

كان معلم الكتّاب يُطلق عليه اسم الخطيب ولعل ذلك راجع الى ارتباط الكتاتيب بالمساجد، وفيما يورد الباحث عبدالله رشيد فان معظم معلمي الكتاب كانوا يأتون من فلسطين منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر حتى عام ١٩٥٨ وهو العام الذي شهد انتهاء العمل بهذا النمط من التعليم بعد انتشار المدارس الحكومية.

ومن معرفة اسماء معلمي الكتاتيب فاننا نفاجأ بان عددا غير قليل منهم كان من النساء، ويورد الباحث اسماء عدد غير قليل منهن عرفت بعض الكتاتيب باسمائهن، ككتاب فهمية خانم ١٩١٧ وكتاب خيرة فاخر ماضي عام ١٩٢٩ وكتاب شهيرة عبدالهادي عام ١٩٣٤ وكتاب منيرة الكاشف ١٩٤٢ وكتاب حميدة الشركسية عام ١٩٤٦ وغيرهن. ونكاد نفاجأ حين نعلم ان زوجة الجنرال جلوب كانت قد فتحت كتابا تعهدته برعايتها المادية والمعنوية.

ويعتبر محمد علي جانبلاط كما يورد الباحث عبدالله رشيد من اوائل المعلمين الذين مارسوا مهنة التعليم في الكتاتيب في عمان، ولعل قصته مع الكتاتيب تلخص قصة غيره من اولئك المعلمين الاوائل، فقد بعث الشركس في عمان برسول من لدنهم الى دمشق بحثا عن مدرس شركسي يدرس ابناءهم، فاهتدى هذا الى محمد علي جانبلاط المقيم في لبنان، فوافق الاخير على تعليم ابناء الشركس وغيرهم القراءة والكتابة، فهاجر الى عمان وفتح مدرسته بجوار المسجد العمري عام ١٩٠٠ واستمر بتعليم الصغار الى عام ١٩١٤ ثم انتقل الى حي المهاجرين حيث استمر في التعليم حتى نهاية الحرب العالمية الاولى، فاغلق بعدها مدرسته وتفرغ للاعمال الخاصة حتى وفاته عام ١٩٣١.

ولقد اختفت الكتاتيب هي الاخيرة ايضا بعدد بسنوات قليلة، فقد قضت عليها المدارس النظامية، ولم تعد البيوت تحتضن المدارس كباحات ثقافية، بل اصبحت باحات بيوت عمان الخلفية عبارة عن كراجات او مستودعات صغيرة، ولم يعد هناك من يحتفل بانتهاء مرحلة الدراسة عند ابنه باركابه الحصان الذي يدور احياء المدينة كلها قبل ان يصل الى البيت.

● زياد بركات

وفاة ٣٠ طفلا برازيليا في الساعة

اعلن مسؤولان في منظمتين انسانيتين في برازيليا ان ثلاثين طفلا لم يبلغوا عامهم الاول يموتون كل ساعة في البرازيل وان عدد الاطفال المتوفين قد يصل احيانا الى ١٢٠ طفلا في الساعة في شمال وشمال شرق البلاد.

وقال المدير المساعد لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) ماريو فيراري ان هذه الوفيات ناجمة عن الفقر والنقص في مياه الشرب وسوء التغذية.

تناول الحلويات.. يتحول الى ادمان

آخر ما توصل اليه العلماء هو ان تناول الاطعمة السكرية قد يتحول الى ادمان ويدمر الجلد.

ويعتبر السكر ضروريا لجعل الدماغ قادرا على العمل بشكل سليم بالاضافة الى كونه يمد الجسم بالطاقة الضرورية ولكن المشاكل تبدأ عند تناول كميات كبيرة من السكر وبخاصة الموجودة في الاطعمة المصنعة لان هذا النوع من السكر يدخل الى مجرى الدم بسرعة ويعطي مباشرة شعورا بالانتعاش والطاقة.

وفي الواقع لا يكون الجسم محتاجا لكل ذلك السكر لذلك يضخ البنكرياس كميات كبيرة من الانسولين للتخلص من السكر الزائد ولذلك يتذبذب مستوى السكر في الدم فيشعر الشخص بعدم الراحة والحاجة لتناول مزيد من السكر وهي حالة اشبه بالادمان.

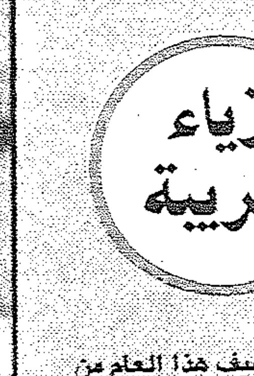
لهذا وبحسب ما نقلت مجلة «وومن» ينصح العلماء بالتخلص من هذا التذبذب من خلال اتباع عدة طرق منها تناول مادة كربوهيدراتية او بروتينية في الصباح لان السكر الموجود فيهما يتحرر تدريجيا وبالتالي لا يحدث تذبذبا سريعا في مستوى السكر في الدم. ويمكن مثلا تناول قطعة من الخبز مع زبدة الفستق او الجبن او بيضة وقطعة من الفواكه الطازجة.

كذلك ينصح العلماء بالاحتفاظ بفواكه مجففة ومكسرات في متناول اليد وليس الشوكولاته لان الفواكه المجففة تعطي طاقة فورية في حين تعطي المكسرات الطاقة بشكل تدريجي ولذلك ينصح بتناول النوعين معا.

وعند الاحساس بان الشخص بحاجة الى الشوكولاته لاعطائه الطاقة ينصح بالمشي السريع لمدة ٢٠ دقيقة وذلك كاف لجعل الجسم يفرز كمية من الادرينالين تكفي لاعطاء الشخص الطاقة المحتاجة.

كذلك ينصح العلماء بعدم تناول المشروبات الغازية لان كل علبة او قنينة تحتوي ما يعادل عشر ملاعق صغيرة سكر وبدلا عنها يمكن تناول عصائر الفواكه الطازجة بعد تخفيفها بالماء بنسبة النصف لانها تحتوي على كمية عالية من السكر الطبيعي حتى لو لم تتم تحليتها.

والنصيحة الاخيرة هي محاولة تناول الاطعمة وبخاصة الحلويات بنسبة مخففة من السكر ان امكن ومحاولة تناول المشروبات في حالتها الطبيعية دون اضافة السكر.



ازياء غربية

يبدو ان صيف هذا العام من اغرب الفصول.

فقد غزت اسواق فرنسا الازياء الغريبة والتي تعد في اصلها الى موديلات قديمة منذ الثلاثينات والعشرينات ولكن مع تطوير على الشكل الخارجي في بعض اجزائه.

زي باريسي للصيف تعرضه احدى الحسناوات.. لاقى اقبالا كبيرا.

فوكاس Focus

كتب

شهد سوق الكتب هذا الاسبوع كسادا ملحوظا ربما بسبب ارتفاع الاسعار، ولكن الكتب الاكثر رواجا كانت.

- الفكر الاسلامي - نقد واجتهاد لمحمد اراغون
ومدائن فلسطين لنبيل خالد الاغا.
والقضاء العشائري بين الحاضر والماضي لاحمد ابو خوصة

فيديو

يتصدر فيلم المنسي لعادل امام قائمة التوزيع بدون منافس ويأتي خلفه فيلم دنيا عبدالجبار لمحمود عبدالعزيز

وجاءت افلام العنف الاجنبية في المرتبة الاولى خصوصا افلام فان دام وسط يزيخر بمختلف اسمائها.

كاسيت

فيروز وماجدة الرومي وعمرو دياب.. الاكثر مبيعا في السوق، رغم المنافسة من عدد كبير من المطربين المصريين الجدد امثال ايهاب توفيق ومصطفى قمر.

الدستور
تصدر عن
الشركة الاردنية للصحافة والنشر

المدير العام
سيف الشريف

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي / الدستور
٥٩١ - ١١١١٨
عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST
P.O.Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

TEL.: 664153 / TEL.: 686121 هاتف - مقسم ١٠ خطوط
TLX: 21392 MEDIA JO تلكس :
Fax: (EDIT.) 667170 فاكس التحرير :
Fax: (ADV.) 685810 فاكس الاعلان :

الاشتراكات
٦٠ دينارا سنويا اوما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب المدينة ص.ب ٣٠٩ ت ٦٢٣٠...

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة ومكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف ٦٣٨٣٦٨